

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٧ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ٦ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٢٦ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

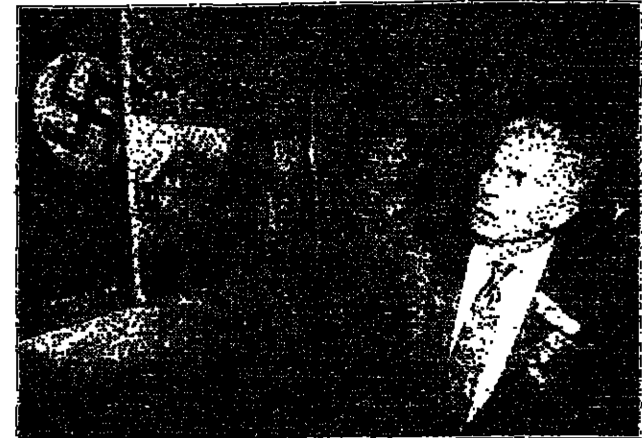
AS - SAFIR Arabic political daily - March 7, 1995 - №7026 - The 21st year

قضية الكنيسة: تراجع جرجس الخوري يوقعه في تناقضات الوقائع والتواريخ

ص ٦ ـ ٧

للمرة الأولى منذ ١٩٨٢ وعشية وصول كريستوفر

غارات وهمية إسرائيلية ليلية فوق الضاحية



لحد في إسرائيل: أمام شعارات مناهضة للنازية في متحف المحرقة في القدس المحتلة أمس (أ ف ب)

حلقت طائرات عسكرية إسرائيلية، ليل أمس، فوق العاصمة بيروت ونفذت غارات وهمية، على ارتفاع منخفض فوق الضاحية الجنوبية.

فحوالى العاشرة ليلا اخترق تشكيل جوي إسرائيلي أجواء الساحل الشوفي وصولا إلى ساحل طرابلس وعاد باتجاه بيروت حيث جوبه بنيران مضادة أطلقت باتجاهه من مواقع الجيش اللبناني ومواقع الجيش السوري.

ترافقت الطلعات الجوية مع صفارات إنذار أطلقت في منطقة عرمون وبتدابير احترازية اتخذت في الضاحية الجنوبية حيث ارتبك المواطنون للحظات ثم سارعوا إلى أسطح الأبنية لمشاهدة نيران مضادات الجيش التي أطلقت باتجاه الطائرات المعادية.

وحوالى العاشرة والدقيقة الرابعة والخمسين عادت الطائرات الحربية باتجاه العاصمة والسواحل فجوبهت بنيران كثيفة أجبرتها على الابتعاد. وشملت طلعاتها الساحل الشمالي ومناطق الجنوب.

وقال مصدر عسكري لبناني ان الطائرات الإسرائيلية اثارت بقنابل مضيئة الساحل الجنوبي للعاصمة امتداداً الى مدينة صيدا.

وذكرت مصادر أمنية ان صاروخ ارض ـ جو من طراز «سام ـ ٧» اطلق من منطقة النبطية باتجاه مروحية عسكرية اسرائيلية في الساعة الثانية عشرة ليلا، ولم تصب المروحية.

ولوحظ ان الخطوة الإسرائيلية الجوية، هي الأولى من نوعها منذ اجتياح العام

(التتمة ص ١٢)

كريستوفر في المنطقة غداً لـ«دفع عملية السلام بقوة»
إسرائيل تصعّد ضد سوريا وتتحدث عن الفرصة الأخيرة

واشنطن ـ هشام ملحم

يغادر مساء اليوم وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر واشنطن متوجها الى الشرق الاوسط في اول جولة يقوم بها هذه السنة الى المنطقة في محاولة لإحياء مفاوضات المسار السوري، وتعويم المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وذلك في الوقت الذي يقول فيه كريستوفر وغيره من المسؤولين الاميركيين ان «عملية السلام» قد دخلت مرحلة حاسمة تقتضي قيام الاطراف المعنية باتخاذ «بعض القرارات الصعبة» في الاسابيع والأشهر القليلة المقبلة اذا كان لمساعي «السلام» ان تؤدي الى نتيجة.

وحدد مسؤول أميركي رفيع المستوى في حديث لـ«السفير» ثلاثة أهداف لجولة كريستوفر، هي: «الدفع بشدة» لتحريك المسارين السوري والفلسطيني، وضمان حل المشكلات التي برزت مؤخرا بين مصر وإسرائيل. وبحث سبل صيانة العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وذلك خلال وجوده في السعودية وخلال لقائه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وردا على سؤال لـ«السفير» حول ما إذا كان كريستوفر يحمل معه افكارا أو مقترحات لتحريك المسار السوري، ومدى التأثير السلبي للحصار الاسرائيلي على الموانئ اللبنانية على جولة الوزير، قال المسؤول: «من الواضح اننا نود رؤية انحسار التوتر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، وهذا في حد ذاته سيكون عاملا مساعدا لجولة الوزير، وكذلك للجهود الهادفة الى تحريك عملية السلام».

واشار المسؤول، الذي سيرافق كريستوفر في جولته، الى علاقة بين جمود عملية السلام وبين التوتر على الحدود اللبنانية. وقال: «لن يحصل تغيير جوهري هناك إلا إذا تم التوصل الى حل سياسي.. كما نعتقد ان من مصلحة الجميع نزع فتيل التوتر هناك وخلق جو أكثر هدوءا، وهذا بدوره سيخلق جوا افضل لتقدم المفاوضات».

وقال المسؤول إن واشنطن تسعى الى استئناف المباحثات الأمنية بين سوريا وإسرائيل، التي كانت قد علقت في أواخر كانون الأول الماضي، بعد المباحثات الوجيزة التي شارك فيها رئيسا هيئة اركان الدولتين، ولم تحقق تقدما.

اضاف «سنعمل مع الطرفين على ايجاد أسس نبني عليها التقدم، وسنواصل مناقشة الترتيبات الأمنية التي نوقشت هنا في كانون الأول. هذا مجال سنناقشه مع الطرفين وهناك عمل كثير في هذا المجال. وكذلك سنناقش غيرها من المسائل التي تفصل بينهما».

وكان المسؤول نفسه قد ألمح الى ان كريستوفر لا يحمل معه مقترحات أو افكارا جديدة. قائلا ان «ما نفعله في أي وقت يتوقف على المسائل المطروحة. الآن سيكون تركيزنا على البحث عن الأسس التي تعزز احتمالات تحقيق التقدم. ما نفعله هو عمل نشط. لكن هذا لا يعني اننا سنطرح مقترحات لردم الهوات. هذا نوع من العمل النشط لكنه ليس النوع الوحيد للنشاط الأميركي».

وكرر المسؤول خلال إيجاز صحافي في وزارة

(التتمة ص ١٢)

الكلام الصالح ...

محمد مشموشي

كل جولة من جولات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر التسع في المنطقة وصفت بأنها «حاسمة» قبل أن تبدأ ثم لم تلبث ان تحولت بعد انتهائها الى ما يشبه الرحلة السياحية. أما السبب فهو أن كريستوفر حاول في كل جولاته البحث عن الحل في غير مكانه، أي في دمشق أو بيروت أو القاهرة أو عمان أو حتى غزة، بينما لا حل عمليا للمعضلة التي يزور المنطقة تحت شعارها إلا في إسرائيل ولديها.

الآن، وعشية جولة كريستوفر بدءا من يوم غد، تطلق إسرائيل بالونات «الحسم» مجددا ولكن هذه المرة في صورة تحذير من أن «الصيف المقبل سيكون الفرصة التي لا فرصة بعدها» كما قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين لصحافيين أميركيين استدعاهم الى مكتبه لهذه الغاية. لماذا؟ لأن حملة الانتخابات ستبدأ بعد ذلك في إسرائيل، وفي الولايات المتحدة أيضا. ولا يبقى عندها إلا ما قصده بيلين في تحذيره للأميركيين، وعبرهم للعرب أساسا، وهو «في الصيف ضيعت اللبن»!.

وفي المنطق الاسرائيلي انه لن يكون أمام الوزير الأميركي، إذا كان يريد تحقيق شيء في جولته، إلا أن يمارس ضغوطا قوية على العرب، وعلى العرب وحدهم، من أجل استغلال «الفرصة التي لا فرصة بعدها» والموافقة على ما تطلبه إسرائيل من كل منهم على حدة.

وما تطلبه إسرائيل كثير جدا في هذه المرحلة: إذ ان لها مطالب محددة من المصريين كما من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والأردنيين وحتى من الخليجيين في وقت واحد. وإذا كانت جولات كريستوفر السابقة قد استهدفت عاصمة عربية محددة، وكانت دمشق هي المحور في معظمها، فإن جولته هذه تستهدف القاهرة وغزة وحتى بيروت وعمان أيضا. انطلاقا من أن لاسرائيل في كل من هذه العواصم مشكلة مستقلة عن غيرها.

وهكذا سيكون أمام كريستوفر أن يركز في القاهرة على محاولة حل مشكلة إسرائيل مع التسلح النووي والمعاهدة الدولية بشأنه. وفي غزة على حل مشكلة إسرائيل الكبيرة مع موقعي اتفاق أوسلو ومشكلتها الكبرى مع معارضيه. وفي عمان على حل مشكلة إسرائيل مع الشعب الأردني الذي يرفض التطبيع برغم مراسيم الحكومة وقراراتها. هذا فضلا عن محاولته في دمشق حل معضلة إسرائيل الدائمة والمتمثلة برفضها الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان وافتعالها الذريعة تلو الأخرى لتغطية هذا الرفض تارة باسم «اختبار النوايا» الذي تحدث عنه رئيس وزرائها إسحق رابين في مواجهة سوريا، وتارة أخرى باسم اختبار فاعلية الحصار البحري الذي تحدث عنه وزير خارجيته شمعون بيريز في مواجهة لبنان.

ولا يمكن عمليا الفصل بين هذه المشكلات، أو بين أي منها منفردة، وبين فرصة الصيف الوحيدة التي طرحها بيلين يوم أمس في وجه كريستوفر من ناحية وفي وجوه العرب من ناحية أخرى.

ذلك ان الغاية القصيرة المدى لإسرائيل تقوم على قاعدة إشغال جولة كريستوفر بجدول أعمال من صنعها هي، وبما يتناسب مصالحها هي، على طريق الغاية البعيدة المدى التي يبدو انها الاكتفاء من التسوية بما تحقق فيها حتى الآن فقط. وما تحقق في التسوية الأميركية المطروحة كبير جدا بالمفهوم الاسرائيلي: تحييد مصر كأكبر دولة عربية، وإلغاء «الرقم الصعب» الفلسطيني لأن من شأن هذا الرقم أن يلغي أساس وجود إسرائيل وليس لأن من شأنه كما كان يقول رئيس منظمة التحرير يومها ياسر عرفات أن يدخل الفلسطينيين في الحل المطروح.

ومن هنا بالذات، تبدو حكومة رابين، عشية جولة كريستوفر المقبلة، ليست فقط في وضع من يصوغ له جدول أعماله بل في وضع من يصوغ للادارة الأميركية كلها جدول أولويات سياستها الخارجية في المنطقة وفي خارجها أيضا. ومطالبة رابين رئيس هذه الادارة بيل كلينتون بزيادة المساعدات، أو إبقائها كما هي على الأقل، للدول العربية المرتبطة بمعاهدات سلام معه، تشكل أحد الأدلة على هذه الحقيقة.

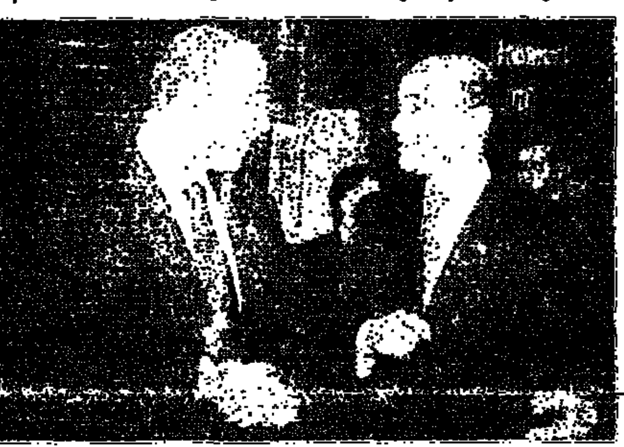
وإذا لم يحدث شيء في واشنطن نفسها ولقلب المعادلة الاسرائيلية هذه بالذات، سواء حدد لها بيلين الصيف موعدا أو فرصة أخيرة أو لم يحدد، فلن تكون جولة كريستوفر المقبلة مختلفة عن سابقاتها... رحلة سياحة وربما نقاهة قد يكون في حاجة إليها بعد نزيف قرحته المعوية قبل أسبوع في كندا.

ويصرف النظر عما جرى انفراديا على الجبهتين الأردنية والفلسطينية، والذي يحتاج بدوره الى عملية إنقاذ الآن كما سيكون في حاجة إليها في المستقبل، فلم يقل العرب لكريستوفر غير هذا الكلام منذ أول جولة له في المنطقة: إما الضغط على إسرائيل للوصول إلى تسوية فعلية أو لا تكون تسوية على الاطلاق.

وما يزال هذا الكلام صالحا، إن لم يكن الصالح الوحيد، عشية جولة كريستوفر المنتظرة في المنطقة.

بويز يختتم محادثاته مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

الأوروبيون يتجنّبون إدانة الحصار للشواطئ
ويتحدثون عن «ضغوط» إسرائيلية تعرقل السلام



جوبيه وبويز خلال لقائهما في بروكسل امس (أ ب)

بروكسل ـ سامي كليب:

تجنب الاتحاد الاوروبي خلال محادثاته مع الوفد اللبناني في بروكسل امس ادانة الحصار الاسرائيلي لشواطئ لبنان، واصر في البيان الختامي الذي صدر عن الطرفين على استخدام عبارة «ضغوط» اسرائيلية. لكن الرئيس الدوري للاتحاد آلان جوبيه طالب اسرائيل بوقف «حصارها غير المبرر»، وجدد تعلق الاوروبيين باستقلال وسيادة لبنان على كامل اراضيه، وبالتطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي وخصوصاً منها القرار ٤٢٥، واعرب عن رغبتهم بتنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف، وخروج كل القوى الاجنبية؛ ورفع مستوى التعاون الحالي مع بيروت الذي اعرب وزير الخارجية فارس بويز عن امله في أن يصل الى مستوى الشراكة.

وذكرت مصادر لبنانية واوروبية لـ«السفير» ان البيان الختامي الذي وزعه الطرفان في اعقاب مؤتمر صحافي مشترك بين بويز وجوبيه ونائب رئيس الاتحاد مارتن مارين، كان موضع نقاشات وجدل بين الوفد اللبناني والرئاسة الاوروبية، لجهة تعديل بعض العبارات، ولذلك جاءت فقراته اما معبرة عن رغبة مشتركة في القضايا التي حصل حولها اتفاق، أو معبرة عن موقف منفرد في ما يتعلق بالنقاط التي لم يتبنّها احد الطرفين.

لكن الجهود التي بذلها الجانب اللبناني أدت الى تضمين البيان الختامي ثلاث نقاط تتعلق بحق لبنان في المقاومة، واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية، ورفع الحصار عن الشواطئ والصيادين، لكنها جاءت على شكل

(التتمة ص ١٢)

البيان المشترك اللبناني ـ الاوروبي

بروكسل ـ «السفير»

في ما يأتي نص البيان المشترك اللبناني ـ الاوروبي:

«عقد مجلس التعاون الاوروبي ـ اللبناني دورته الثانية على المستوى الوزاري في بروكسل في السادس من آذار ١٩٩٥ برئاسة السيد آلان جوبيه وزير خارجية الجمهورية الفرنسية، والرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الاوروبي.

ومثل الوفد اللبناني وزير خارجية الجمهورية اللبنانية السيد فارس بويز. اما المفوضية فتمثلت بنائب الرئيس السيد مانويل مارين. اما المصرف الاوروبي للاستثمار فتمثل بالسيد مولر ريورل.

تميزت هذه الدورة الثانية لمجلس التعاون بإعادة بناء العلاقة القوية والخصبة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان التي هي في قلب التاريخ المشترك بينهما.

بقي الاتحاد الاوروبي طيلة السنوات الصعبة الطويلة التي مرت على لبنان يقدم العون الانساني له، وشاركت المجموعة في اعادة اعمار لبنان بتقديم العونين المالي والتقني.

يؤكد الاتحاد دعم استقلال وسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية. ابدى الطرفان تمسكهما بتطبيق قرارات مجلس الأمن بحذافيرها، لا سيما القرار ٤٢٥ وكذلك بتطبيق اتفاق الطائف ككل.

اعار الطرفان الاهمية البالغة لمساهمة لبنان في الاستقرار السياسي والاقتصادي لمجموعة دول حوض البحر المتوسط.

يؤكد الطرفان قناعتهما بأن لا حل سوى اعطاء كل الفرص لعملية السلام، وشددا على الادانة الحازمة لكل اعمال الارهاب التي ترتكب في المنطقة. ان افضل وسيلة لمواجهة هذه الاعمال المناهضة للسلام تكمن في دعم ارادة جميع الاطراف الاقليمية والمجموعة الدولية لإنجاح عملية السلام التي بدأت في مدريد والتي يجب ان تؤدي الى سلام عادل وشامل في المنطقة. وجدد لبنان في المناسبة نفسها تمسكه بحقه الشرعي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

يتابع الاتحاد عن كثب تطور المسار اللبناني من عملية السلام، وهو يعي الطابع الحساس للمسائل التي يجب ان تكون محور بحث للمفاوضات. ويشجع الاتحاد استئناف المفاوضات التي ستعبّد الطريق لإنشاء علاقات ثنائية عادية بين لبنان واسرائيل مبنية على حسن الجوار واحترام المواثيق الدولية. يجدد الطرفان تعهدهما من اجل سلام عادل مستمر وشامل في المنطقة. يرى الاتحاد الاوروبي ان موقف لبنان الذي يطالب بتعهد اسرائيل ان تنسحب بشكل كامل من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية المعترف بها دولياً هو موقف شرعي لأنه في تحقيقه يمكن التفاوض حول الطرق الكفيلة بتثبيت الأمن في طرفي حدود الدولتين ويوقف العنف.

اثار لبنان قضية الحصار البحري الذي تضربه البحرية الاسرائيلية على

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

مصر تعدّ لجولة كريستوفر بوضعية هجومية

موسى يهاجم رابين ويجدّد الوقوف مع سوريا

القاهرة ـ «السفير»

استعدت مصر امس لجولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، التي يبدأها غداً الاربعاء، باتخاذ وضعية هجومية تطال تقريباً مختلف الملفات التي سيجري بحثها مع الوزير الاميركي، اذ اتهمت واشنطن بالتحيز الى جانب اسرائيل في ما يتعلق بالملف النووي، وكررت وقوفها مع المطالب السورية بشأن الجولان معترضة بشدة على مطالبة اسرائيل بفترة اختبار لسوريا، وبالمقابل كذّبت الصحف المصرية من نشر تقارير تنفي انباء عن نية واشنطن خفض مساعداتها الى مصر.

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في تصريحات ادلى بها امس تعليقاً على ما اعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين من ان اسرائيل تريد اختبار سوريا لفترة من الوقت، قبل القيام بانسحابات واسعة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، «ان هذا الكلام غير مقبول شكلا وموضوعاً لا من مصر ولا من سوريا، ولا يمكن ان نعتبره كلاماً مسؤولا لأن سوريا شريك اساسي في عملية السلام ولا يمكن ان تكون تحت الاختبار من اي دولة مهما كانت».

اضاف يقول «ان السلام الحقيقي هو بناء الثقة ولن يكون الا بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ مقررات الشرعية الدولية...» واعتبر موسى ان تصريحات رابين «استهانة لا يمكن القبول بها».

وتابع يقول «ان وزير الخارجية الاميركية سيحمل مقترحات جديدة لعملية التسوية، نرجو ان تسفر عن انفراج في الموقف الذي كاد ان يتجمد تماماً».

ونفى موسى «ان تكون هناك خلافات مصرية ـ اميركية حول تجديد المعاهدة النووية (معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية)»، مشيراً الى «ان الامر لا يعدو كونه اختلافاً في وجهات النظر، لكن هناك خلافاً مع اسرائيل»، مؤكداً ان «هناك اقتراحات مصرية في هذه القضية لم يتم الاتفاق عليها بعد».

الا ان مجلة «الاهرام الاقتصادي» الاسبوعية القريبة من دوائر القرار في القاهرة اعطت صورة مختلفة عن الصورة الدبلوماسية التي حاول موسى رسمها، اذ اتهمت الولايات المتحدة «بالانحياز» لإسرائيل، وحملتها مسؤولية ما يترتب على ذلك من «اطالة السباق غير المتوازن للتسلح».

وقالت المجلة ان واشنطن تسعى الى قهر طرف لحساب طرف آخر كما حدث بالنسبة للعراق حتى يُعاد ترتيب الشرق الاوسط، وفق رغبات البيت الابيض».

وبالمقابل قالت صحيفة «الاهرام» [illegible] اسرائيل بضعف حججها الخاصة ببحر العداء العربي الذي يحيط بها

(التتمة ص ١٢)

زعماء الكنائس الأميركية يحذرون كلينتون:
لا سلام من دون القدس

واشنطن ـ «السفير»

دعا ثمانية من قادة الكنائس المسيحية الرئيسية في الولايات المتحدة الرئيس بيل كلينتون، أمس، الى الضغط على اسرائيل للتوقف عن بناء المستوطنات في مدينة القدس المحتلة، والتوقف عن الاستيلاء على الاراضي هناك.

وفي بيان أصدره قادة الكنائس تحت عنوان «القدس: مدينة السلام»، طالبوا الادارة الاميركية بأن تستعمل نفوذها لمنع تسوية «هذه القضية المهمة (القدس) بالقوة ومن خلال خلق حقائق على الأرض».

وحذر قادة الكنائس الذين طالبوا كلينتون بالاجتماع بهم في وقت قريب، من أن عملية السلام كلها ستفشل إذا لم يتم التعامل مع قضية القدس بطريقة مفتوحة، والمشاركة المباشرة من قبل جميع الأطراف المعنية.

والموقعون على البيان هم رئيس المجلس الوطني للمطارنة الكاثوليك الكاردينال وليام كيلر، ورئيس المؤتمر الكاثوليكي للمعاهد الكاثوليكية الرئيسية المطران جيرالد براون، ومطران الكنيسة الأسقفية (من أكبر كنائس أميركا) ادموند براوننغ، ومطران الكنيسة الانجيلية اللوثرية في أميركا هيربرت تشيلتزروم، ومطران الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في أميركا الشمالية والجنوبية أياكوفوس، ومطران الكنيسة الأرثوذكسية الانطاكية في اميركا الشمالية فيليب صليبا، والمديرة التنفيذية في لجنة خدمة الفرندز الأميركية (كويكر) كارا نيويل. ورئيس منظمة الرؤية العالمية روبرت سيبل.

وحذر البيان من أن التطورات التي تجري على الأرض من خلال الممارسات الاسرائيلية، لن تبقي من القدس العربية سوى القليل عندما تتوصل المحادثات الى مرحلة مناقشة الوضع النهائي للمدينة، اي ان التخطيط الاسرائيلي «للقدس الكبرى هو سر مفتوح»، وأن التركيز الاسرائيلي على أن القدس ستبقى «عاصمة إسرائيل الأبدية وغير مقسمة» يعني كما جاء في بيان القادة المسيحيين ان «السيادة الوحيدة على المدينة ستبقى إسرائيلية».

وانتقد البيان حكومة الرئيس كلينتون لأنها تبتعد عن السياسة الأميركية التقليدية منذ العام ١٩٦٧. وهي ان القدس الشرقية تقع ضمن المناطق التي ينطبق عليها مشروع قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ولأنها لا تدعم ولا تعترف بحقوق ومصالح الفلسطينيين في القدس وأنها لا تستعمل نفوذها لوقف إسرائيل عن بناء المستوطنات في القدس الشرقية والاستيلاء على الأراضي العربية.

وفي هذا السياق، أشار المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري.

(التتمة ص ١٢)

عرض للأزياء في غزة بحراسة الشرطة الفلسطينية

غزة ـ رويتر ـ تجمع نحو ٢٠٠ ثري فلسطيني في فندق «كليفس» على شاطئ البحر في غزة، لمشاهدة أول عرض للأزياء تعيه الذاكرة في القطاع، وسط حراسة الشرطة الفلسطينية، على أنغام الموسيقى الغربية.

وقال منظم العرض عاطف عكاشة الذي واجه صعوبة في إيجاد عارضات أزياء من غزة، «انه تحد كبير، فالفكرة نفسها مجازفة». وأضاف «لم نجد سوى عارضة واحدة من غزة، لذلك اضطررنا لإحضار عارضات فلسطينيات من عكا»..

وقال موسيقي «الناس عانوا بما فيه الكفاية في ظل الاحتلال، ويحتاجون الى متنفس. وهذا متاح في ظل السلطة الفلسطينية»..

ولم تقدم الخمور في الحفل، واكتفى الحضور باحتساء البيبسي.

غالي مفتتحاً قمة كوبنهاغن: لن تكون مضيعة للوقت
الدول النامية تبكّر باختبار النوايا وتطالب بإلغاء الديون

اكد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، لدى افتتاحه قمة التنمية الاجتماعية امس في كوبنهاغن، ان هذه القمة ستكون «لحظة حاسمة» في مجال مكافحة «الظلم الاجتماعي» الذي يمزق العالم، مشدداً على انها «لن تكون مضيعة للوقت» في رد واضح على «اللاتفاؤل» السائد على نطاق واسع ازاء ما ستنتهي اليه هذه القمة من نتائج.

وفي اختبار مبكر لنوايا الدول الغنية ليس فقط تجاه التوقيع على «عقد اجتماعي جديد في العالم» بل ايضاً الالتزام به، طالبت الدول النامية امس بإلغاء الديون التي تثقل كاهل الدول الفقيرة، وبزيادة الدول الغنية لمساعداتها الخارجية.

وتشارك ١٨٤ دولة في قمة كوبنهاغن التي ستنتهي يوم الاحد المقبل بتبني رؤساء الدول والحكومات إعلاناً من عشر نقاط وبرنامج عمل «من اجل استئصال الفقر بشكل مطلق ومحاربة البطالة والعمل من اجل الاندماج الاجتماعي».

وتوقع منظمو القمة امس مشاركة ١١٣ رئيس دولة وحكومة، لكن يبقى ابرز الغائبين، على الرغم من كون بلادد من اكبر المعنيين بإيجاد حلول لمشكلة الفقر في العالم، الرئيس الاميركي بيل كلينتون اضافة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. وقد اوفد كلينتون نائبه آل غور للمشاركة الرمزية في القمة.

اما ابرز الذين سيشاركون فهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الصيني لي بينغ والمستشار الالماني هلموت كول ورئيسا وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس وايطاليا لامبرتو ديني.

ويشارك في القمة ايضاً ٢٣ رئيس دولة افريقية بالاضافة الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا. ولم يؤكد المنظمون بعد مشاركة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. فيما اعلن الملك الأردني حسين عن عزوفه عن المشاركة كما كان مقرراً نزولاً عند نصيحة الاطباء.

وقال بطرس غالي في كلمة الافتتاح: «نحن في امس الحاجة اليوم للتفكير في مشروع حياة اجتماعية وفي عقد اجتماعي جديد على مستوى الكرة الارضية».

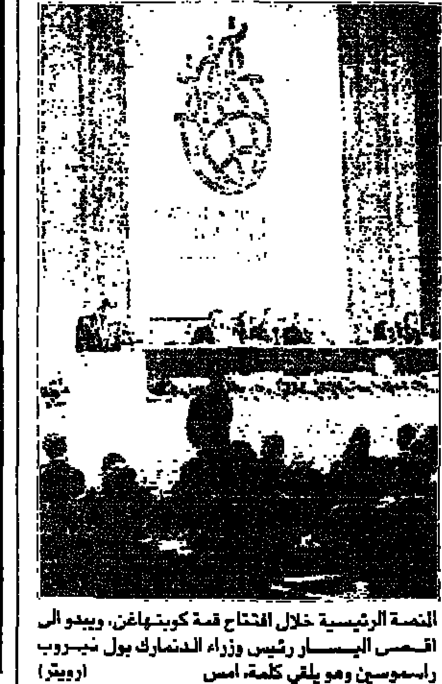
واكد غالي «اننا نشعر جيداً بأن الاقتصاد الشامل الذي دُعينا للعيش في ظله يتضمن مخاطر متعددة من بينها خطر تدمير روابط التضامن التقليدية بين الافراد وتهميش الدول وحتى مناطق بأسرها في الكون وتوسيع الهوة بين الاغنياء والفقراء».

وحدد غالي للقمة ثلاثة «اهداف تحظى بالاولوية» هي «حماية الفرد وتشجيع الاندماج وحفظ السلام الاجتماعي».

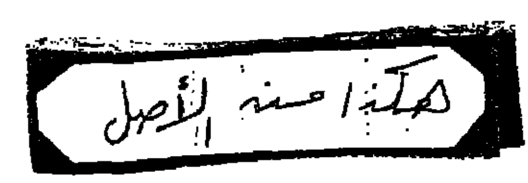
وبعد ان اعتبر القمة «لحظة حاسمة» في مجال مكافحة «الظلم الاجتماعي»، اعرب غالي عن «رفضه لقدرية الأزمة والإبقاء على الفوارق وتمزيق العالم».

واكد غالي في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء جلسة الافتتاح، ان قمة كوبنهاغن «لن تكون مضيعة

(التتمة ص ١٢)



المنصة الرئيسية خلال افتتاح قمة كوبنهاغن، ويبدو الى اقصى اليسار رئيس وزراء الدنمارك بول نيروب راسموسين وهو يلقي كلمة، امس (رويتر)



الحكومة

المر: لوائح الشطب غير جاهزة لإجراء الانتخابات البلدية في موعدها

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح اثر اللقاء ان الانتخابات البلدية لن تجري في موعدها المقرر لعدم جهوزية لوائح الشطب، مؤكدا ان هذه اللوائح ستكون جاهزة خلال شهر حزيران القادم.

كما التقى الحريري النائب باسم السبع وبحث معه في الاوضاع العامة.

وبحث مع النائب زهير العبيدي مطالب موحة عرمون وخلدة الخدماتية.

وقال العبيدي اثر اللقاء ان البحث تركز على مطالب المواطنين الخدماتية وحملات الافساد والفساد التي تنقل عبر شاشات التلفزة.

واضاف: «لقد اثرت ايضا بعض مطالب اهلنا في بيروت في ما يتعرضون له من ممارسات وابتزازات من قبل بعض الاجهزة الامنية في بعض المخافر.

والتقى الحريري وزير العدل بهيج طبارة والنواب: عبد الرحيم مراد، محمود عمار، روبير غانم، السفير الباكستاني في لبنان محمد قربان والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة النواب: ميشال خوري، منصور البون، بهية الحريري، سمير عازار وعلي الخليل.

كما التقى دلول الوفد من قبل وزير شؤون المهجرين الدكتور صلاح ابو الحسن.

ثم استقبل رئيس الاركان في الجيش اللواء رياض تقي الدين والمفتش العام في الجيش انطون سعد.

□ وبحث وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى التطورات في البلاد مع الوزير مخايل الضاهر.

□ والتقى وزير العمل عبد الله الامين مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر والمهندس احمد نظام.

المتفائلون خفَّ حماسهم ويتحدثون عن «احتمال تقدم» بدل تسوية هذا العام

إسرائيل تواجه الالتزام السوري بالسلام بتخفيض مستوى المحادثات!

الوزير الاميركي وارن كريستوفر قادم الى المنطقة غداً، ولا أحد يعرف بالضبط ماذا في جعبته من اقتراحات او افكار او معطيات جديدة تحرك الجمود على المسار السوري، وتفتح الباب امام محاولة جديدة لتحقيق تقدم قبل مرور صيف هذا العام، على اعتبار ان حلول الخريف المقبل من دون حصول شيء كبير، سوف يدفع بالملف الى ثلاجة قد لا يخرج منها قبل عامين بسبب الانشغال القسري لبلدان في المنطقة واميركا ما عدا سوريا، بانتخاباتها الداخلية.

والمتفائلون بامكانية حصول هذا التقدم قلَّ عددهم، وخفّت حركتهم، لكن من كان منهم مفرطاً في تفاؤله، لا يزال عند رأيه بأن عملية السلام لم تتوقف، وان ما يشاع من اجواء في وسائل الاعلام لا يعكس حقيقة ما يجري داخل القاعات المغلقة. ومن بين هؤلاء من أجرى اتصالات خلال الاسابيع القليلة الماضية مع ديلوماسيين ومتابعين لملف المفاوضات، وسمع كلاماً استنتج منه أن الجمود ليس نهائياً على هذا المسار.

الا أن تقارير اعلامية وردت الى مسؤولين عن الاستعدادات الاسرائيلية لجولة كريستوفر الجديدة، اعطت الانطباع القريب من الذي استخلصه المراقبون من التصريحات الأخيرة لكبار المسؤولين في سوريا. وفي الحالتين، تبدو المفاوضات أمام مفترق اساسي فلا التقدم ممكن بدون تنازلات كبيرة، ولا العودة الى الوراء محمودة النتائج. ومن التقارير الاسرائيلية، ان حكومة اسحق رابين لا تزال تعتقد أن دور الوزير كريستوفر يجب أن لا يتجاوز حدود نقل الرسائل والمقترحات، وانه لم يحن بعد، الوقت الذي تتقدم فيه الولايات المتحدة باقتراحات خاصة لتحريك الامور والزام الطرفين بها.

وتضيف هذه التقارير، ان نقاشات حادة حصلت حول هذا الأمر، وتناقلت صحف تل أبيب بعضها، ومنها، أن مساعد الوزير شمعون بيريز، الديبلوماسي المحترف يوري بيلين، يعتقد أن الوزير كريستوفر هو عقبة بحد ذاته، وانه من الصعب تخيل تقدم قريب على يد هذا الرجل. بل ان بيلين ذهب الى أبعد من ذلك عندما ألمح الى ان طريقة تصرف ادارة كلينتون بمجملها صعبة، ولا توحي بأن ثمة تقدماً قريباً في الطريق الى دمشق أو القدس.

لكن هذا الموقف يقابله مواقف مختلفة داخل اسرائيل نفسها، وحسب التقارير ذاتها. فان حكومة رابين تبدو أكثر تردداً حيال القيام بخطوات استراتيجية في المفاوضات مع سوريا. كما انها تساعد على تضخيم الجوانب السلبية، من نشاط وحركة الديبلوماسية الأميركية. وان هذه الحكومة، لا تبدو مستعدة لتسهيل مهمة الوزير كريستوفر، بل لا تستفيد من الفرص التي توفرها الولايات المتحدة لجهة طريقة التفاوض مع سوريا.

وفي هذا السياق، نقل مسؤول لبناني عن ديبلوماسيين معنيين بهذا الملف، ان دمشق مهتمة بتفاصيل الاقتراحات المتداولة جدياً او للمناورة. وهي مستاءة جداً من الطريقة التي تصرف بها الاسرائيليون في آخر اجتماع «لتبادل الافكار» الذي شارك فيه مسؤول سوري رفيع جداً هو رئيس الاركان العماد حكمت الشهابي، وان «الاسلوب المحبط» الذي اتبعته تل ابيب دفع بها الى استدعاء السفير وليد المعلم وعدم التجاوب مع فكرة مجيء مساعد وزير الخارجية الأميركية دنيس روس في جولة لـ«ترطيب» الأجواء.

وحسب المعلومات القليلة المتوافرة حول هذا الموضوع، فان دمشق اصرت على مجيء كريستوفر، وهي ابلغت الى واشنطن انها غير مستعدة للمشاركة في جولة جديدة من محادثات «تبادل الافكار» لأن اسرائيل لم تحترم رفع مستوى المفاوضات من خلال ارسال العماد الشهابي، بل عمدت في مقابل هذه الخطوة الى جعل مستوى المحادثات متدن، من خلال اثارة ملفات وقضايا لا يعقل أن يناقشها الشهابي ولا أي مسؤول سوري آخر.

وتضيف هذه المعلومات، أن الجانب الأميركي يشعر بصعوبة المرحلة، لكنه مضطر لاستغلال كل فرصة لعل فيها ما يحرك الملف، وان فشل الوزير كريستوفر في انتزاع الجديد خلال هذه الجولة، سوف يدفع الاطراف كافة الى مزيد من الاحباط، والى خطوات واجراءات جديدة، ليست في مصلحة عملية السلام.

في المقابل، فان الجهات السياسية المحلية المتصلة بدمشق، تعتبر أن اسرائيل غير جاهزة لتقديم ما من شأنه تحريك الجمود، وان المطلب السوري القديم ـ الجديد، باعلان الالتزام الصريح بالانسحاب من الجولان، يجب ان يسبق كل خطوة متقدمة من جانب دمشق أو من جانب الراعي الاميركي. وتعتقد هذه الجهات، أن لا شيء يشير الى امكان حصول جديد نوعي، وان استئناف الاتصالات على أي مستوى، لا يعني أن تقدماً جوهرياً حاصلاً، وهو الشيء المستبعد خلال العامين المقبلين، وليس خلال الشهرين المقبلين فحسب.

إبراهيم الأمين

عيون

● يحول مقرّبون من مرجع روحي دون لقائه بعاملين في حقل الاعلام ويقرّرون من تلقاء أنفسهم تحديد المواعيد او رفضها من دون الرجوع إليه شخصياً.

● تبلّغت قيادة الميليشيات الحدودية قرار قوات الاحتلال بتخصيص طائرتين مروحيتين مع طاقميهما لخدمة الدوريات والمواقع خلال الاشتباكات مع المقاومة.

● استجابة لطلب دولة خليجية، توقفت مطبوعة محلية عن نشر مقال أسبوعي شامل لصحافي يتناول الأوضاع العربية، وخصوصا تلك المتعلقة بهذه الدولة.

وثيقة من بويز إلى وزراء مجلس الاتحاد الأوروبي:

طلب زيادة المساعدات وتحذير من تجميد التسوية

أعدّ وزير الخارجية فارس بويز وثيقة خطية موجهة الى رئيس الدورة الحالية لمجلس الاتحاد الاوروبي وزير خارجية فرنسا الان جوبيه وزعت امس على الوزراء الاعضاء للمجلس للاطلاع عليها قبل بدء اجتماع مجلس التعاون الاوروبي ـ اللبناني ظهرا.

وأمل بويز في وثيقته زيادة مساعدات المجلس الى لبنان، مشددا على اهمية تحويل العلاقات الى مؤسسات كعضو مشارك، وعلى اهمية التعاون الاقتصادي. وعرض للوضع في لبنان عموما وفي الجنوب على وجه الخصوص، وللموقف اللبناني من عملية السلام، منبها الى خطورة تجميد المفاوضات، معتبرا ان الدور الاوروبي في العملية هو الآن مؤات اكثر من اي وقت مضى.

الوثيقة

وشدد بويز في وثيقته على تقدير لبنان العميق للاهتمام والصداقة التي توليها له الدول الاعضاء للاتحاد الاوروبي والرغبة في التعاون التي انعكست من خلال دعوته للحوار. وقال «ان مجلس التعاون في بروكسل والمخصص للبنان يشكل دون شك مرحلة مميزة للعلاقات المتبادلة، لأن هذا المجلس هو الثاني الذي يعقد منذ عقد اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري في الثالث من ايار ١٩٧٧. واشار الى ان جزءا كبيرا من الاتفاق لم ينفذ بسبب الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلاد حتى العام ١٩٩٠ واطاحت بالمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ورأى ان اعادة بناء التعاون اليوم يمكن ان يعطي هذا الاتفاق آفاقا جديدة وفرصا اكثر ومجالات للتنفيذ. واشار الى ما حققه لبنان بعد توقف الحرب.

ولفت النظر الى ان لبنان يمكن ان يشكل لأوروبا شريكا مفيدا وديناميكيا وفاعلا ومتحركا متخطيا حدوده، ويمكن ان يكون قاعدة لمؤسسات اقليمية.

وأعاد بويز الى الاذهان اتفاق التعاون الموقع مع مجلس الاتحاد في العام ١٩٧٧ وقد بلغت المساعدة الاوروبية يومذاك ٢٨٢ مليون وحدة حسابية، مشيرا الى ان ٨٠ في المائة من هذه المساعدة هي قروض من المصرف الاوروبي للاستثمار، ولم يستعمل من هذا المبلغ سوى ٦١ مليون وحدة حسابية خلال الاحداث، فيما استعمل ما تبقى من المبلغ خلال السنوات الاربع الاخيرة، وتبقى فقط ٨١ مليون وحدة حسابية ستستعمل خلال الاشهر المقبلة.

وأعرب بويز عن امله بزيادة ملحوظة للمساعدات من المجلس فيصار الى التوقيع على اتفاق جديد، على ان تكون في مجالات المياه والمياه المبتذلة والنفايات ووسائل النقل البري والصحة والتعليم والسياحة.

وقال: «ان مساعدات اخرى مجانية يمكن ان تشمل وزارات البيئة، الزراعة، الصناعة، العمل والشؤون الاجتماعية، وخاصة اعادة تأهيل الادارة الرسمية ومن خلال هذا المفهوم للتعاون يستطيع لبنان ان يكون جسرا لأوروبا الى العالمين العربي والافريقي وحتى الآسيوي».

وشدد على اهمية تحويل العلاقات بين لبنان والمجلس الى مؤسسات كعضو مشارك وعلى اهمية التعاون الاقتصادي ومساعدة المشاريع البنيوية لتأخذ حجمها النسبي.

ثم شرح مميزات الاقتصاد اللبناني المرتكزة على وضعه الجغرافي الاستثنائي وعلى مساحته الصغيرة وعلى نظامه المصرفي الحر وعلى مصداقية نظامه العدلي وعلى ان الاقتصاد اللبناني مبني على المبادرة الشخصية.

وتطرق الى تحسن سعر صرف الليرة الذي سجل ارتفاعا بنسبة ٤٠ في المائة خلال السنتين الماضيتين تجاه سعر الدولار.

واشار الى ما حققه اتفاق الطائف منذ العام ٨٩ على صعيد الاصلاحات الدستورية وتجريد الميليشيات والافراد من السلاح، وما حققه من حوار ومصالحة وطنية متقدمة.

الجنوب

ثم عرض بويز للحالة في الجنوب، مؤكدا ان اسرائيل ترفض تطبيق قرارات مجلس الامن، لا سيما القرار ٤٢٥. مشيرا الى انها تعتقل اكثر من ثلاثماية لبناني في سجونها وتخضعهم للتعذيب ولا تسمح بزيارة المعتقلات من قبل المؤسسات الانسانية ومن قبل منظمة الامم المتحدة. وشدد على ضرورة بقاء القوات الدولية العاملة في الجنوب رمزا للشرعية، معتبرا ان تخفيض عددها في هذا الظرف بالذات يشجع اسرائيل على المضي في سياسة الامر الواقع.

وأعلن ان المقاومة ستتوقف عندما تنسحب اسرائيل بالكامل من الاراضي اللبنانية، مشيرا الى ان اسرائيل تضرب حصارا بحريا على الساحل الجنوبي ادى الى قطع ارزاق مئات العائلات اللبنانية التي تعيش من صيد الاسماك.

عملية السلام

وحول عملية السلام، فقد أعاد بويز الى الاذهان المبادئ التي دفعت بلبنان الى الاشتراك في مؤتمر مدريد، وقال: ان الموقف الاسرائيلي من المفاوضات مبهم، معتبرا ان اعلان اسرائيل حول عدم وجود اطماع لها في الاراضي والمياه اللبنانية هو مجرد تكتيك اعلامي لا يلزمها بالجلاء. وقال ان الجولات التفاوضية للوفدين اللبناني والاسرائيلي التي تمت في واشنطن لم تؤد الى اتفاق على تطبيق القرار ٤٢٥ والذي على اساسه قبل لبنان الاشتراك في مؤتمر مدريد، كما لم يتم التوصل الى اي اتفاق على آلية عملية للانسحابات.

واعتبر ان اتفاق غزة اضعف الفلسطينيين وارغمهم على القبول بشروط غير مقبولة من دون ان يحل هذا الاتفاق مشكلة العنف.

وقال ان المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية والسورية ـ الاسرائيلية تجتاز مرحلة من الجمود بسبب غياب قرار السلام من قبل الحكومة الاسرائيلية، ولذا امتد هذا الغياب فهو يهدد بوضع عملية السلام لسبب قرب استحقاق الانتخابات الاسرائيلية، حيث سيتعذر على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ القرار.

واعتبر ان الاشهر الثلاثة المقبلة هي مهمة وان اي تأجيل للعملية يضعها في المجهول، حيث سيفسح في المجال امام المتطرفين لأن ينشطوا على حساب العرب المعتدلين. وعندما لا تريد اسرائيل السلام فإن وجود القوى العربية المتطرفة قد تستعمل ضد الغرب لتبرير رفضها، الى حد انه في بعض الظروف هناك تحالفات خفية تقف هي وراءها.

ورأى ان «المطالب الاسرائيلية من لبنان برفع المقاطعة الاقتصادية العربية ومحاولة التطبيع المسبق معها ووقف المقاومة وكذلك الاشتراك في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف قبل التوصل الى اتفاق سلام يؤمن الانسحاب، كل ذلك يخفي نية اسرائيلية دائمة بتجريد المفاوض اللبناني من كل الاوراق على طاولة المفاوضات، وذلك بهدف فرض الشروط التي تفرغ مبادئ السلام من محتواها».

وقال «ان لبنان الذي يطالب دائما بدور اوروبي في عملية السلام يرى ان هذا الدور هو الآن مؤات اكثر من اي وقت مضى، نظرا لمؤشرات التباطؤ في الدينامية الاميركية في تقريب وجهات النظر بين المتفاوضين، وذلك لأسباب داخلية اميركية».

لقاءات

وكان بويز قد التقى جوبيه قبيل انعقاد اجتماع مجلس التعاون في حضور السفيرين اللبنانيين في بروكسل فوزي صلوخ وباريس ناجي ابي عاصي، كما التقى بعد الظهر نائب رئيس الاتحاد مانويل مارين ونظيره الالماني كلاوس كينكل في حضور [illegible] بروكسل.

«كتلة الوفاء» تواصل تحركها وتلتقي بري

السيد: ينبغي تصفية الأجواء بين القيادات

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وفد من «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية، تطورات الوضع في الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية والحصار البحري على جزء من الساحل الجنوبي، وألمح النائب إبراهيم أمين السيد الذي تحدث باسم الكتلة الى ان البحث تناول «أمورا لها علاقة ببعض الأجواء التي ينبغي تصفيتها في ما بين القيادات حتى نستطيع ان نواجه قضايانا في قوة ومن دون أزمات».

وضم الوفد الى السيد النواب: محمد فنيش، علي عمار، محمد برجاوي ومحمد رعد.

وتأتي هذه الزيارة الى بري مباشرة بعد زيارة نواب الكتلة قبل يومين الى الرئيس حسين الحسيني والتي جاءت وسط حديث عن مسعى مصالحة بين بري والحسيني على اثر حادث عين التينة.

وأوضح السيد بعد اللقاء الذي استمر ساعتين انه «تم استعراض مجمل القضايا والأحداث السياسية الراهنة لجهة الحصار الصهيوني للبنان، ولجهة التهديدات الاسرائيلية في غير البحر، واحتمالات ونتائج هذا العدوان الصهيوني، وبحثنا ايضا في موضوع المقاومة وضرورة تمتين الصف الوطني لمواجهة الأخطار والأطماع الصهيونية. وأيضا تم التداول في موضوع ١٤ آذار».

وردا على سؤال، قال السيد ان «المقاومة هي الآن صاحبة المبادرة في لبنان، وهي في وضع قوي ومتفوق جدا، خصوصا في المرحلة الأخيرة، فقد حققت المقاومة انتصارات كبيرة وضربت المركزات الأمنية للكيان الصهيوني، سواء من داخل لبنان، أو العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة. وهذا كله أدى الى نوع من الارباك الصهيوني والسياسي، ومن الطبيعي أن يلجأ الصهاينة الى تهديدات واجراءات كهذه من أجل الضغط على المقاومة وعلى لبنان وسوريا معا.





بري مستقبلا نواب كتلة الوفاء (أحمد عاصي)

وأكد ان المقاومة مستمرة ولا تهتم بتهديدات. وقال: إذا كانت إسرائيل تهدف الى إيجاد أزمة بين الدولة والمقاومة، فالوضع السياسي في لبنان غير مناسب لتحقيق أهداف إسرائيلية، بل هو مناسب أكثر لاستمرار المقاومة في لبنان. وإذا كان المقصود أيضا من هذه العمليات الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، فقد أثبتت التجارب السياسية ان إسرائيل لم تتمكن من تحقيق أهداف من هذا النوع، بل ان هذه التهديدات هي من أجل حسابات الوضع السياسي الداخلي في إسرائيل».

وعما إذا كان يتوقع نتائج ايجابية من زيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، أبدى السيد اعتقاده أن إسرائيل كتبت في حصارها جدول أعمال زيارة كريستوفر، وقال: «ان إيماننا واعتقادنا ورؤيتنا السياسية لموقف سوريا والرئيس حافظ الأسد ولموقف لبنان والمقاومة يجعلنا متأكدين بأن زيارة الوزير الأميركي لن تحقق تقدما في اتجاه قبول أو تنازل سوري أو لبناني نتيجة أية ضغوط».

وردا على سؤال حول انعقاد جلسة مجلس الوزراء في الجنوب يوم ١٤ آذار قال: «أنا شخصيا دعوت الى عقد جلسة لمجلس الوزراء في الجنوب، ولو اعتبره البعض اجراء اعلاميا أو بروتوكوليا أو فولكلوريا، لكنه في السياق السياسي هو إجراء لا بد من أن تقوم به الحكومة، خصوصا عندما يدخل العدو الصهيوني الى أرضنا، بوزرائه وكأنه يدخل الى أرضه. إذ، كيف نقبل ان يعقد العدو جلسة حكومة في أرضنا ولا نبادر نحن الى عقد جلسة حكومة في أرضنا، فهذا أمر غير معقول، حتى ولو كان هذا الأمر شكليا، فهو أمر جيد».

اضاف: «نحن نأمل من الحكومة ومن الدولة ونطالبهما ان ترفعا من مستوى دعمهما للمقاومة في لبنان أكثر من الدعم السياسي والمعنوي أو الإعلامي».

واستقبل بري وزير الأشغال محمد بسام مرتضى، ثم نائبه ايلي الفرزلي، كما استقبل النواب: سهى الخوري أسعد، نديم سالم، وأعضاء اللجنة الفرعية للبيئة هاغوب جوخادريان، محمد قباني وسمير عون.

وتلقى الرئيس بري برقيات تهنئة بعيد الفطر من كل من رئيسة وزراء الباكستان السيدة بنازير بوتو ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالتكليف سليم الزعنون.

لقاءات الهراوي:

دلول ووفدان صناعيان

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح أمس وزير الدفاع الوطني محسن دلول، وجرى عرض للاوضاع الأمنية والسياسية العامة، والوضع في الجنوب بشكل خاص.

واستقبل الهراوي وفدا من نقابة الصناعات الورقية وآخر من تجمع صناعيي الشويفات، وبحث مع كل منهم شؤونا صناعية، واوضاع القطاع ومطالب القطاع الصناعي.

[illegible] عن الأصل

الساحة الشيعية: أزمة خلافات مستمرة ومصالحات متعثرة
هل يبقى «حزب الله» خارج تحضيرات ١٤ آذار؟

تشهد الساحة الشيعية مناوشات سياسية هي الأولى منذ الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في العام ١٩٩٢.

وقد جاءت حادثة تبادل إطلاق النار بين حرس الرئيسين الحالي والسابق للمجلس النيابي نبيه بري وحسين الحسيني لتفتح الباب أمام شكل جديد من هذه المناوشات فيما أظهرت أجواء الأيام القليلة الماضية وجود المزيد من الخلافات التي لها علاقة بأمور ذات طابع غير شخصي، مثل التباين الواسع في وجهات النظر بين الرئيس بري و«حزب الله» بشأن يوم ١٤ آذار.

بعيداً عن الأضواء، يتبادل الرئيس بري و«حزب الله» الاتهامات بشأن الخلاف حول الذكرى المذكورة. فتقول أوساط الأول، ان الحزب يتعاطى بسلبية منذ اللحظة الأولى، ويتصرف وكأن الهدف من هذا العمل هو «القوطبة» على الحزب أو احتكار نصرة الجنوب. وتضيف ان الرئيس بري لم يتصرف بفردية إزاء هذا الموضوع كما أنه لم يظهر إشارات من النوع الذي تعكس رغبة لديه باستغلال هذا النشاط الوطني والعالمي لمصالح ضيقة.

وتوضح أوساط الرئيس بري انه منع حركة «أمل» من القيام بأي نشاط يمكن أن يفسر على انه استغلال للامكانات التي ستوضع لانجاح هذا اليوم. وأن «المشاركة الحركية» تقتصر فقط على ما هو متوجب على القوى والمنظمات السياسية. وأن النشاط والاتصالات التي يقوم بها مكتب الرئيس بري تتم على أساس انه رئيس مجلس النواب.

وتغمز الأوساط المذكورة من قناة الرئيس رفيق الحريري وتقول انه أيضا يحاول «سرقة» بعض الأضواء في هذا المجال، وأن ذلك يبدو أكثر وضوحا خلال العمل اليومي الذي يجري جنوبيا، أو من خلال الاتصالات التي تقوم بها النائبة بهية الحريري مع بعض الفعاليات.

«حزب الله»: استبعاد

من جانبه، يتهم «حزب الله» الرئيس بري بأنه يستبعد الحزب من هذا النشاط، مع العلم، ان لديه ملاحظات «سياسية» على اعتبار ان اختيار تاريخ ١٤ آذار كمحطة كان بالإمكان استبداله بتاريخ آخر، هو تاريخ انسحاب قوات الاحتلال الأول من صيدا ومحيطها أو الثاني من باقي المناطق، بدل اختيار تاريخ دخول قوات العدو. كذلك فإن مصادر «حزب الله» لا ترى أي ضرورة لتحرك إذا كان لا يخدم قضية المقاومة كخيار أساسي لتحرير الأرض.

وتقول المصادر ذاتها، ان الحزب لن يعمل لأي عرقلة أو إفشال هذا التحرك، إن من خلال بعض الأنشطة أو المواقف. بل على العكس فسوف يكون موقفه مساعدا الى أقصى الحدود، على الرغم من «أن رئيس المجلس لم يتصرف كما تقتضي الأصول السياسية مع حزب الله»..

وتضيف: ان قرار تشكيل اللجنة البرلمانية لم يتم بالتشاور مع الحزب ولا حتى باطلاع نواب «كتلة الوفاء للمقاومة» عليه، كذلك تم استبعاد ممثلين عن الحزب عن هذه اللجنة، وهو أمر لن يفهمه أحد في البلاد. كذلك فإن دعوة الحزب للمشاركة في اجتماع للقوى السياسية لا تتم بالصورة التي تمت بها، والتي لا «تليق» بحزب مثل «حزب الله». هذا عدا عن ان موضوعا بهذا الحجم لا يبحث مع «حزب الله» مثلما يبحث مع أي حزب آخر.

وتعتقد المصادر ان رئيس المجلس كان قد أدلى خلال الأيام القليلة الماضية بتصريحات يشتم منها انها موجهة ضمنا الى «حزب الله» مع العلم «ان مَن يريد القيام بنشاط وطني لدعم الجنوب ونصرة المقاومة، لا يفعل ذلك من دون التشاور مع «حزب الله».

الحريري ـ فضل الله

وإزاء انتباه المتابعين الى هذه الثغرة، جرى التشاور بين أعضاء اللجنة البرلمانية والرئيس بري، وقد اتفق على أن تقوم النائبة بهية الحريري بزيارة العلامة محمد حسين فضل الله اليوم لمناقشة هذا الموضوع، ولاطلاعه كمرجع روحي على طبيعة التحرك من جهة، وللتشاور معه كمسؤول ضمني عن أجواء لها صلة بـ«حزب الله» في ضرورة مشاركة الجميع.

لقاء الحسيني ـ «حزب الله»

ولم يتوانَ المقربون من رئيس المجلس عن التعليق بصراحة عن لقاء بعلبك الذي جمع الرئيس الحسيني مع النواب الذين شكلوا اللائحة التي وجهت ضربة قاسية الى لائحته والى وضعه السياسي والانتخابي. ولاحظ المراقبون ان هذا اللقاء يتجاوز إطار المصالحة بين الفريقين. وهي تمت أصلا في لقاء تم في منزل صديق مشترك قبل مدة. لتلامس حدود نسج صلات سياسية هدفها «التحريك» على المواقع الأخرى، وخصوصا على الرئيس بري.

إلا أن مصادر «حزب الله» تنفي هذا الأمر، وهو ما لم يتحدث عنه الرئيس الحسيني، الذي استغرب كيف يقاطع الرئيس بري ومع الرئيسين الهراوي والحريري حفل خطوبة النائب ايلي سكاف، بحجة انه (أي الرئيس الحسيني) كان حاضرا ويقف الى جانب العريس في استقبال المهنئين ـ مع الإشارة هنا، الى ان الرئيس بري كان قد كلف نائبه ايلي الفرزلي تمثيله في هذا الحفل.

بري ـ الحسيني

من ناحية ثانية، لا تزال حادثة عين التينة محور اتصالات وأحاديث شيعية، خصوصا بعد فشل أكثر من وساطة لجمع الرئيسين بري والحسيني، وترددت معلومات عن قرارات أمنية خاصة بالشارع الذي يفصل بين منزلي الرئيسين. ولا يزال رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يقوم باتصالات في هذا الإطار.

وقد أبدت مصادر نيابية تخوفها من تفاعل «إشكال عين التينة»، على نحو يجعل إعادة تصويب الأمور في غاية الصعوبة، ولا سيما ان طرفي الاشكال رئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس حسين الحسيني ليسا بوارد المصالحة، بل ان كلا منهما يرمي التهمة على الآخر، محملا إياه مسؤولية ما حصل.

وحتى الآن، فشلت كل الوساطات والمساعي، في سبيل إزالة جو الاحتقان القائم، وكان آخرها المسعى الذي بادر إليه «حزب الله» وعبر كتلة الوفاء للمقاومة النيابية، باتجاه الرئيسين خلال اليومين الماضيين، والذي اصطدم بتصلب الطرفين، وبنيتهما ترك الأمور على ما هي عليه الآن.

وتقول المصادر النيابية، ان هذا الاشكال، وان اتسم بالفردية، وطوّق نظريا، في حينه، فإنه أرخى آثارا سلبية على الساحة الشيعية عموما، وظهرت واضحة في بعض المناطق، ولا سيما في منطقة بعلبك، ذلك ان «بعض المستفيدين»، كان الاشكال بالنسبة لهم «مادة دسمة»، استغلوها، للضرب على الوتر المناطقي (جنوبي ـ بقاعي)، بهدف توسيع هوة الخلاف، وتعميق حالة الانقسام.

ولفتت المصادر الانتباه الى ان حالة الانقسام الراهنة، لا تفيد أيا من طرفي الاشكال، وسيرتد عليهما ما تخلفه من أضرار، وكذلك على مجمل الساحة الشيعية، كما أن المتضرر الأكبر، برأي هذه المصادر، هو المقاومة، اذ ان الانقسام الشيعي، يعني انقساما لجمهور المقاومة الأساسي، وبالتالي، ضربا للمقاومة كحالة جهادية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتحقيقا لهدف إسرائيل، وأعداء لبنان.

وتشدد المصادر على وجوب أن يدرك الجميع خطورة هذا الأمر، والترفع عن كل ما من شأنه أن يزرع الشقاق داخل الجسم الواحد. وان يعمل هؤلاء وفي أية مواقع كانوا، على تمتين اللحمة وردع أية محاولة للتفرقة، ولا سيما اننا مقبلون على جملة استحقاقات تستوجب وحدة الصف وتحصين الساحة الداخلية..

وإزاء هذا الوضع، وتداركا لسلبياته، يتوقع بعض المصادر ان تشهد الأيام المقبلة، تحركا مكثفا للهيئات والشخصيات الشيعية، سعيا لمصالحة الرئيسين بري والحسيني، وتبدي تفاؤلا بالوصول الى النتائج الايجابية المتوخاة من هذا التحرك.

فضل الله: المشاريع الاستثمارية أفرغت البلاد من السيولة النقدية

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله غياب اي خطة في مشاريع الحكم والحكومة، تدرس الاولويات على مستوى الرغيف. وقال في تصريح له امس: «نريد للبنان ان يكون بلداً حضارياً في اوتوستراداته ومشاريعه السياحية وفي عمرانه، ولكن القضية ان هناك شعباً في غرفة العناية الفائقة يحتاج الى أن نواجهه بحالة الطوارئ».

واضاف: هناك حديث عن ان سياسة الدولة استطاعت ان تحمي الليرة اللبنانية من ضغط الدولار، ولكن المشكلة هي في كيفية الحفاظ على القيمة الشرائية لليرة، لان قوة الليرة لم تتحول الى قوة امام الغلاء. فلبنان هو انسان وليس ارضاً وجبلاً وشاطئاً يتغزل بها الشعراء، لذلك لا بد ان نتحدث عن الضرورات الانسانية.

وقال: هل فكرت الدولة وهي تطلق مشاريعها الاستثمارية على مستوى الشركات العقارية وغيرها، انها سحبت السيولة النقدية من اللبنانيين من دون ان تحرك اي عملية انتاجية على مستوى الانسان العادي او التاجر العادي حتى ان البلد على المستوى الشعبي لا يملك سيولة نقدية.

وعندما نفتش ستجد ان شخصيات في داخل الحكم تملك المليارات وتتدخل في المشاريع الانتاجية الصغيرة لتضارب على التجار الصغار، فأكلت السيولة النقدية.

ان هذه الدولة مدعوة الى ان تلتفت الى الواقع الداخلي لايجاد توازن اقتصادي، يستطيع المواطن من خلاله مواجهة متطلبات الحياة، اذا ارادت الدولة ان تصمد امام التحديات التي يفرضها التحالف الاميركي الاسرائيلي.

واشار الى قضية طرد بعض اللبنانيين من زائير، وقال: لا نستبعد وجود حركة اسرائيلية تسعى الى ضرب قوة اللبنانيين في اي بلد، داعياً الدولة الى حماية المغتربين من المزيد من عمليات التهجير.

واعتبر ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الموانئ اللبنانية، دليل على المأزق السياسي الداخلي والمأزق العسكري الذي تعيشه اسرائيل، التي لا تملك ان ترد الآن بطريقة عسكرية. وقال: ان الحصار هو قفزة الى الامام حتى يحقق حالة سياسية قد تفيد حزب «العمل».

وحث فضل الله على دعم المقاومة حتى تصبح القوة التي لا يستطيع احد ان يضعفها وان يهزمها. ولاحظ انه عندما تقوم اسرائيل بقصف القرى والمدن الآمنة في الجنوب، وتحول حياتهم الى جحيم ويسقط الكثير من الابرياء، فإن اميركا لا تجد مشكلة في ذلك، وتجد ان الحق على المقاومة وليس الحق على اسرائيل.

يكن: الموقف الاميركي يستهدف سوريا

رأى رئيس كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» في لبنان النائب الدكتور فتحي يكن ان واشنطن تطمع في فك الارتباط بين لبنان وسوريا، وتأليب السلطة اللبنانية والشعب اللبناني على المقاومة في الجنوب، مشيراً الى ان التلاحم الداخلي بين السلطة والشعب والجيش والمقاومة قد بلغ حداً يصعب فيه حصول أي فجوة للمتآمرين.

وقال النائب يكن في تصريح له امس: «الذي يتابع مواقف الادارة الاميركية المتناقضة من قضية الحظر الاميركي القائم على لبنان يدرك ان المستهدف الاول هو سوريا في لبنان ومن لبنان، وليس لبنان ابتداء».

ودعا الغرب الى ان يعيد النظر في اسلوب التعامل مع لبنان وسوريا.

سويد: لبنان و سوريا يرفضان الاستسلام

أكد النائب احمد سويد ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، لا يحمل جديداً.. وان لبنان وسوريا يرفضان الاستسلام.

وقال سويد في تصريح له امس: كالعادة، يطل علينا كريستوفر، بعد ان مهدت لزحلته الميمونة آلة التطويع الاسرائيلية الجبارة، بشتى انواع الترهيب. ولعله وهو يتوجه بطائرته نحو الشرق الاوسط، يعلل النفس بأن الحليفة بممارساتها المتفق عليها وتصلبها المطلوب، قد هيأت هذه المرة الجو النفسي عند المتمردين، وفتحت قابليتهم لتلقي نصائح راعية السلام التي يحملها في جعبته السحرية.

واكد رفض لبنان وسوريا للضغوط التي لا تعني سوى الاستسلام والاذعان.

الراسي: نؤيد ترشيح لحود ومقبلون على تغييرات

استنكر النائب كريم الراسي الحصار الاسرائيلي المضروب على الشواطئ الجنوبية، مجدداً دعم المقاومة ومواقف الحكومة اللبنانية، معتبراً ان الحصار غرضه اجبار لبنان على القيام بمفاوضات منفردة وبفصل المسارين السوري واللبناني مؤكداً استمرار التضامن مع سوريا.

واعلن الراسي خلال حديث صحافي ادلى به في بلدته الشيخ طابا، انه ضد التجديد والتمديد، داعياً الى اجراء الانتخابات وقال: انه وكتلته يؤيدون قائد الجيش العماد لحود، ويسعون الى تعديل المادة ٤٩ لجهة عدم منع الموظف من الفئة الاولى من ان يترشح للانتخابات الرئاسية.

واشار الى ان احد أهم منطلقات ترشيح لحود هي استتباب الاوضاع الأمنية بفضل الجيش والقوى الأمنية.

واشار الى ان تأثير الاعتداءات الاسرائيلية على الاوضاع الداخلية «امر طبيعي»، معتبراً ان الوضع السياسي صعب بعض الشيء فنحن مقبلون على انتخابات رئاسية ومفاوضات سلام تخوضها متضامنين مع سوريا الاسد.. فثمة تغييرات ستحصل في المنطقة وستؤثر على المسارين السياسي والاقتصادي في البلد.

سعادة: ترابط عضوي بين مصير الجنوب ولبنان كله

رأى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة اننا امام معركة وطنية حقيقية واثارها بالنسبة الى المستقبل والمصير اضعاف القصف المدفعي، مؤكداً ان ازمة لبنان لا تنتهي الامن حيث بدأت أي في الجنوب.

وقال سعادة في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي، المجلس المركزي، وامناء الرئيس، ان قضية لبنان باقية مطروحة ما بقي الاحتلال الاسرائيلي قائماً، اذ لا دولة بالمعنى الصحيح ولا استقرار ولا اعمار ما دامت النار مشتعلة هناك، ومن هذه الزاوية تأخذ قضية الجنوب بعداً وطنياً مصيرياً.

وأيد سعادة التحرك الرامي الى اعتبار يوم الرابع عشر من آذار يوماً لبنانياً عالمياً تطرح فيه القضية في كل ابعادها وخاصة القرار ٤٢٥، مضيفاً ان من مهام الكتائب توعية الناس على الترابط العضوي بين مصير الجنوب ومصير لبنان كله.

واضاف ان هذا التحرك يتلاءم مع ما يسعى اليه الحزب منذ مدة فالمشاورات كانت ترمي من جملة ما ترمي اليه الى وضع تصور لما لبنان وجنوبه مقبلان عليه في الحالين: حال الوصول الى التسوية السلمية المحكى عنها كوسيلة لانهاء النزاع المسلح مع اسرائيل، وحال استحالة الوصول الى هذه التسوية المنتظرة، وكم كنا نود لو يكون للدولة تصورها على هذا الصعيد وخطط المواجهة لهذا الاحتمال او ذاك.

وامل سعادة ان يتمكن الحزب خلال خلوته الدراسية التي ينظمها في ٥ و٦ و٧ ايار القادم من القاء الضوء على المرحلة والاستحقاقات الآتية.

ورأى اننا نراهن على التسوية السلمية من دون محاولة معرفة اثمانها ونتائجها وما قد تفرضه على المنطقة وعلى لبنان.

واضاف انه وفي حال تعذر التسوية او تأجيلها واذا لم نبتكر مخرجاً فان الجنوب باق على حاله مع ما يترتب على ذلك من تأجيل لمشروع الدولة او تمييع او الغاء له، وبالتالي الغاء لوجود لبنان السياسي والحضاري.

وجدد سعادة ثقته بالقضاء المستقل، ورأى ان معظم الاتهامات التي تساق ضد القضاء تساق لاسباب سياسية تؤمن مصالح ظرفية وتتناقض مع المصلحة الوطنية.

«الاحرار»: مقبلون على استحقاقات مصيرية

وجه حزب «الوطنيين الاحرار» انتقاداً لبقاء المعالجات لقضية الجنوب محصورة في اطار الخطب والبيانات والمظاهر التي لم تؤد حتى الآن الى نتائج ايجابية مرجوة.

ولفت في بيان صادر عن اجتماع المجلس الاعلى للحزب برئاسة رئيسه دوري شمعون الى ما يصيب العالم العربي من تفكك ولبنان من ضياع ورأى ان لبنان مقبل على استحقاقات دستورية واقليمية مرتبطة بمستقبله ويتوقف عليها مصير ابنائه.

الخازن يدعو إلى الدفاع عن القضاء

طالب النائب رشيد الخازن رئيس الجمهورية واركان الحكم والحكومة وخاصة وزير العدل الى الدفاع عن كرامة القضاء اللبناني والقضاة، الذين يتعرضون للتشكيك في قراراتهم للطعن في مصداقية الخطوات التي يتخذونها.

واعتبر الخازن في تصريح له ان ما ساقه الوزير وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي ضد القضاة وضد القاضي الذي اصدر مذكرة توقيف في حق الخبير البيئي بيار ماليشيف يثير الخوف على سمعة المؤسسات وقدسية القضاء اللبناني.

وقال ان على وزير العدل والتفتيش القضائي المسارعة الى التحقق من صحة اقوال جنبلاط، واتخاذ الاجراءات التأديبية لصيانة هيبة القضاء في حال صحت هذه الاقوال، واما اذا كان جنبلاط ضحية معلومات خاطئة، «فعلى هذه الدولة ان تدافع عن الحق ولو لمرة واحدة بسرعة وجدية».

ودعا الى ترك القضاء يتابع مهامه في قضية النفايات السامة.

لحد يزور القدس ومقتل أحد عناصره وجرح اثنين
قصف إسرائيلي على قرى التماس ورصاص باتجاه شاطئ صور

واصلت اسرائيل تصعيد اعتداءاتها ضد لبنان ووجهت نيران مدفعيتها الى مناطق على طول خط المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي، مما ادى الى جرح مواطنة وايقاع اضرار بالمنازل والممتلكات. كما استمر الحصار البحري الاسرائيلي للصيادين في جنوبي لبنان في الوقت الذي زار فيه قائد الميليشيات العميلة للاحتلال انطوان لحد القدس المحتلة تلبية لدعوة اسرائيلية «لتكريمه». وقتل عنصر من الميليشيات اللحدية وجرح آخران في عملية للمقاومة الاسلامية على معبر حولا.

اعتداءات

فقد قصفت قوات الاحتلال عند العاشرة من صباح امس بلدات شقرا، برعشيت، مجدل سلم ووادي السلوقي في القطاع الاوسط. وسقط على بلدة شقرا وحدها حوالى اربعين قذيفة تسببت بجرح فتاة واوقعت اضرارا بعشرات المنازل عرف من اصحابها: ثابت الامين، ابو مشكور الامين، خليل حاوي، كريم كريم، خليل زين، مزرعة حسن نور الدين، ابو ناصيف الخطيب، علي وابراهيم عواضة.

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها بعد ظهر امس فقصفت مدفعيتها المتمركزة في تلة الحرذون عند الخامسة بعد الظهر قرى القليلة، الحنية، العزية والمنصورية في منطقة صور. وترافق ذلك مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة من عيار ١٢,٧ ملم طاول اطراف البلدات المذكورة والاودية والاحراج المجاورة لها.

وقد استمر القصف المدفعي حتى الخامسة والربع مساء. واصيبت خلال القصف ظهر امس على قرى القطاع الاوسط الطفلة ليلى عوالة من بلدة تولين. كما توسع القصف ليشمل قرى الصوانة ومجدل سلم.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض قبل ظهر امس وبعده فوق مناطق صور، النبطية، اقليم التفاح والبقاع الغربي وقام بطلعات عديدة نفذ خلالها غارات وهمية واطلق عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهه من مواقع الجيش والمقاومة.

وقصفت قوات الاحتلال عند السابعة صباح أمس بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدة زوطر الشرقية ومزرعة الحمراء وكفرتبنيت ومجرى نهر الليطاني. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة.

البقاع الغربي

واستهدفت المدفعية الاسرائيلية بقذائفها عند التاسعة من صباح أمس احراج الجبور وتل السلطانة وقلعة البحري في البقاع الغربي باكثر من ثلاث عشرة قذيفة من عيار ١٥٥ ملم. وطال القصف الاسرائيلي احراج السريرة والقطرانة والدلافة. كما اطلقت رشقات رشاشة باتجاه جبل الضهر وجبل الوسطاني.

عبوة إسرائيلية

على صعيد آخر، قال الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل ان مواطنا ابلغ احد حواجز القوات الدولية في منطقة برعشيت عن وجود جسم غريب على شرفة منزله. فتوجهت الى المكان وحدة هندسية من القوة البولونية وتبين لها وجود عبوة مؤلفة من مواد متفجرة ولغمين موصولين ضد الافراد موضوعة في صندوق كتب عليه: «صنعت في اسرائيل» فعمدت الى تفكيكها وقدرت وزنها بخمسة كيلوغرامات.

الحصار البحري

في سياق آخر، واصلت زوارق العدو الحربية حصارها لشواطئ مدينة صور لليوم السابع والعشرين على التوالي واطلقت نيران رشاشاتها فجر امس باتجاه شاطئ رأس العين جنوبي مدينة صور.

في حين مضى على الحصار البحري الاسرائيلي لمرفأ صيدا اثنا عشر يوما لازم خلالها الصيادون الشاطئ وانقطعوا عن السعي وراء لقمة العيش خوفا من اعتداءات الزوارق الحربية الاسرائيلية. فيما اقتصر ابحار من غامر بدخول البحر على البقاء قرب الشاطئ او الاتجاه نحو شاطئ الدامور.

وتضامنا مع صيادي الاسماك في الجنوب، واستنكارا للحصار البحري، ينفذ صيادو جبيل صباح اليوم اضرابا رمزيا يبدأ عند الساعة التاسعة بدعوة من اللقاء الوطني الذي وجه مذكرة مفتوحة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي يستنكر فيها الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والحصار البحري الذي فرضته اسرائيل على المواطنين والصيادين.

لحد في القدس

على صعيد آخر، زار قائد الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد امس مدينة القدس المحتلة يرافقه عدد من مساعديه بدعوة من عضو مجلس بلدية المدينة يورام ياتون، الذي قال انه وجه الدعوة للحد «لتقديم التحية له تقديرا لتعاونه الوثيق في الحفاظ على الامن في شمال اسرائيل والمنطقة الحدودية».

وادلى لحد بحديث الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية قال فيه: «ان السلم بين لبنان واسرائيل مرهون بالتقدم على المسار السوري، وان قضية دمج جيش لبنان الجنوبي في صفوف الجيش اللبناني ستبحث بعد تحقيق السلام».

وقال لحد امام الصحافيين ان «لبنان لا يمكنه اتخاذ قرار مستقل او اتخاذ موقف مستقل طالما ان جزءا من البلاد تحتله سوريا وجزءا آخر، منطقة الحزام الامني، تحتله اسرائيل».

واعرب لحد عن «اقتناعه» بأن الاسرائيليين لن يتخلوا عن ميليشياته «بعد سنوات من العمل المشترك» حتى في حال التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا.

والتقى لحد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ثم زار المحكمة العليا. ثم وضع باقة من الورود امام نصب «ياد فاشيم» الذي يرمز الى ما يسمى «ضحايا المحرقة النازية». كما استقبله مساء في الكنيست الاسرائيلي رئيس البرلمان شيفاه فايس.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية ان مجموعة تابعة لها قامت عند التاسعة وتسع دقائق صباح امس بتفجير عبوة ناسفة بدورية لحدية على طريق موقع حولا ادت الى وقوع افراد الدورية بين قتيل وجريح ومن بينهم مسؤول الدورية.

اضاف البيان: وبعد مضي ثلاث عشرة دقيقة على تفجير العبوة ولدى وصول قوة اسناد معادية لمنطقة العملية فجرت مجموعة اخرى عبوة ثانية ادت الى سقوط المزيد من الاصابات في صفوف القوات اللحدية حيث شوهدت سيارات الاسعاف تتجه الى ارض العملية لنقل المصابين وجثث القتلى.

وكانت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية قد ردت صباح امس على الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال وقصفت موقع بئر كلاب بقذائف من عيار ١٢٠ ملم، واحرزت فيه اصابات مباشرة.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات اللحدية بالعملية واشارت الى مقتل عنصر من الميليشيات وجرح اثنين.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة قوله ان القنبلة التي فجرت عن بعد لدى مرور دورية تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي اسفرت عن سقوط قتيل وجريحين وان مجهولين فتحوا النار في ما بعد بالاسلحة الرشاشة.

على صعيد آخر، نقل قادمون من الشريط المحتل ان سلطات الاحتلال استحصلت على تاشيرتي سفر للعميلين احمد شبلي وعلي جواد، رجح بحسب مصادر مقربة من العميل احمد شبلي انها الى بلد عربي يعتقد انه الاردن.

مواقف

● أكد وزير النقل عمر مسقاوي ان الحصار البحري الذي تقوم به اسرائيل هو جزء من مختلف الاعتداءات التي تمارسها على الجنوب تحت ستار ايجاد حلول في ظل تسخين الوضع في الجنوب وهذا ما يسمى في السياسة الاميركية حافة الهاوية التي ارساها دالاس في الخمسينيات.

● دعا النائب ايمن شقير اركان الحكم الى وضع خطة للصمود، مشيرا الى ان «لبنان قد يكون مقبلا على مرحلة حرجة جدا بسبب تعثر السلام في المنطقة خصوصا على المسارين السوري واللبناني غير المنفصلين حكماً».

● زار وفد من جبهة الشعب اللبناني برئاسة المهندس جوزف حداد عددا من القرى الجنوبية حيث اطلع على اوضاع الاهالي في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

● نبّه رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الى الطرح «المصيدة» الذي ضمنته الميليشيات العميلة انذارها لأهالي كونين بضرورة عودتهم الى القرية، وقال: «انها عملية ابتزازية من اسرائيل بحق اهالي كونين الذين دمرت قوات الاحتلال القسم الاكبر من منازلهم في العام ١٩٨٦ واليوم تحاول استكمال مخطط تدمير كونين من خلال هذا الطرح بدعوة اصحاب ما تبقى من المنازل تحت طائلة هدمها بذريعة انها غير آهلة».

معالجات دبلوماسية لترحيل اللبنانيين من زائير
الخارجية تطلب تدخل المغرب

تبلغت وزارة الخارجية ردود فعل إيجابية من الحكومتين الفرنسية والبلجيكية على الطلب اللبناني بالتدخل لدى السلطات الزائيرية بهدف وقف حملة الابعاد التي تستهدف الجالية اللبنانية في كينشاسا.

إلا ان الدبلوماسية اللبنانية لم تكتف بهذه التطمينات، بل كثفت تحركها من خلال التنسيق المباشر بين الوزير فارس بويز الموجود في بروكسل، وبين الأمين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن الذي استدعى أمس، سفير المغرب لدى لبنان محمد فرج الدكالي، وشرح له حقيقة ما يتعرض له اللبنانيون في الزائير، وتمنى عليه تدخل سلطات بلاده لدى المسؤولين في كينشاسا نظرا لما للملك المغربي الحسن الثاني من ثقل معنوي لدى المسؤولين في القارة الإفريقية.

وقال السفير الدكالي: انه استمع الى شرح من الأمين العام حول ما تتعرض له الجالية اللبنانية في الدول الإفريقية بشكل عام، وأكد بأنه سينقل ما سمعه الى سلطات بلاده. واشار الى تعاطف المملكة المغربية مع لبنان لجهة الحصار الذي يتعرض له في الجنوب، وقال ان هذا الموضوع كان أيضا مدار بحث مع الأمين العام «الذي أطلعني على نتائج التحرك الدبلوماسي الذي قامت به الخارجية اللبنانية على هذا الصعيد».

وذكر مصدر دبلوماسي مطلع على الشؤون الزائيرية لـ«السفير» ان المعالجة لوضع اللبنانيين في الزائير يجب أن تتخذ منحى مختلف إذ يخشى من أمرين: الأول انعكاس الصراع السياسي بين كبار المسؤولين الزائيريين على أوضاع الجالية اللبنانية في كينشاسا، ذلك ان رئيس الوزراء ليون كنغو وادوندو يمثل المعارضة الزائيرية هو على خلاف مستحكم مع رئيس البلاد جوزف موبوتو، وبالتالي لا ينصاع الى توجيهاته، مع التأكيد بانه - اي وادوندو لا يكن العطف للبنانيين في الزائير. وبالتالي هو الذي وقّع على قرارات الطرد التي شملت حتى الآن ما يقارب الـ ٢٥٠ لبنانيا.

الأمر الثاني: هو الخشية من ان ينسحب ما يجري في الزائير ضد الجالية اللبنانية على معظم الدول الأفريقية الأخرى بحيث تقدم على اتخاذ خطوات مماثلة.

ويقول المصدر الدبلوماسي بأن الحل الناجع قد يكون في الآتي:

اولا: إرسال شخصية لبنانية مرموقة وتوحي بالثقة الى الزائير فورا لمقابلة كبار المسؤولين والتفاهم معهم على حل أو مخرج للأزمة الراهنة، على ان يقوم بعد ذلك بجولة على معظم الدول الافريقية كزيارة ود وصداقة.

ثانيا: تأليف هيئة وطنية من أهل الخبرة في الشؤون الافريقية، وأوضاع الجالية فيها لوضع ميثاق شرف يؤدي الى بناء علاقات ثقة واحترام متبادل بين لبنان وانظمة الحكم القائمة في الدول الافريقية.

ثالثا: إعطاء صلاحيات للسفراء اللبنانيين أو لرؤساء البعثات الدبلوماسية اللبنانية المعتمدة لدى عواصم الدول الافريقية تخولهم القيام برقابة مشددة على تصرفات اللبنانيين المغتربين بحيث يحق للسفير ان يسحب فورا جواز السفر من أي لبناني يخل بالنظام العام ويصار الى ترحيله فورا عن البلد المضيف كي لا يسيء الى أفراد الجالية ككل، وأيضا الى العلاقات الثنائية.

* في مجال ردود الفعل رأى النائب أحمد عجمي في عملية طرد اللبنانيين من زائير حلقة من سلسلة الضغط على لبنان لمصلحة إسرائيل. وقال: لم تكتف إسرائيل بالحصار البحري والاقتصادي في لبنان بل تحاول عبر أجهزتها المخابراتية توجيه ضربة للاغتراب اللبناني لأنه يشكل سندا فعليا حقيقيا للاقتصاد اللبناني.

مكتب للمهجرين في بكفيا

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا قضى بفتح مكتب مؤقت لوزارة شؤون المهجرين في بكفيا، قرب مستشفى الحديثة، لتلقي الطلبات والمراجعات المتعلقة بالمهجرين وتعبئة الاستمارات المخصصة من قبل الوزارة بهذا الشأن، بالإضافة الى كل ما تنيطه به الوزارة من تكليفات لاحقة.

ودعت الوزارة الى المشاركة في افتتاح المكتب في العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة في ١٠ آذار الحالي، في مقره في بناية جورج نصار - الطابق الثاني - هاتف رقم ٩٨٣٧٨٠ - و٩٨٣٧٨١ / ٠٤، وحملت الدعوة عنوان: «عودة المهجرين واعادة الاعمار والبناء هدفنا في جميع المناطق».

من جهة ثانية تفتتح الوزارة وصندوق المهجرين غداً ورشة رفع الانقاض في بحمدون الضيعة. ودعت الوزارة اصحاب الاملاك للتواجد صباحا في املاكهم لإرشاد الفرق الفنية وتحديد حدود عقاراتهم.

نقطة في بحر

تعليم أم تعذيب؟

لا يوجد في لبنان طالب إلا ويخشى مغبة الامتحانات التي هي بمثابة مصاف لا يخرج منها الا طويل العمر... حيث التعقيد والاعجاز. بخلاف جميع انظمة التعليم في كل بلاد العالم التي تضع نصب اعينها مصلحة الطالب كإنسان خليق بالمستقبل الزاهر، لا ان يكون برسم الضياع والتشرد والشحاذة في مستقبل سقيم!

ولا يوجد ولي طالب الا ويشفق على ابنائه منذ الصغر، وهم يدرسون الليل بطوله حسب برامج تعجيزية، وحتى بلوغهم سن النضج وهم على ابواب الجامعة، وهناك الطامة الكبرى... حيث المسقاة العظمى، ومن حظه يغلق الصخر، ويتخرج بقدرة قادر. فهناك عقدة الكولوكيوم التي لم تعد مقتصرة على خريجي الطب، بل صارت بانتظار خريجي الحقوق، كسيف مسلط على رقاب هؤلاء الطلاب المساكين، وكأن شهادة الاجازة التي يحملونها مستوردة من بيوت آبائهم، او حصلوا عليها بالمجان!

حدثني صديق قال انه يكاد ينهل كل صباح حين يرفع حقيبة ابنته تلميذة الصف الابتدائي الثالث... ويعجب كيف تستطيع هذه الطفلة حملها.. لكنه لا يعجب اذا اصيبت هذه البنت بتشوه خلقي بسبب العمود الفقري بأوخم العواقب، من هذا الحمل اليومي الذي ينوء به حتى البغل!

وحدثنا صديق آخر عائد من فرنسا عن النهج الجديد في التعليم الفرنسي، لدرجة ان الطالب يمنح كل شهرين عطلة تتجاوز الاسبوع، والقصد من تلك جعل الدراسة معقولة ومقبولة وصحية.. لا تعجيزا ولا ارهاقا وتعنيباً.. في الوقت الذي لم يبق امام مدراء المدارس عندنا سوى سلخ جلود الطلاب!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية = ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٩	٩٥/٦/٨	١٣٢٤	١٥,٩٠	١٦,٥٦	٩٦٠٤٠,٠٠
٦	٩٥/٣/٩	٩٥/٩/٧	١٣٢٤	١٦,٥٣	١٨,٠١	٩١٧٦٠,٠٠
١٢	٩٥/٣/٢	٩٦/٢/٢٩	١٣٢٤	١٦,٤٤	١٩,٦٦	٨٣٦١٠,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٢	٩٧/٢/٢٧	١٣٢٣	١٨,٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٣١	٩٠٠٠
١٩٩٦/٢/٢٩	٩٠٠٠
١٩٩٦/٨/٢٩	٩٠٠٠
١٩٩٧/٢/٢٧	٩٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,٦٦	٩٥٣٥٠,٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦,٨٥	٩٤٤٤٧,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩,٠٢	٩٠٥٢٠,٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٨٤	٨٧٦٦٢,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨,٤٩	٨١٥٥٧,٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١,٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة \ الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤,٥٠	٥٣٢٢,٢٩	٥٦٦٩,٩١	٥٧٢٤,٥٥	٥٧٧٣,٨٢
٢٣,٦٠	٥٣٠٠,٩٠	٥٦٢٧,١٤	٥٦٦٢,٥٠	٥٦٩٦,٢٩
٢٢,٧٠	٥٢٧٩,٦٢	٥٥٨٤,٣٨	٥٦٠٢,٤٦	٥٦١٨,٧٦
٢١,٨٠	١٠٥١٦,٥٨	١١٠٨٣,٢٤	١١٠٨٢,٨٣	١١٠٨٢,٤٧
٢٠,٩٠	١٠٤٧٣,٩١	١٠٩٩٧,٧١	١٠٩٦٠,٧٤	١٠٩٢٧,٤١
٢٠,٤٠	١٠٤٥٠,٢٠	١٠٩٥٠,٢٠	١٠٨٩٢,٩١	١٠٨٤١,٢٦
١٩,٩٠	١٠٤٢٦,٤٩	١٠٩٠٢,٦٨	١٠٨٥٢,٠٨	١٠٧٥٥,١٢
١٩,٤٠	١٠٤٠٢,٧٨	١٠٨٥٥,١٧	١٠٧٥٧,٢٦	١٠٦٦٨,٩٧
١٩,١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨,٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧,٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦,٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦,٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥,٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٤٥
لثلاثة ايام	٩,٤٧
لسبعة ايام	١٠,٣٥
لثلاثين يوما	١٢,٠٧
شهادات ايداع	١٢,٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦,٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧,٤٢٩٦٩
لسنة ونصف السنة	٧,٥٥٤٦٩
لسنتين	٧,٦٧٩٦٩

- هذه العمليات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية امس، وتحسن سعر سهم (فئة ب) حين ثبت سعر السهمين على ١٢٢,٥/٨ و١٢٦ دولارا اميركيا مقابل ١٢٥ و١٢٤ دولارا سعر تثبيت يوم الأربعاء الماضي.

كانت أسهم (فئة أ) معروضة بالمقارنة مع حجم الطلب وخلافا لذلك كانت حال أسهم (فئة ب) التي تجاوز الطلب عليها العروض. بيد ان عمليات الأسهم المنفذة من اسهم (فئة أ) تجاوزت الأسهم المنفذة من سهم (فئة ب) وبلغت ١٦٧٢ سهما من اصل ٣٠١٠ أسهم حجم التداول الاجمالي.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٢٣٣٤	٥٨٧٢	١٦٧٢	١٢٢,٥/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢٣٣٤	٥٨٧٢	١٦٧٢	١٢٢,٥/٨
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٥٦٣١	٥٤٧٨	١٣٣٨	١٢٦
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٦٣١	٥٤٧٨	١٣٣٨	١٢٦
المجموع العام	٧٩٦٥	١١٣٥٠	٣٠١٠	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٣
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الفوج البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٣٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣١٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٦
- جبيل: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٥٦١١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٥٢٣٣
- بعلبك: ٨٧١٢٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٥٠١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٤٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٤٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٥٩٤٤
- زحلة: ٨٢٢٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٢٢

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣٩٧٢٢٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٩٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٢١٦٦٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

تحضيرات سياسية وإعلامية ليوم الجنوب
وحيد يدعو المغتربين للمشاركة

وجّه وزير المغتربين رضا وحيد نداء الى اللبنانيين في الخارج لمناسبة يوم ١٤ آذار ناشدهم فيه حشد طاقاتهم وامكاناتهم للاحتفال به وإبراز معانيه، خصوصا لجهة وضع حد نهائي للعدوان الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وقال وحيد انه بعد ١٧ سنة من هذا القرار، ما زال الاحتلال يعبث بأرضنا فتكونت مقاومة لبنانية أثبتت تعلقها بأرض لبنان.

وعقدت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة امس برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور النواب: روبير غانم، ابراهيم بيان، حبيب صادق، غسان الاشقر، احمد سويد، مانويل يونس، عبد الرحيم مراد وفايز غصن وبحثت في التحضيرات الجارية ليوم ١٤ آذار.

وفي صيدا، عقد اجتماع موسع امس في مبنى البلدية شارك فيه ١٥٠ شخصا يمثلون مختلف الجمعيات والهيئات والاندية السياسية والثقافية والتربوية والكشفية والمدارس الرسمية والخاصة في المنطقة في حضور النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري ومحافظ الجنوب حليم فياض والوزير السابق نزيه البزري والارشمندريت سليم غزال ورئيس بلدية صيدا محمد الكلش.

وجرى في اللقاء بحث سبل انجاح يوم ١٤ آذار. والقى الكلش كلمة عرض فيها ورقة عمل تحضيرية لإحياء الذكرى تتضمن تشكيل لجنة فنية من غازي قهوجي ومحمد سويد ونقولا دانيال تتولى الاشراف على تنفيذ ملصقات وفيلم سينمائي وثائقي عن المناطق المحتلة ومعرض صور وكتيب يعرّف بقضية المناطق المحتلة.

وتحدث بعد ذلك النائبان الحريري وسعد والمحافظ فياض والوزير السابق البزري فدعوا الى التضامن مع الجنوب واهله والى استنهاض الشعب اللبناني بكامل فئاته من اجل تحريك القرار ٤٢٥.

من جهة ثانية، دعا رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل الى تحويل مهمة اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ آذار الى مهمة لجنة متابعة اعتبارا من ١٥ آذار الجاري لمواصلة مهامها على صعيد توعية الرأي العام الخارجي على المخاطر الكامنة وراء احتلال الجنوب والحصار الاسرائيلي للشاطئ اللبناني حتى ضمان نهاية هذا الاحتلال. ودعا الدولة الى اصدار طوابع بريدية للمناسبة.

وقال اثر زيارة الى القصر الجمهوري حيث استقبله الرئيس الياس الهراوي، ان الاحتلال والعدوان على الجنوب والبقاع الغربي هو احتلال وعدوان على كل لبنان.

وشدد الوزير السابق جوزف الهاشم على ضرورة ان يكون ١٤ آذار يوما وطنيا عاما يشترك فيه كل لبنان بإضراب شامل، لأنه بذلك تكون فائدة التآخي الاقليمي والدولي دعما للجنوب وأهله.

وقال: لعل ما صدر عن مجلس المطارنة حول الجنوب يفوق بأهميته اي تحرك جانبي رسميا كان ام شعبياً.

وأصدرت لجنة حقوق المرأة اللبنانية امس بيانا لمناسبة يوم المرأة العالمي ربطت فيه بين هذه المناسبة ويوم ١٤ آذار للتضامن مع جنوب لبنان والبقاع الغربي، آملة دعم المنظمات النسائية العربية والعالمية من اجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتنفيذ القرار ٤٢٥.

على صعيد آخر، دعا مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد ممثلي وكالات الانباء والصحف والمجلات والتلفزيونات والاذاعات العربية العاملة في لبنان الى اعطاء مناسبة ١٤ آذار الحجم المناسب داخليا وخارجيا. وتم توزيع وثائق عن الجنوب من اعداد وزارة الاعلام.

وتقرر القيام بجولة ميدانية على قرى الجنوب اللبناني يوم السبت المقبل، ويشارك فيها عدد من رؤساء ومديري تحرير بعض وسائل الاعلام العربية.

وقامت وزارة الاعلام بإرسال عدد من الأشرطة التسجيلية والوثائقية التلفزيونية وبعض الوثائق المكتوبة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان الى وزارات الاعلام في الدول العربية الشقيقة لعرضها في وسائل الاعلام التابعة لها وهي تشمل: فيلم «رهينة الانتظار» الذي انتجته وزارة الاعلام سينمائيا من اخراج جان شمعون وفيلم عن المعتقلين اللبنانيين يحمل عنوان «مشاعل وراء القضبان» اعدته وزارة الاعلام في العام ١٩٩٤، ووثائق عن العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان.

وقرر تلفزيون لبنان ابتداء من يوم الخميس المقبل بدء بث مباشر من الجنوب في كل نشراته الاخبارية، ومن النبطية تحديداً.

سعد يحذر من عدوان واسع
«والمسؤولون عندنا يتلهون بالتوافه»

صيدا - «السفير»

حذر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، من عدوان إسرائيلي واسع خلال هذا الأسبوع قد يطال عمق المناطق اللبنانية، ودعا القوى الوطنية اللبنانية الى أخذ دورها في عملية إعادة استنهاض الحياة السياسية في لبنان.

وقال النائب سعد خلال وضعه إكليلا من الزهر على ضريح والده النائب السابق معروف سعد في ذكرى استشهاده التي تصادف يوم السادس من آذار (عام ١٩٧٥): «نحن على أعتاب عملية عسكرية إسرائيلية كنا قد حذرنا منها منذ عدة أشهر وهذه العملية ستطال ليس فقط مدن وقرى الجنوب والبقاع الغربي انما ستتعداها الى بقية المدن والقرى اللبنانية وذلك بهدف الضغط على الوضع اللبناني وارباك الساحة الداخلية».

أضاف: «ولكن للأسف بعض المسؤولين يتلهون بقضايا تافهة بينما المفروض ان نكون في حالة يقظة وحذر لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة».

وأشار الى ان «مصادر دبلوماسية وغربية أكدت احتمال حدوث مثل هذه الاعتداءات الإسرائيلية، والمفروض بما يسمى الحكومة اللبنانية ان تكون حريصة على أمور شعبنا اللبناني الذي يتعرض لاعتداءات مباشرة».

ودعا سعد الى إنصاف الحركة الشعبية والمسحوقين والفقراء والحكومة العمالية والموظفين في القطاعين العام والخاص بإقرار حقوقهم المطلبية.

وحمل سعد الرؤساء الثلاثة مسؤولية عدم بناء دولة المؤسسات، وقال: نحن سنبقى في مواجهة الطائفية والمذهبية التي باتت تطرح أكثر من ذي قبل.

الحريري والأمين يهنئان الأسد بذكرى ٨ آذار

وجه رئيس الحكومة رفيق الحريري برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الأسد في ذكرى الثامن من آذار، تمنى فيها ان تحقق سوريا آمالها بالتحرير وتعميم الازدهار. ونوه بالدور السوري الفاعل في تثبيت السلم الاهلي في لبنان.

كما وجه الحريري برقيتين مماثلتين الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي.

وفي المناسبة، ابرق وزير العمل عبدالله الأمين الى الرئيس الأسد مشيدا بالذكرى «التي احدثت تحولات جذرية ومصيرية على ساحة الوطن العربي».

كما ابرق الأمين الى الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر.

وتقيم قيادة فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي، احتفالاً للمناسبة عند الرابعة بعد ظهر غد في قاعة الشهيد رشيد كرامي الثقافية.

ذكرى مجزرة بئر العبد

دعا حزب الله الى المشاركة في إحياء الذكرى السنوية لشهداء مجزرة بئر العبد التي وقعت في ٨ آذار ١٩٨٥، حيث يقام مجلس عزاء عند الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء في ساحة المجزرة - بئر العبد.

أمل: الوحدة الوطنية تتعزز بالتوجه جنوباً

اصدرت حركة «امل» بيانا في الذكرى السنوية العاشرة لتفجير حسينية معركة واستشهاد محمد سعد وخليل جرادي وعدد من الشهداء.

ودعت الحركة الى تعزيز الوحدة الداخلية بالتوجه جنوبا حيث تتعاظم المخاطر الإسرائيلية. ورأت ان هذا التوجه من افضل عوامل تحصين الجبهة الداخلية وتأمين الانصهار الوطني، وذلك عبر تأجيل كل الملفات والقضايا الجانبية.

رعد: المقاومة بديل الاستسلام

احيت مندوبية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) ذكرى الأول من آذار ميلاد مؤسس الحزب انطون سعادة. فاقامت مهرجانا في الصرفند تحدث فيه رئيس الحزب انعام رعد.

وقال رعد في كلمته ان المؤامرة الاميركية الاسرائيلية لتهميش القرار ٤٢٥ وعدم تطبيقه ادت الى تصاعد المقاومة بديلا عن الاستسلام. واعلن التضامن مع الصيادين الذين يواجهون حصار العدو كجزء من حربه المستعرة على الشعب اللبناني.

وندد بالأكاذيب الصهيونية التي تزعم في المحافل الدولية انها لا تفرض حصاراً.

القومي - أبي حيدر يحتفل بذكرى سعادة

احتفل الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح أبي حيدر) بذكرى ميلاد مؤسس الحزب انطون سعادة. فاقيم مهرجان في عاليه يوم الاحد الفائت.

والقى رئيس الحزب انطوان ابي حيدر كلمة لاحظ فيها ان اسرائيل تعمد الى توتير دائم للوضع في الجنوب لتزيد في ارباك القرار السياسي ودفع لبنان صاغراً مستجدياً ضعيفاً الى طاولة المفاوضات.

وتطرق الى قضية الغاء الطائفية السياسية، فشدد على اهمية فصل الدين عن الدولة وعلى ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب.

واكيم يخشى على القضاء والخبراء والمواطنين
ميرزا يطلق ماليشيف ويستجوب جرجوعي ويخليه

أخلى، أمس، المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا سبيل الخبير البيئي الدكتور بيار ماليشيف بعدما تراجع هذا الأخير - حسب مصادر التحقيق - عن «إفادته الكاذبة» التي كان قد أدلى بها في السابق أمام ميرزا. كما ترك الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي بسند إقامة بعدما استجوبه، أمس، كمدعى عليه بتهمة اختلاق أدلة كاذبة.

وكان ميرزا قد بدأ تحقيقاته بالاستماع الى عدد من الشهود في القضية، على ان يواصلها اليوم. وما ذكرته «السفير» سابقا، أكده مصدر قضائي أمس، إذ أعلن ان «ميرزا سيستمع الجمعة المقبل الى أقوال كل من مسؤول الصندوق الوطني في «القوات اللبنانية» العام ١٩٨٧ جورج انطوان والمستشار المالي لوزير الشؤون المالية تميم موسى الذي ورد اسمه في عدد من التقارير الأمنية، على ان يستمع السبت المقبل الى إفادة المسؤول «القواتي» في كسروان آنذاك جورج كساب الذي أشرف على حرق النفايات في شننعير.

كما اجتمع ميرزا الى وزير العدل وتداول معه في قضية النفايات السامة. وبعد اللقاء، أعلن وزير العدل بهيج طبارة انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في الواحدة بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة لعرض التطورات المتعلقة بالقضية ومجريات التحقيقات القضائية بهذا الشأن.

وأكدت المصادر القضائية ان القاضي ميرزا لن يتنحى عن المهمة التي تسلمها على الرغم من كل المحاولات الضاغطة بهذا الاتجاه، فهو لا يريد ان يجعل من ملف النفايات مجموعة نفايات، بل ملفا نظيفا، وقد عمد إلى إعادة وضع الملف على سكته الصحيحة».

لجنة البيئة

من جهة ثانية، اجتمعت اللجنة الفرعية للبيئة برئاسة النائب هاغوب جوخادريان وبحضور انطوان خليل ومحمد قباني وأكرم شهيب ومنسق عمل اللجنة المكلفة متابعة موضوع براميل النفايات اللواء يحيى رعد وممثل وزارة الخارجية ميشال كترا، والخبراء ولسون رزق ومحمد الخولي وليا منصور وأسعد سرحال.




جرجوعي قبل الإدلاء بإفادته (بلال قبلان)

بعد الاجتماع، أوضح النائب قباني ان «اللجنة عالجت تطورات قضية النفايات السامة وأبرز الجديد فيها توقيف الخبير البيئي بيار ماليشيف الذي كان له ولرفاقه دور أساسي في إخراج دفعة كبيرة من براميل النفايات العام ١٩٨٨. ويهم اللجنة في هذا المجال التأكيد على انه لا يجوز نقل القضية من موضوع النفايات السامة الى قضية الخبراء».

واكيم

من جهته، أبدى النائب نجاح واكيم في تصريح له «خشيته بنتيجة مناورة السلطة، أن يصبح القضاء بعض ضحايا هذه النفايات وأن يصبح الخبراء بعض ضحايا هذه النفايات وأن يبقى المواطن في كل حال هو ضحية هذه النفايات». كاشفا ان اسم خبير أجنبي مزعوم تحاول السلطة ان تستعين بخبرته، وهو في الحقيقة لا علاقة له بمثل هذه المسألة وليس له اختصاص في موضوع النفايات السامة. وهذا الخبير الفرنسي المزعوم هو موظف في المخابرات الفرنسية وكان يعمل في إحدى الدول العربية التي ورد ذكرها في معرض الحديث عن النفايات، وتربطه بمسؤولين لبنانيين علاقات قديمة، اذ انه تورط مع سلطات هذا البلد العربي لحل قضية كانت عالقة بين هؤلاء المسؤولين وسلطات البلد العربي المذكور».

وقال النائب واكيم «منذ ان ظهرت مسألة النفايات السامة والقضية تتعرض لما يمكن تسميته بمحاولات اللفلفة من قبل السلطات المسؤولة، فهذه الجريمة المتمادية التي بدأت قبل سنوات وهي تعرض سلامة اللبنانيين وسمعة لبنان لأفدح الأخطار لا تزال الى الآن غير واضحة المعالم، لا بل ان السلطة تسعى الى تهريبها عبر مسارب لا تؤدي الى اية نتيجة».

وأعلن انه «سيدلي بمعلومات قريبا وفور استكمالها حول القضية».

السيد

أما النائب إبراهيم أمين السيد، فدعا «الحكومة الى مواجهة كارثة النفايات السامة وكان مستبعدا ان تكون هناك جدية كبيرة من قبل الحكومة والمسؤولين والقضاء. لذلك عليهم ان يتوجهوا الى المعنيين مباشرة بإدخال النفايات السامة على مستوى التوقيف أو الاعتقال أو السجن وما شابه ذلك».

الى ذلك، اكد النائب كريم الراسي على ان «لا نفايات سامة في الشمال»، والحاصل هو وجود براميل مواد كيميائية سامة مكتوب عليها نوعية المواد والتحذيرات والمخاطر من استعمالها كاشفا ان «هذه البراميل كانت تحتوي على مواد استخدمتها مصانع محلية لتصنيع مواد تنظيف... لذلك يجب على الأجهزة توعية المواطنين لمخاطر استعمال هذه البراميل لحاجات منزلية أو غيرها...».

على صعيد آخر تفتتح وزارة البيئة حلقة مناقشات خاصة بالتشريعات البيئية في التاسعة صباح عقد في قاعة المحاضرات في مقرها في انطلياس على ان تستمر لمدة يومين.

شكراً شكراً للّه التلفزيون «خربط» القضية

بدا الامر وكأنه «مجلس شكر» لا تنتهي فصوله، «شكراً، شكراً، اشكركم جميعاً، تشرفنا بمعرفتكم». كان الدكتور ماليشيف يتنقل بهدوئه المعهود بين المحيطين به، وكم كانوا كثرا. مصافحا اياهم فردا فردا، معانقا بعضهم، وكأنه يودعهم الى غير رجعة. وكان لعناصر قوى الأمن الداخلي الذين احضروه من مستشفى غصين في الحازمية الى قصر العدل قسطا وفيرا من السلامات والتحيات، ولو لنا كنت تحت حمايتكم وبمعيتكم، كما قال لهم.

تحيات الدكتور ماليشيف الاكيدة وامتناناته التي وزعها يمينا وشمالا بدت اكيدة، لا خطأ فيها، ولا رجوع عنها، اهميتها انها استبقت ورقة اخلاء سبيله بعدما تراجع عن افادته السابقة وجاءت لتؤكد على ان «اخلاء سبيله اصبح مكفولا».

كم بدا الخبير حينها مختلفا عن الدكتور ماليشيف الذي وصل قبل بعض الوقت الى مكتب القاضي ميرزا، محاطا برجال الدرك، حركاته انتعشت الآن قليلا، بريق الحرية لاح في عينيه. خوفه وتردده خفتا مع الشعور «بقرب الفرج»، وبحلاوة الرجوع الى المنزل. برفقة الاهل والصحب، بعد توقيف استمر بضعة ايام، قضاها بين نظارة قصر العدل، وبين غرفة في مستشفى غصين.

حضور الخبير ماليشيف الى مكتب القاضي ميرزا هيئ له بشكل مدروس، ومنذ الصباح قام محامياه الدكتور هاني سليمان وخليل بركات، بتقديم طلب اعادة استجواب الموقوف للقاضي ميرزا، ووافق عليه الاخير، وقد حل طلب اعادة استجواب ماليشيف محل طلب اخلاء سبيل كان في نية المحامين تقديمه، لكنهما احجما عن الامر لاعتبارات معينة.

ووصل ماليشيف الى مكتب القاضي ميرزا عند الواحدة بعد الظهر، بدا وكأنه يعرف الجميع، بدءاً من مساعدي القاضي وصولا الى اصغر موظف، «اهلا، اهلا، كيف حالك؟» لم تفارق لسانه. وقفة الخمس دقائق عند باب مكتب القاضي سمحت لمحاميه سليمان من اعطائه بعض الارشادات، وتنبيهه لبعض الجوانب الاساسية، «كنا على احسن حال، ومتعاونين الى اقصى حد مع القضاء، لكن قصة التلفزيون «خربطت القضية»» خرجت هذه الكلمات بهدوء من فم الدكتور ماليشيف.

صدور ورقة اخلاء سبيل الخبير ماليشيف اطلقت العنان لتصريحات محاميه سليمان الذي قال: «لقد تقدمنا للقاضي ميرزا بطلب اعادة استجواب الدكتور ماليشيف وذلك بتكليف من هيئة المحامين في تجمع اللجان والروابط الشعبية، وفعلا استجاب القاضي ميرزا للطلب واعاد استجوابه»، واوضح ان «الخبير لم يتقدم اليوم (أمس) بمعلومات جديدة، انما تقدم بتوضيح للافادات التي ادلى بها».

اما الخبير ماليشيف فخرج اخيرا عن صمته شاكرا الشعب اللبناني «وكل الذين ساعدوني في مأساتي».

وكان الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي قد سبقه زميله الى قصر العدل صباحا... بناء على استدعاء من القاضي ميرزا لاستجوابه بصفة مدعى عليه.

«ليس لدي اية تصريحات ادلي بها للصحافة... لنا ملء الثقة بالقضاء والقاضي هو محامي»، كانت «الاغنية» التي استقبل بها الدكتور جرجوعي ومحامياه النائب عصام نعمان وسليم عماطوري رجال الاعلام، مرددين اياها بين الوقت والآخر.. في محاولة للتخلص من الرد على الاجوبة التي كانت تنطلق يمينا وشمالا.

«شاهد يدخل، شاهد يخرج» والدكتور جرجوعي ما يزال متمركزا في كرسيه مطلقا نظرات استطلاعية باتجاه باب مكتب القاضي الذي ما ان ينفتح حتى ينغلق بسرعة.

الثانية عشرة ظهرا بالضبط «تحرك» موكب الدكتور جرجوعي، فقط هو ومحاميه النائب نعمان الى الداخل.

«ترك بسند اقامة»... اعلان الخبر سبق قدوم الدكتور جرجوعي، لم يخف ابدا الخبير بوادر الارتياح وعلامات الفرح التي ارتسمت على وجهه لدى خروجه من مكتب القاضي ميرزا. قطرات العرق التي بدت على جبينه تحررت من قيودها بعدما اطمأن الخبير لمصيره، فالقضية على المحك، فإما ان يعود برفقة زوجته الى المنزل، او اما ان يودعها عند باب مكتب القاضي ليساق مخفورا الى نظارة قصر العدل ولحسن حظه اصبح الاحتمال الاول واقعا.

وتحدث النائب نعمان فقال: «لقد صرح معالي وزير الصحة بانه ينصح قاضي التحقيق سعيد ميرزا بالتنحي وكان الاحرى بوزير الصحة وهو وزير محترم بأن يتحرى عن الجهات السياسية التي تضغط على قاضي التحقيق فيقوم بتعريتها واذا ما تبين ان بينها من يحتل مركزا سياسيا بأن يطالب بتنحيته ولا يكون النقد موجها الى قاضي التحقيق».

هالة حمصي

الدولار الأميركي ١٦٣٨.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في يوم العمل الاول امس بعد عطلة الفطر ونهاية الاسبوع على ١٦٣٨.٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط إقفال الاربعاء من الاسبوع الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٧.٥٠ ـ ١٦٣٩.٥٠ ليرة، واعلن مصرف لبنان استعداده للشراء على ١٦٣٨.٥٠ ليرة، في حين سعر مبيعه على السعر نفسه لتغطية طلب السوق الذي فاق العروض في اي حال، واقفلت السوق على سعر الافتتاح. متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٦.٤٩	الريال السعودي	٤٣٦.٨٩
الجنيه الإسترليني	٢٧١١.٣٩	الدينار الكويتي	٥٥٤١.٠٩
الفرنك الفرنسي	٣٣١.٢٦	درهم الإمارات	٤٤٦.١٢
الفرنك السويسري	١٣٩٨.١٦	الريال القطري	٤٥٠.٢٠
المارك الالماني	١١٧٢.٧٩	الدينار الاردني	٢٣٨١.٥٤
الجيلدر الهولندي	١٠٤٥.٣٦	الدينار البحريني	٤٣٤٦.١٥
الين الياباني	١٧٦١.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٢.٠٠	الجنيه المصري	٤٨٢.٩٦
الدولار الكندي	١١٦١.١٥	الليرة السورية	٣٨.٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٦.٨٣	اونصة الذهب	٣٧٦.٧٥ د.أ.
الليرة الايطالية	٩٨٣.٠٠	اونصة الفضة	٤.٤١ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٩٩.٧٣		

الأسواق الخارجية

تكبّد الدولار الاميركي مزيداً من الخسائر في اسواق المال الخارجية امس بعد ان بدأ يترنح تحت مطرقة المارك الالماني المنتفع والذي حل محل الدولار الاميركي كعملة ملاذ، وسط مخاوف شديدة تلف الاسواق الخارجية وتبعث على القلق حيال امرين اساسيين: قدرة الاتحاد الاوروبي على المضي قدماً في مشروع العملة الاوروبية الموحدة من جهة والمحطة الاخيرة التي سيرسو عليها الدولار الاميركي من ناحية ثانية. وبين الاثنين تتطلع اليابان الى قوة الين كواحد من همومها الرئيسية بعد ان غدا عائقاً امام صادرات الاعمال اليابانية.

وفي حين يسود التوتر المبادلات الاوروبية التي اججها قرار اللجنة النقدية في الاتحاد الاوروبي التي اجتمعت الاحد الماضي في ظروف طارئة وقررت خفض قيمة البيزيتا الاسبانية للمرة الرابعة خلال ثلاث سنوات انما بواقع ٧ في المئة والاسكودو البرتغالي للمرة الثالثة بواقع ٣.٥ في المئة، ينظر الى المارك الالماني كعملة اكثر استقراراً اقتصادياً وسياسياً على المسرح الاوروبي، وحصلت على دعم اضافي من خلال تنامي احتمالات زيادة الفوائد عليها للجم غائلة التضخم المحتمل المبني على تزايد الكتلة النقدية نمواً. ولم تتمكن العملة الاسبانية من الدفاع عن نفسها في وجه المارك بالرغم من خفض قيمتها، فيما عجز مصرف البرتغال المركزي في مد الاسكودو بمزيد من الامصال الحيوية فتراجع الى سعره الادنى امام المارك وسجل عليه امس ١٠٥.٨٠ اسكودو.

وغاص الجنيه الاسترليني في قاع سعره على المارك وسجل ٢.٧٢٥٠ مارك، فيما ارتد الفرنك الفرنسي سنوات الى الوراء وانشغل على ٣.٥٥١٠ فرنكات.

ولم يكن حال الكورون النروجي والليرا الايطالي افضل من اقرانهما في عملات آلية الصرف الاوروبية. فسجل الاول المستوى الادنى له عند افتتاح الاسواق ٥.١٢ ماركات المانية والثاني ١٢١٥ ليرا. واشتد الضغط على الليرا بعد قرار تحالف الحرية بزعامة رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني بالتصويت ضد الميزانية المصغرة الامر الذي يهدد بإطاحة حكومة رئيس الوزراء لامبرتو ديني.

اما الدولار الاميركي الذي خر صريعاً امام كل العملات الاوروبية، ولم يتمكن من خلق ثغرة فيها بالرغم من تداعيها على المارك الالماني، فيتأثر بحدة من عدم اندمال الجرح المكسيكي بعد ويتغير صورة الاقتصاد من النمو المطرد في العام ١٩٩٤ الى تباطؤ بدأت ملامحه ترتسم في الافق. ولا يعبر مجلس الاحتياطي الفدرالي عن رغبة جدية في دعمه بقوة بعد ان فشل تدخل منسق يوم الجمعة الماضي بين المصارف المركزية وكلف اكثر من ٥ مليارات دولار في كبح تراجع سعر صرفه، وسجل المستوى الادنى على المارك امس ١.٣٨٥٠ في طوكيو. اقفل الدولار الاميركي على ٩٣.٣٦ يناً يابانياً بتراجع ١.٩٢ ين عن اقفال الجمعة الماضي.

اقفال لندن: المارك الالماني ١.٣٩٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٣٢١، الفرنك السويسري ١.٧٠٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٧٠٥، الليرا الايطالي ١٦٥٨.٠٠ والدولار الكندي ١.٤١٧٨. واقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٨.٥٠ دولاراً اميركياً وفي زوريخ على ٣٧٨.٣٠ دولاراً. واقفلت اونصة الفضة على ٤.٤٢ دولارات. سوق نيويورك الثامنة و٣٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٠٢٥، الجنيه الاسترليني ١.٦١٨٠، الفرنك السويسري ١.١٧١٠، الين الياباني ٩٢.٦٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٦٧٥، اونصة الذهب ٣٧٨.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٤٢ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٨، ثلاثة اشهر ٦.١٩ ـ ٦.٣١، ستة اشهر ٦.٣١ ـ ٦.٤٣، تسعة اشهر ٦.٥٠ ـ ٦.٦٢ و١٢ شهراً ٦.٨٢ ـ ٦.٩٧.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٩ باخرة عاملة منها ٣٧ باخرة جديدة حملت ٣٣٢٢١ طناً فيما غادرت ٢٣ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
فنيرك اندريف	١٣	٢٦٢٠ (حديداً)	ر. فرعون واولاده
بحر المصطفى ـ ١	١٤	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
فرح سي	٥	(للشحن)	ميترفا
نافريا ـ ٤	١٢	١٠٤٤ (حديداً)	ليبانيا شيبينغ
ي.بد. بلنتر	١٢	٢٣٠٠ (مختلفاً)	متيف
اوريل ـ ١	١٤	٢٦٢٢ (حديداً)	ليبانيا شيبينغ
بلانكيتزي	٩	١٠٠٠ (مختلفاً)	ر. سعاده
ب.د. سيبريدون	١٠	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ليست
سيمبرتبورغ	١٠	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ليست
طعمة ـ ١	٧	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ليست
سيلين. م	١٤	٨٥٠ (مختلفاً)	ميتز شيبينغ
ريفر كونتيس	٧	٢٥٠ (مواد غذائية)	ر. الجارودي
ديما	١٢	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
فنيكلي	١١	٢٣٥٠ (مختلفاً)	سي لاين
سيتي اوف تونس	٩	١٨٥٠ (مختلفاً)	ر. سعادة
دهب	٥	(ركاباً)	تورنيم شيبينغ
حاج سعيد	٧	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
ليبانوس	٤	٧٦٥ (مختلفاً)	ميتز شيبينغ
اونو	١٠	٧٠٠ (ورقاً)	سيدلوي شيبينغ
روميا	١٠	٢٤٦٣ (مختلفاً)	سي لاين
ميزتريو	١٠	٢١٢٥ (مختلفاً)	سي لاين
تيتشي	١٠	٧٠٠ (مختلفاً)	ج. ابو حمد
جيفو ـ ٢	٧	٧٠٠ (مختلفاً)	الجزائري
كويزت	٥	٥٠٠ (خضاراً)	ن. ابورجيلي
دوقين	١٣	٩٥٠ (مختلفاً)	سيمن
بلينر	١٤	٨٥٠ (مختلفاً)	سيمن
امريلتيك كوين	٧	٢٣٥٠ (مختلفاً)	ع. عكاوي
موتيليري	١٠	٢٩٣ (سيارة)	أ. قرداحي
يونس	٤	١١٢٥ (بطاطا)	ناسلكا
برجيه ـ ١	٧	٢٨٢ (ماشية)	ميدلج ماريتيم
ناتاليمار	١٤	١٥ (مختلفاً)	اديمار
فيدر ـ ١	٧	٧٠٠ (مختلفاً)	ج. بطرس
باليكوي ـ ٢	١٢	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
لتوني	سنسول	(للتموين)	ديفينا
لنجي	١٠	٥٠٠ (خضاراً)	ن. ابورجيلي
نيلين ـ ١	١٠	٢٠٠ (خضاراً)	ن. ابورجيلي
حاج سيد	٧	٢٢٢ (بطاطا)	البحر للملاحة

مرفأ طرابلس

● للبواخر العاملة:	آتية من		
بيتركوتشكو	روسيا	(حديداً)	سيستار
سيبريز (١)	كوبا	(سكراً)	عبدالله غندور
الحج انور	رومانيا	(خشباً)	اسطفان
نورا (١)	روسيا	(خشباً)	المتوسط
عبد القادر	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
سيوفيلوس (اس)	ايطاليا	(رخاماً)	فالديمار

برنامج تحويل التيار الكهربائي من ٧ إلى ٣٠ الحالي

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان بياناً اعلنت فيه برنامج تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت بين ٧ الحالي وبين ٣٠ منه وذلك على الشكل الآتي:

ـ الثلاثاء ٧ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة قتابي ـ منطقة الملعب البلدي شارع قليفل.

ـ الاربعاء ٨ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة قتابي ٢ ـ منطقة الملعب البلدي شارع ابن الاثير.

ـ الاربعاء ٨ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة سقيم شارع الخازن.

ـ الاربعاء ٨ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة عبد العزيز منطقة الحمراء شارع عبد العزيز.

ـ الاربعاء ٨ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة اسو الاشرفية.

ـ الخميس ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة مصري ٢ ـ منطقة الكولا شارع سليمان البستاني.

ـ الخميس ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة بدور شارع القبيات.

ـ الجمعة ١٠ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة الكولا منطقة الكولا شارع محمد فاخوري.

ـ الجمعة ١٠ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة كفرنسر كفرشيما.

ـ السبت ١١ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ محطة ريحانية عكاوي ـ الريحانية.

ـ الاثنين ١٣ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة ماجيس ٣ ـ شارع منصور الدحداح.

ـ الاثنين ١٣ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة طالب منطقة الشياح شارع عبد الكريم الخليل.

ـ الاربعاء ١٥ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة سعد جادة شارل مالك.

ـ الاربعاء ١٥ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة جوستينيان ٢ ـ الصنائع قرب كلية الحقوق.

ـ الخميس ١٦ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة 9A الاشرفية شارع مار لويس.

ـ الجمعة ١٧ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة L.D.F كفرشيما.

ـ الجمعة ١٧ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة سوديكو ـ شارع سوديكو ـ الاشرفية.

ـ السبت ١٨ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة فياضية دفاع ـ الفياضية.

ـ الاثنين ٢٠ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة نعوم ـ يوسف سرسق.

ـ الاربعاء ٢٢ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة شختورة ـ الحكمة.

ـ الخميس ٢٣ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة 9Bis (٩ مكرر) شارع مريم جهشان.

ـ الجمعة ٢٤ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة رحال كفرشيما.

ـ الاثنين ٢٧ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة مار متر شارع مار متر.

ـ الاربعاء ٢٩ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة مار متر ٢ ـ شارع مار متر.

ـ الخميس ٣٠ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة مدرسة السلام شارع مدرسة السلام.

اضاف البيان: فعليه تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات الى التنبه الى ذلك لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

مع الإشارة الى ان المؤسسة سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم. والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

كذلك اصدرت المؤسسة البيان الآتي:

«تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت على مخرج جونيه ـ بحر سيتم حسب البرنامج الآتي:

ـ الثلاثاء ٧ ـ ٣ ـ ٩٥ محطات المساكن الشعبية ـ الشير ـ منطقة صربا.

ـ الثلاثاء ١٤ ـ ٣ ـ ٩٥ محطات بركات ـ البلدية ـ ممطب (محيطة كنيسة الارمن والشارع العريض) ـ منطقة صربا.

ـ الثلاثاء ٢١ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة الزعيم مفرق وادي حنتوش ـ منطقة صربا ومحطة المختار ـ المستشفى القديم ـ منطقة غادير.

ـ الثلاثاء ٢٨ ـ ٣ ـ ٩٥ محطة متى ـ وقف كنيسة مار فوقا ـ انطوان رزق ـ منطقة غادير.

فعليه تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق الى التنبه الى ذلك لئلا تتعرض معداتهم للضرر من جراء هذا التحويل.

قرطاس يبحث تسريع الزراعات البديلة كيلوغرام فيالج الحرير بـ ١٢ ألف ليرة

بحث وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس امس مع ممثل برنامج الامم المتحدة المقيم في لبنان هاندريك فاندر كلوت موضوع تسريع العمل في مشروع الزراعات البديلة والمساعدات التي تقدمها المنظمة لتنفيذ المشروع في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

وكان الوزير قرطاس قد زار المنطقة والتقى فاعليات ومزارعين، ناقش معهم في مطالبهم الزراعية.

ووعد الوزير قرطاس بأن تشارك الوزارة الاهالي في مكافحة فأر الحقل وتأمين المبيدات اللازمة لذلك، عن طريق مصلحة الزراعة في البقاع والوحدات التابعة للوزارة في المنطقة. واشار الى ان الوزارة قد وضعت السيارات والعمال التابعين للوحدات بتصرف هذه الحملة التي تستمر اسبوعاً.

على صعيد آخر، اصدر الوزير قرطاس قراراً يقضي بتحديد سعر كيلوغرام فيالج الحرير الاخضر لموسم ربيع ١٩٩٥ بإثني عشر الف ليرة.

وفي هذا المجال، ذكّرت الوزارة المزارعين بأن دائرة الحرير في مديرية الثروة الزراعية تقوم بحملة لتسجيل طلبات المزارعين للحصول على بذار دود الحرير في جميع المناطق، تمهيداً لاستيراد كمية البذار اللازمة للموسم المقبل.

كما اصدر الوزير قرطاس قراراً آخر مدد بموجبه فترة السماح باستيراد البطاطا المجلدة والمقطعة حتى نهاية آذار الحالي.

الضمان يدعو المؤسسات لتسلم جداول الاشتراكات

ابلغ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اصحاب العمل، ان جداول الاشتراكات وجداول التعويضات العائلية عن شهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٥ للمؤسسات الشهرية قد صدرت.

وطلب الصندوق الى اصحاب العمل التقدم الى مراكز الصندوق لاستلام جداولهم اعتباراً من ١٠/٣/١٩٩٥ تلافياً لغرامات التأخير المفروضة بموجب القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٨/٣/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA
٩.١٥	كولمبو/ابو ظبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
١٦.٣٠	ظهران	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
١٤.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٨.٠٠	جده	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA
١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الفائزون في مباريات الضمان يستغربون استمرار تجميد تعيينهم

حضر إلى مكاتب «السفير»، امس، وفد من الفائزين بمباراة مفتش مؤسسات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وعرض مشكلة زهاء ٦٥ شاباً وفتاة تقدموا الى امتحان الوظيفة وفازوا بها منذ اكثر من سنة، لكن لم يتم تعيينهم لأسباب طائفية.

وتمنى الوفد على المسؤولين إعادة النظر بقرار تجميد تعيينهم، مستغرباً استمرار تحكم العامل الطائفي بمستقبل الشباب، مشيراً الى ان الفائزين سبق ووجهوا رسائل الى الرؤساء الثلاثة ورفعوا مطالبهم الى المسؤولين المعنيين من دون نتيجة.

واورد الوفد قضيته في بيان مفصل جاء فيه:

«في النصف الثاني من شهر آب ١٩٩٣ أعلنت إدارة الصندوق عن إجراء مباراة مفتوحة لوظيفة مفتش مؤسسات استناداً الى المادة ٧٧ من قانون تنظيمه وما يليها من انظمة تطبيقية واعلن عن ذلك في ثلاث صحف محلية وعلى لوحات جميع مراكز الصندوق وأعطت مهلة شهرين لتقديم الطلبات.

وقد تقدم لهذه المباراة أكثر من ٣٥٠ مرشحاً، استوفى منهم الشروط القانونية للاشتراك حوالى ٣٢٢ مرشحاً من كافة المناطق اللبنانية.

وبناء على ما تقدم أجريت المباراة الخطية بتاريخ ١٥ و١٦/١/١٩٩٤ وبعد فترة من الزمن أعلن عن النتيجة الأولى بحيث فاز من فاز وتلتها مقابلة شفهية مع المرشحين الفائزين في المباراة الخطية.. وبعد هذا القطوع الصعب أعلنت اللجنة الفاحصة عن فوز ٦٥ مرشحاً بتاريخ ٧/٣/١٩٩٤ في جميع وسائل الاعلام. تم ترتيبهم حسب تسلسل علاماتهم.

ورفع الأمر الى اللجنة المكلفة إدارة الصندوق للبت في التعيين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

ونظراً لحاجة الصندوق الملحة لجهاز التفتيش الذي يعاني النقص منذ سنوات طويلة قامت اللجنة المكلفة إدارة الصندوق بتوسيع ملاك التفتيش بحيث أصبح يستوعب ١٥٠ مفتشاً استناداً الى القرار رقم ٣٤١٥ بتاريخ ٢٣/٧/١٩٩٢ الذي عدل نظام التفتيش بحيث أصبح مديرية التفتيش على المؤسسات بدلا من مصلحة التفتيش مما يؤكد أهمية دور المفتش في الحفاظ على أموال الصندوق وحق الاجراء.

والجدير بالذكر ان ملاك التفتيش يشغله حالياً ٧٨ مفتشاً ولكافة المناطق اللبنانية علماً بأن الأكثرية منهم أصبح في نهاية خدمته. ولغاية تاريخه لم تبت اللجنة المكلفة مؤقتاً إدارة الصندوق في التعيين وبعد عدة مراجعات من قبل الفائزين تبين ولسوء الحظ ان نتائج المباراة بغير التوازن الطائفي المرغوب ضمناً والذي لم يعد والحمد لله شرطاً بعدما حرر الدستور أمتنا من قيد بغيض غلب لزمن الصدفة والمحسوبية على الكفاءة فقهرها طويلاً وكرس التفرقة وشوه العدالة.

والجدير ذكره هو أن الأغلبية الساحقة من هؤلاء يأتوا في وضع مأساوي وصعب للغاية لأن الكثير منهم ترك عمله معلقاً كل الآمال على مستقبل جديد في بلد ينهض من كبوته. بدأت فيه رحلة المستقبل والبناء والاعمار حلمنا مثلكم كبير بأن نرى الوطن قد خرج من المعركة منتصراً فعلاً على دوافع التمييز ومعايير التفرقة.

اجتماع مكاتب براءات الاختراع بمنظمة المؤتمر الاسلامي

شارك لبنان في الاجتماع الفني التنسيقي لمكاتب براءات الاختراع في منظمة المؤتمر الإسلامي (المنطقة العربية)، الذي انعقد في القاهرة بين ٢٠ و٢٣ شباط الماضي.

وكانت الدعوة للمؤتمر قد وجهت من المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر والمصرف الاسلامي للتنمية.

ومثل لبنان في الاجتماع رئيس مصلحة الديوان في وزارة الاقتصاد نعمان ابو شقرا ورئيسة حماية الملكية الصناعية والتجارية سلوى رحال فاعور، التي قدمت ورقة عمل لبنان، وبينت فيها وضع حماية هذه الملكية والمتطلبات لتطويرها قبل الانضمام الى الاتفاقيات الدولية.

وشدد المؤتمر في توصياته على اهمية التنسيق والتعاون بين الاقاليم الاسلامية العربية والاسيوية والافريقية. من خلال نواة تنسيقية بين مكاتب براءات الاختراع في هذه الاقاليم.

ودعت التوصيات المصرف الإسلامي للتنمية الى الاستمرار في توفير الدعم المادي والمعنوي لانجاح مشروع المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية. واكدت اهمية عقد الاجتماعات الاقليمية لوضع تصور اسلامي شامل لمكاتب براءات الاختراع.

١٠ ملايين دولار من «الريجي» للخزينة

حولت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ـ «الريجي» ـ عشرة ملايين دولار اميركي الى الخزينة العامة ـ وزارة المالية، وذلك في نهاية شباط الماضي.

و هذه هي المرة السادسة، التي تقوم فيها ادارة الحصر بتحويل مبالغ هامة من ارباحها لخزينة الدولة خلال سنة.

انتخابات نقابة عمال ومستخدمي دور النشر

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي دور النشر في لبنان اعضاء النقابة الى «المشاركة في انتخاب اول مجلس للنقابة يوم الخميس المقبل من الثانية وحتى الخامسة بعد الظهر في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين».

واوضحت الهيئة التأسيسية «ان طلبات الترشيح تقدم لدى نبيل مروه في دار الريس».

مؤتمر صحافي اليوم لرئيس الاتحاد العمالي

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، في مقر الاتحاد، يعلن فيه عن مشروع قانون تنظيم العمل النقابي والهيكلية النقابية.

المستشفيات تطالب بالمتأخرات وبتعرفة جديدة

طالبت نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي «بتسديد المتأخرات المتراكمة والاسراع في اصدار تعرفة جديدة وفقاً للكلفة الفعلية».

كان مجلس نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان عقد امس اجتماعاً برئاسة الدكتور فوزي عضيمي اذاع على اثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

اولا: دعم الخطوات التي اتخذتها اللجان ووضع كافة الإمكانيات لتنفيذ كل ما من شأنه المحافظة على مستوى الخدمات اللائقة التي تميز بها القطاع الاستشفائي الخاص ولما يصب في خانة التطور العلمي والطبي.

ثانيا: مطالبة المسؤولين في كل من وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي استعجال تسديد المتأخرات المتراكمة منذ اشهر والاسراع الى اصدار تعرفات جديدة وفقاً للكلفة الفعلية فلا تضطر المستشفيات مرغمة الى تحميل المريض غير المعوز الفروقات التي لا تغطيها الجهات الضامنة.

ثالثا: دعوة شركات التأمين الخاصة الى الالتزام ببنود الاتفاقية المعقودة مع المستشفيات التي تسلف كلفة الخدمات وتنفيذ تعهدها بتسديد المستحقات خلال المهل المحددة ومن دون اي تأخير.

حمادة يعلن الجمعة اطلاق حملة التلقيح ضد شلل الأطفال

يعقد وزير الصحة العامة مروان حمادة مؤتمراً صحافياً ظهر يوم الجمعة المقبل في مكتبه في الوزارة للاعلان عن «اطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال في جميع المناطق اللبنانية».

وفي هذا الإطار وزعت امس وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» ملصقات تدعو اللبنانيين الى «تلقيح اطفالهم حتى عمر ٥ سنوات بغض النظر عن الجرعات السابقة».

واشارت الملصقات، الى مرحلتين لعملية التلقيح: الاولى في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ آذار الحالي والثانية في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ نيسان المقبل، وينتظر ان تلي هاتين المرحلتين، مرحلة ثالثة استكمالية من ١٢ الى ١٧ حزيران.

وكان الوزير حمادة التقى امس وفداً فرنسياً وبحث معه الاوضاع الصحية في لبنان وامكان تقديم مساعدات فرنسية في المجال الصحي وخصوصاً على صعيد تجهيز المستشفيات.

فرع لغرفة بيروت في جبل لبنان

دعا رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان الى حفل افتتاح فرع للغرفة في سن الفيل ـ جبل لبنان، وذلك في السابعة من مساء اليوم.

ويرعى حفل افتتاح الفرع وزير الاقتصاد والتجارة اغوب دمرجيان.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالعملات

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع بين ١٧ شباط ١٩٩٥ و٢٣ منه ١٨ مليار ليرة، في حين تدنت الودائع الادخارية بالليرة، وللمرة الاولى منذ اشهر عدة ٦ مليارات ليرة وزادت الودائع بالعملات الاجنبية ٤٠.٥ مليون دولار اميركي، وقد يكون مردها لتحويلات من الليرة الى الدولار او غيره من العملات.

البيان

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٣ شباط ١٩٩٥ تراجعاً بمبلغ ١٨ مليار ليرة، نجم ١٢ ملياراً منه عن تقلص حجم النقد المتداول و٦ مليارات عن تدني الودائع تحت الطلب. وهذا التراجع معهود في بحر الشهر.

M2 الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 تدنت بمبلغ ٦ مليارات ليرة. فتراجع بذلك نموها السنوي الى الفترة نفسها من العام المنصرم من ٤١.٦١٪ الى ٤١.٢٢٪ الا ان هذا النمو السنوي يبقى اعلى بمجال عن نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 سجلت ازدياداً بقيمة ٤٠.٥ مليون دولار.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً بمبلغ ١٣ مليار ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع وتراجع سعر الدولار خلال هذا الاسبوع في سوق بيروت من ١٦٤٠.٠٥ الى ١٦٣٩.٤ ليرة.

الكتلة النقدية

(بمليارات الليرات)	شباط ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٦ شباط ١٩٩٥	٢٣ شباط ١٩٩٥	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	١١٠٠	١٤٣٩	١٣٩٤	١٣٧٧	١٨ـ	٢٥.١٦
M2	٦٢٠٧	٨٥٨٩	٨٧٨٩	٨٧٦٥	٢٤ـ	٤١.٢٢
M3	١٦٣٦٤	١٩٦٥١	٢٠٠٦٦	٢٠١٠١	٣٥	٢٢.٨٤
M4	١٧٦٤٣	٢١٥٤٩	٢١٨٧٥	٢١٩٢٣	٤٨	٢٤.٢٦
القاعدة النقدية	١٤٧٣	٢٠٥٥	٢٠٦٧	٢٠٦٨	٢	٤٠.٤٢

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

تعاونيات النحالين تبحث شؤون القطاع

عقدت امس جمعية تنمية وتربية النحل والجمعية المتحدة لتعاونيات النحالين اجتماعاً مشتركاً في قاعة دير سيدة المعونات ـ جبيل وتم التداول في ما يعانيه قطاع تربية النحل في لبنان وشؤون القطاع.

وأصدر المجتمعون بياناً طالبوا فيه وزير الزراعة «العمل» على مراقبة رش المبيدات الزراعية خصوصاً تلك التي تبيد الاعشاب في مطلع الربيع حيث تقضي على كل الازهار التي تكون النحلة بحاجة اليها في مثل هذه الفترة».

الجمعية العمومية لنقابة ملاحي البواخر

تنعقد الجمعية العمومية لنقابة ملاحي البواخر في العاشرة من قبل ظهر يوم غد الاربعاء في مقر نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت للاستماع الى تقرير حول اعمال مجلس النقابة.

محطات كهرباء جديدة في راشيا

تقوم الفرق التابعة لمجلس الجنوب في البقاع الغربي بتمديد كابلات وانشاء محطات كهربائية جديدة وزيادة عدد محطات التوزيع وتوسيع شبكة الكهرباء لتشمل مناطق جديدة في راشيا وقضائها، بمواصفات تؤمن التيار بقوة ٢٢٠ فولت وتحول دون التعليق على الخطوط.

جرجس الخوري يتنفس الصعداء بعد انتهاء استجوابه في قضية الكنيسة
استمرار «مبرمج» للنفي وتناقض في تحديد التواريخ والوقائع والمعلومات

المجلس العدلي ملتئماً

(دالاتي ونهرا)

عويدات

الخوري

كتب فارس خشان

واصل «حجر الزاوية» في تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق المتهم جرجس توفيق الخوري التراجع عن افاداته الاستنطاقية ولكن وسط نظرة مختلفة للرئيس فيليب خير الله الى الخوري تجلت في الاسئلة التي وجهها اليه وما اكثرها - والتي يفهم منها بأن الخوري يضلل العدالة ويتهرب من ذكر الحقائق كما هي تحت ستار القلق النفسي تارة وعدم تذكر الظروف طوراً والقول بالايحاء اليه بالاجوبة اطواراً.

وبدا الخوري متناقضاً في اقواله، امس بعد فترة من وضعه في الانفراد في وزارة الدفاع الوطني بأمر مباشر من رئيس المجلس العدلي الذي اوصى بذلك بأنه يجري علناً التحقيقات مجدداً مستفيداً من كل ما سبق من تحقيقات على سبيل المعلومات ليس اكثر.

أين ظهر الخوري كذلك؟

في مواقع كثيرة وأبرزها:

● عندما قال ان احداً لم يرشده في اثناء تصوير عملية تمثيل الاجتماع التحضيري لتفجير الكنيسة في مبنى الاركان التابع لـ«القوات اللبنانية» ثم بعد عرض الفيلم قال: «كان رجال الامن العنصر الخفي في الفيلم ويسهلون في توجهي الى الدرج وغير ذلك».

● تأكيد الخوري على بعض الاحداث مثل تكليفه من جهاز الامن في «القوات» دراسة طريق انطلياس - عكاك لزرع عبوة لاغتيال الوزير ايلي حبيقة عام ١٩٩٢ مع انه سبق وقال انه ترك جهاز الامن نهائياً في تموز عام ١٩٩١.

● محاولة الخوري القول انه عندما اتى ليسلم نفسه كان لا يفكر بالموضوع الذي سيطرح عليه مع انه اعترف انه هرب من المنزل عندما طلبه الجيش اللبناني وتاه في الطرق وذهب الى جزين ليغادر منها الى اسرائيل فاميركا الا انه عدل عندما ظن ان اللاحقات تطاول عائلته بسبب ما اقترفه هو.

● غياب المستند الذي قال الخوري عنه في جلسة سابقة وفيه تراجعه عن التعامل مع الموساد الاسرائيلي وذلك من خلال افادة للمحقق العدلي القاضي فوزي داغر ابرزها المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

● تبيان علاقته الوثيقة بجماعة جهاز الامن القواتي من خلال تسليمه بعض الاسرار الخاصة بهذا الجهاز وذلك من خلال احاديث كان يتبادلها مع جان شاهين.

● قوله انه استند الى علم الفيزياء الذي تعلمه في البكالوريا - القسم الثاني لتحديد صلاحية الطريق بين انطلياس - عكاك لتنفيذ عملية اغتيال الوزير حبيقة مع انه حائز على البكالوريا التقنية.

● التأكيد انه كان على علاقة بجهاز الامن في «القوات» منذ عام ١٩٨٨ وتحديداً برشدي رعد الذي امن له تعليماً مجانياً بينما الخوري كان قد قال انه تعرف على هذا الجهاز عام ١٩٩٠ خلال حرب «الالغاء».

● محاولة التهرب من افادته امام المحقق العدلي فوزي داغر بحجج بيّن القاضي خير الله وهنها من خلال اسئلته.

وغير ذلك الكثير... واذا كان مؤكداً ان المجلس العدلي انتهى الى قناعة ما حول دور الخوري بانتهاء استجوابه... فان علامة الاستفهام الكبيرة تتمثل حول علاقة «القوات اللبنانية» بجريمة التفجير.

وهذا السؤال لا بد له من ان يتحول الى جواب في مسار القضية الذي سيتتابع في ١٧ آذار الجاري.

إفادة الخوري

عند العاشرة والدقيقة الخامسة بدأ الرئيس خير الله باستجواب الخوري:

■ قف يا جريس على الميكروفون. يا جريس هل لك ما تقوله بعد الفترة التي انقضت على استجوابك الأخير. شو يا جريس؟

□ ما في شي.

■ بعدك على وعد مساعدة العدالة؟

□ نعم.

وسأل المحامي جورج نجم:

■ بعد استجواباتك الأخيرة، هل تعرضت لضغوط جسدية أو نفسية؟

□ كلا.

■ هل اتصل بك أحد من المسؤولين عن السجن ودعوك إليهم.

■ ما دخل ذلك بالاستجواب. عقب خير الله.

■ خلال زياراتك لاسرائيل. ما الهدف كان غير تبيير «فيزا» على أميركا؟

□ زيارة الأقارب وزيارة الأماكن المقدسة.

■ هل حصلت على شهادات تثبت زياراتك للأماكن المقدسة؟

□ نعم.

■ كم زيارة للأراضي المقدسة؟ سأل خير الله.

□ نحو أربع زيارات.

■ اين كنت تذهب؟ سأل خير الله.

□ الى القدس، بيت لحم، الناصرة، طبريا ونهر الأردن وكل الأماكن التي مر بها السيد المسيح.

■ كم كانت تستغرق هذه الزيارات من وقت؟

□ مش كل مرة كنت روح الى كل الأماكن لأنها بحاجة لوقت وكنت أمضي يومين في القدس وأحيانا يومين في بيت لحم وأوقات في غيرها.

■ أين كنت تقيم في هذه الزيارات؟

□ في أديرة.

■ مثل؟

□ الفرنسيسكان أو دون بوسكو وأحيانا أعود في منتصف النهار الى اقاربي.

■ هل سبق وزار تل ابيب؟ عاد المحامي نجم الى الأسئلة.

□ نعم.

■ هل زرت أوتيل موشي تاور؟

□ كلا.

■ على حد علمه هل يوجد في تل ابيب اسم هكذا فندق.

□ كلا.

■ من أين اتيت بالاسم في إفادتك الخطية والشفهية؟ سأل خير الله.

□ خلال التحقيق لم أكن مرتاحا نفسيا وما كنت عم أعرف ما يقال وما اقول ولا يمكنني أن أضمن من قال اسم «موشي تاور».

■ والطابق السابع؟

□ وكل التفاصيل أيضا.

■ هل الفلسطينيون - وأمه فلسطينية - يترددون على إسرائيل؟

□ فلسطينيون ولبنانيون.

■ هل يتبعون الطرق إياها؟

□ نعم، لأنني أول مرة ذهبت مع سائق وهو الذي سهّل لي طرق الدخول.

■ أعود أكرر السؤال على موكلي. هل ينفي علاقته بتفجير كنيسة سيدة النجاة؟

□ نعم.

■ كيف يوفق الموكل بين هذا النفي والتفاصيل التي أعطاها؟

□ في خصوص التفاصيل ليست كل التفاصيل أنا التي أعطيتها، ولا أعرف من أعطاها، والتفاصيل التي صدرت عني كانت بموجب الأسئلة التي كانت تطرح عليّ وكان هناك أسئلة بمثابة تفاصيل.

■ هل يذكر كيف تم استجوابه من قبل الدكتور سمير قهوجي؟

■ «سألنا السؤال ولا نريد أن نلقن المستجوب الأسئلة». اعترض الرئيس خير الله.

■ يقول في إفادته أمام المحقق جوزف فريحة انه ذهب نهار الخميس في ٢٧ كانون الثاني ٩٤ الساعة الخامسة والثلث الى مبنى الأركان للاجتماع بطوني عبيد ونبيل منسى وجان شاهين. هل هذا صحيح؟

□ كلا.

■ لماذا دوّنت هذه التفاصيل؟ سأل خير الله.

□ دوّنتها بالجو نفسه الذي كنت عائشا فيه.

■ هل يذكر أين كان في هذا التاريخ؟

□ نعم.

■ أين؟

□ في المركز الثقافي الفرنسي في جونية.

■ ماذا تفعل؟

□ اتعلم.

■ عندما كان يحقق معه لماذا طلب انجيلا هل يذكر؟

□ في بداية الاستجواب طلبت انجيلا. لما سئلت عن بيت الكتائب المركزي وتفجير الكنيسة وحتى أحلف على الانجيل أن لا دخل لي بهاتين القضيتين.

■ حلفت على الانجيل؟ استوضح خير الله.

□ ما جابوا إنجيل ولا شي.

■ الآن. ليس معك إنجيل؟ سأل خير الله.

□ الآن جابوا أهلي واقرأ به في السجن. وأنا لما طلبت انجيلا ما كان مر شي ولا حتى أي سؤال حول الكنيسة.. بل كانت الأسئلة كلها حول علاقتي باسرائيل ومن منطلق هذه العلاقة لا بد من أن يكون لي علاقة بالتفجير.

■ هل كان يوقّع على كل إفاداته؟

■ شو ما السؤال، اعترض خير الله.

■ طيب، هل وقّع على ورقة بيضاء؟

□ ورقة واحدة رأيتها كلها بيضاء.

■ أي ورقة؟ سأل خير الله.

□ لا أعرف وأنا ما عرفت ولا ورقة في الملف.

■ كيف كان يوقع، هل كان معصوب العينين؟

□ تقريبا كلا.

■ هناك رسوم اثناء التحقيق لطوني عبيد ونبيل منسى هل هو رسمها؟

□ أكيد لا.

■ الم توقع؟

□ بلى، لما عرضت عليّ.

■ هل تعرف هؤلاء الأشخاص؟ سأل خير الله.

□ نعم.

■ أين تعرفت عليهم؟

□ في جهاز الأمن في «القوات».

■ في أي مرة شاهد طوني عبيد ورشدي رعد وجان شاهين؟ عاد نجم الى السؤال.

□ بعد منتصف ٩١ ما عدت شفت حدا منهم.

■ هل يعرف الى أين سافروا؟

□ عرفت لوين سافر رشدي رعد، لأنه ودعني عندما سافر الى كندا.

■ عندما ذهب ليمثل جريمته المزعومة هل كان هناك جهاز فيديو.

□ أول شي أنا مني عامل جريمة.

■ يا جريس المزعومة؟ أوضح خير الله.

□ نعم ولكن في الكنيسة كلا.

■ أحتفظ بحق طلب عرض فيلم الفيديو اثناء المحاكمات كما احتفظ بحق طرح اسئلة جديدة على المتهم.

وسأل المحامي عصام كرم:

■ عندما سلّم المستجوب نفسه هل أعلمه أقاربه انه مطلوب من أجل قضية تتعلق بسيارته؟

□ لقد رأيت والدي في المنزل عندما عدت من جزين ولم يبلغني بشيء من هذا الأمر.

■ الصور التي كانت تعرض عليه- كيف كانت تعرض عليه؟

□ صور فوتوغرافية وأنا مفتح عيوني، منها أتعرف عليها ومنها لا أتعرف عليها.

■ هل كان يسأل إذا كان يعرف صاحب هذا الرسم أم يسمون له صاحب الرسم؟

■ يقول لك ان هناك صورا عرضت عليه عرف بعضها ولم يعرف بعضها. رد خير الله.

■ هل كان يعرفها، عفوا حضرة الرئيس؟

□ كيف عفواً.

■ يعني كنت تعرفهم مباشرة.

□ عرضت علي عدة صور وصورة جان شاهين ورشدي رعد وطوني عبيد عرفتها لانني أعرفهم.

■ ورد على لسان شقيقك أنور انه طلب منك العمل معه في جهاز أمن «القوات» فقلت له ان هذا العمل خطير وهؤلاء ناس لا يرحمون. فهل هذا صحيح؟

□ أنا، أخي طلب مني أن يدخل في جهاز الأمن. وأنا لا أعتقد انني قلت هذه العبارة هكذا ولكنني قد أكون قلت له: شو بدك بأجهزة الأمن (وبعد قليل زاد) لانها خطوة أنا ما كنت يعمل فيها.

■ ورد بإفادة أنور أن جريس قال له ان ثمة مخططا «قواتيا» للتصدي وضرب السوريين هل هذا صحيح؟

□ كلا.

■ يقول أنور، «كان شقيقي جريس يعمل في المخابرات الاسرائيلية من خلال أعماله في جهاز الأمن في «القوات اللبنانية».

□ أنا ما قلت هذا الشيء.

■ كلام لأنور أيضا ان أخاه قال له إن سمير جعجع يخطط للجلوس مكان جورج سعادة بالمنيح او بالقوة هل هذا صحيح؟

■ فليسأل هذا السؤال لأخيه عندما يأتي كشاهد. أنا اعترض قال المحامي نجم.

■ انا أتراجع عن طرح السؤال. وليس من داع للصراع في هذا الشأن. قال كرم.

وعاد المحامي نجم الى طرح الأسئلة:

■ هل طلب عندما بدأ التحقيق معه من قبل المحقق العدلي تعيين محام؟

□ نعم. وقال لي لما تصير مستدعي يحق لك تعيين محام.

فصحح المحامي نجم: مدعى عليه.

■ هل أعلمك قاضي التحقيق عندما صرت مدعيا عليه؟

□ كلا.

■ الم تعرف انك صرت؟ سأل خير الله.

□ بلى من خلال القرار الظني.

■ لم يطرح عليك سؤال. تسب إليك انك..؟ تابع خير الله.

□ كلا.

■ هل كان يمر بفترات ترغيب غير تلك التي مرّ بها في فترات ترهيب؟ عاد نجم الى طرح السؤال.

□ عندما ينتهي التحقيق. أكيد، بدأت الراحة في ٢٢ آذار بعد ٦-٧ ايام من بدء التحقيق.

■ هل ينكر المتهم ان كاتبة العدل ليلى ضاهر صعدت إليه وماذا قال لها لو هل أعلم بأنها اتت الى وزارة الدفاع من أجل تنظيم وكالة لمحام في حزيران؟

□ ليس في حزيران بل في أيار وتحديدا في ١٢ أيار. وصلتني ورقة الى السجن وأنا لم أر أحدا. وانا لم اكن أعرف حضرة الأستاذ نجم سابقا وما كنت متصلا بأهلي ولا عارفا بشيء. فرفضت المحامي وخصوصا انني لم أكن بعد مدعيا عليه.

■ وعرض تقرير منظم بتاريخ ٩٤/٥/١٧ من قبل المحامي سليم الاسطا عضو مجلس نقابة المحامين. وعليه توقيع جريس توفيق الخوري. هل هذا التوقيع له.

□ نعم.

وتلا خير الله المستند وفيه ان الخوري رفض توكيل أي محام، لأنه مقتنع بالبراءة. تابع المحامي نجم هذا مكتوب حضرة الرئيس.

■ ورد في استجوابه انه كان يدفع ٩٠ دولارا بدل ساعة تعليمه في الكومبيوتر. هل يقصد الساعة ستين دقيقة أم الحصة؟

□ ان نظام الجامعة حيث كنت أدرس هو على أساس الحصص وكنت آخذ كل فصل عشرين حصة تقريبا. وأنا كنت أدفع تسعين دولارا عن كل ساعة بحيث تجمع عن كل موضوع والموضوع يتضمن أربعة حصص المقسمة على ثلاثة أشهر ٣٦٠ دولارا.

الزيارات إلى سوريا

■ ما الهدف من زيارته الى سوريا؟

□ بعض الأحيان زيارات وبعض الأحيان على السفارات للحصول على فيزة هجرة.

■ زيارات لعند مين؟

□ على صحنايا وسيدة الصوفانية في دمشق والأسواق والمحلات. أتعرف على بلد جديد ويحب شم الهواء كتير.

■ عندما كتب عشر صفحات بخط يده هل كان يكتب على مسودات بادئا؟

□ عندما كنت أكتب الصفحات. إذا حصل ان الصفحة صار فيها تشطيب كنت أعيد كتابتها.

وسأل المحامي أسعد أبي رعد:

■ هل يذكر في أي سنة حصلت واقعة نصيحته لأنور عدم الدخول إلى جهاز الأمن في «القوات»؟

□ بين الـ٩٠ والـ٩١.

■ ما كان يعمل حينها؟ سأل خير الله.

□ لا أذكر. إنما لم يكن بعد راهبا.

■ ورد بإفادة الخوري أمام المجلس انه ذهب الى مبنى الأركان مرتين. واحدة مع الضباط وأخرى مع المحقق العدلي. في أي مرة أخذوا الفيديو في الأولى أم الثانية؟

□ في المرة الثانية. لما كنت مع المحقق العدلي.

■ لماذا لم يحصل هذا في المرة الأولى؟

■ غيرو. علّق خير الله.

■ هل انتقلوا حالا من مبنى الأركان إلى الكنيسة؟

□ نعم.

■ صار تصوير هناك؟

□ كلا.

■ هل التقوا بخوارنة أم بناس لما منعهم من التصوير؟

□ كانت توجد في الكنيسة القوة العسكرية التي كانت تواكب العمل وهم الذين دقوا على الخوري وأخذوا المفتاح.

■ مش هيدا السؤال.. قال خير الله.

■ معليش رئيس غيره، كم مرة ذهب الى الكنيسة؟

□ مرة واحدة.

■ طيب لو ذهب للمرة الثانية هل كانوا صوروه (امتعض خير الله).

■ طيب غيرو حضرة الرئيس. هل أن المذكرة المضبوطة من الخوري موجودة في الملف؟

ورد القاضي عويدات انها موجودة مع المحقق العدلي الأستاذ فوزي داغر وسيعيدها الى الملف بعد الاطلاع عليها.

■ هل مؤشر عليها كي لا تتبدل؟

■ لما ترجع بتشوفها يا استاذ. رد عليه خير الله.

صورة عبيد

■ أطلب أن تعرض الصورة المبرزة مع المحضر ٦٦٥ والتي يقال انها صورة لحفلة في مطعم لاروشا تاريخ ٨ شباط ٩٤ على جريس الخوري.

□ كلا.

■ شو كلا؟ سأل خير الله.

□ لست متأكدا إذا كان طوني عبيد على طرف الصورة أم لا لأنها غير واضحة.

■ واطلع على الصورة المحصورة بطوني عبيد وهي مكبرة عن الصورة العامة. هل هذا هو طوني عبيد؟

□ الصورة غير واضحة جدا...

وسجل الرئيس خير الله: انه اطلع عليها وتردد قبل الاجابة.

■ واطلع على الصورة الثالثة لطوني عبيد وهي صورة باسبور.

□ أنا هكذا أعرف طوني عبيد.

■ أطلب عرض الصور على الجنرال مالك والدكتور جعجع.. واطلعا.

ووضع مالك نظارتيه وقال: عرضت علي صورة الحفلة سابقا في التحقيق، سيدي الرئيس الأول والشخص الذي يشكون به أنه طوني عبيد أنا لم أستطع أن أقول نعم أم لا.. لأنه ملتح.

■ الصورة الثانية المكبرة تكون أوضح.

□ هذه تجعلني أقول لا. ليس طوني عبيد. أكثر من أقول انه طوني عبيد.

وعرضت الصور على جعجع.. حدق بصورة الحفلة وصورة عبيد المكبرة وقال:

□ أكيد الصورة مش صورة طوني عبيد بس بدي أعرف مين هوي إذا مش طوني عبيد.

وبعدما تفرس قال: أكيد مش طوني عبيد ولكن لا أستطيع أن أجزم من هو الشخص.

■ بأي حفلة؟

□ لم أستطع أن أتأكد.

■ تاريخها؟

□ التاريخ المشار إليه هو تاريخ حفلة الشوف.

■ متى؟

□ أوائل شباط ١٩٩٤. من معالم الصورة لم أتمكن من معرفة اذا كانت هي الحفلة. ولكن الأكيد ليس طوني عبيد.

■ والثالثة؟

□ صورته.

وسأل أبي رعد: تسمح رئيس. إذا حدا من المحامين بيتعرّف عليه.. واقترب المحامي شربل مطر ونظر الى الصورة وقال: يمكن هذا الشاب من بلدة علمان في الشوف. وعاد الى مكانه ثم رجع الى قرب المحامي أبي رعد وهمس له وقام أبي رعد وسأل:

■ كيف يمكننا أخذ صورة عنها؟

■ تقنياً لا أعرف. ولكن كل الملف بتصرفكم.

وأخذ الأسئلة المحامي جورج نجم:

■ بعد ٨ آذار ذهب المتهم الى جزين فهل دوّن اسمه على معبر باتر؟

□ نعم.

■ هو وداخل وهو وخارج؟

□ نعم.

■ هل يسمح لأي كان بالدخول عبر معبر باتر الى منطقة جزين من دون تصريح؟ استوضح خير الله.

□ إنه المعبر الوحيد الذي يدخل ويخرج منه كل الناس من دون تصريح، ويكتفي بإبراز بطاقة الهوية.

■ هل كان المستجوب عندما علم انه يبحث عنه وعاد من جزين ألم يشك بأنه مطالب في قضية تفجير الكنيسة وهل كانت أعصابه مرتاحة؟

□ لم يخطر على بالي هذا الأمر وعلى أي أساس أنا بدي فكر بهذه النقطة.

■ يقول انه عندما يصار الى تشطيب كلمات في الورقة البيضاء وهو يكتب يقول انها كانت تمزق؟

□ لأ... هني كانوا يمزقوها.

■ مش هيدا المقصود. المقصود من كان يبيّضها؟ شرح له خير الله.

□ أنا.

■ هل تصر انك علمت بأن طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد قد سافروا الى كندا واوستراليا ومن أين عرفت بذلك وبأي سنة سافروا؟

□ رشدي رعد: عرفت منه شخصيا قبل أن يسافر في الـ٩١. أما جان وطوني فعلمت بسفرهما عندما توقفت في وزارة الدفاع.

■ أطلب تسجيل إصدار استنابات قضائية بواسطة وزارة الخارجية لكي يصار الى إجراء تحقيق في الدول التي يتواجد فيها هؤلاء الثلاثة للتأكد مما إذا كان هؤلاء غادروا البلدان التي سافروا اليها بعد دخولهم إليها.

وسأل القاضي منيف عويدات:

■ ورد في التحقيق ان الخوري قبل الانتقال الى تمثيل الجريمة وضع بخط يده خطيطة عن مركز الأركان في الذوق بتاريخ ٩٤/٣/١٩ هل يذكر المستجوب هذه الواقعة؟

□ لا أعتقد أنني وضعت هذه الخطيطة قبل الذهاب الى مبنى الأركان بل وضعتها بعد الذهاب إليه مع المحققين العسكريين وقبل الذهاب مع المحقق العدلي (جريس نظر الى الخطيطة، واخذها يمنة ويسارا وأبعدها عن عينيه نحو متر).

■ عندما ذهب ومثّل ما ذكره في إفادته في مبنى الأركان وصور فيلم الفيديو كل كان يرشده أحد الى ما كان يقوم به؟

□ لم يرشدني أحد. لأنني بالأساس عرفت انا ما هو المطلوب.

■ أطلب عرض هذا الشريط حالا لأنه موجود هنا.

□ وين هنا؟ سأل المحامي جوزف جعجع.

■ في مكتبي.

■ بياخد وقت كتير. سأل المحامي أبي رعد.

■ ٣-٤ ثواني قال القاضي عويدات.

وقرر الرئيس خير الله:

«رفعت الجلسة ربع ساعة من أجل أن يصار الى تركيب جهاز الفيديو وكانت الساعة ١١.١٥».

شريط تمثيل الجريمة

وعند الثانية عشرة إلا ربعا استؤنفت الجلسة وبوشر بالاطلاع على شريط الفيديو الذي يمثل فيه جريس الخوري الجريمة ومدته نحو ٨ دقائق.

ومباشرة. سأل خير الله المتهم حول ما يقوله حول ما عرض عليه:

□ سبق وقلت انني عرفت المبنى من مقابلة سابقة وما شاهدته الآن هو الدلالة الى الغرفة وما كان مطلوبا مني قلته.

■ شو المطلوب منك؟

□ إنو كنا نجتمع مع الأشخاص في هذه الغرفة.

■ من طلب منك؟

□ خلال التحقيقات في وزارة الدفاع.

■ كنت في العرض تظهر وانت تأخذ البادرة في التوجه والشرح وموقع الطاولة ونوع الطاولة وموقع الكراسي هل كل هذه التفاصيل اوحي لك بها؟

□ نحن لما ذهبنا الى مبنى الأركان وقت التصوير مكثنا نحو نصف ساعة. والعنصر الخفي في القضية هو عناصر الجيش غير الظاهرين في الصورة الذين كانوا يسهلون توجهي في الطلوع الى الدرج وغير ذلك.

■ تبدو في الصورة انت والمحقق العدلي الاستاذ فريحة وحدكما وكنت أنت تقوم بالدلالة وبالشرح وكان المحقق يملي ما تقوله على الكاتب. فماذا تقول؟

□ حسب السؤال الذي كان يسأله حضرة المحقق كان جوابه في قلبه. وقلت انني ذهبت مرة سابقة وصار دراسة على القصة.

■ مع مَن كنت في المرة السابقة؟

□ مع محققي الجيش.

■ من هم؟

□ أنا لا أعرف الأسماء.

■ عددهم؟

□ إثنان وعدة عناصر برفقتهم.

■ هل هم الذين اوحيا إليك بأن تقول ان الطاولة التي وجدت في المكان هي غير الطاولة التي كنتم تجلسون عليها في الاجتماعات وان مكان الطاولة غير الذي وجدت فيه وهم اوحوا لك بمكان وجود الكراسي؟

□ نعم.

■ لماذا؟

□ لا أعرف.

■ تقول انك في تمثيل الجريمة المزعومة في الكنيسة لم يذهب أحد معك في المرة الأولى بل ذهبت مرة وحيدة مع المحقق هل لقنت هناك بما تقوله؟

□ الكنيسة سبق وقلت انني كنت أقدس فيها منذ ٣ سنوات وكنت حافظها عن الغايب. وكل يوم تقريبا كنت أقدس فيها.

■ قلت امام المجلس انك كنت تعرف الكنيسة من الخارج وكان ذلك عندما كنت تسلك الطريق من والى جونية بينما تقول الآن انك كنت من المتادين على الكنيسة؟

□ أنا قلت أمامكم انني كنت أقدس فيها، إنما قلت عن الصورة التي برزتموها أمامي، وقلت انني رسمت ما رسمت عنها من صورتها في ذهني عندما كنت أذهب الى جونية وأعود منها وذلك لجهة الخارج.

■ كيف إذا لقنت أن تقول ما قلته في الكنيسة؟

□ كما لقنت بقية الأشياء.

وسأل المحامي جورج نجم.

■ هل التصوير التمثيلي المزعوم استغرق أكثر من ٨ دقائق؟

□ قلت اننا جلسنا نحو نصف ساعة في المبنى وكان الفيديو يصور. اي كان البروجكتور ضاوي ولا أعرف إذا كان في تصوير أم لا.

■ هل شعر في أثناء تمثيل الجريمة ان المحقق العدلي كان شاعرا بحضورك الى المبنى مع المحققين العسكريين؟

□ كلا.

■ هل كان يملي عليه الرئيس فريحة بعض الأفكار أثناء التصوير؟

■ غيره. اعترض الرئيس خير الله.

■ أطلب تمكيننا من الاستحصال على نسخة من الشريط.

وسأل ادمون نعيم:

■ عندما ذهبت مع المحققين العسكريين كما تقول هل لاحظت انهما كان ينظمان محضرا؟

□ كلا.

■ هل كان يوجد عند التمثيل مع الرئيس فريحة كاتب؟ سأل المحامي نجم.

□ نعم، كان هناك كاتب عسكري.

■ لماذا لم يظهر أي محام؟ سأل المحامي أبي رعد.

منعه الرئيس خير الله.

■ بأي ساعة صار تمثيل الجريمة؟ عاد نجم الى السؤال.

□ بعد الساعة الثالثة بعد الظهر. لا أعرف الوقت بالضبط.

■ هل كان هناك عتم او مضواية؟

□ لأ، معتمة.

وسأل عويدات:

■ ما كانت غاية المحققين من تمثيل الجريمة في مبنى الأركان وما ذكرته من تلقين لك حول الموضوع؟

□ الغاية كبيرة وطويلة، وأنا أعتذر عن الإجابة عنها اذا ما بضمن سلامتي، وإذا قلت شو الغاية توضحت كل قضية الكنيسة.

■ نحنا شو ناطرين. حكي. أمره الرئيس خير الله؟

□ ببداية الأمر لو أنا مذنب أو لي علاقة بالمخابرات الاسرائيلية او عندي معرفة أو لي علاقة بقضية الكنيسة ما كنت نزلت من جزين ولو نزلت السماء على الأرض. ولما نزلت من وزارة الدفاع وشرحت لكم هنا ما صار وتوصلت الى نتيجة ان المطلوب قضية سيدة النجاة، وما كان في تراجع. فالمحققون لم يكونوا يقتنعون مني أن لا علاقة لي. ومما استخلصته من الكلمات التي قيلت عن الموضوع انه ليس المقصود جريس الخوري ولا غير أشخاص إنما المقصود «القوات اللبنانية» برئاسة سمير جعجع. والغاية الرئيسية التي جعلتني اتهم انا في هذه القضية هي انه كان المطلوب الجهاز المقرّب لسمير جعجع وكان هو الجهاز الذي كنت أنا داخل فيه. واخترت أنا لهذا الغرض لأنني أعرف الأشخاص المقربين شخصيا من سمير جعجع أي طوني عبيد وجان شاهين والمسؤول عنهم توما، وبطبيعة الحال ان غسان توما في جهاز الأمن يتلقى أوامره من سمير جعجع. وهذه هي الغاية التي من أجلها صارت تترومج كل هذه الأمور. وهذا الكلام، ليس من أول التحقيق، بل هذا كان الحديث الذي كنت اسمعه أثناء حديثي الذي لم يكن يدوّن في وزارة الدفاع. هذه هي الغاية الرئيسية ولها تفاصيل كثيرة مش ضروري ندخل فيها بس هيدا المغزى وإذا تبين انني كنت في «القوات» وكنت أذهب الى اسرائيل والذي زاد في ذلك هي شهادة أخي أنور اللي ما بيعرف من وين جايبها، ويمكن انه لو ان طوني عبيد كان هنا وكنت أنا مسافرا في الخارج يمكن كان طوني عبيد مكلني أنا هنا. هذه هي الفكرة الأساسية، وأحب أن أقول شغلة أمام المجلس وأمام كل اللبنانيين إنا ثبتت براءتي ولو بعد مائة سنة، وتبين من كلمة واحدة ان جريس الخوري بيعرف اي معلومات من بعيد أو قريب حول تفجير كنيسة سيدة النجاة سأطلب أمام كل هؤلاء الناس ان أعدم وهذا سأطلبه أنا ولن أطلب منكم ذلك، وليس هناك علاقة بإسرائيل وشكرا.

■ كيف يفسر ان إفادته لم تصل الى قضية الكنيسة إلا في آخر مراحلها وكانت أقواله منصبة على عمليات لنسف بعض مواقع الجيش اللبناني وضرب بعض الضباط الذين كانوا يناصبون «القوات» العداء اثناء الحرب؟

□ المبدأ يقول ما فينا نطلع السلم عشر درجات وما فينا نطلع السلم خمس درجات وما فينا لنوصل لها الموضوع من عبور هذه الدرجات أي العلاقة مع إسرائيل والتفجيرات والأمور المكتوبة قبل متفجرة سيدة النجاة، حتى تكون متكاملة وتركب الحلقة.

وسأل المحامي جورج نجم:

■ هل كانت تعرض على المتهم فكرة تأمين فيزا له للخروج من لبنان إذا بقي على إفادته.

□ عرض الكثير ومن بينه هذا الأمر.

■ وسأل القاضي خير الله: تقول في إفاداتك انك أمضيت أشهرا في إسرائيل خلال عام ١٩٩١، ماذا فعلت كل تلك الأشهر في إسرائيل؟

□ اشتغلت بالزراعة.

■ مع مَن؟

□ أشخاص معارف وأقارب.

■ نوع العمل؟

□ Comter يعني كمحاسب تقريبا. وكان الموسم موسم تفاح وكنت أسجل ما يخرج من البستان وأحاسب فيه، كما اشتغلت مع أقاربي وعندهم أراض كثيرة وكنت أراقب الشغيلة. وأكثرية الأوقات كانوا يشممونني الهوا مثل ما يقولوا، وكنت أقبض بحدود ٣٠٠ دولار تقريبا.

■ كل رحلاتك كانت بهذا الشكل؟

□ لأ. بس هيدي كانت الفترة الأطول، وأنا جددت الإقامة مرتين بسبب المقابلات في المكتب التابع للأمم المتحدة في القدس حيث كنت قد تقدمت بطلب لجوء سياسي وإنساني على جنيف.

■ تقول انك طلعت الى جزين بعدما علمت انهم يلاحقونك فبمن اجتمعت هناك وعند من اقمت؟

□ عند صديق لي اسمه فادي خوند في الجيش اللبناني وأعرفه منذ عام ١٩٩١ خلال لقاء شبيبة الحزام الأمني في جماعة الروح القدس وذلك في دير قطين.

■ بأي جيش هو؟

□ في الجيش اللبناني وبقطعته في جزين.

■ تابع للشرعية؟

□ نعم. نعم.

■ بعده بالجيش؟

□ من ستة لهلق ما بعرف.

■ هل رأيت غيره؟

□ كل منطقة صيدون أصحابنا، لأن اللقاءات كانت تتم مع كل الشبيبة.

■ تكلمت في إفادتك أنك في أثناء الدراسة تعرفت على شخص يدعى جورج أبو نجم، شو بيعمل؟

□ يعمل حاليا متعهد بلاط. منذ ترك المدرسة يعمل في البلاط.

■ متى ترك المدرسة؟

□ أعرفه منذ ٨٣ وأنهى البكالوريا القسم الثاني في ٨٧ أو ٨٨.

■ بعدك على اتصال به؟

□ أكيد.

■ له علاقة بالأحزاب؟

□ لأ.

■ تقول انك انتميت الى معهد جبران خليل جبران في الجديدة من هناك إليه؟

□ ابن جيراننا كان فيه وأنا حبيت أدرس Electronic.

■ لمن هو؟

□ المدير؟

■ صاحبه؟

□ أعرف مديره منصور أبو رجيلي فقط.

■ عندما دخلت إلى حزب الكتائب من ساعدك على ذلك؟

□ الوالد كان فيه وهو ساعدني، ولما «القوات» وضعت يدها على الأقسام الكتائبية وجهزتها تجهيزات جيدة دخلت ولا أعرف من أوعز لي بذلك.

■ من هو عفيف خوري وجان هاشم؟

□ إنهما صديقان سابقان وكنا بلقاءات الصلاة مع الأخ نور وكانا موجودين وتعرفت عليهما، وكانا تابعان لـ«القوات اللبنانية» وكانا في البحرية.

■ تقول انك عملة مع شركة «سكاب» لحراسة المصارف لمن هذه الشركة؟

□ أنا ناسي من هو صاحبها وأنا اشتغلت فيها سنة ٨٦ نحو ستة أشهر واعتقد ان ليس لها صاحب واحد بل عدة شركاء.

■ من أخذك؟

□ كان هناك شاب في معهد جبران خليل جبران وكان يرى الياس ونسيت عائلته، والشركة كان لها Costume معين فاستفهمت منه فقال لي عن الأمر. فأبديت رغبتي بالعمل فيها ودخلت.

■ هل كان العناصر مسلحين؟

□ نعم.

■ كانوا يدربونكم على السلاح؟

□ على السلاح كلا إنما على السلاح الأبيض.

■ شركة «كام» لمن تعود؟

□ أيضا لشركاء عدة لأنها شركة محدودة المسؤولية.

■ لمن تعود؟

□ المدير جورج صراف وهو أحد أصحابها وشخص من آل عقاد.

■ ماذا تتعاطى؟

□ العطورات مثل «ايف سان لوران» وجيفنشي.

■ تقول انك في إحدى المراحل ٨٨-٨٩ كنت تعمل ثلاث نوبات- قبل الظهر وتدرس بعد الظهر ومطعم في الليل؟

□ صحيح.

■ لماذا؟

□ لأن الدراسة بدها مال.

■ تقول انك في آب ٨٩ سافرت الى السويد وحضرت أوراقك. هل كان تلك سهلا؟

□ كانت هناك مكاتب وكان السفر مسهلا إنما كنا ندفع مبالغ طائلة؟

■ كم تقريبا؟

□ ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ دولار تقريبا.

■ من أين أتيت بالمال لدفع هذا المبلغ؟

□ كانت وقتها حرب التحرير وكنت أعمل في أماكن عدة. وما كان في دفع مصاري لأنني كنت ما أكسبه أجمعه.

■ أين؟

□ كنت فاتح حساب بالمصرف وأهلي ساعدوني شوي.

■ تقول ان والدك كان على خلاف معك في أكثر الأحيان بسبب المال لأنه يريدك أن تأتي بالمال؟

□ الخلاف كان لأنني كنت أصرف كثيرا. وكان يتضايق والدي. ولو في ايدي مليون كنت أصرفه بنهار. وكان يريد ان أؤمن مستقبلي. وهنا كانت نقطة الخلاف.

■ تقول ان والدك كان متزعجا جدا من اهتماماتك الدينية؟

□ كان يعتقد انها تؤثر على دراستي وتسبب خللا.

■ تقول ان والدك كان بين المخطوفين عند ثكنة صربا. فمن عمل على إخلاء سبيله؟

□ أنا.

■ كيف؟

□ بالاتصال ببعض الأصحاب المتصلين بـ«القوات».

■ من هو منري جلخ؟

□ ملازم أول في «القوات».

■ هل ساعدك على إخراج والدك؟

□ نعم.

■ متى تعرفت إليه؟

□ أثناء حرب التحرير.

■ أين ومتى؟

□ مركزه في ثكنة العنتوان في الضبية وكنت يوميا أنزل نحو الساعة السادسة وأحضر قداسا في كنيسة سان جورج في الضبية وكان هو يقدس تحت. وفي مسافة بين بيتي والكنيسة حوالى ربع ساعة مشي، بعدما شفته عدة مرات في الكنيسة نحو ٣ مرات كان يمر بسيارته ويأخذني معه على الكنيسة.

■ عندما أصيب شقيقك وتوفيت والدتك وكنت في المستشفى لمدة ١٧ يوما كما تقول أين أمضيت كل هذا الوقت؟

□ في المستشفى وأقيم مع شقيقي.

■ من كان يصرف عليك بالمنامة والأكل؟

□ المنامة ما كان بدها مصروف. والأكل مين كان بالوتنس ياكل. فيمكن كنت آكل من المستشفى وكان معي شوية مال.

■ كم؟

□ ٢٠٠ دولار.

■ بعد إبلال أخيك من الاصابة من حاسب المستشفى؟

□ من جرحى الحرب. يمكن الوزارة.

■ تتكلم عن ممرضة تقول انها ساعدتك مع شقيقك. من هي؟

□ جومانا فارس.

■ كيف ساعدتك؟

□ أختها مع الأخ نور في حركة المساعدات واسمها نور ولما شافتنا لوحدنا كانت تاخذ جومانا ثيابي الى الغسل وتأتي بالأكل وتهتم بأمورنا.

■ تقول انك بعد المستشفى ذهبت الى صور. متى ذهبت الى صور؟

□ بعد شهر من المستشفى وكنا قد أقمنا جنازا لوالدتي وهو جناز الأربعين. ذهبت أنا وأبي وإخوتي الى صور لعند عمومتي بسبب كثرة القنص على ضبية. والوالد نفسيته تعبانة وكلنا كمان وفضلنا الابتعاد عن جو المنطقة.

■ كم بقيتم هناك؟

□ حوالى ٤ أو ٥ أشهر.

■ هل عملتم هناك؟

□ أنا كنت أساعد عمي في المهنية، وأبي كان لا يزال في الجيش ويتقاضى معاشه واخوتي في المنزل.

■ من أين كان يقبض؟

□ ممكن بواسطة ثكنة صور.

■ بعد تنفيذ عملية ضبية هل حقق معك؟

□ نعم.

■ من؟

□ لا أعرف وكانوا لابسين مدني.

■ والنتيجة؟

□ عدت الى بيتي.

■ سألوك عن الموضوع؟

□ سألوني أكثر شي بعمل بجونية.

■ أخبرتهم ماذا تعمل؟

□ أكيد لأ.

■ بعد حادثة ضبية تقول ان صعودك إلى اسرائيل وبدأ ذلك يتكرر لماذا الذهاب الى إسرائيل منذ ذاك الوقت؟

□ عندما وقعت الحرب وكنا في صور فكرت أطلع خارج لبنان ولما عدت الى بيروت وسمعت من كثير من الأشخاص عن ان الدخول إليها مسهل جدا وكان أقاربنا قد أرسلوا لنا أن نصعد إليهم. فكان الظرف مؤاتيا ان أطلع إليهم.

■ عندما كنت في صور هل حضرت للذهاب إلى إسرائيل؟

□ كلا.

■ هل أبلغك أحد عن التسهيلات في إسرائيل؟

□ ليس من صور بل من بيروت.

■ من؟

□ جيران يصعدون عند إخوتهم وأهلهم وأقاربهم في إسرائيل.

■ هل كان جيرانك يترددون على اسرائيل؟

□ نعم، ما زالوا يقيمون في الضبية؟

■ من هم؟

□ نسوان كبيرات في العمر من عمر خمسين وما فوق.

■ من من؟

□ جارتنا ام جورج.

■ عائلتها؟

□ نناديها ام جورج الكهربجي.

■ وغيرها؟

□ سيدة من بيت زعرب. وكانتا تريان اقاربنا ويحملان إلينا سلاماتهم.

■ ما جنسيتهما؟ سأل المحامي جورج نجم.

□ فلسطينية.

مساعدات من القوات

وعاد خير الله الى الأسئلة:

■ تقول انك عام ٨٨ عدت الى الجامعة ودفعت عنك القوات لمدة سنة ونصف السنة فلماذا دفعت؟

□ كان يوجد صندوق لمساعدة الطلاب ورشدي رعد هو الذي اهتم بالأمر.

■ تقول انك في سنة ١٩٩٢ علّمت في صور.

□ نعم عام ٩٢-٩٣ وعلمت الانكليزية وبعض دروس الكومبيوتر وذلك في أكاديمية الجنوب التقنية.

■ لمن هي؟

□ لأسعد خوري، وهو عمي.

■ شو كنت تتقاضى ام شي بربح؟

□ لا كنت معلم رسمي وعلى الساعة تقريبية. لم أعد أتذكر كم.

■ تقول انك اثناء قيامك بالتعليم في صور كنت تجتمع في الأركان؟

□ حسب ما هو مكتوب كل يوم خميس وأنا ما كنت أنزل الى بيروت إلا كل سبت وأحد. وما كنت اجتمع بالأركان. ويوم الخميس بالذات كل الفترة التي قضيتها في صور بين الساعة ٥ و٦ مساء كنت احضر اجتماعا للشبيبة الطالبية المسيحية في مطرانية صور المارونية. حتى نزلت الى بيروت ولم اعد اذهب الى صور واحضر الاجتماعات.

■ تقول انك عملت مبرمج كومبيوتر لدى عدة شركات سمها لنا؟

□ انا شغلتي برمجة ولا تتضمن حدود شركات معينة انما هناك برامج كانت تطلب مني من اشخاص في هذه الشركات مثل شركة قوباني وشركة ليكي.

■ تقول في افادتك المكتوبة انك صعدت الى جزين لتذهب الى اسرائيل بعد حادثة الكنيسة ولذلك هنالك علمت بأن اخويك انور وصلاح موقوفان فقررت العودة وتسليم نفسك وتصارحهم بكل شيء، وهكذا حصل. فهل صارحت السلطات التي كانت تبحث عنك حول كل شيء؟

□ هذا السؤال قسمان: انا قلت بالأول لماذا نازل لأنني اعتقدت انني كنت في القوات اللبنانية...

■ سألتك اجب مباشرة؟

□ انا قلت نعم فسيفهم ان كل ما كتبته قد صارحت فيه وانما نية نزولي والمصارحة فهي انه كانت لي علاقة بالقوات اللبنانية وقد صارحتهم بهذا الأمر..

■ متى تعلمت العبرية؟

□ خلال فترات وجودي في اسرائيل.

■ أين تعلمت؟

□ اقاربي كانوا يعلمونني بعض الأمور وكنت انزل الى منطقة اسمها تل شيحا وكانت احدى اقاربنا تعلم في هذا المركز وكنت انزل معها واحضر ساعات إعطاء الدروس بالعبرية.

■ هل كنت تدفع شيئا؟

(التتمة ص ١٢)

قبل الاستجواب

قبل أن يبدأ رئيس المجلس العدلي باستجواب المتهم جرجس الخوري أخذ الكلام المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات وقال انه بناء على تكليف المجلس العدلي بيرز إفادة من المحقق فوزي داغر في ٢٣ شباط ١٩٩٥ تبين ان جرجس الخوري قد استجوب من المحقق داغر بصفة شاهد وعلى سبيل المعلومات وبالتواريخ الآتية:

● ٢٣ حزيران ١٩٩٤.
● ٢٤ حزيران ١٩٩٤.
● ٢٩ حزيران ١٩٩٤.
● ١٣ تموز ١٩٩٤.
● ٩ آب ١٩٩٤.
● ١١ تشرين الثاني ١٩٩٤.

إنه بعد هذا التاريخ (أي داغر) لم يستجوب الخوري وأن محضر استجوابه بلغت صفحاته ٤٢ صفحة.

انفراد الخوري

وتكلم المحامي جورج نجم: منذ تاريخ بدء استجواب موكلي أمام مجلسكم الكريم لم يتسن لي الاجتماع به مطلقا...

قاطعه الرئيس خير الله: دعني أوضح أمرا. أنا عاطي تعليمات لمنع الاتصال به، وصار في نوع من سوء الاتصال اذ انك اخذت أمرا من المدعي العام لمقابلته ومررت بي إلا انه لم يتم التنسيق مع الأجهزة.

وقال نجم: لماذا يمنع عليّ مقابلة الموكل بينما الجميع كانوا يقابلون... حتى أهله لم يستطيعوا أن يقابلوه. نحن قدمنا طلبا للرئاسة ونحن نرضى بكل ما ترتأيه الرئاسة.

نحن نطلب تلاوة كامل المحضر المبرز في الملف لاستجواب موكله لدى المحقق داغر.

وقال المحامي ادمون نعيم: هل القرار موجود في الملف لعدم الاتصال بالخوري؟

رد خير الله: انه تدبير اتخذته الرئاسة ولم يسجل بالمحضر، وانت هل ترى موكلك؟

فعقب نعيم: له تأثير كبير على موكلي.

ورد خير الله: تريد ان ترى انت جرجس الخوري.

وسأل نجم: هل التدبير اتخذته الرئاسة بعد زيارتي لحضرتك؟

فرد خير الله: قبل.

نجم: وسمحت لي.

فرد خير الله: لم أنتبه.

نجم: هل ستتلو المحضر.

خير الله: سأرى لاحقا. هل لذلك أهمية.

نجم: نعم حضرة الرئيس.

خير الله: نرى لاحقا.

وتقرر متابعة استجواب الخوري.

«جاوبه مثل ما بدو»

● منع رجال فوج المكافحة أيا كان من الصعود الى قاعة المجلس العدلي في اثناء صعود سمير جعجع عند التاسعة والدقيقة العشرين صباحا وشوهد جعجع يصعد بهدوء ويفرك بيديه ولا يلتفت الى المجموعات المنتظرة.

● على غير عادتها منذ فترة كانت السيدة ستريدا جعجع تبتسم منذ دخولها الى قاعة المجلس حتى خروجها.

● حافظ سمير جعجع على وجومه في أثناء الجلسات إلا انه ابتسم قليلا عند التقاط صورة له.

● عندما سأل المحامي جورج نجم عما إذا تعرض الخوري للترغيب علق الرئيس خير الله: «حيرونا إذا عاملوه بشكل سيء قالوا ترهيب وإذا عاملوه بشكل جيد قالوا رغّبوه».

● جلس المحامي أسعد أبي رعد قرب المحامي جورج نجم وكان بين الحين والآخر يذكره أن موكله قد تعب.

● طالب المحامي نجم في أثناء طرح أسئلته بسؤال موكله اذا كان قد تعب لأنني أرى انه كذلك. فرد خير الله: «شو قصتك كل مرة بتقول انه تعبان ويبقى واقفا ويكمل». فضحك الخوري.

● عندما سأل المحامي نجم جريس الخوري عما كان يفعله مع فيريد أوريا ضحك الجميع وأراد خير الله أن يسهل السؤال على الخوري إلا انه تراجع عن ذلك وقال للمتهم: فهمت شو بدو يسأل جاويه مثل ما بدو.

● عندما ذكر جرجس الخوري ضلوع الـ«سي.اي.ايه» في قضية اغتيال الرئيس الأميركي جون كنيدي علق الرئيس خير الله: «امنيل رحمة مش راح يطلب بفتح ملف جون كنيدي كمان».

● عندما أجاب الخوري بـ«نعم» لدى سؤاله اذا كان يجزم أن لا علاقة له بتفجير الكنيسة كاد الرئيس خير الله يمون كلا.

● عندما أعلن الرئيس خير الله انتهاء استجواب جرجس شوهد المتهم ينفض بيديه ويقول: «أوف» بارتياح.

جرجس الخوري: اتهمت لأن المطلوب هو الجهاز المقرّب من جعجع

(تتمة المنشور ص ٦)

□ كلا.

■ هل يحق لأي كان ان يدخل الدرسة ويتعلم العبرية مجاناً؟

□ المدارس في اسرائيل مجانية.

■ وبصفتك غير اسرائيلي. ألم تكن بحاجة الى اذن للتعلم بالمدرسة؟

□ انا لم اكن ملتزماً بالمدرسة كتلميذ وكنت انزل مع قريبتي وهي معلمة وكنت احضر ساعتها واذهب معها.

■ ألم تسأل الادارة عنك وعن سبب مجيئك وتتعرف عليك؟

□ اكيد تكون قد سألت قريبتي وتكون بطبيعة الحال قد اخذت اذناً لي.

كتب المخابرات

■ هل تدربت على اعمال المخابرات؟

□ كلا.

■ هل طالعت كتباً حول هذه الأعمال؟

□ من خلال مطالعاتي نعم.

■ ما هي الكتب التي طالعتها بالموضوع؟

□ اجمالا كانت كتباً اجنبية باللغة الانكليزية وتتكلم عن اشخاص كبار لعبوا ادواراً كبيرة في المخابرات العالمية مثلا ميل فيلبي الذي كان عميلا مزدوجاً بين بريطانيا وروسيا وكتب عن الـC.I.A. واعمالها في الشرق الاوسط وعن كامب دايفيد وعندي كتب بالمئات.

■ ما كان الهدف من هذه المطالعات الطويلة؟

□ اسمح لي ان اشرح نقطة حول مطالعاتي يكون الجواب فيها. انا احب ان اطالع الكتب وحول ٤ مواضيع إجمالا...

■ الصلاة ـ طبعاً علق خير الله.

□ كل شيء عن الديانات والبدع القريبة من هذا الموضوع. اما الموضوع الثاني فعن علم الفلك والثالث علم النفس (Psychologie) وما وراء النفس والرابع المخابراتية. وحبي للاستطلاع العميق بهذه المواضيع الاربعة تتضمن كل ما في هذا الكون.

■ هل كان لك الوقت الكافي لدراسة كل هذه المواضيع؟

□ تقريباً.

■ هل كان يساعدك احد في هذه المواضيع او بعضها؟

□ كلا.

■ هل كنت تشارك احداً فيها؟

□ كلا، باستثناء موضوع الديانات وكنت اعطي للشبيبة والجماعة دروساً حول هذه المواضيع.

■ تذكر ان هناك فتاة رومانية كانت صديقتك. ماذا كانت تعمل هذه الفتاة؟

□ صديقتي شي. وهيدي كنت مصاحبها.

■ ماذا كانت تعمل؟

□ كانت عارضة SHOW في محل مستر دولار.

■ كان معها رفقة ام وحدها؟

□ كان معها مجموعة طبعاً.

■ كيف تعرفت عليها؟

□ كنت اعمل كحارس في محل مستر دولار وتركت ومرة كنت نازلاً لأطل على الشباب هناك الذين كانوا يعملون هناك وشاهدتها واعجبتني.

■ كم بقيت علاقتكما؟

□ بدأت علاقتي بها في ١٤ شباط ٩٤ وتوقفت في ١٥ آذار ١٩٩٤.

■ كيف تنظر الى ابطال المخابرات الذين كنت تقرأ عنهم؟

□ انا لا آخذ احداً مثالاً اعلى غير ربي يسوع.

■ كيف تنظر لهم؟

□ نظرتي لهم كانت بسبب حب المعرفة عما يجري في هذا العالم، واعطي مثلا صغيراً، جون كنيدي اسمع به وانا صغير واحببت ان اعرف عنه انا وكبير، ومن خلال معرفتي بجون كنيدي اعرف ان وراء رئاسته الـ"C.I.A" ووراء مقتله الـC.I.A.

انتهاء الاستجواب مبدئياً

وعند الواحدة والثالث انتهى استجواب جرجس الخوري مبدئياً، وبدأ خير الله بتلاوة إفادة الخوري لدى المحقق العدلي في قضية تفجير بيت الكتائب فوزي داغر، ولما انتهى قال خير الله:

وعلى ضوء هذا المحضر وتلاوته سئل جرجس الخوري ماذا يقول في ما جاء في المحضر هل هو مضبوط «ام حدا شال ام حدا حطه»؟

□ ما حدا شال وما حدا حط انما...

■ دائماً هناك انما، علق خير الله.

□ انما في بعض الاقوال المتعلقة بقضية سيدة النجاة مصاغة بالصيغة نفسها التي كتبت في ملف سيدة النجاة ولا اعتقد ان اجوبتي كانت بهذه التفاصيل الموجودة.

■ ألم توقع على المحضر؟

□ نعم، ولكنما لم اطلع.

■ ألم يتل المحقق على الكاتب ما دوّن على المحضر؟

□ بلى.

■ تقول ان فيرا منسى اتت الى جزين ثلاث مرات. لماذا؟

□ فيرا منسى، ما في فيرا منسى.

■ من لتي لنا؟

□ فيريت اوريا اتت مرة او مرتين اعتقد، مش ثلاثة.

■ ماذا انت تفعل؟

□ هي كانت بالجيش الاسرائيلي وجزين في هذه المنطقة الخاضعة للاسرائيليين وانا كنت متفقاً ان اراها في جزين بدل ان اصعد الى اسرائيل.

■ هل صعدت الى جزين لملاقاتها؟

□ نعم.

■ بأي تواريخ؟

□ لا اذكر.

■ اين كنتما تلتقيان؟

□ عند نقطة العبور ـ وعلى الساحة في جزين وانا كنت انتظرها بسيارتي.

■ هل كان بإمكانك الدخول بسيارتك من المناطق المحررة الى منطقة جزين؟

□ فقط جزين.

■ بأي صفة؟

□ كل السيارات تدخل وكان معي تصريح سابق وخالصة مدته وذلك بسبب اجتماعات الاخوة بالروح القدس. والسيارة التي تدخل مرة يمكنها الدخول في كل مرة.

■ هل كانت فيريت على اتصال بأحد من القوات غيرك؟

□ فيريت لا تعرف انني كنت في القوات.

■ وهي هل كانت على اتصال؟

□ لا اعرف ولا اعتقد.

■ هل كنت عندما تذهب الى اسرائيل تشاهد احداً من اصدقائك القواتيين في اسرائيل؟

□ كلا.

■ ولا مرة؟

فيلم الفيديو

عرض المجلس العدلي في أول سابقة في تاريخ القضاء اللبناني فيلم الفيديو الذي صوّر في اثناء تمثيل جرجس توفيق الخوري أمام المحقق العدلي في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق جوزف فريحة للاجتماع التحضيري للتفجير في مبنى الأركان التابع لـ«القوات اللبنانية»، وقد دام عرضه ثماني دقائق.

أول صورة كانت لمبنى الأركان من الخارج بكافة طوابقه.

الصورة الثانية كانت للقاضي فريحة يرافق جرجس الخوري الذي كان ملتحياً ويرتدي كنزة بيضاء وهو على الحالة النفسية إياها التي بدا فيها خلال جلسات المحاكمة العلنية. وكان جرجس يتحرك بسرعة ويدل القاضي فريحة على المكتب، وارشده الى المبنى حيث كان الاجتماع وأكد له ان الطاولة الموجودة في داخل المكتب في أثناء التصوير هي غير الطاولة التي اجتمعوا عليها وحضروا تجهيز القنابل وان هذا المكان غير صحيح. فحمل الطاولة مع القاضي فريحة ووضعها في شكل مستطيل في منتصف الغرفة وقال ان نبيل رعد كان يجلس على رأس الطاولة وفيرا منسى وطوني عبيد من على يمينه ويساره «وانا كنت أجلس في وجه نبيل» و«اسد» (جان شاهين) كان يجلس على يميني او على يساري ويكون الباب مقفلاً.

وقال انه في الوقت الذي كانوا فيه مجتمعين فتح فؤاد مالك الباب نصف فتحة وبقي في الخارج وقال «بلا ضجة» ولم يدخل.

□ لا اتذكر.

■ من هو بول كرم؟

□ شاب معنا في جماعة الروح القدس.

■ عندما اخذك الى جزين هل دخل بسيارته واوصلك؟

□ نعم.

■ هل كان معه تصريح؟

□ نفس التصريح الذي كان معي.

■ هو من اين؟

□ من كفور كسروان.

■ اوردت في إفادتك تفاصيل عديدة حول متفجرة طريق عكاك ـ انطلياس، من اين لك ان تعرف كل هذه التفاصيل؟

□ انا قلت لنه لما طلب مني هذا العمل درست الطريق ورسمتها. ولا اعرف كيف قلت عن التفاصيل الاخرى حول قوة المتفجرة وطريقة تأثيرها.

■ هل اخذت القسم الثاني من البكالوريا؟

□ نعم.

■ اين؟

□ في معهد جبران خليل جبران بشهادة بكالوريا فنية.

■ لما دخلت على معهد جبران بأي صف كنت؟

□ كنت في صف الثانوي الاول واكملت علومي فنياً وتقنياً.

■ هل تؤكد انك لا تعرف من احضر مسدسات زيك؟

□ نعم.

■ كيف عرفت ان المسدسات احضرت؟

□ اول شي مش بالـ٩٢ كما مكتوب بل بالـ٩ ـ ٩١.

■ كيف عرفت؟

□ كنت انا وجان شاهين مدري عن شو عم نحكي عن السلاح وقال لي في مسدسات «زيك» مع الصدم انما لا اعرف ما هو موضوعهم.

■ كيف عرفت انها من اسرائيل؟

□ اعتقد من خلال الحكي مع جان شاهين ولا اعرف منذ متى اتت.

■ عرضت الاستحصال على مساعدات لرسل الانجيل من كنائس في اسرائيل. هل كنت على علاقة بها؟

□ قلت لنا ما في علاقة.

■ لماذا عرضت على رسل الإنجيل بالضبط؟

□ لأنهم كانوا بحاجة الى اي مساعدة.

■ لماذا رفضت جماعة الاخوة بالروح القدس الذهاب الى اسرائيل؟

□ لأن الاوضاع ما كانت تسمح.

■ شو يعني؟

□ ان تخرج مجموعة وتزور الاراضي المقدسة وكانت مفاوضات السلام ما زالت في بدايتها اتخذت الجماعة قراراً ان تذهب بعد المفاوضات اذا سمح الظرف.

■ تقول انه كان بإمكانك السفر الى اميركا عبر الخليج، كيف ذلك؟

□ انا كنت حاجزاً للسفر الى الخليج في ٨ نيسان وكنت احضر اوراقي للسفر الى اميركا وعندي قبول الى جامعتين في اميركا وهو يخولني الحصول على فيزا خلال شهر.

■ هل كان لديك فيزا الى دبي؟

□ كان بإمكاني ان آخذ فيزا من مطار دبي كانت قد وضعت لي على المطار هناك بطلب مكتب السفريات في الامارات ولكن انا لم اطلع والتغت الفيزا.

■ تقول انك وشقيقك انور اجريتما كشفاً على السيارة في الهوليداي بيتش؟

□ وسام مش انور. وعرفت من اخي ان هناك شيئاً على السيارة وخاصة ان السيارة كنا اشتريناها حديثاً فقلت هل يمكن ان تكون المخابرات سألت عني من اجل السيارة فقلت في نفسي ان ادقق بالسيارة وربما احد وضع لي فيها شيئاً. وهذه كانت نية التفتيش.

■ هل كان قد بلغك من شقيقك ان القصة تتعلق بالسيارة؟

□ قال لي ربما يدهم سيارتك لأنهم سألوا ايضاً عن السيارة.

■ هل كان ذلك مما طمأنك عندما عدت الى جزين؟

□ لم افكر بهذا الموضوع.

■ لماذا كتبت على قالب الكاتو لصديقتك باللغة العبرية؟

□ لأنها هي تحب اللغة العبرية وهي نمساوية.

■ هل كانت تعرف العبرية؟

□ لا اعتقد.

■ كيف تحب اللغة ولا تعرفها؟

□ لا اعرف، بطبعها اجنبية وليس لديهم العقدة.

وسأل القاضي عويدات:

■ كيف تفسر اعطاء الدور الاساسي من المحققين لفيرا منسى ولم يكونوا يعلمون بها الا عندما ذكرها هو؟

□ ما عندي فكرة.

■ لماذا بقي يكتم اسمها الحقيقي حتى حزيران ٩٤؟

□ اي اسم حقيقي رئيسنا؟ سأل المحامي نجم.

□ كفيرا منسى ليس هناك اسم حقيقي ولا اعرف كيف طلع اسمها بالتحقيق والملابسات شرحتها سابقاً وحتى تاريخ حزيران هذا مثل كل التهم المنسوبة الي.

■ وبعد حزيران؟

□ عندما اصبحت مرتاحاً نفسياً وجسدياً واصبحت اركلج كل الامور برأسي وخاصة بعد الاستجواب مع حضرة المحقق داغر الذي جعلني استوضح كثير نقاط حول قضية الكنيسة التي لم اطلع عليها..

■ هل انت استجوبته؟ سأل خير الله؟

□ لا، من خلال الاسئلة.

■ هل ان فيرا معروفة من المخابرات اللبنانية.

□ مين فيرا.

■ ولك هيدي فيريت؟

□ ما عندي علم، مثلها مثل اي جندي اسرائيلي.

وسأل المحامي جورج نجم:

■ هل كان يسأل المساعدات من اسرائيل ام من كنائس في اسرائيل؟

■ سئل يا استاذ. اعترض خير الله.

■ ولكن قيل من اسرائيل.

■ اضمن لك من كنائس اسرائيل. اوضح خير الله.

■ ما كان هدفه من الصعود الى جزين للقاء فيرا؟

□ ما كان عندي وقت كافي تاطلع على اسرائيل وجزين قريبة.

■ شو كان يعمل هو واياها.. ولو حرجته هل كان...

□ لقاء صداقة بين شاب وصبية.

وسأل المحامي عصام كرم:

■ هذا الانسان تال كل اسماء البنات.. وهذه فيريت، هل قالت له ان لديها اصدقاء في القوات اللبنانية؟

□ ولا مرة اتت لي على سيرة الاصدقاء لا بالقوات ولا خارج القوات.

وسأل المحامي نجم:

■ هل طلبت منه بحكم علاقتهما الحميمة ان يدخل في عمليات تجسس على شخصيات في لبنان؟

□ في الاساس، انا لا اعرف ان فيرا لها علاقة بالمخابرات ولم نتكلم ولا مرة بالسياسة.

حضرة النقيب قال انه ذكرت كل الاسماء وهي موجودة بالمفكرة ولو لم يكن كذلك لما ذكرتها. انا احافظ على الاسماء.

وهنا اعلن الرئيس خير الله ختم استجواب جرجس الخوري وكانت الساعة الثالثة الا ثلثاً وارجئت الجلسة لاستجواب سمير جعجع وفؤاد مالك يوم الجمعة في ١٧ آذار الجاري.

وكلاء الدفاع عن المتهمين

افادة الشاهد الخوري في قضية تفجير بيت الكتائب

تلا المجلس العدلي ما تبقى من افادة المتهم جرجس الخوري كشاهد في قضية تفجير بيت الكتائب المركزي امام المحقق العدلي القاضي فوزي داغر.

وتبين الورقات المتبقية علاقة جرجس الخوري بالاسرائيليين وبفتاة اسرائيلية تدعى ميريد اوريا، وبفتيات اخرى منها واحدة نمساوية تدعى دانيال مردم وقد قدم لها في عيد ميلاد قالب حلوى مكتوب عليه «انا احبك» باللغة العبرية.

وكان المجلس العدلي قد تلا في جلسة سابقة مقتطفات من هذه الافادة قال فيها ان العقيد موشي في الجيش الاسرائيلي طلب منه التجسس على خلوات حزب الكتائب وخصوصاً في الجزء المتعلق منها باسرائيل وانه ذهب الى اسرائيل ٧ مرات طلب في اثنائها منه التجسس على الوزير ايلي حبيقة والدكتور جورج سعادة وسمير جعجع.

وفي ما يلي النص الحرفي لما تلاه المجلس أمس:

استجواب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٤ الساعة الثامنة عشر في بعبدا.

■ ورد بافادتك لدى المحقق العدلي الاستاذ فريحة اسم فيرا منسى فمن هي فيرا منسى وما هي معلوماتك عنها؟

□ ان فيرا منسى هي فتاة اسرائيلية وتدعى باللغة العبرية «فيرد» وعائلتها «اوريا» والتقيت بها للمرة الاولى العام ١٩٩١ على المعبر الذي يؤدي الى اسرائيل من رميش وهذا المعبر يدعى الجدار الطيب اي «بيرافيت» باللغة العبرية وقد تعرفت عليها هناك اثناء عبوري الى اسرائيل واخذت رقم هاتفها في حيفا في الكرمل. واتصلت بها داخل اسرائيل وتناولت واياها طعام الغذاء مرة في حيفا وقد دفعت انا بدل الغذاء، وتوطدت علاقتي معها، وكنت كلما ذهبت الى داخل اسرائيل اتصل بها. وفي اواخر عام ١٩٩٢ انتهت خدمتها في الجيش الاسرائيلي واصبحت تعمل في محل للالبسة في حيفا. وكنت اتصل بها في حيفا في محل الالبسة، واصبحت تتردد على الحزام الامني في منطقة جزين، وكانت تمكث اربعة او خمسة ايام في اوتيل جزين. وكنت انا التقي بها هناك بناء لاتفاق سابق واياها، وقد نشأت علاقة عاطفية بيني وبينها.

■ لماذا سميتها فيرا منسى؟

□ ان اسمها الحقيقي فيرا وقد اعطيت اسم العائلة منسى.

■ ما هو مدى معلوماتك باللغة العبرية؟

□ انني اقرأ اللغة العبرية واكتبها بشكل وسط. وقد تعلمت هذه اللغة في منطقة ترشيحا في الجليل. وقد بلغ عدد الساعات التي تعلمت بها العبرية حوالى ٣٦ ساعة.

■ لقد ورد بافادتك لدى المحقق العدلي الاستاذ فريحة بانك قضيت ليلة في شاليه دانيال مردم في الهوليداي بيتش ففي اي وقت حصل ذلك؟

□ لقد نمت في هذه الشاليه ليل ٩ ـ ١٠ آذار اي ليلة الاربعاء ـ الخميس وهنا اقصد بانني نمت في الشاليه اي مكثت بعض الوقت في الشاليه غير انني قضيت ساعات الليل في سيارتي في كاراج الهوليداي بيتش. وصعدت في الصباح الى الشاليه.

■ بأي تاريخ شاهدت موشيه للمرة الاخيرة؟

□ في اوائل شهر تشرين الثاني ١٩٩٣.

■ هل لديك اقوال اخرى؟.

□ كلا.

تلت عليه افادته فصدقها ووقعها.

استجواب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٧ في قصر العدل في بعبدا

■ هل حضرت فيرا الى لبنان؟

نعم لقد حضرت من اسرائيل لجزين ثلاث مرات وقد شاهدتها هناك ولست على علم ما اذا كان لفيرا اصدقاء في لبنان من اللبنانيين.

■ في محضر المقابلة التي حصلت بتاريخ اليوم بينك وبين كل من ارميا الارملي وانطوانيت سلوم وشاكر بو عبدالله وافقت على الاقوال بأنك لم تحضر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٠ وتعتذر من انطوانيت سلوم كي تبلغ الاعتذار الى شاكر بو عبدالله كما وانك لم تحضر الغالون الفارغ الى ابو كلود الذي يدعى ارميا ارملي فماذا تجيب؟

□ لقد تمكنت الآن بعد المقابلة من تحديد التاريخ بأنه قبل اسبوعين من الانفجار الذي حصل بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٠ وهنا اوضح لحضرتكم الآن بانني بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٠ لم اذهب الى البيت المركزي لحزب الكتائب كي أعتذر عن عدم الحضور وقد بقيت في المنزل بعد الظهر في يوم ١٩٩٣/١٢/٢٠ كما وانني بقيت في المنزل قبل الظهر ايضاً ـ وقد يكون قد ذهبت الى مكان ما قبل الظهر ولم ابق في المنزل.

■ لماذا قلت اذن بأنك اعتذرت عن عدم حضور اجتماع ١٩٩٣/١٢/٢٠ بسبب مرض والدك؟

□ لأن التواريخ التبست في ذهني.

■ هل ذكرت بانك لم تحضر اجتماع ١٩٩٣/١٢/٢٠ لانك كنت في خارج لبنان؟

□ نعم واذكر انه بعد حوالى اسبوع من تاريخ الانفجار ذهبت الى منزل شاكر بو عبدالله واخذت معي باقة من الزهور وهنأته بالسلامة وعندما سألني لماذا لم احضر الاجتماع قلت له بانني كنت في اليونان. كما وانني اخذت باقة زهور الى كل من اسعد عميرة وجورج حداد.

■ ما هي قضية الآلة التي كانت معك بالسيارة وقد شاهدها جورج حداد؟

□ لقد شاهد معي جورج حداد آلة للبحث عن الآثار وقلت له بانني ارغب ببيعها واعتقد بانها لم تزل في منزلي حتى الآن. وان هذه الآلة لصديق لي يدعى رشيد لبكي وهو الآن مسافر في ايطاليا، وقد طلب مني رشيد المذكور عما اذا كان باستطاعتي ان ابيع هذه الآلة.

■ هل تعرف شخصاً يدعى يوسف الحداد او طوني رحمة؟

□ كلا لا اعرف يوسف او جوزيف حداد واعرف فقط طوني رحمة الذي اعرفه بالاسم والذي كان قائداً لثكنة ضبية وصقر صعب.

■ ما هي اوصاف فيرا؟

□ ان طولها حوالى ١٦٥ او ١٧٠ سم سوداء الشعر بيضاء اللون نحيلة البنية عمرها حوالى ٢٦ سنة.

■ هل لديك اقوال اخرى؟

□ كلا.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها.

اب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٩ في مكتب في بعبدا

■ في اي تاريخ بالضبط ذهبت مع بول كرم الى جزين؟

□ لقد ذهبت مع بول كرم الى جزين بتاريخ ١٩٩٤/٣/١١ الساعة السادسة والنصف صباحاً من امام محلات تابي راما في صربا وقد قضيت الليلة السابقة من هذا الوقت في حديقة الزوق وقد كان معي حقيبة تحمل على الظهر وتحتوي على ثيابي واوراقي. ووصلنا الى صيدون بالقرب من جزين والتقيت فادي خوند وهو من اصدقائي، وقد عدت الى بيروت يوم الثلاثاء في ١٥ آذار. وقلت الى بول كرم قبل ان يغادرني في اليوم الذي اوصلني به الى جزين قل لاهلي «اذا تأخرت يكون قد ذهبت الى اسرائيل وقد اغادر اسرائيل الى اميركا واوروبا». وقد قلت ايضاً لبول «قل لاهلي اذا ذهب احد من قبلي الى المنزل سيقول لهم كلمتي طارق او هلون كي يتأكدوا بأنه ذاهب من قبلي وطارق هو شقيقي طارق وهلون هي والدتي المتوفاة.

■ هل لديك اقوال اخرى؟

□ كلا.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها.

استجواب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٣ في قصر العدل في بيروت الساعة السابعة عشر

■ لقد ورد بافادتك لدى المحقق العدلي الاستاذ فريحة امر يتعلق بالوزير ايلي حبيقة والوزير سليمان فرنجية فما هو هذا الامر؟

□ خلال عام ١٩٩٢ طلب مني نبيل منسى الذي تبين ان اسمه رشدي رعد ان احضر له خريطة لطريق انطلياس القديمة التي تمر امام قصر عكاك من انطلياس باتجاه بكفيا وطلب مني ايضا ان ادرس امكانية وضع عبوة على المنعطف السابق لقصر عكاك باتجاه بكفيا. اي ان نبيل طلب مني دراسة امكانية وضع عبوة هناك من اجل اغتيال الوزير ايلي حبيقة، وانفاذاً لطلب نبيل منسى قمت انا بوضع خريطة للطريق وبدراسة للمنعطفات. وقد اجريت هذه الدراسة على الكمبيوتر فتبين لي ان العملية لا تنجح لان وضع الارض لا يعطي نسبة نجاح اكيدة للعملية لان الضغط اي ضغط الانفجار في المكان المطلوب لا يعطي النتيجة المطلوبة للاغتيال لان اتجاه الانفجار والعصف يكون نحو العلاء ولا يمكن ان يوجه العصف نحو جانب الطريق حيث سيمر الموكب او سيارة الوزير حبيقة.

■ يتبين من هذا الشرح بأنك على اطلاع بقواعد التفجير وباتجاهات العصف وبالنتائج المرتقبة لاعمال التفجير فهل اجريت دراسة او دورات على ذلك؟

□ انني لم اجر دورات تدريبية على المتفجرات والتفجير انما المعلومات التي ذكرتها استندت بها على قواعد علم الفيزياء وان هذه القواعد تدرس في برامج البكالوريا القسم الثاني، وانني لم اجر دورات تدريبية على المتفجرات في اسرائيل او لبنان.

اما بصدد الوزير سليمان فرنجية فقد سمعت من نبيل منسى بأنه كان مزمعا لتحضير عملية تفجير تستهدف الوزير فرنجية في مكان لا اعرف.

علاقة ود مع إسرائيل وكتب لصديقته النمساوية «أحبك» بالعبرية

■ ما هي معلوماتك في الكمبيوتر؟

□ ان اختصاصي هو الكمبيوتر والبرمجة ولدي معلومات عميقة في هذا الصدد ويمكنني ان ادخل على اي جهاز كمبيوتر، وقد تمكنت من الدخول على جهاز الكمبيوتر العائد للقوات عام ١٩٩١ وقد اشتريت من شركة NST عام ١٩٩٠ جهاز كمبيوتر بمبلغ ثمانمئة دولار وقد بعت هذا الجهاز مع برامجه بمبلغ ١١٠٠ دولار الى نبيل منسى.

■ ما هي المعلومات التي وردت بافادتك لجهة سلاح من نوع «زيك» الذي احضر من اسرائيل الى القوات اللبنانية في لبنان؟

□ لدي معلومات انه في العام ١٩٩٢ استحضر من اسرائيل حوالى عشرة مسدسات من نوع «زيك» وسلمت الى الصدم، ولا اعرف من الذي استقدم هذه الاسلحة من اسرائيل.

■ ما هي قضية جلب الاسلحة من بنت جبيل التي وردت بافاداتك بالتحقيق المتعلق بانفجار كنيسة سيدة النجاة؟

□ لقد اوردت في افادتي المتعلقة بانفجار سيدة النجاة ان المقدم جرافلي الاسرائيلي طلب مني ان احضر بسيارتي الى بنت جبيل في اواخر عام ١٩٩٣ وان انقل من هناك سلاحاً الى بيروت الى الزوق، وقد تابعت بانه لم اتمكن من الذهاب الى بنت جبيل كي اجلب السلاح لان والدي لم يسمح لي باستعمال سيارته، وقد اوردت بافادتي بان فيرا هي التي استقدمت الاسلحة هذه الى الزوق الى مبنى اركان القوات اللبنانية ولكن هذه الاقوال المذكورة هي غير صحيحة.

■ لقد ورد بافادتك اسم فيرا الفتاة اليهودية فما هو رقم هاتفها في اسرائيل؟

□ لقد سبق وقلت بأن فيرا تسكن في حيفا وان رقم الهاتف حسب ما اذكره الآن هو ٤٩٧١٦٣٤ وانني لست متأكداً من الرقمين ١ و٦ وقد يكون الرقم ٤٩٧١٦٤٣.

■ هل لديك ما تضيفه؟

□ كلا.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها.

وقبل ان ينصرف سئل.

■ من الذي اقدم على وضع العبوة في محلة الصيفي التي استهدفت بيت الكتائب حسب رايك؟

□ لا يوجد لدي اي علم بذلك، ولا يمكنني ان اتهم احدا.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها.

استجواب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/٨/٩ في قصر العدل في بعبدا

■ في اي وقت حصل بالضبط المؤتمر العام للكتائب خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٢؟

□ انني اتذكر الآن بان المؤتمر حصل قبل اسبوع من عيد الكتائب الواقع في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٣ وهذا هو التاريخ الصحيح لانعقاد المؤتمر خلافا لما ورد في افادتي السابقة.

■ هل عرضت على احد مساعدات تأتي من اسرائيل او ذهاب بعض الاشخاص الى اسرائيل؟

□ نعم لقد عرضت على زملائي الاخوة في الروح القدس كي نذهب بزيارة الى الاراضي المقدسة في اسرائيل غير ان هذه الزيارة لم تتم، كما وانني عرضت على رهبنة رسل الانجيل بان استحصل لهم على مساعدات من اسرائيل من كنيسة في اسرائيل كي تتمكن رهبنة رسل الانجيل من تسيير امورها بعد ان نقلوا من دير مار الياس شويا الى بزمار وقد سلمني الاخ موريس بشوتي رسالة موجهة الى كنيسة المسيح في القدس وطلب بهذه الرسالة مساعدة مالية دون ان يحدد قيمتها وقد شرح بهذه الرسالة وضع جمعية رسل الانجيل وحاجتها الى المال وان الكنيسة التي وجهت اليها هذه الرسالة هي فئة من الاشخاص قد تكون منشقة عن الكنيسة الكاثوليكية كالكنيسة البروتستانتية او الانجيلية او قد تكون الكنيسة هذه جماعة من اليهود ارتدت الى الكنيسة المسيحية، وانا شخصياً لا اعرف احد من هؤلاء الاشخاص. ولكن اثناء وجودي في اسرائيل خلال شهري تشرين الاول ١٩٩٣ او تشرين الثاني وفي مدينة القدس دخلت الى احدى الكنائس وتكلمت معي سيدة في الكنيسة وشرحت لي ماهية كنيسة المسيح هذه وهدف هذه الكنيسة بمساعدة الفقراء والمحتاجين. وقد تكلمت معي هذه السيدة باللغة الانكليزية، وان هذه الرسالة التي اشرت اليها ضبطت مني عندما اوقفت من قبل الجيش بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٥. علماً بانني لم انقل هذه الرسالة الى الكنيسة في القدس نظرا لعدم ذهابي الى اسرائيل بعد ان استلمت الرسالة من موريس بشوتي، واوضح بانني استلمت هذه الرسالة قبل ان اوقف من قبل الجيش بشهر او شهر ونصف. وكان نيتي ان آخذ هذه الرسالة معي الى اسرائيل في اول زيارة الى هناك ولكن القي القبض علي قبل ذلك.

هل سبق واستحصلت على مثل هذه المساعدات من اسرائيل الى احد في لبنان او في خارجه؟

□ كلا غير انني عرضت على الاب ايلي عازار كي استحصل ايضا على مساعدات مالية من نفس الكنيسة في القدس فيما لو تسنى لي ان استحصل على مساعدات مالية لرسل الانجيل غير ان الاب ايلي عازار رفض ذلك.

■ لقد ورد بافادة بولس كرم الذي ذهبت معه الى جزين بتاريخ ١٩٩٤/٣/١١ بأنك انت كذوب وكنت تحدثه دائما عن ذهابك الى اسرائيل وانك كنت تسافر الى الخليج واميركا فماذا تقول؟

□ انني كنت اتحدث عن ذهابي الى اسرائيل مع بولس كرم وسواه وقد كنت مستعداً ان اسافر الى الخليج في ١٩٩٤/٤/٨ ومن ثم الى اميركا، اما لجهة قول بولس كرم بانني كذوب لا يوجد عندي اي جواب.

■ من هو فادي خوند؟

□ انه صديق لي، وعندما اوصلني بولس كرم الى جزين بالتاريخ المذكور نمت ثلاث ليال عند فادي خوند وهو جندي في الجيش اللبناني وتركت اغراضي عنده في المنزل. واوضح بانني بعثت برسالة مع بولس كرم الى جماعة الروح القدس اي الاب عازار وجماعته لاعتذر بها عن عدم حضور الاجتماعات وعن عزمي السفر الى اميركا. غير انني عدت الى لبنان عندما علمت ان اخوتي قد اوقفوا من قبل السلطات اللبنانية بسببي.

■ أرو لنا بالتفصيل وبدقة كيف اتصلت بدانيال مردم وكيف حضرت الى الشاليه لحين مغادرتك مع بولس كرم الى جزين؟ وما هي تفاصيل علاقتك بدانيال مردم؟

□ حسب ما اذكر لقد اتصلت بدانيال على عملها في سن الفيل، واتصلت من منطقة الحمراء من مكتبة «مالك بوك شوب» قرب الجامعة الاميركية وكانت الساعة حوالى الثامنة. وطلبت منها ان امكث في الشاليه خاصة اهلها في الهوليداي بيتش وطلبت منها ان تأتي الى منطقة الحمراء كي اذهب واياها الى الشاليه. وافقت دانيال ووعدتني بأنها ستذهب لملاقاتي قرب الجامعة الاميركية عند الساعة الخامسة بعد الظهر. وبالفعل حضرت دانيال حوالى الخامسة والربع وكانت بسيارتها نوع «اودي». فسارت امامي على الطريق بسيارتها وانا لحقت بها بسيارتي ب. ام. ف. والمسجلة باسم والدي وقد كان بنيتي ان اذهب مع دانيال بالسيارة لعلمي بانني مطلوب من قبل مديرية المخابرات ولكن فضلت ان اذهب بسيارتي، فوصلنا الى الشاليه في «الهوليداي بيتش» حوالى السادسة والنصف تقريبا فجلست ودانيال في الشاليه لمدة نصف ساعة تقريبا فغادرت دانيال الشاليه وبقيت انا فيها ومعي المفتاح. وقد مكثت في الشاليه حتى الثامنة والنصف ليلا وعندها نزلت الى سيارتي حيث كنت اوقفتها في كاراج الهوليداي بيتش فاقفلت السيارة جيدا وصعدت الى منزلي في الضبية. وهنا اوضح بأنني ذهبت مع دانيال بسيارتها الى منزلنا في ضبية. فنزلت من سيارتها على المفرق وانا تابعت سيرا على الاقدام الى المنزل. وشاهدت في المنزل شقيقتي فيفيان وشقيقتي الصغيرة فيرا فسألت عن والدي وعن اشقائي ومن ثم اخذت بعض اغراضي من المنزل وعدت الى المفرق حيث كانت تنتظرني دانيال التي نقلتني بسيارتها الى الشاليه مجدداً. فبقيت في الشاليه حتى الساعة الحادية عشرة ليلا ومن ثم نزلت الى سيارتي وقضيت الليل فيها. وفي اليوم الثاني صعدت الى الشاليه واجريت عدة اتصالات هاتفية. وحوالى الساعة الخامسة بعد الظهر وضعت سيارتي قرب محطة ضبية العائدة لعبد الله ضوميط. وذهبت بعدها الى الذوق وكانت ترافقني دانيال بسيارتها الى قرب «تابيراما» واتصلت هناك من مطعم «تشيكن تيكا» ببولس كرم وطلبت منه ان يحضر صباح يوم الجمعة اي صباح اليوم التالي كي ينقلني بسيارته الى جزين. وتناولت العشاء في مطعم «تشيكن تيكا» بعد ان تركتني دانيال هناك. ومن ثم ذهبت الى حديقة الذوق ومكثت الليل هناك بعد ان سلمت مفتاح الشاليه الى دانيال. وصباح يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٤/٣/١١ وعند الساعة السادسة صباحا تقريبا حضر بولس كرم ونقلني بسيارته الى جزين.

■ ما هي الاتصالات التي اجريتها من الشاليه ومن الذي شاهدك في الشاليه وفي اي وقت عادت دانيال الى الشاليه بعد ان تركتك ليل الاربعاء ـ الخميس؟

□ لقد اتصلت بشقيقي صلاح او بالاحرى لقد حاولت الاتصال بشقيقي صلاح في ثكنة رومية كي اسأله عن والدي الموقوف لدى الجيش، ولكن لم استطع الكلام معه. واتصلت ايضا ببيت الاخوة في جعيتا ولا اذكر الاتصالات الاخرى التي اجريتها.

علما بان رقم بيت الاخوة هو ٩٣٩١٦٨، اما رقم هاتف ثكنة الجيش في رومية فلا اتذكره. اما بالنسبة لمن شاهدني في الشاليه فقد حضر شقيقي وسام ليلة الاربعاء ـ الخميس اي ٩ ـ ١٠ آذار ١٩٩٤ واجريت واياه تفتيشا دقيقا لسيارتي لانني علمت بان الاجهزة الامنية ترغب في ضبط السيارة دون ان اعرف السبب. وعندما فتشت السيارة انا وشقيقي وسام لم اعثر فيها على اي شيء. وقد غادر وسام الشاليه حوالى الساعة التاسعة مساء. ولم يحضر الى الشاليه في اليوم الثاني اي يوم الخميس الواقع في ١٩٩٤/٣/١٠. اما دانيال فقد حضرت الى الشاليه يوم الخميس بعد الظهر وبقيت معي الى الوقت الذي نقلتني فيه الى صربيا قرب «التابيراما» وتركتني عند الساعة الخامسة والنصف تقريباً بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩٩٤/٣/١٠. وقد كان معي اغراضي الخاصة اضعها في حقيبة تحمل على الظهر ويوجد في الحقيبة الاحذية العائدة لي وثيابي الخاصة. وقد وضعت هذه الحقيبة في منزل صديق لي يدعى جورج الشامي قرب «تابيراما» وقضيت الليل في حديقة الذوق كما سبق وقلت، وفي اليوم الثاني اخذت الحقيبة وذهبت الى جزين.

■ عندما تركتك دانيال قرب «تابيراما» هل سلمتها شيئا ما؟

□ نعم، لقد سلمتها ظرفا يحتوي على اوراق خاصة لي وهي كتابة عن ايصالات دفع للجامعة ولبعض المحلات التي كنت اشتري منها وسلمتها ايضا جوازي سفر احدهما عائد لشقيقي انور كان بحوزتي والآخر عائد لي ولكنه قديم غلافه من اللون الازرق وعليه تأشيرة دخول الى قبرص ويوغوسلافيا. وقد طلبت من دانيال ان تسلم هذه الاوراق الى شقيقتي او الى شقيقي.

■ هل طلبت مبلغا ما من دانيال مردم؟

□ اربعين او خمسين دولارا، كما وانني لم اطلب من دانيال الذهاب الى اسرائيل معي.

■ ما هو الحديث الذي كان يدور بينك وبين دانيال عن اسرائيل؟

□ كان يدور حديثي معها على ان النظام في اسرائيل سهل وان الحياة منظمة وان المعيشة في اسرائيل هي وسط. وكنت اقول لها ان الحياة في اسرائيل هي حلوة وجيدة. وقد علمت دانيال على احرف الابجدية العبرية وعلى بعض الكلمات مثل صباح الخير، مساء الخير، مرحبا، انا بدي آكل. وكنت ادوّن الكلمات بالعبرية على ورقة صغيرة واكتب معنى هذه الكلمات باللغة الانكليزية او الالمانية وكانت دانيال تأخذ الورقة التي كنت اكتب عليها الكلمات.

واذكر انه في احد الايام وبمناسبة عيد ميلاد دانيال مردم دعوتها لتناول العشاء في مطعم بالقرب من المنصورية، وقد احضرت لها قالبا من الحلوى من «سي سويت». وقد طلبت من محل «سي سويت» ان يكتب على قالب الكاتو باللغة العبرية «أني أوهيف اوتاخ» ومعناها «انني احبك» اي "I Love you". وقد كتبت انا العبارة باللغة العبرية وطلبت من محلات «سي سويت» ان ينقلوا لي العبارة على قالب الكاتو كما كتبتها انا. واذكر انني احضرت بأحد الايام الى دانيال اربع او خمس علب من الدخان الاسرائيلي «تايم» وان هذا الدخان هو من صنع اسرائيل لأن دانيال كانت تدخن «مارلبورو لايت». وانني لم اعد دانيال بتقديم رشاش عوزي لها صنع اسرائيلي.

■ يتبين من افادتك بأن عاطفة قوية تشدك نحو اسرائيل. فكيف تفسر لنا ذلك؟

□ عندما كنت صغيرا بعمر ثماني سنوات كنت احلم بأميركا، وافكر بالذهاب اليها. وفي عمر ٢١ سنة وعام ١٩٩٠ ذهبت الى اسرائيل للمرة الاولى فأعجبت بالنظام هناك وفرحت باللغة العبرية ورأيت اللغة سهلة وحلوة وان الدولة الوحيدة التي تتكلم العبرية هي اسرائيل خلافا للدول العربية التي تتكلم اللغة العربية وان اسرائيل بلد نظامي. وقد انبهرت بالترتيب والنظافة هناك خاصة وقد لاقيت في اسرائيل اهتماما بحقوق الانسان.

ملاحظة: وضعنا بخط يدنا على المفكرة التي ضبطت من جرجس الخوري ارقاما متسلسلة على الصفحات التي يوجد كتابة عليها كي يتم سؤال جرجس المذكور عن هذه الكتابات وعن معناها خصوصا عندما تبدو هذه الكتابة بحاجة الى توضيح.

■ ماذا تعني الكتابات على الصفحة ٢؟

□ لقد ذكرت على الصفحة ٢ من المفكرة اسماء ثماني فتيات من اصدقائي وذكرت مقابل كل اسم تاريخ ولادة كل منهن ويوجد مودة بيني وبين هؤلاء الفتيات. وكنت بتاريخ عيد ميلاد كل منهن اتقدم منهن بعواطفي بمناسبة عيد ميلادهن.

■ ما معنى الامور المدونة في الصفحة الثالثة؟

□ انني دوّنت على هذه الصفحة اسماء الفتيات وعيد ميلادهن ايضا لأن في حال فقدان الورقة الاولى تبقى هذه الورقة وان ما دونته على الصفحة ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ هو ايضا اعياد ولادة كل من الفتيات المذكورات.

ـ ان المدون على الصفحة ٩ هو مواعيد لقاءات مع CFES اي جماعة الاخوة بالروح القدس. ومع SEK اي مصلحة الطلاب في الكتائب.

ـ وبتاريخ ٤ و٥/١٢/١٩٩٣ كان هناك مؤتمر لمصلحة الطلاب في جونية.

ـ وبتاريخ ٩٣/١٢/١١ كنت سأدعو كل من برت شلهوب وانطوانيت دبس الى العشاء، وان انطوانيت دبس هي من طرابلس.

ـ في الصفحة ١١ دونت موعدا الساعة العاشرة مع شركة نصار للكمبيوتر.

ـ إن المدون في الصفحة ١٢ هو مواعيد مع دانيال ومع جماعة الاخوة في الروح القدس ومع انطوانيت دبس ومكالمات على الهاتف.

ـ المدون على الصفحة ١٣ هو لاتصال هاتفي مع ريا صباغ قريبتي في اسرائيل وموعد مع الدكتور كحالة طبيب اسنان ومع شركات تأمين ومع كارول نصار المسؤولة في شركة نصار.

ـ المدون على الصفحة ١٤ عشاء مع دانيال مردم واتصال بداني. وموعد مع الدكتور كحالة واتصال بجيلبير اسبر.

ـ المدون على الصفحة ١٥ هي مواعيد عادية واتصالات.

ـ في الصفحة ١٦ موعد مع جماعة الاخوة ومع فهد خوري، وفي الصفحة نفسها وبتاريخ ١٩٩٣/٣/٣ موعد سفر الى اسرائيل.

ـ الصفحة ١٧ دونت تاريخ وجودي في اسرائيل من ٣ الى ١٩٩٣/١١/١٥ وتاريخ اجتماع مؤتمر الكتائب العام في ١٨ ـ و١٩ و٢٠.

ـ على الصفحة ١٨ مواعيد مختلفة.

ـ على الصفحة ١٩ مدون اجتماع في بيت الكتائب المركزي الساعة السادسة تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٢ ومع سادلين رزق الله ومع دانيال مردم بتاريخ ٢٤.

ـ على الصفحة ٢٠ اتصالات ومواعيد مختلفة.

ـ على الصفحة ٢٢ اجتماع لمصلحة الطلاب في الكتائب وسفر شقيقي وسام وعشاء مع برت شلهوب وانطوانيت دبس. وعشاء مع داني بتاريخ ١٢/١٢.

ـ على الصفحة ٢٣ دونت ذهابا الى اسرائيل بين ٢٠ و٢١ ولكن ذهبت الى اسرائيل في ٢١ وقد ذكرت تاريخ ١٢/٢٣ «معليا» وبتاريخ ١٩٩٤/١/٤ «فهيدا» وهنا اوضح كما سبق وذكرت بانه عندما ذهبت الى اسرائيل بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢١ وصلت الى الحزام الامني الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ولم استطع الدخول الى اسرائيل لأن المعبر يقفل عند الساعة الواحدة وحتى صباح اليوم الثاني. وقد بت تلك الليلة في رميش لدى موسى نصر الله الذي كان جارنا في ضيعة ونقل الى رميش وهو يعمل في البناء وعمره حوالى ٥٥ سنة. وفي اليوم الثاني وبعد ان اتصلت بفهيدا خوري كما جاء بافادتي وافتني الى معبر الناقورة واتت معي الى بيروت. ولم امكث يوم ٢٣ في معليا بل عدت مع فهيدا خوري الى بيروت واوصلتها الى منزل شقيقتها في قرنة الحمراء.

■ هل تجزم بأنك لم تدخل اسرائيل في ٢١ و٢٢/١٢/١٩٩٣؟ وبأنك بت ليلة ٢١/٢٢ في منزل موسى نصر الله؟

□ نعم، علما بأنني نمت ليلة واحدة في منزل نصر الله عام ١٩٩٢.

ـ بالنسبة للمدون على الصفحة ٢٤ هي مواعيد واتصالات.

ـ وكذلك بالنسبة للصفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧.

ـ بالنسبة للمدون على الصفحة ٢٨ فهي الذهاب الى اسرائيل بتاريخ ١٩٩٣/١١/٣.

ـ المدون على الصفحة ٢٩ هو موعد مع SOS سيكيوريتي.

ـ المدون على الصفحات ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ مصاريف خاصة لي والمبالغ التي بحوزتي.

ـ المدون على الصفحات ٣٥ و٣٦ و٣٧ هي مصاريف ايضا واسعار كمبيوتر.

ـ المدون على الصفحة ٣٨ هو برنامج لقاء للشبيبة كان سيحصل في ٤ نيسان وانا كنت عندها في السجن.

ـ المدون على الصفحة ٣٩ هو برنامج للزيارة الى الاماكن المقدسة في اسرائيل لجماعة الاخوة بالروح القدس. غير ان هذا البرنامج لم يتحقق لان الجماعة رفضوا الذهاب الى اسرائيل.

ـ المدون على الصفحة ٤٠ هي عناوين لبعض الاشخاص الذين اعرفهم والمراكز.

ـ وكذلك بالنسبة للصفحة ٤١.

ـ والصفحة ٤٢ يوجد عنوان عمتي في الشارقة.

ـ على الصفحة ٤٣ توجد عدة عناوين ومن بينها عنوان منير حناوي في رام الله في اسرائيل ورقم الهاتف ٩٥٣٣١٣ ـ ٠٢. وان منير حناوي هذا تعرفت عليه في كنيسة القيامة في القدس واعطاني رقم هاتفه ولكن لم اقم بزيارة له في رام الله لجهة القدس الشرقية.

ـ على الصفحة ٤٤ و٤٥ هي عناوين لبعض معارفي.

ـ على الصفحة ٤٦ بعض العناوين ومن بينها عنوان وليم موراني وهو احد اقربائي في قرية معليا في اسرائيل.

ـ المدون على الصفحات ٤٧ و٤٨ هم بعض معارفي.

ـ على الصفحة ٤٩ عناوين لبعض معارفي واقربائي لا سيما يوسف صباغ في اسرائيل وكذلك الياس صباغ وموريس صباغ وغسان طنوس في حيفا ولونا سيباني في الناصرة.

ـ المدون على الصفحة ٥٠ و٥١ هي عناوين لبعض اصدقائي.

■ لقد عثرنا بين اوراقك الخاصة في المفكرة على بطاقة تسجيل في المركز الثقافي الفرنسي في جونية العام ١٩٩٣ و١٩٩٢ ورقم البطاقة ١٩٩٤/٠٣٧ فماذا تقول؟

□ كنت ادرس اللغة الفرنسية.

■ يتبين من جواز سفرك الذي ضبط بتاريخ اليوم بأنك سافرت الى يوغوسلافيا، فما هي الغاية من ذلك؟

□ عام ١٩٨٩ ذهبت وشقيقي انور الى يوغوسلافيا كي ننتقل من هناك خلسة الى السويد غير انه فور وصولنا الى يوغوسلافيا عثر معنا على تأشيرات دخول الى السويد مزورة فالقي القبض علينا وتم وضعنا في مركز الامم المتحدة لفترة ثلاثة ايام ومن ثم رجعنا قسرا الى قبرص ومنها الى بيروت.

■ هل لديك اقوال اخرى؟

□ كلا.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها وقد بلغت الساعة العشرين والنصف.

استجواب مكرر بتاريخ ١٩٩٤/١١/١١ الساعة الواحدة بعد الظهر

□ ان هذا هو «بلدج» اسرائيلي والكتابة هي «ح ي ل» ومعناها وتفسر حسب رأي دولة اسرائيل اليهودية وهذه الاحرف هي ملخص لهذه الكلمات. وقد اشتريت هذه الاشارة من اسرائيل عندما ذهبت الى هنالك.

■ لقد ضبطت ايضا اوراق عملة ٥٠ شاقل اسرائيلية وعملة ايرلندية بقيمة ٥ باوند. فماذا تقول؟

□ ان العملة الايرلندية اعطاني اياها صديق لي وان العملة الاسرائيلية اتركها معي باستمرار بسبب ذهابي دائما الى اسرائيل.

■ لقد ورد بإفادتك في الصفحة ٢٠ بأن لديك معلومات باستحضار عشرة مسدسات من نوع زيك من اسرائيل عام ١٩٩٢ وسلمت الى الصدم، فمن الذي استقدم هذه المسدسات ومن الذي استلمها؟

□ لا اعرف من الذي استحضر هذه المسدسات ومن استلمها بالضبط.

■ لقد ورد بإفادتك في الصفحة ٣١ و٣٢ عن موضوع نقل سلاح الى بيروت والذوق ولم تتمكن من الذهاب الى بنت جبيل كي تجلب السلاح لأن والدك لم يسمح لك باستعمال السيارة وان فيرا هي التي استقدمت السلاح الى الذوق واردفت قائلا بأن هذه الاقوال التي ادليت بها في التحقيق المتعلق بانفجار سيدة النجاة هي غير صحيحة. فلمن تم تسليم الاسلحة شخصيا وما الذي ذكرته بإفادتك بالتحقيق المتعلق بسيدة النجاة ولو غير صحيح حسب مزاعمك؟

□ لا اعتقد بان هذا الموضوع قد كتب في التحقيق المتعلق بانفجار سيدة النجاة وقد نسيت هذا الموضوع كلياً.

■ هل ذكرت بأقوالك بالتحقيق المتعلق بانفجار سيدة النجاة ان سمير جعجع هو بالذات استلم هذه الاسلحة او استلم المتفجرات؟

□ لا اذكر بانني ذكرت اسم سمير جعجع بهذا الموضوع.

■ من هم الضباط الاسرائيليون الذين تعرفهم؟

□ انني اعرف الضابط صالح فلاح الذي كان موجودا على نقطة العبور في

طارق البشري في «ملتقى الاثنين»:

المشكلة ليست في نص الفتوى بل في الوقائع التي تبنى عليها

تحولت محاضرة القاضي والمؤرخ المصري طارق البشري في «ملتقى الاثنين» أمس في بيروت الى حلقة حوار حول التطورات الفقهية التي تتطلب تعديلاً في فهم محتوى ووظيفة «الفتوى» في الفقه الاسلامي حيال عدد من المسائل المعاصرة. واهمها الموقف من المسائل التي تطرحها العلاقة مع اهل الكتاب في المجتمعات المسلمة.

وفصّل القاضي البشري، وهو نائب رئيس مجلس الدولة في مصر (المسمى مجلس الشورى في لبنان اي مرجعية القضاء الاداري) موضوعه الى عدة اقسام، مؤكداً في القسم الاول على ان اهتمامه المركزي هو البحث عن «الصيغ الجامعة التي يمكن أن تلم جماعتنا السياسية بكل فئاتها وتجمعاتها الاجتماعية المذهبية والقطرية» مشيراً الى «الخطأ» الذي ارتكبه بعض السلف في بداية القرن العشرين عندما اسسوا فكرة الوحدة الوطنية «عبر تبني الصيغة العلمانية التي وفدت إلينا جاهزة من الفكر الاوروبي وتجارب تاريخه الحديث».

وتحدث البشري مطولاً، عبر استشهادات لفقهاء السنة، عن مشكلة العودة الى النصوص القديمة رغم تغير الوقائع، معتبراً ان المعضلة لا تكمن في النص بل في الصورة التي يتبناها النص عن الواقع، داعياً الى قراءة للوقائع من شأنها ان تغير في معضلة الفتاوى الجديدة.

واعطى امثلة عن فتاوى تجاه «اهل الذمة» صدرت في صدر الاسلام او في العهد الاموي بنيت على وقائع لم تعد قائمة، بينما اكد على «واقعة» مشاركة المسيحيين والمسلمين في طرد الاحتلال الاجنبي كواقعة تفرض وتستحق ان تبنى على اساسها احكام شرعية جديدة.

وقام البشري ببعض المقارنات بين الفقه والقانون الوضعي منطلقاً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يبني المساواة على اساس فكرة «المواطنية» بينما المساواة تقوم في الدولة الدينية على اساس المعتقد، مشدداً على احقية غير المسلمين في تولي المناصب العامة في الدولة على ضوء الوقائع الجديدة للعصر، ومن وجهة نظر دينية.

استمع الى المحاضر حشد من المهتمين في مركز توفيق طبارة كان بينهم قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزيران عمر مسقاوي وبهيج طبارة والرئيس رشيد الصلح ومنح الصلح ومعن بشور والسفير الليبي عاشور الفرطاس ونقيب المحامين السابق عصام كرم وشخصيات دينية وجامعية وحزبية. وقدم المحاضر محمد السماك، الذي ادار حواراً مع البشري شارك فيه عدد من الحضور بينهم الوزير مسقاوي والسفير الفرطاس والدكتوران رضوان السيد ووجيه كوثراني.

البشري محاضرا والى جانبه السماك (محمد حيدر)

أساتذة الجبل يفوّضون الرابطة اتخاذ الخطوات لتحقيق المطالب

عقد اساتذة فروع الجبل في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية في الفرع الرابع لمعهد الفنون (دير القمر) بناء على دعوة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين وخلصوا الى مجموعة توصيات اكدوا فيها على ان مسألة دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك اضحت تشكل قضية محورية للنضال المطلبي، مؤكدين على أحقية هذا المطلب ومفوضين الهيئة التنفيذية اتخاذ الخطوات التصعيدية المناسبة بما فيها الاعتصام والاضراب لتحقيقه.

ورأى الاساتذة ان انتخابات مجلس الجامعة، تطبيقاً للمرسوم ١٦٥٨، تشكل خطوة اساسية حققتها الهيئة التعليمية من اجل عودة الحياة الديموقراطية والاستقلالية لجامعتنا الوطنية، وطالبوا بالاسراع في تعيين الشخصيتين المشهود لهما من قبل المسؤولين لاكتمال هذا المجلس، بحيث يتمكن من ممارسة صلاحياته كاملة في ادارة الجامعة وتنظيمها وتطويرها استنادا الى المادة ١٧ من القانون ٦٧ / ٧٥، وذلك بالترافق مع احياء المجالس التمثيلية الاكاديمية للوحدات والفروع.

وطالب الاساتذة المجتمعون بالحاح بالاسراع في توقيع عقود المتقاعدين للتفرغ من قبل الحكومة وذلك انصافاً لحقوق الكوادر الاكاديمية التي ساهمت في بناء وتطوير هذه الجامعة ولإخراج هذا الموضوع من دائرة التدخلات السياسية وحسمه وفقاً للاصول الاكاديمية المتبعة.

واكدوا على ضرورة انصاف الاساتذة المتقاعدين مادياً واحتساب الراتب التقاعدي على كامل الرواتب مع علاواتها، اضافة الى وجوب تمديد سنوات الخدمة بجعل سن التقاعد ٦٨ عاماً بدلا من ٦٤. كما شددوا على ضرورة اعادة النظر بأجر الساعة للاساتذة المتعاقدين بالساعة، بما يكفل استمرار تأمين الحاجات الملحة في الكليات ويوفر تكافؤ فرص المنافسة مع الجامعات الخاصة، وعلى ضرورة دفع المفعول الرجعي المستحق لهم عن العام الجامعي ١٩٩٤ والتسريع في تطبيق القانون المتعلق بسلسلة الرواتب والصادر منذ اكثر من شهرين.

ودعا الاساتذة الى الاسراع في اصدار المرسوم التنظيمي لصندوق التعاضد بعد المماطلة المستمرة منذ ٨ اشهر والى تمثيل رابطة الاساتذة في ادارة الصندوق. وايدوا الهيئة التنفيذية في طرح مشروع عصري متطور لإعادة تصنيف شهادات الدكتور وحذروا من ان المرسوم رقم ٢٠٠٩ يشكل عقبة كبيرة امام تطوير الأداء الاكاديمي في معهد الفنون الجميلة.

وطالبوا بالاسراع في بناء المدينة الجامعية في الحدث واعادة النظر بهيكلية الجامعة اللبنانية وطنياً ومنهجياً واكاديمياً. وختموا بشكر الهيئة التنفيذية على جهودها في الدفاع عن الجامعة واستقلاليتها وديموقراطيتها ومصالح الهيئة التعليمية، وفوضوها باتخاذ الخطوات التصعيدية اللازمة، بما في ذلك الاضراب والاعتصام من اجل تحقيق المطالب المحقة.

وأدان الاساتذة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، مطالبين بتنفيذ القرار ٤٢٥ ومؤكدين على دعم صمود الجنوبيين والتضامن معهم.

لبنان يفوز بجائزة «بول هيرلمان»

اعلنت منى نعمة في جبيل ان لبنان فاز بجائزة «بول هيرلمان» الاولى في باريس، في المسابقة التي اجريت بين طلاب مدارس ٤٧ دولة فرنكوفونية في موضوع: «اللغة الفرنسية التي تقود القيم الاخلاقية والروحية في العالم».

وقالت: «ان رئيس المركز الدولي لتبادل المعلومات جان بيار برتو والأمينة العامة الاخت تريز لوكيان سيسلمان الجائزة الى الفائزين في احتفال سيقام في شهر ايار المقبل في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت».

مؤتمر دولي لليونز في لبنان

عقد المدير الدولي لاندية الليونز اشبول كابول مؤتمرا صحافيا في فندق سان دانيال في ادونيس شكر خلاله الرئيس الياس الهراوي على دعمه للمشاريع الانسانية التي تقوم بها اندية الليونز في لبنان.

واعلن عن مؤتمر دولي سيعقد في لبنان بين ١٦ و١٩ تشرين الثاني من هذا العام، بمشاركة ممثلين عن ٤٢ دولة تضم الاندية المتواجدة في جنوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط.

«أعلان بيروت» في كوبنهاغن

اوضح المنسق العام لتجمع الهيئات الاهلية الدكتور كامل مهنا في تصريح له أمس قبل مغادرته الى كوبنهاغن للمشاركة في قمة التنمية الاجتماعية ان الاهداف المعلنة للقمة انما هي في الدرجة الاولى تقليص التفاوت الخطير بين الدائرة الاقتصادية والدائرة الاجتماعية على النطاق العالمي كما داخل الاطر الوطنية لمعالجة الاختلال الكبير الحاصل في توزيع عائد النمو.

واكد ان القطاع الاهلي سيتبنى خلال القمة بعض الملاحظات الصادرة عن «اعلان بيروت» منها ضرورة بلورة خطة عمل اجتماعية عالمية مندمجة باعتبار الديموقراطية الشرط الاول للتنمية، الغاء الديون استنادا الى حق الشعوب المشروع في الاستفادة من عائد التقدم الانساني، ضرورة تدخل الدولة لمعالجة الآثار السلبية لحرية السوق اضافة الى ملاحظات اخرى.

وتمنى لن تتيح هذه القمة قيام حوار حقيقي ومشاركة فعلية للمؤسسات الاهلية وللدول الصغيرة والضعيفة في صياغة قراراتها.

الحركة الثقافة تكرم جاك نصر «أحلى أعمالي في الجامعة اللبنانية»

كرمت «الحركة الثقافية» ـ انطلياس، الدكتور جاك نصر، في اطار تكريمها لاعلام الثقافة في لبنان ـ الرعيل العاشر، في مقر الحركة ـ انطلياس.

ادار جلسة التكريم الدكتور وليد خوري، وقدم المكرم، مدير كلية الهندسة الدكتور شربل كفوري.

وصف خوري نصر، بالارادة الصلبة التي لا تلين ولا تتعب. يقود خطاها ظمأ معرفي لا يرتوي، تجلياتها تجاوزت العمل الهندسي المباشر، فشعّت في فضاء التدريس الجامعي.

واستهل كفوري كلامه بالقول «جاك نصر سيرة حياة طافحة بالعمل، بالجهد، بالبذل والعطاء، فكيف لي ان اوجزها في كلمات قليلة وفي عبارات محددة». ثم تطرق الى سيرته مع الجامعة اللبنانية، التي كرس لها الحيز الاكبر من جهده، وادرك منذ البداية أن هذه المؤسسة لا يمكن أن تقوم بدورها كاملاً من دون اكتمال ملفات التعليم فيها. فعمل جاهداً لانشاء الكليات التطبيقية، لا سيما كلية الهندسة، التي عين عميداً لها ابان الاحداث، وبفضله احتلت الكلية المرتبة الاولى بين كليات الهندسة العاملة في لبنان. «وانني اثق بأن افضل تكريم لجاك نصر، واحبه الى قلبه، هو ان نعمل اكثر فأكثر لدفع كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الى الامام، ولصيانة جامعتنا الوطنية وتطويرها بعيداً عن التجاذب السياسي والطائفية».

وكانت كلمة للمحتفى به نصر عرض فيها لتاريخ عائلته، ودراسته وانجازاته والمناصب التي شغلها، والمهام التي انيطت به، قال «كان احلى اعمالي، مهماتي في الجامعة اللبنانية، من مدير لمعهد الفنون الجميلة عندما كان مركز مجلس الإنماء والاعمار حالياً، الى عميد لكلية الهندسة التي كلفت بتأسيسها وادارتها بفروعها الثلاثة... وقد نجحت الكلية نجاحاً باهراً، واصبحت الآن تحوي ١٢٠٠ طالب و٢٠٠ استاذ، وميزانيتها تتجاوز ٣ مليارات ليرة لبنانية».

تكريم المعلم في الشوف وصيدا

يقيم مجلس انماء قضاء الشوف حفل تكريم للمعلم في الرابعة بعد ظهر السبت الموافق في ١١ آذار في فندق الريف ـ السمقانية.

كما دعت مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا الى حضور الحفل التكريمي الثاني للمعلم الذي يقيمه مساء غد في قاعة احتفالات دار رعاية اليتيم في صيدا.

تكريم في «الفنون»

دعا مدير معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول، الى حضور حفل تكريم كل من روجيه عساف، لمناسبة نيله جائزة افضل مخرج مسرحي في ملتقى القاهرة الاول للتراث والمسرح (تشرين الثاني ١٩٩٤)، امين سر المعهد محمد البابا ورئيسة قسم شؤون الطلاب فيه سهيلة مهنا ورئيس قسم النظارة يحيى ابو ذياب تقديرا لخدماتهم في المعهد، وذلك في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل، في مبنى المعهد ـ الروشة.

مهرجان الشباب اللبناني للفنون

تنظم كل من الشركة الدولية للمعارض ونهار الشباب وكاليري «لانترتان» مهرجان الشباب اللبناني للفنون من ٢٨ نيسان ولغاية ٦ ايار المقبل، تحت شعار الحصاد ويكون موضوعه «من وحي الارض».

وقد عقد أمس منظمو المهرجان مؤتمراً صحافيا في نقابة الصحافة حضره كل من جبران تويني، ادوار عون (رئيس الشركة) ودنيز خليفة للاعلان عن تفاصيله.

والمهرجان مخصص لطلاب المدارس والجامعات والاندية الثقافية ولجميع اللبنانيين وغير اللبنانيين المهتمين بالتجديد الثقافي على ان لا يتعدى عمر المشاركين الـ٣٥ عاما، ومجالات المشاركة المقترحة هي:

التخطيط المدني، الهندسة المعمارية، الانصاب، هندسة تنظيم الطرق، جدرانيات، التصميم الفني، فن الخط، التصوير، الكاريكاتور، التصميم الخارجي للسلع، الرسم على القماش، الهندسة الداخلية، التجهيزات، اشكال معدنية (حديد مشغول)، الرسومات الفنية، المنحوتات، الخزف.

على الراغبين ملء قسيمة الاشتراك قبل ٢١ آذار المقبل في مقر نهار الشباب ـ الاشرقية، على ان تقدم الاعمال قبل ٢١ نيسان المقبل في بناية جهشان ـ سن الفيل، ومن بين الجوائز مكافأة مالية وعقد عمل او منحة دراسية.

ملامح سورية في «اللبنانية ـ الأميركية» صور فوتوغرافية تجنبت التكلف

تدقيق في الصور المعروضة (علي علوش)

مائة لوحة «فوتوغرافية» تنبض بالحياة وتجسد بين اطرها عطاء الطبيعة والانسان، وتعكس في ابعادها «اثريات» لمدينة زاخرة بتراثها: عدسات انطلقت من دمشق واحيائها القديمة، واطلت على البادية وريف الجزيرة السورية وعرجت على وادي اليرموك لتحط اخيراً على جدران قاعة «ستادي روم» في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، في سياق معرض نظمه «نادي فن التصوير الضوئي في سوريا».

٤٥ فناناً من مختلف البلدان العربية ساهموا في حفظ وتوثيق ملامح «اثرية»، ورصد حالات الطبيعة والنوازع الانسانية، وذلك من زوايا مختلفة واعين متفاوتة ورؤى متنوعة تنوع «ذات» المشاركين وطبيعة مهامهم او مهنهم التي تتراوح بين الاخراج السينمائي، التصوير الصحافي، الفن التشكيلي والتصوير الاحترافي، اضافة الى الطب والهندسة مما ساهم في إغناء مواضيع واتجاهات اللوحات التي تنوعت بين السريالية والتشكيلية والتجريدية.

والنادي الذي اعتاد ان ينظم معارض سنوية في دمشق منذ ٨ سنوات برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار، اضافة الى معارض خاصة وتخصصية، كان افتتاح معرض من هذا القبيل في بيروت بالنسبة اليه بمثابة حلم وطموح كبير جهدنا لتحقيقه، حسب ما اعلن احد المشاركين وعضو مجلس ادارة النادي سعد فتصة، «لذلك جاء هذا المعرض من افضل المعارض، ويضم اهم نتاجات الفنانين الضوئيين هذه السنة، كما يضم مختلف التيارات والرؤى التبصرية المعهودة في الفنون التشكيلية، اذ ان هاجس مصورنا الضوئي هو منافسة المصور الزيتي، عبر اضافات فنية جديدة».

والى جانب «التقنية» العادية المستخدمة في التصوير، والتي تطبع المشاهد «بواقعية» تحملك دونما تكلف الى معايشة موضوع الصورة في الزمان والمكان، تكشف بعض الصور باللونين الابيض والاسود عن تقنية مختلفة تساهم في اعطاء بعد اضافي للصورة واضفاء جمالية خاصة عليها، وتعتمد على «التركيب» بمجملها اما عن طريق استخدام ادوات خارجية اثناء التقاط الصورة تساعد على «تموّج» المشهد كمعدن الستانلستيل، واما عن طريق «النيجاتيف» ذاته بواسطة عمليات مخبرية تساعد الفنان على التحكم بموضوع الصورة من خلال الحذف والاصطفاء والاختيار والتبديل.

ولكن بين هنا وذاك يبدو الكومبيوتر غائباً عن قائمة التقنيات المستخدمة! ويفسر فتصة سبب هذا الغياب بأن «التصوير الفوتوغرافي الضوئي بالطريقة التقليدية يكون أكثر فنية وعفوية، اذن ما هو التصوير الضوئي وما هي حدود تقنياته؟

سمي التصوير الفوتوغرافي بالضوئي، لأن كلمة «فوتوغرافي» هي كلمة لاتينية قديمة تعني الرسم بالضوء أو تسجيل الضوء. وفن التصوير الضوئي فن معقد وله ادواته، فكما يتعامل الفنان «الزيتي» مع الفرشاة والالوان، يتعاطى المصور الضوئي مع الضوء اولاً وعدة التصوير ثانياً، ومع كيمياء التصوير المذهلة بطرائقها التجريبية التي تناظر مادة الفنان «الزيتي»، لتبقى في النهاية الرؤية الفنية وعمق المضمون وتقنية التنفيذ هي مقاييس العمل الفني المتميز».

وكان المعرض قد افتتحه النادي امس، بدعوة من طلاب الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، واشراف اتحاد طلبة سوريا، وحضور اعضاء ادارة النادي ولادارة الجامعة وحشد من الطلاب، والقت رلى ظاظا باسم الاتحاد كلمة بالمناسبة، ويستمر المعرض لغاية غد الاربعاء، من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر.

ومن المقرر أن يقوم اعضاء النادي المشاركون في المعرض قبل مغادرتهم بيروت بجولة «تصويرية» لبعض مناطق لبنان ذات الطابع الاثري كبيت الدين وقصر موسى وقلعة عنجر.

فاتن قبيسي

السفير

سباق التعرج الخاص لاتحاد التزلج:

نجيم للاناث ومارون للذكور

استقبل مجمع فقرا السياحي الرياضي فوق مدرجه الدولي اول سباق للتعرج الخاص للاتحاد اللبناني للتزلج وانديته الـ ١١ بحضور رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة مجمع فقرا ريمون عودة ورئيس الاتحاد ريمون داود ورئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس ورؤساء ومندوبي الاندية الـ ١١ المشاركة.

واقيم السباق على مرحلتين، تضمنت الاولى ٣٣ باباً والثانية ٣٩ بانحدار ١٦١ متراً وشارك فيه ٤٢ متزلجاً و١٥ متزلجة واشرف عليه اللجنة الفنية الخاصة بالسباقات والمؤلفة من الحكم العام سرج اكسيوتيادس وحكم الانطلاق جورج لاوندس وحكم الوصول ادمون كيروز ومراقب المضمار داود سكر، ومراقبة الاوقات بالطريقة الالكترونية نورما طعمة ومدير السباق انطوان رزق، واللافت ان مكرم علم الدين حضر السباق الذي شارك فيه نجله تامر باسم نادي فقرا، كما شاركت نايلة علم الدين باسم فقرا ايضاً.

وكان ابرز ما سجل في السباق فوز شيرين نجيم بفئة الاناث (١٢ سنة) مسجلة افضل وقت.

وهنا النتائج الرسمية كما اعلنها الامين العام للاتحاد ادمون كيروز:

* الاناث:

١ ـ شرين نجيم (فاريا سبورتنغ كلوب) ١.٣٥.٦٨ دقيقة، ٢ ـ فدى صوايا (فاريا سبورتنغ كلوب) ١.٤٣.٨١، ٣ ـ امال خليل (الشباب فاريا) ١.٥٠.١٢، ٤ ـ ادا حداد (فاريا سبورتنغ كلوب) ١.٥٠.٥٧، ٥ ـ نايلة علم الدين (فقرا) ٢.٠٧.٨٠.

* الذكور:

١ ـ اميل مارون (الصقور الارز) ١.١٧.٥٣ دقيقة، ٢ ـ جوزف فخري (قنوبين ـ بشري) ١.٢٣.٠٣، ٣ ـ زيد بطيش (راسينغ بيروت) ١.٢٣.٣٧، ٤ ـ ريمون سكر (السان جورج بيروت) ١.٢٥.٠٨، ٥ ـ سهيل جعجع (فقرا) ١.٢٥.٥٩، ٦ ـ سيريل رباط (فقرا) ١.٢٥.٩٨.

وفي نهاية السباق القى خليل نحاس باسم الصحافة الرياضية كلمة تهنئة وتقدير للاتحاد ولجنة نادي فقرا واللجان الفنية المختلفة، ثم وزع الحضور الكؤوس والميداليات على الفائزين وشاركت في تكريم الفائزين ضيف الشرف الكويتية سعاد الحميضي.

«مغدوشة» تحتفل بتكريم ادارة فريق النجمة

احتفلت بلدة مغدوشة الجنوبية بتكريم رئيس واعضاء مجلس ادارة فريق النجمة في احتفال ضخم نظمته رابطة الفريق في البلدة. وتحدث رئيس النادي عمر غندور بالمناسبة واعرب عن سعادته الكبيرة بكون الفريق فريقاً لكل لبنان منددا بالمحاولات المشبوهة والمشجوبة من قبل الجميع، «بتذهيب» الفريق سعياً لزرع بذور الشقاق بين ابناء الفريق الواحد.

ودعا غندور الى التماسك اكثر واكثر بالفريق ومؤازرته في مبارياته للوصول بالنهاية الى النتائج المرجوة التي يرضى عنها الجميع.



اضواء على مباريات الدرجة الأولى بكرة القدم

عودة ناجحة لفرق المقدمة... والانصار يحتفظ بالصدارة مفاجأتان «شمالية وجنوبية» على حساب الاخاء والصفاء!!

كتب عبد الوهاب السروجي

شهد الاسبوع الفائت، وهو اسبوع عودة الدوري من اجازته الرمضانية، الكثير من المواقف والمفارقات التي تحتاج الى اكثر من وقفة تامل وه جردة حسابات» من قبل الفرق قبل ان يداهمها الوقت الذي لا تنفع معه المعالجات المبذولة، واكدت مجريات المباريات في الاسبوع المذكور ان المنافسة على اللقب قد تشهد في الاسابيع المقبلة احتداما قل نظيره خلال السنوات القليلة الماضية نظرا لبقاء «الفارق النقطي» «على ما هو» على ضوء النتائج التي سجلتها فرق المقدمة الاربع.

ففي طرابلس، نجح فريق الانصار في تخطي محنة التعادل التي لازمته في مباراته الاخيرة ضد فريق الحكمة وتمكن من هز الشباك الحكماوية اربع مرات تقاسمها بالتساوي المهاجمان محمد المسلماني المتالق وفادي علوش الطامح للمنافسة بقوة على لقب الهداف مرة جديدة. واكد فريق الانصار مرة اخرى انه استرد الكثير من عافيته وخطورته، وعادت الفاعلية الى «الماكينة الخضراء» بزخم قوي بدت ملامحه من خلال العرض اللافت الذي دارت وقائعه على ملعب طرابلس البلدي بحضور حشد جماهيري كثيف لم يشهد الملعب المذكور مثيلا له منذ سنوات.

واللافت في الاداء الانصاري الجديد هو اعتماد اللاعبين على التمريرات الارضية السهلة البعيدة عن اي تعقيدات واقلاعهم عن التمريرات الامامية الطويلة التي غالبا ما تكون من نصيب مدافعي الفرق المنافسة طويلي القامة. ولعل الاصابة الانصارية الثالثة خير دليل على صحة ما نقول حيث تبادل دافيد والمسلماني الكرة على طريقة «خذ وهات» وقطعا مسافة طويلة الى ان وصلا الى المربع الصغير للحكمة حيث ختم دايفيد «المشوار الثنائي الناجح» بلمحة فنية لم تقل روعة فوصلت الكرة الى علوش الذي استغلها افضل استغلال.

والبارز، على ضوء نتيجة الانصار، هو دخول المهاجمين المسلماني وعلوش الى دائرة المنافسة الجدية على لقب الهداف لهذا الموسم حيث رفع الاول رصيده الى سبع اصابات، والثاني الى ثمان، فيما لا زال الترينيدادي تاكيد يحتل المرتبة الثانية على لائحة الهدافين برصيد تسع اصابات. وشهدت مباراة الانصار والحكمة واحدة من اسرع الاصابات التي سجلت في البطولة المحلية على مر تاريخها اذ تمكن محمد المسلماني من تسجيل الاصابة الانصارية الاولى بعد مرور نصف دقيقة «٣٠ ثانية» بالتمام والكمال على بدء مجريات الشوط الاول.

ومن ناحية اخرى، تمكن فريق النجمة من تجاوز «قطوع» التضامن صور فاضاف الى رصيده ثلاث نقاط جديدة عبر الاصابة الوحيدة التي سجلها موسى حجيج، ليبقى على فارق النقاط (نقطتان) الذي يفصله عن المتصدر «الانصار». واللافت ان الاداء النجماوي في المباراة لم يكن مقنعا هذه المرة وتعرض مرماه لاكثر من ورطة نجح في تخطيها نتيجة التالق الكبير لقلب دفاعه هشام ابراهيم وحارس مرماه محمود طراد.

وعلى اي حال، فان «وضع اليد» على النقاط الثلاث يبقى هو الاهم في معمعة المنافسة على لقب البطولة كما يقول العارفون والضالعون بأمر لعبة كرة القدم.

ومن جهته، فقد اثبت فريق الهومنتمان انه لا زال احد اهم المنافسين على اللقب العتيد لهذا الموسم بعد العرض الكبير الذي قدمه على ملعب طرابلس البلدي ضد فريق السلام «الجريح» وتمكن من الحاق هزيمة جديدة به «دحرجته» الى اسفل القائمة بعدما تمكن فريق الاهلي صيدا من «الهروب» من المركز الاخير عقب المفاجأة الضخمة التي فجرها على ملعب الاصلاح بفوزه على فريق الصفاء باصابة قاتلة سجلها لاعبه المخضرم علي «بيطار» واوقفت الفريق الصفاوي على باب «نفق مظلم» لا يعرف متاهاته الا الله.

لذلك بات من الملح، وفي اقصى سرعة، ايجاد الحلول الملائمة والجذرية لانتشال الفريق من محنته واخراجه من «الدوامة» التي يتخبط فيها منذ فترة. واولى المسؤوليات تلقى على عاتق اللاعبين انفسهم الذين بدوا في مباراة الامس وكانهم «يضمنون» نتيجة المباراة، متعامين عن امر هام في لعبة كرة القدم وهو «انها تعطي من يعطيها»، ولا مجال لاي تخاذل او استهتار او استخفاف في اية مباراة مهما كانت ترتيب الفريق المنافس على اللائحة.

ومرة جديدة، يثبت فريق الهومنتمن انه من افضل الفرق المحلية تقديما للعروض القوية وثباتا في المستوى، وانه يستحق ان يكون في مرتبة افضل على لائحة الدوري قياسا الى الاسلوب المتطور الذي يقدمه خلال مبارياته ومن خلال استعادة جميع لاعبيه الى مستواهم الكبير وخصوصا المهاجم فيتالي وقائدهم المحنك «بابكين»، فسيطر الفريق على مجريات اللعبة بشكل كامل ضد فريق الاهلي صيدا الذي لعب بعشرة افراد بعد طرد الحكم اسامة الشامي للحارس علي رمال بعد عرقلته لفيتالي داخل المربع، الامر الذي اصاب الفريق بشيء من الاحباط والاستسلام في ظل السيطرة الميدانية الكاملة لفريق الهومنتمن على الملعب، ومن جهتهما، لم يتمكن فريقا البرج والراسينغ من ايجاد الحلول الناجحة لحل مشكلة «عقم الهجوم» التي يعلنان منها منذ فترة طويلة، والاصابتان اللتان سجلتا في المباراة جاءتا بواسطة لاعبي خط الوسط عامر فرحات وسمير شريف في ظل غياب ميداني جديد لمهاجمي الفريقين.

ومثلما تشتد المنافسة «من فوق»، فان المنافسة «من تحت» لا تقل احتداما وحماوة، وخصوصا بعد نجاح حركة الشباب والاهلي صيدا في اضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيدهما بعد فوزهما على الاخاء الاهلي والصفاء، الامر الذي ادخل فريقا الاهلي صيدا والبرج في دوامة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، ومعهم بالطبع فريق السلام زغرتا. وقد تشهد الاسابيع التسعة المقبلة الكثير من التقلبات في الترتيب والمواقع على صعيد الفرق وخصوصا في ظل حصول الفريق الفائز على ثلاث نقاط.

وشهد الاسبوع ايضا استكمالا لمسلسل الاستعانة بحكام اجانب في خطوة ايجابية موقعة من قبل الاتحاد اللبناني في دعم مسيرة الحكام المحليين فبعد الاستعانة بالفرنسي الدولي جويل كينيو (في مباراة الانصار والنجمة)، وطاقم حكام مصري بقيادة قدري عبد العظيم (الانصار والهومنتمان)، انيطت مهمة قيادة مباراة النجمة والتضامن ـ صور بالحكم السلوفاكي «ميشال لابوس» وبمعاونة حكم التماس الايراني الدولي «محمد فتاني» الذي شارك في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٤ في اميركا بين البرازيل وايطاليا.

حسم توقيت الحكم: إصابة محمد المسلماني سجلت بالثانية الثلاثين

تفاوتت الآراء في مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة حول توقيت الاصابة التي سجلها محمد المسلماني في مرمى الحكمة.

فمن ١٢ ثانية (حسب ما ورد في السفير) الى ١٦ ثانية و١٨ ثانية و٢٣ ثانية و٢٦ ثانية والخ...

وتوضيحاً للوقت الصحيح للاصابة، سألنا حكم المباراة الدولي طلال صالح فاجاب بانها سجلت في الثانية الثلاثين.

وبناء على ذلك فان اصابة المسلماني ليست الاسرع بتاريخ الدوري اللبناني، وتبقى اصابة لاعب النجمة محمود حمود في مرمى السلام هي الاسرع.

وبدورنا نعتذر من قرائنا الاعزاء، عن الخطأ الذي ورد في «السفير الرياضي» امس حيث أعتبرت اصابة المسلماني هي الاسرع وفي الثانية ١٢.

دورة «الرسل» بالكرة الطائرة

غزير يهزم البوشرية ويحرز اللقب

الرياضي غزير بطل دورة «الرسل»

أحرز فريق الرياضي غزير لقب دورة «الرسل» جونية بالكرة الطائرة بعد تغلبه في المباراة النهائية على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣ ـ صفر (١٧ ـ ١٦، ١٥ ـ ٥، ١٥ ـ ٨) بحضور ١٥٠٠ متفرج تقدمهم رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وعدد من رؤساء الاندية.

وظهر التفوق «الغزيري» منذ الوهلة الاولى للمباراة فتقدم على خصمه في الشوط الاول ٧ ـ صفر، ثم استمر في تقدمه الى ان وصلت النتيجة الى ١٢ ـ ٢، ثم ينتفض ابطال لبنان وينجحون في تقليص الفارق الى ٣ نقاط (١٠ ـ ١٣)، ثم عدلوا النتيجة وعادلوا غزير ١٤ ـ ١٤، وتقدموا ١٦ ـ ١٥، ليعود غزير ويعادل النتيجة ١٦ ـ ١٦ قبل ان ينهي الشوط لمصلحته ١٧ ـ ١٦ بكبسة رائعة من ايلي النجار.

وفي الشوط الثاني، تقدم غزير ٥ ـ ١ ثم ٦ ـ ٢، ثم ٩ ـ ٥، الى ان ينهي الشوط لمصلحته ١٥ ـ ٥. وفي الشوط الثالث، تقدم غزير على منافسه منذ البداية: ٣ ـ ١، ثم ٥ ـ ٣، ثم ٧ ـ ٥، ثم ١٠ ـ ٧، ثم ١٣ ـ ٨، الى ان ينهي الشوط لمصلحته ١٥ ـ ٨ بلعبتين رائعتين للاعب الاوسترالي الان مويتا.

مثل الرياضي غزير: طوني موسى، ايلي النجار، فيليب عويضة، طوني خليل، رولان حلو، والان مويتا.

مثل الشبيبة البوشرية: ريكو، حسان موسى، طوني شربل، جورج سماحة، الياس ناصر، منير عبوشي، جوزيف ابو فيصل، عمر حلاحل، ومولير قبرصي.

قاد المباراة بنجاح الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الاتحاديون ميلاد دكاش، نخلة ناصيف، حنا الزيلع، جريس ابي عقل، وبيار الحلو.

وسبق هذه المباراة مباراة المركز الثالث الذي احرزه فريق الرسل عقب فوزه على هنيبعل نهر ابراهيم ٣ ـ ١ (١٧ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٢، ٧ ـ ١٥، ١٦ ـ ١٤).

وفي الختام، وزعت الكؤوس على الفرق الفائزة.

وهنا الترتيب:

١ ـ الرياضي غزير: ٥ انتصارات في ٥ مباريات.
٢ ـ الشبيبة البوشرية: ٤ من ٥.
٣ ـ الرسل جونية: ٣ من ٥.
٤ ـ هنيبعل نهر ابراهيم: ٢ من ٥.
٥ ـ الرياضي الجية: ١ ـ من ٥.
٦ ـ الجيش اللبناني: لا شيء.

دليل السينما

● **إسباس** (هـ: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.
٢ ـ يمكن أن يحصل لك.. مع نيكولاس كيدج وبريدجيت فوندا.. كوميديا في قالب عاطفي.
٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي.. مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. احداث تحث على الرعب.
٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.
٥ ـ أبي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● **إسترال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ الراية حمرا.. مع فيفي عبده وعادل ادهم.. قصة عاطفية تطرح قضية اجتماعية في مصر.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ العلم للنمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شاين.

● **الدورادو الحمراء** (هـ: ٣٤٢٧٢٣):
ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).
٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ عاشق حالم.. مع جيمس سبيد ومادشن اميك.. فيلم عاطفي ورومانسي.
٢ ـ قتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج اوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.
٣ ـ ايس فانتورا.. مع جيم كاري في دور كوميدي بعد فيلم «القناع».
٤ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

● **بيكاديلي** (هـ: ٣٤٠٠٨٧):
ـ لا عروض سينمائية فيها حاليا.

● **سارولا الحمراء** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ هوكوس ـ بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.
٢ ـ أبي البطل (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ مال الابتزاز.. مع لد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين افراد اسرة.
٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن آرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.
٣ ـ جونيور.. مع داني دوفيتو وآرنولد شفارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ لون الليل (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ جونيور (راجع كسليك).

● **لاماجيس** (هـ: ٣٢٠١٦٤٥):
١ ـ متاعب قرد.. مع ثورا بيرش وملرفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.
٢ ـ خطر واضح وداهم (راجع كسليك).
٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).
٢ ـ متاعب قرد (راجع لاماجيس).
٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل.. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● **مارينيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل غربي: «سماوات افريقية» ـ بطولة: كاترين باخ وسيمون جليمس.
٨.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار ITN.
٩.٤٥ فيلم غربي: «مدرب المنزل الطويل».
١٢.٠٠ برنامج العاب: «التحدي الكبير» (إعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: «قلبي على ولدي» ـ بطولة: معالي زايد وصلاح السعدني وكريمة مختار وانور اسماعيل.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل غربي: «It Takes a Thief» ـ بطولة: روبرت واغنر.
٤.٠٠ مسلسل غربي: «الجريء والجميلة» ـ بطولة: جون ماكوك وسوزان فلانيري.
٥.٠٠ الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ كابتن رابح: رسوم متحركة مدبلجة الى العربية.
٦.٠٠ موعد مع الجيش.
٦.٣٠ مسلسل غربي: «ووف».
٧.٠٠ برنامج وثائقي: جسولات النيبيو.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٣٠ الجريء والجميلة.
٩.٣٠ رياضة: التزحلق على الجليد.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٦.٠٠ أخبار باللغة الانكليزية.
٦.٣٠ برنامج رياضي: مسدينة الملاهي.
٧.٠٠ أخبار.
٧.٣٠ أزياء.
٨.٠٠ مجلة خاصة عن الخيل: الخيل في حركة.
٩.٠٠ مجلة رياضية: سوبر غول.
١٠.٠٠ مجلة الرياضة العالمية: ستاد (٢).
١١.٠٠ كرة المضرب.

أضواء على البطولات الأوروبية بكرة القدم

مباريات حافلة بالنتائج الكبيرة و٤ «رباعيات» في إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا كول وسيموني وكاسيراغي وكودرو «نجوم التهديف» لهذا الأسبوع

كتب محمد الجندي

تميّزت البطولات الاوروبية بكرة القدم التي اجريت خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم بالاحداث الكروية البارزة، خاصة على صعيد التهديف الذي سجل ارتفاعا لافتا في عدد من البلدان العريقة كرويا، كإنكلترا واسبانيا وايطاليا، اضافة الى تالق عدد من الهدافين حيث وصل اربعة منهم الى ذروة التالق عندما سجل كل منهم لفريقه اربع اصابات، وهي ظاهرة فريدة من نوعها تحدث للمرة الاولى على صعيد البطولات الاوروبية في اسبوع واحد، اذ لم يسبق لهذه البطولات ان شهدت «تالقا رباعيا» من هذا النوع منذ عشرات السنين، مما يؤكد ان نظام اعتماد الثلاث نقاط للفائز من اجل تشجيع الاسلوب الهجومي بدأ يعطي ثماره في مختلف البلدان الاوروبية وهو مرشح للانتشار في كل انحاء العالم بعد تعميم هذا النظام بدءاً من الموسم المقبل.

ويمكن القول ان اندي كول لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي، وكاسيراغي لاعب لاتسيو وسيموني نجم ميلانو، والبوسني كودرو لاعب سوسيداد الاسباني هم نجوم البطولات الاوروبية لهذا الاسبوع، حيث سجل كل منهم لفريقه ٤ اصابات.

وفي المقابل، اعتبرت ايضا فرق


اندي كول لاعب مانشستر يونايتد

مانشستر يونايتد، ولاتسيو وميلانو وريال سوسيداد من افضل الفرق في اوروبا لهذا الاسبوع ايضا حيث حققت اعلى النتائج، عبر فوز مانشستر يونايتد على ايبسويتش تاون (٩-٠)، ولاتسيو على فيورنتينا (٨-٢)، وميلانو على بريشيا (٥-٠)، وريال سوسيداد على تنيريفي (٥-٢)، كما انه لا يمكن ايضا اغفال عدد من النتائج الاخرى، وابرزها بالطبع فوز ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني على ضيفه سبورتينغ خيخون (٤-٠).

وبالعودة الى النتائج، فإن فوز مانشستر يونايتد على ايبسويتش (٩-٠) هي النتيجة الافضل انطلاقا من عدم دخول اي اصابة في مرماه، لكنها ليست كذلك على صعيد الكرة الانكليزية، ذلك ان النتيجة الافضل حتى الآن تلك التي حققها فريق ويست بروميتش بفوزه على فريق داروين (١٢-٠) في دوري الدرجة الاولى في ٤ نيسان ١٨٩٢، وفوز نوتنغهام فوريست بالنتيجة نفسها على ليستر في ٢١ نيسان ١٩٠٩. وفوز استون فيلا على الرينغتون (١٢-٢) في ١٢ آذار ١٨٩٢.

اما على صعيد يونايتد الخاص، فإن افضل نتيجة حققها حتى الآن هي فوزه على ولفرهامبتون (١٠-١) في ١٥ تشرين الاول العام ١٨٩٢، كما حقق النتيجة نفسها بفوزه على فريق داروين للعام ١٨٩٨.

وبالنسبة للدوري الايطالي فإن النتيجة التي حققها لاتسيو بالفوز على فيورنتينا (٨-٢) هي ثاني اعلى نتيجة بعد الفوز الذي حققه ميلانو على اتالانتا (٩-٣) في الموسم ١٩٧٢-١٩٧٣، عندما كان يشارك في البطولة ١٦ ناديا، مع الاشارة الى ان ميلانو سبق لاتسيو الى الفوز على فيورنتينا قبل موسمين (٧-٣).

ولا شك ان «الرباعيات» التي احرزها كول وسيموني وكودرو، وكاسيراغي هذا الاسبوع ادت الى اشتعال الصراع على قمة ترتيب


كاسيراغي لاعب لاتسيو مع باريزي قائد ميلانو

سيموني لاعب ميلانو في احدى مبارياته مع يوفنتوس

الهدافين.

ففي انكلترا، قفز اندي كول لاعب مانشستر يونايتد الى المركز الخامس برصيد ٢١ اصابة، واقتسم هذا المركز بالتساوي مع الالماني يورغن كالينسمان الذي يملك الرصيد نفسه. اما الصدارة فما زالت في حوزة لاعب بلاكبيرن روفرز الن شيرر برصيد ٢٩ اصابة يليه روبي فاولر لاعب ليفربول برصيد ٢٦ اصابة.

وفي اسبانيا، اقترب ميهو كودرو لاعب ريال سوسيداد (البوسني الجنسية) من القمة واصبح الفارق بينه وبين التشيلي ايفان زامورانو لاعب ريال مدريد صاحب الصدارة اصابة واحدة برصيد ١٩ اصابة للاول، و١٨ للثاني فيما حل ثالثا دافور سوكر لاعب اشبيلية برصيد ١٢ اصابة.

اما في ايطاليا، فقد قفز بيير لويجي كاسيراغي لاعب لاتسيو الى المركز الخامس برصيد ٩ اصابات متساويا بذلك مع ماركو سيموني لاعب ميلانو بالرصيد نفسه.

اما الصدارة فيحتلها الارجنتيني غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا برصيد ١٩ اصابة. مقابل ١٤ اصابة لمواطنه ابيل بالبو لاعب روما، فيما حل سينيوري لاعب لاتسيو المركز الثالث برصيد ١٣ اصابة، وجاء رابعا جيانلوكا فياكي لاعب يوفنتوس برصيد ١١ اصابة.

وعلى صعيد المنافسة على قمة الدوري في البلدان الاوروبية، ما زالت المعركة ساخنة في انكلترا بين بلاكبيرن روفرز المتصدر، ومانشستر يونايتد الساعي الى الاحتفاظ بلقبه موسما آخر، ويمكن القول إن بلاكبيرن تخطى هذا الاسبوع عقبة كبيرة جدا بإحرازه فوزا جريئا خارج ارضه على مضيفه استون فيلا بعدما كانت كل التوقعات تشير الى سقوطه، او تعادله على الاقل، لكن اللافت ان فوز يونايتد الكاسح على ايبسويتش (٩-٠)، ارغب خصمه بلاكبيرن، خاصة وان يونايتد استطاع ان يسبقه بفارق اصابتين في مجموع الاصابات المسجلة له وعليه اذ احرز يونايتد ٦٢ اصابة ودخل مرماه ٢٢، فيما سجل بلاكبيرن ٦٤ اصابة ودخل مرماه ٢٦ اصابة، مما يعني ان اي كبوة لبلاكبيرن قد تفقده توازنه وتعيد اللقب الى صاحبه في المراحل الاخيرة كما حدث في الموسم الماضي.

وفي ايطاليا، احتفظ يوفنتوس بالقمة لكنه فقد نقطتين ثمينتين بتعادله خارج ارضه مع مضيفه الانتر، لكن اوساط النادي اعتبرت النتيجة ايجابية خاصة وان الفريق ما زال يتقدم منافسه الابرز بارما بفارق ٤ نقاط امام الظاهرة اللافتة فتتمثل بالقفزة الجريئة التي سجلها لاتسيو الذي يرأس مجلس ادارته الحارس الشهير دينو زوف، حيث يحتل الفريق الآن المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة، متساويا بذلك في مجموع النقاط مع روما الرابع، ومتقدما عليه بفارق الاصابات.

ويتمتع لاتسيو بافضل هجوم في الدوري الايطالي قياسا لنتائجه، حيث احرز مهاجموه ٤٩ اصابة في ٢٢ مباراة، اي بمعدل ٢.٣ اصابة في المباراة الواحدة ويأتي بعده فيورنتينا (٣٨ اصابة) ويوفنتوس المتصدر (٣٦ اصابة). وقد نجح لاعبه بيار لويجي كاسيراغي في تعويض غياب زميله سينيوري بعد «الرباعية» التي احرزها هذا الاسبوع.

وفي اسبانيا، ما زالت «حرب المواقع» مستمرة بين الثلاثي، ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا، مع نجاح ريال مدريد في احكام قبضته على الصدارة وانفراده بفارق ٤ نقاط عن «منافسه اللدود» برشلونة. ويبدو الفريق الابيض الآن في افضل حالاته قياسا للنتائج التي حققها في الاسابيع الاخيرة، وتوّجها هذا الاسبوع بفوز كاسح على ضيفه سبورتنغ خيخون باربع اصابات نظيفة، كما عادت الخطورة الى صفوفه مع عودة نجمه الارجنتيني ريدوندو الذي احرز اصابة لفريقه، وشكل قوة ضاربة مع رفاقه، زامورانو لاودروب وميرو.

وفي البلدان الاوروبية الاخرى، ما زال نانت متصدرا في فرنسا وبفارق ١١ نقطة عن سان جيرمان حامل اللقب، وما زال سجله ايضا نظيفا من الهزائم حيث خاض حتى الآن ٢٨ مباراة من دون هزيمة. فيما سقط بوروسيا دورتموند في المانيا وتسبب ذلك في تقليص الفارق بينه وبين منافسه بريمن الى نقطتين، اما في البرتغال فقد حسم بورتو قمة الدوري هذا الاسبوع بفوز قوي على ضيفه بنفيكا معززا بذلك موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

الإصابة الثامنة لروماريو مع فلامينغو

رفع النجم البرازيلي روماريو رصيده الى ٨ اصابات مع فريقه فلامينغو بعدما سجل له الاصابة الثالثة والاخيرة في المباراة التي خاضها امس ضد فريبورغنيس والتي انتهت الى فوز فلامينغو (٣ - ١) في المرحلة الثالثة من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وافتتح فالبر التسجيل في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول، واضاف سافيو الاصابة الثانية قبل ان يختتم روماريو مسلسل الاصابات في الدقيقة الاخيرة. اما اصابة الخاسر فأحرزها ادو في الدقيقة ٧٢.

وبذلك انفرد فلامينغو بصدارة المجموعة الثانية برصيد ٢٤ نقطة، مقابل ١٣ نقطة لغولت ريدونذا منافس فلامينغو المباشر الذي هزم امام كامبوغراندي باصابة للاشيء احرزها مدافع فولتا ماغراو (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٣٤.

وفي المجموعة الاولى، قاد مهاجم منتخب البرازيل الناشيء توليو فريقه بوتافوغو الى فوزكبير على انتريرينزي (٥ - ١) بتسجيله اربع اصابات في الدقائق ٢٨ من ركلة جزاء و٣٢ و٥٩ و٧٣. وتكفل بيتو بالهدف الخامس (٨٠)، اما هدف الخاسر فسجله ريناتو (٨٤).

وكان توليو سجل اصابة للبرازيل في مرمى سلوفاكيا الشهر الماضي (٥ - صفر) في اول مباراة دولية يخوضها.

وسبق لتوليو ان قام بتجربة مع باريس سان جيرمان الفرنسي وسيون الفرنسي العام الماضي من دون ان ينجح في اقناع المسؤولين بالتعاقد معه.

والفوز هو الثالث لبوتافوغو على التوالي وبه بقي في صدارة المجموعة الاولى بفارق نقطتين عن فاسكو دي غاما الذي تغلب خارج ارضه على ايتابورانا باصابة سجلها جيان (٦٢).

وفي مباراتين اخريين ضمن المجموعة الاولى تعادل اميركا مع سان كريستوفان (١ - ١)، وباريرا مع اولاريا بالنتيجة نفسها.

وفي بطولة ولاية سان باولو، فاز بالميراس على فيروفياريا (١ - صفر)، وتعادل يوفنتوس مع سانتوس (٢ - ٢)، وفاز نوفوريزونتينو على غوراني (١ - صفر) وتعادل بورتيغيزا مع كورينثيانس (صفر - صفر)، وريو برانكو مع بيراسيكابا (٢ - ٢). ويونيون سان جوان مع براغانتينو (١ - ١).

وتتصدر بيراسيكابا المجموعة برصيد ١٥ نقطة، يليه سان باولو ١٣ نقطة، وسانتوس ١٢ نقطة.

الارجنتين

تنفس دييغو مارادونا اخيراً الصعداء بعد الفوز الاول الذي احرزه فريقه الراسينغ امس على بلاتنسي باصابة للاشيء احرزها غارسيا في الدقيقة ٧٥.

وفي المقابل حقق كل من انديبنديني وفيليز سارسفيلد فوزهما الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من بطولة الاياب في الدوري الارجنتيني لكرة القدم، الاول على مضيفه فيروكاريل اويستي باصابتين للكولومبي اوزورياغا (٤٠ و٦٥) والثاني على بانفيلد باصابتين ايضاً لغوميز (٥٨) وفلوريس (٩٠).

ومني ريفر بلايت بخسارة فادحة امام مضيفه روزاريو سنترال بثلاث اصابات لسكوتو (٤٤) ومولينا (٨٠) وبيللوزو (٨٥) مع العلم بأنه لم يتعرض لاي خسارة عندما احرز بطولة الذهاب.

وفي النتائج الاخرى، فاز تاليريس على ديبورتيفو مانديو باصابة لغاونا (٧٠)، وارجنتينوس جونيورز على سان لورنزو باصابتين للوبيز (٢٠) وفاشيوتو (٦٧)، وجيمنازيا اسغريما على بلغرانو بأربع اصابات لبلانكو (٣٥) ولاغوريو (٣٧) وسانغيتي (٦١) وساكوني (٨٦).

وتعادل هوراكان وديبورتيفو اسبانيول (١ - ١)، سجل للاول باريوس (٨٣) وللثاني كاستيو (٢٢).

وتبقى مباراتان: بوكا جونيورز - نيولز اولد بويز ولانوس - جيمنازيا جوجوي.

● ترتيب الصدارة:

١ - انديبنديتي: ٤ نقاط.

فيليز سارسفيلد: ٤.

٣ - جيمنازيا اسغريما: ٣.

تاليريس: ٣.

٥ - روزاريو سنترال: ٢.

البطولات العربية بكرة القدم

المغرب: فوز الوداد على مولودية وجدة تونس: الترجي إلى ربع نهائي الكأس

فاز الوداد البيضاوي على مضيفه مولودية الوجدة (١ - صفر) وابتعد في صدارة بطولة المغرب لكرة القدم بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه في ختام المرحلة التاسعة عشرة.

وتعادل النادي المكناسي خارج ارضه مع القرض الفلاحي (صفر - صفر) فصار ثالثا بفارق الاصابات عن الاولمبيك للبيضاوي الذي فاز على ضيفه شباب المحمدية (١ - صفر).

وفاز ايضا الدفاع الحسني الجديدي على القوات المساعدة (٢ - صفر) والرجاء البيضاوي على الفتح الرباطي (٢ - صفر) ونهضة سطات على الكوكب المراكشي (١ - صفر) والجيش الملكي على القنيطري (١ - صفر) وتعادل المغرب الفاسي واتحاد طنجة (١ - ١).

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - الرجاء ٤٤ نقطة.

٢ - الاولمبيك ٤٢.

٣ - المكناسي ٤٢.

٤ - الجيش ٤١.

٥ - القرض الفلاحي ٤٠.

تونس

فاز الترجي تونس متصدر بطولة الدوري على مستقبل القصرين (٢ - صفر) وبلغ ربع نهائي كأس تونس في كرة القدم.

وفي المباريات الاخرى من دور الـ١٦، فاز الافريقي على الملعب التونسي (٣ - ١) والنادي الصفاقسي على محيط قرقنة (٥ - ١) ومستقبل المرسى على مستقبل القابسي (٣ - ١) والترجي جرزيس على قرمباليا (٢ - ١) والبنزرتي على جمعية عمران (٦ - ١) وتعادل قربة واهلي الاندلس (صفر - صفر) ثم فاز الاول (٥ - ٤) بركلات الترجيح وتعادل الاولمبي الباجي والنجم الساحلي (صفر - صفر) ثم فاز الاول (٥ - ٤) بركلات الترجيح.

قطر

تقام اليوم مباراة في افتتاح المرحلة الرابعة من دور الاياب فيلعب العربي الرابع مع السد في لقاء ثاري يسعى فيه الاول لتعويض خسارته ذهابا (صفر - ١).

وتعتبر هذه المباراة آخر تجربة للعربي قبل توجهه الى مصر للمشاركة في كأس الكؤوس العربية الخامسة التي يستضيفها النادي الاهلي في القاهرة.

ويحتل السد المركز ما قبل الاخير وهو تعرض لخسارة ثقيلة امام الريان المتصدر (٢ - ٤) الاسبوع الماضي.

وتقام غدا الاربعاء مباراة واحدة بين الاهلي السادس والشمال الثالث، ويوم الخميس مباراة واحدة ايضا بين الريان صاحب المركز الاول والوكرة الخامس، وتختتم هذه المرحلة يوم الجمعة بلقاء قطر السابع مع التعاون الاخير.

من جهة اخرى، وصل الى الدوحة الحكم المجري لازلو مارلن لإدارة مباريات الدوري العام الى جانب الحكم السوري جمال الشريف.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني لن يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء متقلبا بين غائم جزئيا وغائم مع احتمال سقوط بعض الامطار وانخفاض في درجات الحرارة.

وجاء في النشرة الجوية التي تعدها المصلحة الآتي:

الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض تؤثر على شرق البحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: متقلب بين غائم جزئيا وغائم مع احتمال سقوط بعض الامطار خصوصا في شمال البلاد وانخفاض في درجات الحرارة.

الرياح السطحية: جنوبية - غربية - معتدلة.

الانقشاع: وسط.

الحرارة على السواحل من ١٢ الى ٢٢ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٨ الى ١٧ درجة وفي البقاع من ٧ الى ٢٠ درجة.

الرطوبة على السواحل: تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ في المئة.

حال البحر: متوسط الموج.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الرابعة على التوالي لهيوستون حامل اللقب

فشل فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة في الثأر من جاره سان انطونيو، وخسر امامه (١٠٣ - ١٢٤) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في سان انطونيو بولاية تكساس، وهي الهزيمة الرابعة على التوالي لهيوستون في اقل من اسبوع واحد، والفوز الثامن على التوالي لسان انطونيو الذي عزز موقعه في المركز الثاني بعد يوتاجاز في صدارة مجموعة الغرب الأوسط، برصيد ٣٩ انتصاراً مقابل ١٦ هزيمة، فيما احتل هيوستون المركز الثالث برصيد ٣٥ انتصاراً مقابل ٢٣ هزيمة.

وقاد سان انطونيو الى الفوز نجمه دايفيد روبنسون الذي احرز له ٣١ نقطة وسين اليوت ٢١ نقطة، فيما سجل حكيم العجوان للخاسر ٢٥ نقطة وكلايد دريكسلر ٢٢ نقطة.

- وفي اورلاندو، رفع اورلاندو ماجيك رصيده الى ٤٥ انتصاراً مقابل ١٤ هزيمة بفوزه على ضيفه اتلانتا هوكس بفارق نقطتين فقط وبعد وقت اضافي (١١٣ - ١١١).

وقد انتزع اورلاندو الفوز في آخر ثانية من نهاية المباراة بفضل «سلة ثلاثية» احرزها نجمه المتألق دنيس سكوت وانقذ بذلك فريقه من خوض وقت اضافي جديد اما شاكيل اونيل فقد احرز لفريقه ٣٠ نقطة.

وبذلك تساوى اورلاندو مع فينيكس صنز نقاطاً وفي عدد مرات الفوز والهزيمة وتقاسم معه لقب افضل الفرق من حيث النتائج علماً بأن فينيكس حقق بدوره انتصاره الـ ٤٥ بفوزه على غولدن ستايت (١٢٢ - ١١٢)، وقاده الى الفوز نجمه تشارلز باركلي الذي احرز له ٣١ نقطة، واضاف دايفيد جونسون ٢٢ نقطة. وهنا النتائج:

- نيوجيرزي × ميلووكي: (٩٩ - ٩٤).

- ميامي × واشنطن: (١٠٣ - ٩٠).

- سان انطونيو × هيوستون: (١٢٤ - ١٠٣).

- فنيكس × غولدن ستايت: (١٢٢ - ١١٢).

- اورلاندو × اتلانتا: (١١٣ - ١١١).

- سكرامنتو × شارلوت: (٨٨ - ٨٠).

- لايكرز × مينيسوتا: (١٠٥ - ١٠٢).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ثلاث مباريات، فيلعب شيكاغو بولز مع بورتلاند، ولوس انجيليس كليبرز مع مينيسوتا وسياتل سوبر سونيكس مع غولدن ستايت.


صراع على الكرة بين تشارلز باركلي لاعب فنيكس ودونيل مارشال لاعب غولدن ستايت (أ ب)

الدورات الدولية بكرة المضرب

كوريير بطلاً لدورة سكوتسديل

توّج الاميركي جيم كوريير بطلا لدورة سكوتسديل الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ ألف دولار اثر فوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤.

واللقب هو السادس عشر لكوريير منذ احترافه والثاني له هذا الموسم.

وقال كوريير: «انا راض اجمالا على المستوى الذي قدمته في هذه الدورة خصوصا في ما يتعلق بارسالاتي التي تتحسن تدريجيا يوما بعد يوم».

واضاف: «حاولت ان انوع من ضرباتي لافقده توازنه، كان الفوز بالمجموعة الاولى مهما جداً».

اما فيليبوسيس المصنف ٢٦٢ عالميا فقال: «اعتقد ان هذه الدورة ستطلق مسيرتي، تغلبت على بعض اللاعبين الجيدين خصوصا تود مارتن، واعتقد ان باستطاعتي تكرار ذلك».

- وفي مكسيكو: احرز النمساوي توماس موستر بطولة دورة مكسيكو الدولية أمس اثر فوز على البرازيلي فرناندو ميليجيني المصنف ٨٦ عالميا ٧-٦ (٧-٤) و٧-٥ في مباراة استمرت بينهما ٧٥ دقيقة.

- وفي سان خوان احرزت الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة تاسعة وستون في العالم بطولة دورة بورتوريكو الدولية في كرة المضرب، وهي الاولى لها محترفة.

وفي المباراة النهائية فازت كروغر على اليابانية ديكو ناغاتسوكا (٧-٦ (٧-٥) و٦-٣.

التصنيف العالمي

اقترب الاميركي اندريه اغاسي من مواطنه بيت سامبراس تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين في الترتيب الجديد الذي صدر أمس.

ويتقدم سامبراس الذي احتل المركز الاول قبل ٧٧ اسبوعا على اغاسي بفارق ٣٧٢ نقطة فقط مقابل ٧٥٠ الاسبوع الماضي. وهنا ترتيب العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس: ٤٣٨٩ نقطة.

٢- الاميركي اندريه اغاسي: ٤٠١٧.

٣- الالماني بوريس بيكر: ٣٢٥١.

٤- الاميركي مايكل تشانغ: ٢٦٩٧.

٥- الاسباني سيرجي بروغيرا: ٢٦١٩.

٦- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٥٠٠.

٧- الاسباني البرتو بيراساتيغي: ٢٤٨٨.

٨- الالماني ميكايل شتيخ: ٢٤٦٧.

٩- الروسي يفغيني كافلنيكوف: ٢٤٢٤.

١٠- الهولندي ريتشارد كرايتشيك: ٢٢٣٩.

- وفي طوكيو: سيخوض الاميركيان جيم كورير ومايكل تشانغ والالماني بوريس بيكر عدة مباريات خيرية في كرة المضرب يعود ريعها الى ضحايا زلزال مدينة كوبي اليابانية وذلك قبيل مشاركتهم في دورة طوكيو الدولية المقررة من ١٠ الى ١٦ نيسان المقبل.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

انسحاب كريستي من برشلونة

توالت الانسحابات من بطولة العالم لالعاب القوى (داخل قاعة) التي تستضيفها مدينة برشلونة الاسبانية في نهاية الاسبوع الحالي.

فبعد اعلان الولايات المتحدة عن انسحاب نجومها من البطولة في الاسبوع الماضي، فاجأ العداء البريطاني لينفورد كريستي اوساط اللعبة باعلان انسحابه من البطولة من دون ان يذكر الاسباب التي دعته لاتخاذ هذا القرار.

وفي هذا الوقت، انتقد كريستوفر وينر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي انسحاب كريستي لأنه وضع الاتحاد الدولي «في مأزق» خصوصاً ان التوقيت جاء متأخراً، مشيراً الى ان زميليه في المنتخب البريطاني كولن جاكسون (١١٠ امتار حواجز) وسالي غانيل (٤٠٠ متر حواجز) اعلما الاتحاد بانسحابهما قبل عدة اشهر.

ونفى وينر ان يكون على علم بالاسباب التي دفعت كريستي الى الانسحاب خصوصاً انه قائد منتخب بريطانيا.

وقال: «كل ما اعرفه ان كريستي اعلن الى احدى شاشات التلفزة الالمانية بأنه لن يشارك خوفاً من الاصابة في برشلونة».

- وفي بوخاريست: حطمت الرومانية ميهايلا ميلينتي الرقم العالمي القياسي في رمي المطرقة في بطولة مقامة ببوخارست وسجلت ميلينتي ٦٦.٨٦ متر محطمة الرقم العالمي السابق البالغ ٦٦.٨٤ م. والمسجل باسم الروسية اولغا كوزنيكوفا في ٢٣ شباط في بطولة في ادلر بروسيا العام الماضي.

- وفي لوس انجيليس: احرز العداء الاكوادوري رولاندو فيرا المركز الاول في سباق ماراتون لوس انجليس الاميركي امس الاول قاطعاً مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في وقت مقداره ٢.١١.٣٩ ساعة.

وفي فئة السيدات كان الفوز من نصيب الفرنسية ناديا برازاد التي قطعت المسافة نفسها في وقت مقداره ٢.٢٩.٥٠ ساعة. وهنا ترتيب العدائين الثلاثة الاوائل:

١ - الاكوادوري رولاندو فيرا: ٢.١١.٣٩ ساعة.

٢ - الاميركي بوب كيمبايلن: ٢.١١.٥٨.

٣ - المكسيكي مارتن بيتايو: ٢.١٢.٤٩.

● ترتيب السيدات:

١ - الفرنسية ناديا برازاد: ٢.٢٩.٥٠ ساعة.

٢ - البولندية انا ريبيكا: ٢.٣٢.٥٩.

٣ - الاوكرانية ليوبوف كلوشكو: ٢.٣٣.٣١.

الكلمات المتقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا:

١ - شائعة، اقفل.
٢ - يعودون (معكوسة)، ناصية.
٣ - اشار، فلنط.
٤ - متشابهان، مشكورة.
٥ - علم مذكر، مقياس.
٦ - المخلة.
٧ - اعمر، ضمير.
٨ - عشيقة، من الصواريخ.
٩ - علم مذكر (معكوسة)، مرتفع.

عموديا:

١ - تصنيف، شقيقة.
٢ - بلدة لبنانية، عقل (معكوسة).
٣ - ادرك، علم مؤنث.
٤ - ثلثا يجن، علم مؤنث.
٥ - كليم، متشابهان.
٦ - ماركة دراجات نارية.
٧ - احد الكواكب.
٨ - ماكر (معكوسة)، بزت.
٩ - وعاء الخمر، غريمه، سئم.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتخلص من ضغط مهني كبير ويقدر الآخرون كفاءاتك وتستطيع أن تدخر في المال اذا شئت.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تتلقى اخباراً عن اشخاص لم ترهم منذ مدة طويلة فلا ترفض مواجهتهم لان الامر يكون لمصلحتك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تمر بفترة ايجابية ابتداء من ظهر اليوم حيث يلمع فكرك وتبرع في اعطاء الجديد والمفيد.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تقوم بخيارات سريعة وجيدة على الرغم من ترددك الدائم. تشعر بالدعم المطلوب من اجل بلوغ الهدف.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
كل المحيطين بك يعملون على تسهيل مهمتك. تحصل على مردود مالي لم تتوقعه وكالعادة تصرفه بسرعة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
حاذر الغضب والانفعال لانهما يعيقان تقدمك خصوصاً وان الفلك يخشى من توعك عابر يؤخر في الانتاج.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
تكثر الدعوات هذا الشهر لدرجة انك تضطر الى الاعتذار عن بعضها وتكون مصدراً للفرح والتسلية.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
تلتقي شخصاً يدهشك عاطفياً وتشعر باهتمامه بك ويغمر اذنيك بكلمات المديح.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
تتخلى عن علاقة ترضيك حتى الآن ربما من اجل وجه جديد. اياك والخيانة، احفظ قديمك فجديدك قد لا يدوم لك.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
تتحسن علاقتك بالمحيط اذ تصبح منسجمة ورائعة ويحوم حولك الاصدقاء داعمين لك في كل المواقف.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تبهر الجميع بذكائك اليوم وبقدرتك على التأثير والاقناع وتبدو نهماً للحياة سعيداً بالعيش.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحرز نتائج جيدة في العمل مستقطباً الاعجاب من كل صوب. على الصعيد المالي يزداد التقدم.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ن	ص	ر	ف	م	م	م	م	م
ص	ا	ب	و	ن	ر	ع	ع	س	غ
ص	ص	ص	ق	ق	ج	ب	ا	ا	م
ص	ف	ق	د	ر	ن	د	ن	ن	و
ص	ب	د	ر	ق	ن	ا	د	د	ر
ج	ع	ر	ج	ج	ا	ق	د	هـ	ا
ا	ج	د	و	ا	ج	ي	ر	ي	ت
ر	م	ج	ا	ر	هـ	ج	ل	ن	ل
و	ي	هـ	ر	ت	ا	س	ق	ص	ب
ر	ل	د	ي	ي	د	م	ق	س	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

انصرف، جهد، قسم، صدق، صعد، مساندة، صقد، مرج، صابون، صبر، جارتي، معاند، صقر، جميل، جسم، جواري، قصب، معبد، جارور، جهاد، قرن، قناديل، مغمورات.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - زهراني، صم. ٢ - ري، نديم. ٣ - دانوب، نام. ٤ - اوروبا، دت. ٥ - هن، حك، له. ٦ - تتم. ٧ - مبارية، ار. ٨ - ورع، الام. ٩ - السبيل، فل.

الكلمات العمودية

١ - زيدانية. ٢ - هراوة، بول. ٣ - رن، فارس. ٤ - كوونا، رعب. ٥ - يتحبب. ٦ - ين، ت هـ ال. ٧ - دن، لم. ٨ - ميادة، راف. ٩ - صممت، كامل.

■ حل كلمة السر : عنقون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rxh7+!, Kxh7; 2. Qh5 مات

عمان تستخدم قرار الفصل مع الضفة لإضعاف النقابات المعارضة للسلام والتطبيع

خطت السلطات الاردنية امس خطوة اولى باتجاه اضعاف النقابات المعارضة للسلام مع اسرائيل والتطبيع، واستهدفت نقابة المحامين باتخاذ قرار بعدم السماح لمحامي الضفة الغربية المحتلة - الذين يحملون الجنسية الاردنية - بالمشاركة في انتخابات النقابة المقرر اجراؤها يوم الجمعة.

وقال وزير العدل الاردني هشام التل ان هذه الخطوة تأتي في اطار القرار المتخذ في تموز العام ١٩٨٨، والقاضي بفك ارتباط الاردن إداريا وقانونيا مع الضفة الغربية.

وكان محامو الضفة الغربية قد شاركوا في انتخابات النقابة قبل عامين، على الرغم من ان قرار فك الارتباط كان ساريا قبل ذلك بسنوات.

وتعد نقابة المحامين الاردنيين التي يرأسها حتى الآن المحامي كمال ناصر من اشد النقابات معارضة لاتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي والتطبيع مع اسرائيل.

ويأتي القرار الحكومي بشأن النقابة بعد اسابيع قليلة على رفضها مشاركة اسرائيليين في مؤتمر حقوقي دولي يعقد في الاردن، مما اثار غضب السلطات، واعتبر اول مواجهة عملية بين الجانبين بشأن التطبيع.

وقال وزير العدل في رسالة الى نقيب المحامين نشرت نصها وكالة الانباء الاردنية «ان مقتضيات قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية توجب فك اي ارتباط او علاقة بين نقابة المحامين في الاردن وبين المحامين في الضفة الغربية».

اضاف ان المحامين المقيمين في الضفة الغربية «فقدوا عند صدور قرار فك الارتباط صفة المحامي المزاول لمهنة المحاماة وفقدوا شرط الجنسية والاقامة لغايات اي ممارسة مهنية».

أضاف يقول «وإنزالاً لحكم القانون، فإن وزير العدل يطلب من نقيب المحامين استبعاد المحامين المقيمين في الضفة الغربية من جدول الهيئة العامة وعدم السماح لأي منهم بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة او المشاركة في الانتخابات».

وذكرت نقابة المحامين ان ٢٤٣ من اعضاء النقابة الـ ٢٦٠٠ يقيمون في الضفة الغربية.

وفي اشارة واضحة الى ان الخطوة الحكومية ستطال باقي النقابات - وهي كلها بالاجمال تعارض السلام مع اسرائيل - حث التل النقابات الاخرى على التقيد بهذا القرار الملائم لـ «السيادة الاردنية».

وكانت النقابات الاردنية قد شكلت معارضة للسلام مع اسرائيل تصل الى مستوى المعارضة التي شكلتها الاحزاب الاسلامية واليسارية والقومية. واتخذت قرارات بمنع اعضائها من المشاركة في اي خطوة تطبيعية مع اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس رابطة الكتاب الاردنيين مؤنس الرزاز قدم استقالته الاسبوع الماضي من منصبه احتجاجا على عمليات التطبيع مع اسرائيل». (اميه.أ.ف.ب)

السلطات البلجيكية تعزز الأمن خشية هجمات اسلامية
تأكيد إعتقال قيادي بارز للجماعة المسلحة الجزائرية

اعلنت السلطات البلجيكية امس عن تشديد إجراءات الأمن حول مواقع قد تستهدفها «الجماعة الإسلامية المسلحة» الجزائرية لتنفيذ تهديدها في حال عدم الافراج عن تسعة اسلاميين اعتقلوا في الاسبوع الماضي، فيما اكدت مصادر أمنية اوروبية ان بين المعتقلين احد ابرز قادة الجماعة المسلحة في اوروبا، ويدعى احمد الزاوي.

وقال متحدث باسم شرطة العاصمة البلجيكية بروكسل: «اننا نتوخى الحذر الشديد. واتخذت الشرطة اجراءات اضافية لحماية الاهداف المحتملة... اذ ان هناك تهديدات رسمية» واكد «اننا نأخذ هذا على محمل الجد».

واوضح المتحدث ان بين الاهداف المحتملة لهجمات الجماعة الاسلامية بعض السفارات ومكتب شركة الخطوط الجوية الجزائرية.

واعلنت سلطات مطار بروكسل وشركة الخطوط الجوية البلجيكية (سابينا) عن اتخاذ اجراءات أمن اضافية، لكنها امتنعت عن ذكر تفاصيل.

وقال متحدث باسم «سابينا»: «لقد اتخذنا بعض الاجراءات الخاصة.. درجة اعلى من الحذر».

وكانت الحكومة البلجيكية قد حذرت امس الأول مواطنيها من السفر الى الجزائر، ونصحت الموجودين هناك بتوخي الحذر الشديد.

وتحتجز السلطات البلجيكية تسعة اشخاص بعد الحملات التي قامت بها الشرطة في بروكسل ومدينتين أخريين بهدف تفكيك «شبكة إمداد وتموين» في بلجيكا. وجاءت الحملات في اعقاب تحقيق مطول في انشطة جماعات مرتبطة بالجماعة الإسلامية المسلحة.

وصرحت مصادر مطلعة في باريس، بأن معلومات مؤكدة من اجهزة استخبارات غربية، تشير الى ان احد المعتقلين واسمه أحمد الزاوي (٣٥ عاما) هو من ابرز قادة الجماعة الاسلامية في اوروبا.

وكان الزاوي قد غادر الجزائر في العام ١٩٩٢، بعد ان عمل استاذا للشريعة في الجامعة وخطيبا في احد المساجد على الساحل الغربي للعاصمة.

وانضم الزاوي الى الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج التي يقيم رئيسها رابح كبير في المانيا، ويسود الاعتقاد بأنه انتقل الى الجماعة الاسلامية في العام الماضي، وعين «وزير الاغاثة الإسلامية» في حكومة الخلافة التي اعلنتها الجماعة في آب ١٩٩٤.

وكانت الجماعة قد طالبت يوم السبت الماضي في بيان لرسلته الى وكالة «فرانس برس» بالافراج فورا عن المعتقلين التسعة وخصوصا عن «الاخوين» ابو حنيفة احمد الزاوي والشيخ عبد الناصر.

وجاء في البيان الذي يحمل توقيع امير الجماعة ابو عبد الرحمن امين «اننا لم تستجب الحكومة لهذا الطلب فإن الجماعة الإسلامية المسلحة ستتخذ اجراءات تتفق مع الشريعة».

على صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية أمس عن عزم الجزائر على تولي رئاسة اتحاد المغرب العربي، حتى نهاية العام الحالي بسبب إحجام ليبيا عن تولي الرئاسة كما كان مفترضا بعد القمة المقبلة للاتحاد في اواخر آذار الحالي، والتي لم يعرف بعد ما اذا كانت ستعقد.

(ا ف ب، رويتر)

فضيحة نقابية تهز حزب العمل
«قنبلة سياسية قد تدمر مستقبل رابين»

اعلن وزير التجارة الاسرائيلية ميخا هاريش أمس ان حزب العمل الذي يتزعمه اسحق رابين تلقى ضربة عنيفة من جراء التحقيقات التي تجريها الشرطة في مزاعم فساد في اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) الذي شكل دوما القاعدة العريضة للحزب.

وتحقق الشرطة الاسرائيلية في مزاعم عن استخدام رسوم عضوية الهستدروت في تمويل الحملة الانتخابية لعدد من مسؤولي حزب العمل في خلال الانتخابات الاولية للحزب في العام ١٩٩٢.

وينتمي الى عضوية الاتحاد ٦٧ في المئة من عمال اسرائيل، الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة.

ويجري التحقيق منذ اشهر، غير ان الفضيحة احتلت عناوين الصحف أمس الأول الاحد، واثارت تساؤلات حول مصير رابين السياسي بعد ان نشرت الصحف الاسرائيلية نبأ تحول مسؤول صغير في الهستدروت الى شاهد اثبات.

وقال هاريش لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس «من دون شك نحن نمر بأوقات صعبة الآن لان تحقيقات كهذه.. تعد صدمة سياسية لحزب العمل، وكما نعرف من تجارب الآخرين فقد تستمر التحقيقات شهورا. ونأمل ان تستكمل سريعا وتتوصل الى نتائج واضحة».

وقال رابين الذي انخفضت شعبيته بسبب بطء عملية التسوية وسلسلة العمليات الفدائية التي نفذها اسلاميون، الليلة قبل الماضية «ما يفعله او لا يفعله بعض الافراد او ينعكس بأي شكل من الاشكال على الحزب او الحكومة».

اضاف يقول انه فور استكمال التحقيقات ستتخذ اي خطوات قانونية مطلوبة. وقال: «لا احد فوق القانون وليس هناك اطار فوق القانون».

وقال المعلق السياسي ناحوم بارنيا في تعليق نشر في الصفحة الاولى في صحيفة «يديعوت احرونوت» انه قد يحدث رد فعل عكسي لدى الرأي العام بقوة «القنبلة» التي قد تدمر مستقبل رابين السياسي في نهاية الامر. وكتب يقول «سفينته تنشق وتغرق».

وقالت صحيفة «جيروزالم بوست» ان الشرطة الإسرائيلية استجوبت وزيرا واحدا على الاقل هو اسرائيل كيسار، رئيس الهستدروت السابق الذي يشغل الآن منصب وزير النقل حول مزاعم الفساد.

واصدر كيسار بيانا نفى فيه ارتكابه اي اخطاء. وقال في بيان نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» «لقد خرجت من صفوف البروليتاريا التي امثلها تمثيلا صادقا».

ولم توجه الشرطة الإسرائيلية حتى الآن اي اتهامات لأحد.

وقال سيلفان شالوم احد نواب تكتل ليكود اليميني المعارض انه يعتقد ان التحقيقات ستكشف عن طبقات من الفساد داخل الهستدروت.

وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي «لقد تعامل حزب العمل طوال سنوات مع الهستدروت على انه جزء من الحزب».

ويعاني صندوق معاشات الهستدروت من عجز يصل الى ٢ ١ مليون دولار كما بدأت الخدمات الطبية التي يقدمها لاعضائه تتداعى منذ سنوات.

وخفت قبضة حزب العمل على الهستدروت في ايار الماضي حين انتخب وزير الصحة السابق حاييم رامون الذي انشق على حزب العمل واختلف مع رابين حول اصلاح الرعاية الصحية، رئيسا لاتحاد نقابات العمال.

وتعهد رامون (٤٤ عاما) حين ذاك بتحرير عمال اسرائيل من «ارهاب آلة الهستدروت». (رويتر)

تعاون سياحي إسرائيلي مصري أردني

برلين - رويتر - قال وزراء السياحة في إسرائيل ومصر والأردن، أمس، انهم سيتعاونون لتشجيع السياحة الى منطقتهم.

وقال وزير السياحة الاسرائيلي عوزي بارام في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيريه المصري والأردني خلال معرض تجاري صناعي في المانيا ان «السلام والسياحة يسيران معا».

واتفق المسؤولون على تبسيط القيود المفروضة على الحدود ويعتزمون السماح للسفن السياحية بزيارة كل موانئ المنطقة.

بغداد تتحدث عن اشتباك مع قوات الطالباني
العراق يتحرك لحشد التأييد في مجلس الأمن

أعلن العراق أن قواته اشتبكت مع قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ليلة امس الاول، في تأكيد لما كان قد اذاعه الاتحاد، ونفته بغداد في حينه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في الاستخبارات العسكرية قوله امس، إن قوات الطالباني هاجمت وحدات متقدمة من الجيش العراقي بتحريض من الولايات المتحدة التي تستهدف إحباط تحركات لرفع عقوبات الأمم المتحدة عن العراق.

واضاف المصدر ان الجيش في تحركه دفاعي محض، صد المهاجمين وانزل بهم خسائر في الارواح.

وكان بيان للاتحاد الوطني الكردستاني اذيع امس الأول تحدث عن قصف عراقي لمناطق كردية، الا ان الحكومة العراقية نفت ذلك، كما نفت الأمم المتحدة هذه التقارير.

على صعيد آخر، بدأ العراق حملة دبلوماسية للرد على التحركات الأميركية الهادفة الى تعطيل محاولات رفع او تخفيف العقوبات التي فرضت عليه في اعقاب غزوه الكويت في آب العام ١٩٩٠. فيما اتهمت واشنطن بغداد بإعادة بناء مصنع واحد على الاقل للاسلحة الكيميائية، وقالت ان المصنع سيصبح جاهزاً للعمل اذا ما غادر مراقبو الأمم المتحدة العراق.

ويقوم كبار المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية بجولة في عدد من الدول من بينها دول اعضاء في مجلس الأمن لكسب تأييدها.

وواكبت هذه الجولة حملة اخرى شنتها مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الامن مادلين اولبرايت لإقناع اعضاء المجلس بإعاقة أي محاولة لتخفيف العقوبات على العراق.

وزار وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف الصين واندونيسيا الشهر الماضي، وهو زار امس نيجيريا وهي عضو غير دائم في المجلس.

وقال وكيل وزارة الخارجية عبد الجبار الدوري ان زيارة الصين واندونيسيا كانت ناجحة.

واضاف الدوري ان زميله رياض القيسي، وهو وكيل آخر في وزارة الخارجية يزور فرنسا الآن. وسينضم قريباً الى نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في نيويورك لإقناع اعضاء مجلس الأمن بوجهة النظر العراقية، قبل حلول المراجعة الرسمية التالية للعقوبات في ١٣ آذار الحالي.

وتلقت بغداد امس، تأييداً من فرنسا، عندما افتتحت باريس رسمياً قسم رعاية المصالح الفرنسية في بغداد منهية توقفاً دام اربعة اعوام.

وقال الدوري ان القرار الفرنسي اتخذ في الوقت المناسب، وان العراق يتطلع الى ان تحذو دول اوروبية اخرى حذو فرنسا.

وأوضح ان ايطاليا قررت ايضاً فتح قسم لرعاية المصالح الايطالية في العاصمة العراقية.

واكدت اولبرايت مساء امس، إصرار الولايات المتحدة على عرقلة اي محاولة «سابقة لأوانها» لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقالت في مقر البعثة الاميركية في نيويورك ان على العراق ان ينصاع لجميع قرارات الأمم المتحدة قبل التفكير في تخفيف العقوبات.

واضافت ان الولايات المتحدة «ستستخدم كل الوسائل لعرقلة اي محاولة سابقة لأوانها لبيع النفط» العراقي.

إلا ان مصادر دبلوماسية ايطالية، نفت ما اعلنه الدوري. وقال «لم يتخذ مثل هذا القرار حتى هذه اللحظة. لكننا نجري تقييماً للموقف وندرس الخطوات التي يمكن ان نتخذها لتمثيل المصالح التجارية الايطالية في العراق».

من جهته، اعتبر رئيس مكتب رعاية المصالح الفرنسية جان فرنسوا نودينو في كلمة القاها بالعربية افتتاح المكتب «مرحلة جديدة في تاريخ العلاقة بين فرنسا والعراق» معرباً عن امله في ان تشهد الشهور المقبلة «عودة الى العلاقات التقليدية» بين البلدين.

على صعيد آخر، قال عضو القيادة القطرية للحزب الحاكم في العراق عبد الغني عبد الغفور في حديث لصحيفة «الثورة» العراقية ان اقتراح بيع النفط لمرة واحدة تحت اشراف الأمم المتحدة ينطوي على مؤامرة، وعلى انتهاك للسيادة العراقية.

وأضاف ان من المهم توعية الناس الى «المحاولات الدنيئة» من جانب الولايات المتحدة لتمرير القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يضعان شروط بيع النفط.

على صعيد آخر، تواصل الولايات المتحدة حملتها لإبقاء العقوبات مفروضة على العراق، من خلال الترويج ان العراق اعاد بناء مصنع للاسلحة الكيميائية، وان وحدات الحرس الجمهوري العراقي قد زودت بصواريخ صادرها العراق من الكويت، وان العراق انفق بين ١.٥ وملياري دولار لبناء ١٧ قصراً واماكن اصطياف مخصصة للمسؤولين العراقيين.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس، ان جولة اولبرايت الأخيرة على عدد من الدول الاعضاء في مجلس الأمن اظهرت ان ١٠ من اصل ١٥ دولة عضو في المجلس حالياً تدعم الإبقاء على العقوبات.

وواصلت واشنطن عمليات الضغط على الدول الرافضة تمديد العقوبات، ودعت اندونيسيا العضو في مجلس الأمن الى استمرار فرض تلك العقوبات. إلا ان وزير الخارجية الاندونيسية علي العطاس، قال ان بلاده طلبت من الموفد الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون، ونستون لورد القيام بمبادرة تجاه الشعب العراقي.

واضاف العطاس بعد محادثات اجراها الرئيس الاندونيسي سوهارتو مع لورد الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادئ، ان اندونيسيا تأمل ان تظهر الأمم المتحدة «تعاطفها مع آلام شعب العراق».

(رويتر، ا ف ب)

معركة النقابات ما زالت مفتوحة
المهندسون المصريون يعزلون نقيبهم

وافقت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين المصريين بغالبية ساحقة على عزل نقيبهم الحالي ووزير الاسكان السابق حسب الله الكفراوي، بسبب تأييده محاولات الحكومة التدخل في شؤون النقابة.

ولم يؤيد سوى ٨١ عضواً فقط، من بين ٣٠٠٠ عضو حضروا الجمعية العمومية الطارئة تحت إجراءات أمن مشددة بقاء الكفراوي.

واجتماع الامس هو احدث احتجاج في سلسلة من الاحتجاجات للنقابات المهنية التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون»، منذ ان وافق مجلس الشعب في الشهر الماضي على تعديلات قانونية، تعطي القضاء اشرافاً كاملا على انتخابات النقابات.

وقرر مجلس نقابة المهندسين ان يحل سعد الراجحي نائب رئيس النقابة، وهو من مناصري «الاخوان» محل الكفراوي، حتى موعد إجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة شهور.

وقال الأمين العام المساعد للنقابة ابو العلا ماضي انه يتوقع ان يطعن الكفراوي في القرار خلال ١٥ يوماً.

واضاف انه ابتداء من اليوم (امس) لم يعد الكفراوي نقيباً للمهندسين.

وعقد الاجتماع الطارئ بعد ان ايد الكفراوي قضية اقامها ١٤ عضواً في النقابة من غير الاسلاميين اتهموا فيها مجلس النقابة الذي يهيمن عليه اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بإساءة استغلال اموال النقابة.

وقضت محكمة في القاهرة بقبول الدعوى وعينت مندوبا لإدارة شؤون النقابة الى حين اجراء انتخابات جديدة.

لكن المهندسين الاسلاميين قدموا عدة طلبات استئناف وارجئ نظر القضية الى ٢٧ آذار الحالي.

ومن بين الاسباب التي استشهدت بها المحكمة لفرض الحراسة على النقابة الخلافات بين رئيسها والمجلس.

وقال ماضي انه يأمل بأن يثبت قرار عزل الكفراوي للمحكمة انه لا يحظى بتأييد المهندسين.

وقال صلاح عبد الكريم النائب الثاني لرئيس مجلس النقابة واحد انصار الاخوان ايضاً، ان الكفراوي كان لا بد وان يترك منصبه لأنه لا يمثل مصالح المهندسين.

وقال «النقيب لا يمثل النقابة ولا هو ملتزم بقراراتها ويهاجم اعضاءها ويتهمهم باتهامات لا اساس لها من الصحة».

وقال محمد فريد وهو احد الذين تحدثوا في الاجتماع ان مجلس النقابة لا يدعو فقط لإجراء تصويت بعدم الثقة في الكفراوي بل في الحكومة كلها لانها لا تنصت لإرادة الشعب.

وقرر المهندسون الاسلاميون ايضاً احالة الاعضاء الاربعة عشر الذين اقاموا الدعوى ضد مجلس النقابة للتحقيق وتجميد عضويتهم.

على صعيد آخر، قال المحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن الاسلاميين في مصر، ان الحركة الإسلامية تعرضت لضربة قاصمة على ايدي قوات الأمن، وانه يجب عليها ان تتبنى تكتيكات مختلفة بعد الحملة الواسعة الانتشار التي اعتقل فيها المئات، وقتل فيها العشرات خلال اشتباكات على مدى الشهور القليلة الماضية.

واضاف «الحركة ضعيفة جداً الآن. لم يتبق شيء دون ان يكسروه». ومضى يقول «ابحث عن اي طريق، او اي حل لأن طريق العنف لن يفلح، وقلت ذلك للاخوة. علينا ان نجد وسيلة سلمية».

وقد قضى الزيات في الآونة الاخيرة سبعة شهور في السجن تحت حراسة امنية مشددة لاتهامات بالتحريض على العنف، والعمل كوسيلة اتصال بزعماء اسلاميين في الخارج.

وقال الزيات انه لم يعامل معاملة سيئة في السجن ولكنه اوضح انه كان يسمع بين الحين والآخر صرخات ضحايا تعذيب في زنزانات مجاورة.

وقد تولى الزيات الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يحاكم حالياً في الولايات المتحدة لاتهامه بالتخطيط لنسف مبان في نيويورك.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

الأول من نوعه منذ الثورة الإسلامية
إيران توقع اتفاقاً نفطياً مع شركة أميركية

وقعت ايران امس الاول اتفاقاً مع شركة «كونوكو» الاميركية، بشأن تطوير حقلي نفط بحريين في سيري في جنوبي الخليج، هو الاول من نوعه منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وقالت وزارة النفط الايرانية في بيان نقلته وكالة الانباء الايرانية امس ان التوقيع على الاتفاق تم في هولندا بين شركة النفط الوطنية الايرانية وبين شركة «كونوكو» وستقوم الشركة الاميركية بموجب هذا الاتفاق «بكل الاستثمارات الضرورية من اجل تطوير هذين الحقلين في سيري».

ولم يكشف عن قيمة هذا الاتفاق.

وقال البيان ان شركة «كونوكو» ستحصل على لتعابها على شكل نفط وغاز من هذين الحقلين ولمدة خمس الى ثماني سنوات بعد البدء في الانتاج المقرر ان يبدأ خلال عامين ونصف.

أضاف البيان ان قيمة النفط والغاز التي ستحصل عليها الشركة ستحسب على «أساس السعر المتداول» موضحاً ايضاً ان الانتاج المقدر لهذين الحقلين يبلغ حوالى ١٢٠ الف برميل يومياً.

وكانت شركة «كونوكو» تتنافس مع شركة «توتال» الفرنسية للحصول على هذا العقد الذي يتم التفاوض بشأنه منذ ثلاث سنوات.

يذكر أن العلاقات الاميركية ـ الايرانية مقطوعة منذ الثورة الإسلامية.

في هذا الوقت تابعت وحدات من الجيش النظامي والبحرية الايرانية امس مناورات عسكرية بدأتها امس الاول في مضيق هرمز عند مدخل الخليج وفي بحر عمان.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان غواصات وسفناً حربية وطائرات مقاتلة تشارك في هذه المناورات التي ستستمر حتى يوم الخميس المقبل.

أضافت أن وحدات مختلفة قامت بمعارك وهمية في اليوم الثاني من المناورات في البحر وقومت القدرات القتالية «للعدو الوهمي» وقد شاركت فرق الغطاسين في عملية انزال على سفن حربية.

وقالت مصادر عسكرية ان هذه المناورات التي أطلق عليها اسم «تامناء» تهدف الى «زيادة كفاءة» القوات المسلحة.

وتتبع هذه المناورات تبادل اتهامات ساخن بين واشنطن وطهران جرى الاسبوع الماضي.

وتحدث مسؤولون اميركيون عن نشر ايران صواريخ ارض جو في جزر عند مدخل الخليج تطالب دولة الامارات بالسيادة عليها.

واعتبر مصدر اميركي أن هذا الاجراء يرتبط على الارجح بالخلاف بين طهران وابو ظبي.

ونفت طهران نشر صواريخ وقالت ان الكلام الاميركي يندرج في اطار «الدعاية» ضد ايران.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

الحكومة المغربية تدعو إسبانيا لحوار حول مستقبل سبتة ومليلة

دعا المغرب اسبانيا امس الاول الى الحوار حول مستقبل جيبي سبتة ومليلة المغربيين اللذين تحتلهما اسبانيا منذ حوالى اربعة قرون.

وقال رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي في معرض تقديم برنامج الحكومة الجديدة في جلسة غير علنية للبرلمان ان المغرب يريد انهاء الوجود الاسباني في الجيبين من خلال الحوار والجهود المركزة.

اضاف الفيلالي ان البرلمان الاسباني اقر في الآونة الاخيرة قانونين يتعلقان بالحكم المحلي في الجيبين ووصف ذلك بانه تطور سلبي.

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد عين الحكومة الجديدة التي يرأسها الفيلالي وتضم ٣٦ عضواً الاسبوع الماضي.

وقال الفيلالي ان المبادرة الاسبانية الجديدة لن تغير وضع استعمار المدينتين والجزر المجاورة لهما.

ويطالب المغرب بجيبي سبتة ومليلة اللذين احتلتهما اسبانيا في القرن السادس عشر غير انه خفف مطالبته منذ العام ١٩٧٤ عندما وافقت مدريد على التخلي عن الصحراء الغربية للمغرب.

وفي نهاية الثمانينات اقترح الحسن على اسبانيا انشاء لجنة «مشتركة» لانهاء وضع ينطوي على مفارقة تاريخية صارخة.

وقال مسؤولون انه لم يتحقق شيء منذ ذلك الحين بشأن عرض المغرب.

وقال الفيلالي ان اللجنة المشتركة والحوار هما السبيلان الوحيدان لحل مشكلة الجيبين. اضاف ان اسبانيا التي تصر على تجاهل حقوق المغرب تتخذ موقفاً يناقض مطالبتها بجبل طارق.

وركز الفيلالي ايضاً في برنامج حكومته على الازمة المعيشية فقال ان الحكومة ستتابع مكافحة البطالة من خلال تشجيع «تدفق الاستثمارات الخارجية» ومن خلال الدعوة الى حوار دائم مع جميع القوى الفاعلة في المغرب.

واعرب رئيس الوزراء عن اسفه لان الريف لم يستفد «كثيراً من مشاريع التنمية» مؤكداً ان الوقت قد حان كي توليه الحكومة «الاولوية» اللازمة.

اضاف الفيلالي ان من الضروري ايجاد حلول «ملائمة» «للتجهيزات ومحو الامية والمدارس والري والصحة العامة والجفاف».

وأكد ان العائدات الناجمة عن نقل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص ستحول الى الاستثمار والى توفير فرص عمل خصوصاً في الريف. وأعلن ان التعليم سيحظى بعناية خاصة.

وقال ان قطاعي القضاء والادارة يعانيان من «بعض المشاكل والفساد» داعياً الى «تحسين مصداقية القضاء لدى المتقاضين».

واكد الفيلالي كذلك ان المغرب «غير مرتاح» لوضع التعاون الاقتصادي مع الاتحاد الاوروبي.

(رويتر، ا ف ب)

موسكو منشغلة بخطر الجريمة المنظمة
هجوم روسي في غربي الشيشان

استأنفت القوات الروسية بعد نحو أسبوعين من معارك تعزيز المواقع في الشيشان، العمليات العسكرية الواسعة النطاق مستهدفة إحكام السيطرة على غربي الشيشان قبل التحول شرقا بأمل القضاء على آخر المواقع الشيشانية، وبالتالي إنهاء الحركة الاستقلالية التي بدأتها هذه الجمهورية القوقازية المسلمة قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وكانت القوات الروسية قد أطلقت هجومها الواسع النطاق الجديد، صباح أمس الأول، مستخدمة عشرات الآليات المدرعة، وتغطية مدفعية كثيفة، للسيطرة على آخر طريق تربط وسط الشيشان بجمهورية انغوشيا المجاورة من جهة الغرب.

واستغلت القوات الروسية سيطرتها على هذه الطريق الحيوية لمواصلة هجوم بري باتجاه ثلاث بلدات، تشكل أكبر مواقع للمقاومة الشيشانية في غربي الجمهورية، هي ساماشكي وباموت واتشخوي ـ مارتان، التي تبعد نحو أربعين كيلومترا غربي العاصمة الشيشانية غروزني.

وباتت ساماشكي وباموت محاصرتين تماما من قبل الروس، فيما نشطت حركة النزوح من اتشخوي ـ مارتان.

وإذا نجح الروس في الاستيلاء على اتشخوي ـ مارتان ستصبح كل المنطقة الواقعة غربي غروزني تحت سيطرتهم عمليا، وبذلك يعزلون المقاومة الشيشانية في شرقي الجمهورية، في محيط مدن شالي وأرغون وغودرميس.

وجاء الهجوم الجديد بعد فشل استئناف المفاوضات بين القيادتين العسكريتين الروسية والشيشانية في انغوشيا وقد اتهم أحد الوسطاء الانغوشيين بوتر كوسوف الروس بانهم منعوا الموفدين الشيشانيين من الوصول الى مكان المحادثات.

وفي غروزني نفسها حيث يبدو الروس أسياد الموقف فإن المقاتلين الشيشانيين ما زالوا موجودين في الحي الجنوبي لتشيرنوريتشي حيث تكلف هجماتهم كل ليلة الروس بعض الجنود أو المصفحات.

● في موسكو، عقد كبار مسؤولي الأمن الروس اجتماعا طارئا، أمس، لإعادة النظر في خططهم لمكافحة الجريمة المنظمة الآخذة في النمو والتي سلطت عليها الأضواء اثر اغتيال صحافي تلفزيوني بارز.

ويعلم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومجلس الأمن الذي يضم وزيري الداخلية والدفاع ورئيس ادارة مكافحة التجسس ان أعين المواطنين مسلحة عليهم بعد مقتل فلاديمير ليستييف.

وتقول الشرطة ان قتلة مأجورين هم الذين قتلوا بالرصاص ليستييف الذي كان من المقرر ان يترأس شبكة تلفزيون اوستانكينو المملوكة للدولة ويدخل عليها إصلاحات، ويعتقد كثيرون ان قرار وقفه لإعلانات قيمتها ملايين الدولارات في القناة التلفزيونية الجديدة هو الذي أدى الى اغتياله.

ولا يثق كثيرون من الروس في أن الشرطة الروسية، التي تفتقر الى القوات ويتقاضى أفرادها رواتب متدنية، ستستطيع القبض على القتلة كما اعترف المدعي العام في موسكو غينادي بونوماريوف بصعوبة مهمته.

وعمد يلتسين لتهدئة مخاوف الرأي العام الروسي الى إقالة بونوماريوف ومدير شرطة موسكو الجنرال فلاديمير بانكراتوف.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

بعد مفاوضات دامت أكثر من ٢٠ عاماً
الاتحاد الأوروبي يقر الوحدة الجمركية مع تركيا

اقر الاتحاد الاوروبي امس اتفاقا تاريخيا لإقامة وحدة جمركية مع تركيا بعد اكثر من عشرين عاما من المفاوضات. وبعد ان تخلت اليونان عن اعتراضها على هذه الوحدة في مقابل التزام الاتحاد بتحديد موعد لبدء محادثات مع قبرص بشأن انضمامها اليه.

وقال وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد للصحافيين ان للاتفاق اهمية كبيرة للاتحاد «ونحن نحتاج الى علاقة خاصة مع تركيا. وعماد ذلك هو الوحدة الجمركية».

وتمت الموافقة على الوحدة الجمركية في اجتماع عقده وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ امس وحضرته رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر.

ومن المقرر ان يبدأ سريان الوحدة الجمركية في الاول من كانون الثاني المقبل.

وامكنت الموافقة على هذه الوحدة بعد ان تخلت اليونان عن معارضتها لها، وفي المقابل أفلحت اثينا في اقناع الاتحاد الاوروبي بأن يبدأ محادثات مع قبرص حول انضمامها اليه بعد ستة اشهر من نهاية المراجعة المفتوحة لمعاهدة «ماستريخت» المقرر ان تبدأ في العام المقبل.

وسيفتح هذا الاتفاق الطريق امام التجارة على نطاق واسع من البضائع والخدمات والافراج عما يقرب من مليار دولار في شكل مساعدات وقروض الى تركيا وتقريب انقرة خطوة نحو الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وركزت دول الاتحاد الاوروبي الحريصة على ربط دولة اسلامية علمانية بالغرب على الاهمية الاستراتيجية لإقامة علاقات وثيقة مع تركيا وهي عضو في حلف شمالي الاطلسي وجارة لسوريا والعراق وايران.

وقال ديبلوماسيون في بروكسل ان الاتفاق سيدعم دور تركيا كحصن يحمي الغرب في مواجهة الاصولية الإسلامية.

وقالت رئيسة الوزراء التركية قبل مغادرتها الى بروكسل ان «هذه العملية لن تزيل الحواجز الجمركية فقط بل ايضا ستفتح الطريق امام تكامل سياسي ومالي مع اوروبا».

وأكدت ان تركيا ستكون جزءاً من اوروبا بـ «خصائصها المدنية والاسلامية».

وقالت تشيلر ان الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي ستؤدي الى خلق فرص عمل جديدة في تركيا وستزيد الاستثمارات الخارجية فيها.

اضافت «ستكون في وضع نحصل فيه على نوعية افضل بسعر ارخص».

(رويتر، اب، ا.ف.ب)

كرواتيا والبوسنة تشكلان تحالفا عسكريا

شكلت كرواتيا والبوسنة أمس تحالفا عسكريا لمقاتلة الصرب الذين يسيطرون على مناطق شاسعة من البلدين، في خطوة قد تؤدي الى تصعيد القتال في الدولتين.

وقال التلفزيون الحكومي الكرواتي ان القادة العسكريين للجيش الكرواتي وجيش الحكومة البوسنية والميليشيا الكرواتية والبوسنية التقوا في زغرب واتفقوا على اقامة مقر عسكري مشترك ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

ويسمح الاتفاق نظريا لكرواتيا بأن تشارك رسميا في القتال الدائر في البوسنة بما في ذلك جيب بيهاتش، ومن شأن ذلك ان يصعد الحرب عن طريق دفع المتمردين الصرب في كرواتيا الى زيادة مساعدتهم لصرب البوسنة.

(رويتر، ا ب، ي ب)

رباني يبدأ معركة السيطرة على كابول

بدأت قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني معركة السيطرة على كابول وتعزيز موقعها التفاوضي مع حركة «طاليان» (طلاب الفقه)، بشنها هجوما رئيسيا على مواقع حزب الوحدة (الشيعي)، جنوبي غربي العاصمة الافغانية، متجاهلة بذلك وقفا لاطلاق النار أعلنته الامم المتحدة. كان من المقرر ان يستمر الى ٢١ آذار الحالي، الموعد المحدد لانتقال السلطة من رباني الى مجلس حكم مؤقت.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع، فيما كانت المقاتلات الحكومية والمدفعية تقصف مواقع حزب الوحدة «من المتوقع ان تواصل القوات الحكومية معركتها حتى تنتصر على حزب الوحدة».

اضاف «لقد بدأنا هجوما على ثلاثة محاور، ولم نلق مقاومة تذكر وقواتنا مستمرة في تقدمها».

(اب، رويتر)

مناورات أميركية ـ كويتية لمدة شهرين

بدأت القوات الاميركية والكويتية يوم الاحد الماضي مناورات مشتركة تحت اسم «ايريس غولد ٢ـ٩٥» ستستمر شهرين.

وقال مصدر عسكري اميركي أمس، ان ٨٠ جنديا اميركيا يشاركون في هذه المناورات البرية والبحرية، وهي الثامنة من نوعها تنظم بين قوات البلدين منذ تحرير الكويت في شباط العام ١٩٩١.

واوضح المصدر ان المناورات تهدف الى تعزيز التعاون بين الجيشين، مشيراً الى ان القوات الاميركية «ستستخدم على الارجح معدات عسكرية مخزونة في الكويت».

من جهة اخرى، اوضح مصدر عسكري كويتي ان مناورات عسكرية كويتية ـ اميركية ـ بريطانية ستستمر شهرا كاملا ستجري في مطلع شهر نيسان المقبل.

الى ذلك، ناشد عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان الكويتي عبد العلي العبد العلي، مجلس الامة الكويتي التحقيق في «انتهاكات لحقوق الانسان وقعت في الكويت خلال فترة قصيرة من تحريرها» مشيرا الى بعض الجرائم التي ارتكبها كويتيون بحق اجانب اتهموا بالتعاون مع القوات العراقية.

وقالت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية ان العبد العلي يريد آلية قانونية للكشف عن هذه المخالفات ومعاقبة مرتكبيها، وتشجيع الضحايا والمتظلمين على التوجه الى لجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان، ومخاطبتها دون تردد او خوف.

(ا ف ب، رويتر)

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي اليكم والدتنا الغالية المأسوف عليها:

زلفا نجار روضة
(ام انيس)

اولادها: المرحوم انيس زوجته وداد زيدان، انيسة زوجة المرحوم الوزير السابق فؤاد نجار، سلوى زوجة يوسف شقير.

اشقاؤها: الاستاذ حليم نجار والمرحومان القاضي يوسف نجار والدكتور سليمان نجار.

شقيقاتها: مهيبة والمرحومتان عدلة ولبيبة.

احفادها: المهندس مروان انيس روضة وشقيقاته زينة، الدكتورة سيما زوجة الدكتور بسام رمضان ونسرين زوجة رمزي نعمان، المهندس خالد فؤاد نجار، منى زوجة عدنان الحلبي وهلا زوجة عمر عز الدين.

المتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين الواقع فيه ٦ آذار ١٩٩٥.

يصلى على روحها الطاهرة اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٧ آذار ١٩٩٥ وذلك تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت.

الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت.

لكم من بعدها طول البقاء.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء الواقع فيه ٨ آذار ١٩٩٥ من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الراضون بقضائه: آل روضة، نجار، ابو عز الدين، زيدان وشقير.

جمعية انعاش القرية

تنعى اليكم إحدى مؤسساتها:

السيدة زلفا نجار روضة
حاملة وسام المعارف

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء الواقع فيه ٨ آذار ١٩٩٥ من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

لكم من بعدها طول البقاء.

عضوات جمعية انعاش القرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

ليلى توفيق شعيب

زوجة موسى سليم ناصر.

والدة ايميه زوجة الدكتور ليلي كرم وعائلتها،

الدكتورة ماغي زوجة الدكتور جورج الحاج وعائلتها،

الدكتور سليم،

شربل.

والدتها سلمى ارملة توفيق شعيب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع ٧ آذار الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الاربعاء والخميس في ٨ و٩ الجاري الكائن في فرن الشباك شارع شعيا بملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة:

ماريا أحمد حمزة

زوجة مختار بعاصير شكيب محمود المعتور.

اولادها: محمود، كاظم، سعد، احمد ومحمد.

صلي على جثمانها ووري الثرى في بلدتها بعاصير.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الثلاثاء والاربعاء في ٧ و٨ آذار الحالي في منزل الفقيدة في بعاصير.

الآسفون عموم اهالي بعاصير.

انتقل الى رحمته تعالى مختار بلدة تمنين التحتا المأسوف عليه:

الحاج مصطفى محمد ياسين

اولاده: معروف، محمد وعلي.

ووري الثرى بعد ظهر امس الاثنين في جبانة البلدة.

تقبل التعازي في منزله ـ تمنين التحتا.

الآسفون آل ياسين وعموم اهالي تمنين التحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

حنة أسعد مطر

ارملة المرحوم وديع فرسان مطر.

والدة المحامي مارون، شكر الله، نادية، تريز والمرحوم انيس والمرحومتين سكيبة ومريم.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ آذار ١٩٩٥ في منزل ولدها المحامي مارون مطر الكائن في جل الديب طلعة دير الصليب بناية انطوان عيد.

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان المأسوف عليه:

محمد نجيب عطية

تقبل التعازي للنساء في منزل صهره كمال سلهب يملكه في بئر حسن تجاه تلفزيون «المشرق» يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ آذار من الساعة الحادية عشرة لغاية الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل عطية وكريت وسلهب.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد العزيز:

الحاج عباس خليل العنان

اشقاؤه: الحاج احمد والمرحومون قاسم والحاج عبد الله والحاج سليم والحاج نعيم.

اولاده: الحاج فضل، هاني، الحاج رياض، الحاج حسين، حسن وعلي.

اصهرته عدنان العنان، ابراهيم قدور وعباس السباعي.

صلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ووري الثرى في جبانة الراوضة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد برج البراجنة، شارع العنان.

الآسفون آل العنان والخليل وقدور والسباعي وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ٩٥/٣/٣ المأسوف عليها المرحومة:

إسعاف قانصو

إبنة المرحوم دخيل عبد الكريم قانصو.

شقيقة العقيد الركن ناصيف وعفيف وغسان والمهندس بسام وعبد الكريم والدكتور حسين وانصاف وعفاف زوجة بدوي الطويل ونهاية زوجة ابراهيم عون.

تقبل التعازي طيلة ايام بعد ظهر الاربعاء والخميس والجمعة ٨ ـ ٩ ـ ١٠ آذار في منزل العائلة ساحة الدوير ـ قضاء النبطية.

الآسفون آل قانصو، زبيب وعموم اهالي الدوير.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الثلاثاء ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له:

السفير محمد صبرا

زوجته ناديا يوسف الداعوق.

والد رياض وياسر ونايلة زوجة السفير داوود بركات.

شقيق مصطفى ويوسف وخديجة وسكينة وآمنة ومحسنة وفاطمة ومريم.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في داره في محلة غراهام بناية الندى طوال النهار، للنساء والرجال.

آل المبدّر وآل فرحات وآل جعفر

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المغفور له المرحوم:

محمد مصطفى المبدّر
(ابو وسيم)

ويخصون بالشكر الشخصيات الروحية والسياسية والاجتماعية ونقابة اطباء الاسنان في لبنان ورابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب وجميع اطباء الاسنان في الجنوب ويدعون للجميع بطول العمر والأجر العظيم.





هكذا من الأصل

أول اجتماع رباعي حول النازحين اليوم في عمان
«العودة غير واردة في ظل غموض مستقبل الحكم الذاتي»

يعقد اليوم في عمان اجتماع أردني - فلسطيني - مصري - إسرائيلي، على مستوى وزراء الخارجية، هو الأول بصيغته الرباعية لبحث قضية «النازحين الفلسطينيين» التي تمثل إحدى المشكلات الأكثر تعقيدا التي تواجه اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتشكل مع القضية المتممة لها، أي قضية «اللاجئين الفلسطينيين» عنصرا حاسما في مسار عملية السلام في المنطقة.

وفيما يواجه اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مأزقه الأصعب منذ التوقيع على إعلان المبادئ في أيلول ١٩٩٣ في واشنطن، تكاد تنعدم الرهانات في إمكان إحراز التقدم في قضية النازحين الحساسة، وهو ما يظهر بوضوح النازحون المقيمون في الأردن، إذ قال أحدهم: «أنا أشك جدا في نجاح الحكم الذاتي، أما العودة فليست واردة».

واعتبر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، أمس، ان «مبدأ عودة النازحين الى الأراضي الفلسطينية ليس محل تفاوض وان الحديث يدور حول أسلوب عودتهم والجدول الزمني لهذه العودة».

وينسجم كلام الوزير المصري مع ما ورد في «إعلان المبادئ» الإسرائيلي - الفلسطيني لجهة دعوة الأردن ومصر والفلسطينيين وإسرائيل «الى الاتفاق على آليات عودة نازحي ١٩٦٧ الى الضفة الغربية وقطاع غزة».

ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن نحو ٣٥٠ ألف فلسطيني من القطاع والضفة غادروا الى الخارج في أعقاب حرب ١٩٦٧، في حين يؤكد مسؤولون اسرائيليون ان العدد يتراوح بين ١٥٠ ألفا و٢٠٠ ألف.

وبعد أكثر من ربع قرن وصل عدد النازحين الى مليون ونصف المليون طبقا لتقديرات السلطة الفلسطينية.

ويستخدم للتمييز بين «فلسطينيي الشتات» تصنيفان «تقنيان» هما: النازحون، للذين تعود جذورهم الى الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧، واللاجئون للذين تعود جذورهم الى الأراضي التي أقيمت عليها دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨.

وقد نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ على إيجاد «حل عادل لمشكلة النازحين»، فيما كان القرار الدولي رقم ١٩٤، بتاريخ ١١ كانون الأول ١٩٤٩، قد أكد حق اللاجئين «في العودة أو التعويض».

وأوضح موسى أمس ان «موضوع اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ موضوع منفصل ومستقل ويعالج في لجنة اللاجئين التابعة للمفاوضات المتعددة الأطراف».

وسيشارك في اجتماع عمان الرباعي اليوم وزراء خارجية مصر، والأردن عبد الكريم الكباريتي وإسرائيل شمعون بيريز و«وزير» التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

وأعلن شعث لدى وصوله الى عمان، أمس، ان السلطة الفلسطينية تتوقع من إسرائيل السماح بعودة النازحين «لأن ذلك منصوص عليه شرطا» في اتفاق الحكم الذاتي.

غير ان شعث قال: «لكننا معتادون على التسويف الإسرائيلي في تنفيذ تفاقات، وأنا لا أريد أن أكون متفائلا في إمكان قيامها (إسرائيل) بتنفيذ سريع لأي اتفاق بشأن النازحين».

والتقى الكباريتي شعث لبحث جدول اعمال اجتماع الغد.

وقال الوزير الاردني بعد اللقاء: «من غير تسوية عادلة ومقبولة من جميع الاطراف لمسألة عودة اللاجئين والنازحين والمبعدين سيتعذر تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وفي وقت لاحق اعلن مصدر اردني رسمي ان الملك حسين استقبل شعث.

وقال المصدر ان شعث نقل الى الملك الاردني «رسالة شكر من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على الجهود الأردنية المخلصة في دعم مسيرة السلام على المسار الفلسطيني وتقديم كل الدعم والمساعدة للفلسطينيين».

وقال المسؤول في دائرة الشؤون الفلسطينية الحكومية الأردنية عاصم غوشة ان الاجتماع سيكون «نقاشا تمهيديا للاتفاق على بعض المبادئ الأساسية» وان لجانا عربية - إسرائيلية ستشكل لإجراء المزيد من المحادثات.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

مصر تعدّ لجولة كريستوفر بوضعية هجومية

(تتمة المنشور ص ١)

بدأت تبحث عن حجج جديدة لتجد بغيتها في ايران فادعت انها تشكل تهديداً لها وان هذا التهديد يبرر احتفاظها بقدرتها النووية».

وقالت مصادر مصرية ان القاهرة اعدت مذكرة شاملة في هذا الشأن لعرضها على كريستوفر الذي سيتولى نقلها الى الادارة الاميركية وبحثها مع المسؤولين الاسرائيليين. وتستند المذكرة أساساً الى فكرة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها، والربط بين كل الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن، مع وضع اولوية للسلاح النووي.

وذكرت المصادر ان المباحثات التي سيجريها كريستوفر في القاهرة، ستتناول ايضاً المساعدات الاميركية لمصر في ضوء الاتجاه الاميركي العام لتقليص المساعدات الخارجية.

وتسعى القاهرة للحصول على تعهد اميركي بالابقاء على المساعدات بحجمها الحالي، وسيقدم الجانب المصري - خلال المباحثات - مبرراته لطلب الابقاء على المعونة الاميركية، ومحاولة تمديدها طوال فترة الاصلاح الاقتصادي.

والجدير بالذكر ان الصحف الرسمية المصرية توالي بشكل يومي منذ ايام عدة نشر انباء تنفي نية الولايات المتحدة الاميركية إلغاء او تخفيض حجم مساعداتها لمصر والبالغ حجمها ٢.١ مليار دولار، بينها مليار دولار معونة عسكرية».

وأعلنت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، أمس، ان الرئيس المصري سيزور واشنطن في ١٥ نيسان المقبل للقاء نظيره الأميركي.

زعماء الكنائس الأميركية يحذرون كلينتون

(تتمة المنشور ص ١)

عند سؤاله عن بيان القادة المسيحيين، إلى ان موقف الحكومة الأميركية لم يتغير، وان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيناقش موضوع القدس، الى جانب المواضيع الأخرى، مع الأطراف التي وقّعت على «إعلان المبادئ» الإسرائيلي الفلسطيني الذي ينص على ان «قضية القدس تقرر مناقشتها بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

ويعد تصريح ماكوري رفضا ضمنيا لما ورد في بيان القادة المسيحيين الذي طالب بمناقشة الموضوع على صعيد مفتوح، وإشراك أطراف أخرى وعدم الانتظار.

وقالت مصادر الموقعين على البيان لـ«السفير» ان طلب الاجتماع مع كلينتون لم تتم الموافقة عليه بعد من قبل البيت الأبيض. وعند سؤالها عما إذا كانت تتوقع الموافقة على عقد مثل هذا الاجتماع، قالت المصادر «من المستحسن له ان يجتمع مع هؤلاء القادة المرموقين والمميزين». لكنها استبعدت أن يتم الاجتماع قريبا، أي قبل نهاية هذا الأسبوع.

الى ذلك، شددت اسرائيل من قبضتها القمعية بحق الفلسطينيين؛ اذ طبقت للمرة الاولى عقوبة الحجز الإداري من دون حكم لمدة عام واحد قابل للتجديد، بدلا من ستة اشهر.

وذكرت صحيفة «القدس» امس ان فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة يدعى زيد جابر مسلم (٢٨ عاما) اعتقل منذ شهرين بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) طبقت عليه هذه الاجراءات التي كان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عنها الشهر الماضي.

وفي منطقة الحكم الذاتي، راحت السلطة الفلسطينية تمارس دورا موازيا لذلك. فقد اعلن المتحدث باسم «حماس» عماد الفالوجي امس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الشيخين سلامة الصفدي (من غزة) واحمد نمر (من خان يونس) بعد خطبتي الجمعة الماضي اللتين ندد فيهما بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الى ذلك، قال السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي امس ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية في «فتح» عقدوا مشاورات في تونس حول المفاوضات المتعثرة مع اسرائيل، من دون مشاركة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

ومن بين المشاركين في هذا الاجتماع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة محمود عباس (ابو مازن).

واشار بلعاوي الى ان المناقشات غير الرسمية ستنتهي لعقد جلسة رسمية للمجلس المركزي لـ«فتح» بمشاركة عرفات في وقت لاحق من الشهر الحالي.

في هذه الاثناء، قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، في مقابلة نشرتها صحيفة «العربي» الاسبوعية في القاهرة امس، ان حركة «حماس» مترددة في الانضمام الى ائتلاف يجمع المعارضين للاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية.

اسرائيل قلقة من تعزيز القدرات العسكرية المصرية

القدس المحتلة - أ ب - ذكرت صحف اسرائيلية امس نقلا عن مسؤولين في الاستخبارات العسكرية ان مصر تطور قدراتها العسكرية بشكل قد يهدد اسرائيل. وجاء ذلك في وقت تمر فيه العلاقات بين تل ابيب والقاهرة بفترة حرجة بسبب تباين موقف الدولتين من التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

ونقلت صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» عن تقرير للاستخبارات الاسرائيلية رفع الى الحكومة امس الأول ان مصر تستثمر بشكل كبير في تسليح جيشها، على الرغم من معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل منذ ١٦ عاما.

وعزا مسؤولون اسرائيليون تعزيز مصر لقدراتها العسكرية الى قلقها من ان تمارس اسرائيل دوراً كبيراً في سياسة المنطقة بعد الاعتراف بها نتيجة لعملية التسوية.

واوضحوا ان مصر ستملك في غضون عام ١٦٠ طائرة حربية من طراز «اف - ١٦» و٢٤ مروحية من طراز «اباتشي» وان قدرات صواريخها من طراز جو - جو قد تفوق مثيلاتها الاسرائيلية.

بويز يختتم محادثاته مع وزراء خارجية

(تتمة المنشور ص ١)

منفرد.

وعلى الرغم من ان جوبيه اوضح في اعقاب غداء العمل مع الوفد اللبناني ان الاتصالات جارية مع الاسرائيليين لرفع الحصار غير المبرر، الا ان مصادر المجتمعين اوضحت ان هذه الاتصالات لم تنجح حتى الساعة في تعديل قرار الحكومة الاسرائيلية.

وبما ان الاتحاد لم يشأ استخدام كلمة «حصار» فإن البيان الختامي المشترك قال «ان لبنان طرح مسألة الحصار البحري الذي تمارسه البحرية الاسرائيلية ضد الشاطئ الجنوبي وضد نشاطات صيادي الاسماك اللبنانيين. وطلب الطرفان ان تضع اسرائيل حداً لضغوطها التي ليس من شأنها دفع مسيرة السلام. وجدد لبنان رغبته الى الاتحاد للتدخل لصالح اطلاق سراح كل المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، والسماح للمنظمات الدولية وللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاطلاع على مصيرهم».

ولان بويز لم يعط رداً نهائياً حول امكانية مشاركة لبنان في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي هذا العام، فإن البيان الختامي المشترك قال «ان الاتحاد يعتبر ان لدى لبنان النية الكاملة في المشاركة بهذه الشراكة الجديدة الاوروبية المتوسطية عبر حضوره المؤتمر» تأكيد يسمح لبيروت بالتملص منه اذا لم تسمح الظروف بذلك، لا سيما، وان بويز كان كرر في غير مناسبة انه ينبغي الفصل بين مؤتمر برشلونة والمفاوضات المتعددة لكي لا تستغله اسرائيل.

وكان الوزير بويز تراس امس اللقاء الثاني بين مجلس التعاون الاوروبي ولبنان في بروكسل وقدم مداخلة من ١٩ صفحة استهلها بالاشارة الى التغيرات التي طرأت على لبنان واوروبا منذ توقيع اول اتفاق بينهما عام ١٩٧٧ والى عودة مستوى اعلى من الامن بعد البدء بتطبيق اتفاق الطائف.

من جهتها، اعربت المداخلة التي قدمت باسم الاتحاد الاوروبي عن تعلق الاتحاد «باستقلال لبنان وسيادته على كامل اراضيه المعترف بها دوليا، وبتطبيق كل قرارات مجلس الأمن الدولي خصوصا القرار ٤٢٥»، واعتبرت ان اتفاق الطائف «فتح الطريق نحو مصالحة وطنية وتدعيم المؤسسات المجددة»، وتمنت «خروج جميع القوات الاجنبية في اطار تسوية سلام».

وأضافت «ان الاتحاد الاوروبي واع للمشاكل المختلفة المتعلقة بالوجود الكبير للجالية الفلسطينية في لبنان، لكن بانتظار التسوية السلمية النهائية التي تتم عبر سلام شامل، ينبغي ان تجد حلا لوضع هؤلاء اللاجئين وفق ما نص عليه الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣، يمكن ان نفكر سوياً في الوسيلة التي تمكن الاتحاد من مساعدة لبنان لمواجهة هذا الوضع».

وبعد جلسة الظهر، عقد الوزيران بويز وجوبيه مؤتمرا صحافيا حضره ايضا نائب رئيس اللجنة الاوروبية مارتان مارين، وتحدث جوبيه بوصفه ممثلا الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبية فقال «ان الاجتماع الحالي لمجلس التعاون الاوروبي - اللبناني يعبر عن ارادة الاتحاد الاوروبي لإقامة علاقات قوية ومميزة بين الطرفين تكون مطابقة لعلاقاتنا التاريخية والثقافية والانسانية والاقتصادية. ويبدو لنا ان من الضروري على ضوء المتغيرات التي طرأت منذ توقيع اول اتفاق بيننا عام ١٩٧٧، ان نمهد لاتفاق جديد، واتفقنا على ان نبدأ سريعا الاتصالات التمهيدية التي تسمح لنا لاحقا بإعداد آلية تفاوضية لمناقشة الاتفاق المذكور».

وذكر جوبيه بالتزام الاتحاد المطلق «حيال التطبيق الكامل لاتفاق الطائف في مختلف بنوده من اجل استعادة لبنان السريعة لاستقلاله وسيادته في اطار احترام قرارات مجلس الأمن خصوصا القرار ٤٢٥ مع ما يفرضه ذلك من اجل خروج جميع القوى الاجنبية عن اراضيه عبر تسوية سلمية».

ويختتم بويز زيارته اليوم الى بروكسل باجتماع مع السفراء العرب. وكان التقى امس ايضا وزيري خارجية المانيا كلاوس كينكل وبريطانيا دوغلاس هيرد وحضر حفل استقبال اقامه على شرفه السفير اللبناني في بلجيكا.

البيان المشترك اللبناني - الأوروبي

(تتمة المنشور ص ١)

الساحل الجنوبي للبنان والمضايقات التي يتعرض لها صيادو الاسماك اللبنانيون. يطلب الطرفان من اسرائيل وضع حد فوري لهذه الضغوط التي في طبيعتها لا تساعد على التقدم في عملية السلام.

يذكّر لبنان الاتحاد برغبته في التدخل للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية والسماح قبل ذلك للمؤسسات الدولية وللجنة الصليب الأحمر الدولي بالوقوف على احوالهم.

سجل الطرفان باهتمام ارساء مجلس التعاون اسس السياسة المتوسطية المستقبلية المبنية على شراكة بين الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطيين، الهدف الذي يجب الوصول اليه هو انشاء منطقة اوروبية - متوسطية من خلال انشاء منطقة للتبادل الحر ولمساعدة مالية متزايدة متممة بتعاون يطال مجالات واسعة. ان الحوار السياسي في هذا الاطار يجب ان يستند الى احترام الديموقراطية وحقوق الانسان وحسن ادارة الشؤون العامة.

بدءاً من العام ١٩٩٥ فان الخطط الموجهة يجب ان تجسد بانشاء شبكة من الاتفاقات الجديدة مع الشركاء المتوسطيين تؤدي الى انشاء مجال اقتصادي اوروبي - متوسطي يرتكز على التبادل الحر والتعاون المتزايد مع احترام خصوصيات كل شريك في صدد التفاوض مع كل من المغرب، تونس، اسرائيل ومصر حول اتفاقات كهذه. في هذه الروحية، لتفق الاتحاد ولبنان وبناء لطلب الاخير على الشروع بمحادثات استكشافية بهدف اعادة التعاون بمواد اتفاقية ١٩٧٧ بغية تحويل العلاقات بينهما الى علاقات اكثر مؤسساتية.

ان يصار الى المشاركة في برنامج ثنائي واقليمي لتطوير حوض المتوسط في مناخ من السلام والأمن والاستقرار، هو مشروع طموح. ان المتوسط يشكل للاتحاد الاوروبي منطقة ذات افضلية استراتيجية مهمة. ان الالتزام به هو عنصر مكمل ومتوازن للجهد الذي يبذله الاتحاد الاوروبي مع دول شرق ووسط اوروبا. وهذا هو التحدي الذي له الافضلية للسياسة الحالية للاتحاد.

ان تطوراً كهذا في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان يجب ان تتوفر له مساعدة مالية جوهرية واضافية في اطار توازن صحيح في ما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لالتزامات المجموعة مع الاخذ بعين الاعتبار التغييرات التي يمكن ان تطرأ على سلم اولوياتها وفقاً لما حددته قمة ايسن.

يشدد الطرفان على اهمية مبادرة الاتحاد الاوروبي الهادفة الى عقد مؤتمر اوروبي - متوسطي في برشلونة في النصف الثاني من العام ١٩٩٥. سيكرس هذا المؤتمر الشراكة الجديدة التي ستتألف من ثلاث نقاط اساسية تشتمل على ما يأتي: شق سياسي وامني، شق اقتصادي ومالي، وشق له علاقة بالبعد الانساني.

سيتم التشاور مع كل شريك متوسطي خلال عدة اسابيع من الآن وسيدعى للمشاركة في تحضير هذا المؤتمر، ويعتبر الاتحاد أن للبنان المؤهلات الكاملة والرسالة التي تجعله شريكاً جديداً في المجموعة الاوروبية - المتوسطية في حضوره هذا المؤتمر. ان مؤتمر برشلونة الذي سيعالج علاقات الاتحاد الاوروبي بشركائه المتوسطيين يختلف اساساً وفي الجوهر عن عملية السلام ويشكل وثبة متطورة في تقوية العلاقات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان.

ان انعقاد الدورة الثانية لمجلس التعاون يشكل اداة مميزة لانطلاقة العلاقات بين الطرفين ليس فقط في مجال التعاون بل ايضاً على الصعيد السياسي».

غالي مفتتحاً

(تتمة المنشور ص ١)

للوقت او مجرد كلام فارغ. فنحن نكافح على المدى الطويل».

وفي افتتاح قمة كوبنهاغن تقدمت «مجموعة الـ٧٧»، التي باتت تضم حالياً ١٣١ دولة نامية، بلائحة مطالب ابرزها إلغاء الديون وزيادة الدول الغنية لمساعداتها الخارجية وإنشاء مصرف دولي جديد للتنمية الاجتماعية.

وقال رئيس مجموعة الـ٧٧ وزير التخطيط الاقتصادي الاجتماعي الفيليبيني سيليتو هابيتو لدى افتتاح القمة: «علينا العمل من اجل تطوير حاجاتنا وتطالب (الدول المتطورة» بإلغاء الديون وبتخصيص ٠.٧ في المائة من إجمالي الناتج الداخلي لديها للمساعدات».

واعلن المصرف الدولي ان ديون دول العالم الثالث بلغت نحو ١٩٤٠ مليار دولار.

واعلن منظم قمة كوبنهاغن خوان بوماليا (تشيلي) ان «كل ما فعلناه منذ الحرب الباردة هو اننا استبدلنا القنبلة النووية بقنبلة اجتماعية».

واعتبر الخبير الدولي في شؤون البلدان النامية، الفرنسي ايتياسي ساكس «ان الخطر الأكبر يتمثل اليوم في ان الاغنياء لم يعودوا بحاجة للفقراء، فقد انتقلنا من منطق الاستغلال الى منطق الفصل العنصري».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

للمرة الأولى منذ ١٩٨٢

(تتمة المنشور ص ١)

١٩٨٢، وتأتي عشية انطلاق وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر في جولته المقررة اليوم إلى المنطقة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد واصلت، يوم أمس، قصفها للعديد من القرى المواجهة للشريط الحدودي المحتل في القطاعين الأوسط والشرقي فيما استمر حصارها البحري للشواطئ اللبنانية.

وسجل أمس سقوط قتيل وجريحين من عناصر الميليشيات المتعاملة مع إسرائيل، خلال عملية عسكرية نفذتها المقاومة الإسلامية قرب معبر بلدة حولا.

في هذا الوقت، رحبت إسرائيل بزيارة قائد الميليشيات الحدودية أنطوان لحد، إلى مدينة القدس المحتلة، أمس، تقديرا «لجهوده في الحفاظ على أمن شمال إسرائيل».

وكان لحد قد لبى دعوة رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت، والتقى خلال وجوده في إسرائيل رئيس الكنيست شيفاه فايس.

وتضمن برنامج الزيارة، التي رافقه خلالها عضو البلدية يورام ياتون، وضع إكليل من الزهر على نصب ضحايا «المحرقة النازية» (راجع صفحة ٤).

وفيما اشاد ياتون بجهود لحد، أعرب هذا الأخير عن اقتناعه بأن الإسرائيليين لن يتخلوا عن ميليشياته حتى في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا.

جدير ذكره انه وبخلاف الرئيس المصري السابق أنور السادات، فإن أي شخصية عربية لم تزر القدس المحتلة منذ حرب العام ١٩٦٧.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان زيارة لحد، وهي الزيارة الرسمية المعلنة الأولى له لإسرائيل، جاءت بعد أقل من أسبوعين على زيارة رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين و١٣ وزيرا للشريط المحتل.

● في دمشق، شجبت سوريا بشدة الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على الشواطئ اللبنانية واعتداءاتها العسكرية المتكررة على القرى اللبنانية.

وجاء في بيان، صدر للمرة الأولى عن مجلس الشعب السوري، إن إسرائيل تعمل على ضرب وحدة لبنان الوطنية والتأثير على التلاحم السوري - اللبناني.

وطالب البيان الذي صدر اثر اجتماع مشترك لهيئة مكتب المجلس ولجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي، بممارسة كل الضغوط «لوقف العدوان الاسرائيلي الوحشي على جنوب لبنان».

وأضاف البيان «ان سوريا إذ تؤكد حرصها على أمن واستقرار لبنان تجدد دعمها للجهود الحكومية والشعبية في مواجهة الاحتلال».

وأشار الى «ان حق مقاومة الاحتلال، حق مشروع من حقوق الانسان».

يشار الى ان رئيس الحكومة رفيق الحريري وصل إلى دمشق، ليل أمس، لإجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وفي الزيارة الثانية له للعاصمة السورية خلال الأيام الثلاثة الماضية.

كريستوفر في المنطقة غداً لـ«دفع عملية»

(تتمة المنشور ص ١)

الخارجية القول مرارا ان ما سيحاوله كريستوفر في جولته هو خلق الأسس الضرورية لتحقيق التقدم.

وكان كلام المسؤول عن عملية السلام وكأنها في بداياتها وليس قد مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات.

وتفادى المسؤول التعليق مباشرة على كلام نائب وزير الخارجية الإسرائيلية يوسي بيلين، عن ان الوقت يمر بسرعة، وأشار الى ان واشنطن لم تضع أمامها أي تاريخ معين لتحقيق التقدم أو إنجاز اختراق.

وسوف يصل كريستوفر الاربعاء الى القاهرة وينتقل الخميس الى اسرائيل وقطاع غزة، قبل توجهه الى الاردن والسعودية، وسوف يقوم في آخر جولته يومي ١٢ و١٣ آذار بزيارتين لسوريا واسرائيل. وقد عدل كريستوفر جدوله هذا بسبب مشاركة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مؤتمر كوبنهاغن حول التنمية الاجتماعية.

وسوف يصطحب كريستوفر معه المنسق دنيس روس، وسفير اميركا الجديد في اسرائيل مارتن انديك الذي سيقوم بآخر جولة له مع كريستوفر، بالاضافة الى مارك باريس الذي حل محل انديك في منصبه السابق كمسؤول عن قسم الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان المباحثات المنفصلة التي يجريها منذ شهر منسق المفاوضات دنيس روس مع السفير السوري وليد المعلم من جهة والسفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش من جهة اخرى لم تسفر عن اي تقدم يذكر، الامر الذي دفع بكريستوفر للقيام بجولة جديدة بدلا من إيفاد روس، وذلك بعد ان خرج «فريق السلام» الاميركي بتقييم مفاده ان اخراج عملية السلام من مأزقها الراهن يتطلب خطوة اميركية علنية من هذا النوع.

وانعكس اقتراب بدء جولة كريستوفر (أ ف ب، رويتر) حرارة في الاجواء السياسية في المنطقة وبالاخص على المسار السوري؛ اذ صعّدت اسرائيل من لهجتها التحذيرية تجاه سوريا معلنة ان الجانبين يقتربان سريعا من موعد اقصى لتحقيق اختراق في المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور للصحافيين في القدس المحتلة أمس «سيكون صيف ١٩٩٥ موعدا اقصى في المفاوضات مع سوريا.. فاذا كان الطرفان يرغبان بتحقيق اختراق، فلا بد من القيام بذلك الآن».

اضاف يقول «زيارة كريستوفر هذه المرة تختلف عن سابقاتها، فإذا لم يتحقق شيء من هذه الزيارة فقد لا يتحقق اي شيء خلال السنوات المقبلة بسبب ضيق الوقت».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد قال مساء السبت ان من حق اسرائيل اقامة علاقات طبيعية مع دمشق على اساس انسحاب جزئي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، كمرحلة اختبار لنوايا سوريا.

وهو ما رفضته دمشق أمس، اذ قالت الاذاعة السورية ان «رابين يستبق جولة كريستوفر بتصريحات من شأنها وضع العصي في عجلات عربة الدبلوماسية الاميركية، عندما يعيد من جديد الى طرح فكرة الانسحاب الجزئي والمحدود جداً من الجولان».

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو والحبوس انه تقرر اجراء مباراة لملء وظيفة مستكتب (مركز شاغر) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق في ١٣/نيسان ١٩٩٥ في مركز قائمقامية المتن الكائن في الجديدة.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك بهذه المباراة يومياً في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد هذه المباراة.

قرنة شهوان في ١٧ شباط ١٩٩٥

يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصات المشار اليها.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ٤٧٩

٢/٤٣٨٣
٢٨ شباط ١٩٩٥

اعادة استدراج عروض

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/٣/٢٤ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب ثريات فلوريسانت لزوم مطار بيروت الدولي.

اوتوستراد الجنوب في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكائن في بئر حسن خلال اوقات الدوام الرسمي.

يمكن الحصول على دفتر الشروط والمستندات التابعة له ابتداء من يوم الثلاثاء ٩٥/٣/٧ من دائرة اوتوستراد الجنوب لقاء شك بمبلغ خمسماية الف ليرة لبنانية مسحوب على البنك المركزي لصالح مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

تقدم العروض في قلم المديرية العامة الادارية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢٨ وتفتح المغلفات في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ٩٥/٣/٢٩ في جلسة علنية.

الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٤٩١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع عشر من شهر آذار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تأهيل طريق برتي وادي الليمون.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة ...

الاولى والثانية لأشغال الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٤٩١

عدد ٤٦/ ٩٥ ص

١ - اعتبار الصحيفة العقارية لكل من العقارين رقم ١٥١ و٢٢١٧ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٩٩٥/٧/٧ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٧ شباط ١٩٩٥.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٤٨٨

رقم الصادر

للعقار رقم ١٦٩٥ - الشياح تالفة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٩ ايار ١٩٩٥ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٢٨٧

اعلان
من امانة السجل العقاري المركزي في بيروت

طلبت المحامية كارول دياب بوكالتها عن ...

عاليه المتضمن سقوط حق المدعى عليه جمال حسن جودية بالتمديد القانوني في المأجور الذي يشغله في ملك المدعي عادل ابو فخر بالعقار رقم ١٨٨/ القبة الشويفات، وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرخصة به بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان علما بأن التبليغ يتم بانقضاء المهلة على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا.

مأمور التنفيذ

Place Vendôme a le plaisir de convier, tous ceux pour
qui la gastronomie reste un art
et une qualité de vie, à découvrir un espace de
couleurs et de lumières :

L'Epicerie fine avec sa charcuterie,
sa fromagerie, ses rayons des meilleurs vins et
champagnes,
la poissonnerie avec ses arrivages frais de poissons
et crustacés,

Les confiseries et pâtisseries préparées par la maison,
la boulangerie où s'alignent le pain dans
toutes ses variétés, les croissants et pains au
chocolats croustillants,
le service traiteur -

Le restaurant oriental Al Mourjane المطعم اللبناني المرجان
avec ses mezzés traditionnels, ses grillades au feu de bois
et son choix varié de poissons et crustacés -

Nous n'irons pas plus loin, parce qu'il faudrait bien
que chacun retienne son souffle et ses papilles
en attendant l'ouverture prochaine ... de la Maison du Caviar,
du piano bar et du restaurant gastronomique français,
Les Célébrités -



Place Vendôme

ouvert sept jours sur sept -

Autoroute Dbayé – Tél: (01) 404227 - (01) 404969 - (03) 302080 - (03) 302228

كرم مطاوع في جديده «ديوان البقر»:
محاربة الأصولية بفن دعائي هابط

لم يتردد كرم مطاوع في ان يكتب على كتالوج عرضه الجديد «ديوان البقر» ان.. «هذه التجربة هي محاولة مخلصة وايجابية في اطار الحملة القومية الرامية للبناء والحب والعطاء خدمة للقيم الروحية والتنمية الاجتماعية بمعناها الشامل...».

يتفق المؤلف السلموني والمخرج كرم مطاوع في ان عرضهما «ديوان البقر» احد عناصر المواجهة مع (التطرف والارهاب). المصطلح الذي تعنى به وسائل الاعلام الرسمية في مصر، تصاعد حضور الجماعات الاصولية الاسلامية على مستوى تشكيل المناخ الاجتماعي من ناحية، وعلى مستوى فرض رؤيتها من نواح متعددة.. وهو مصطلح «سلبي» هدف اساساً الى «الدعاية» المضادة ضد تيار ينافس على السلطة.

الاعلام هنا «سلاح» في المواجهة يسعى الى (الحشد) عبر اسلوب يعتمد على (التضخيم) وصنع المفارقات بين عالمين (ابيض) و(اسود).. وهنا يصبح الخصم مجرد فكرة صغيرة سوداء عابرة على ثوب «الحقيقة» الابيض الناصع باطلاقية لا تفارق التقديس ابداً...

الاعلام يلح على انحياز المتلقي غير المشروط في طابور (المؤيدين)، و(المهللين) عليه الحماس، وعلى الاعلام التفكير بالنيابة وتقرير صحة الفكرة بلا مناقشة..

وهنا يختلف الفن تماماً.. حيث الحضور الاقصى للوعي والرؤية، التفكير وليس الانفعال فقط.. الفن «ديمقراطي» لكن الاعلام لا يحتمل سوى الفكرة الواحدة.. وفي السنوات الاخيرة برز اتجاه يقطع المسافة بين «الاعلام» و«الفن» من خلال اعمال تقدم في المناسبات القومية. مهمتها (الانشاد) لبطولة (الشعب) من وجهة نظر حكومية. تجرد اللحظات، وتدفعها الى برج القداسة الوطنية والتاريخية.. احتفاليات. «الفن» فيها اطار خارجي يقدم من خلاله «كلمة» الاعلام ورسالته في التمجيد. والدعاية. ومهارات الفنان في هذه الاعمال لا تصنع سياق رؤية.. وانما تعلن عن امكانيات (تقنيات) صالحة الاستخدام. هذه الاعمال بدأها جهاز التلفزيون وخرجت منه لتصبح «شكلاً فنياً» يمسك بطرف الفن ليخفي وظيفة اعلامية.

والى هذا النوع تنتمي تماماً.. «ديوان البقر»..

كيف تصنع ماكيت

يعتمد عرض «ديوان البقر» (قدمها مركز الهناجر للفنون على مسرحه في ١٤ عرضاً..) على صدمة درامية يحدثها تحول البشر الى قطيع (ابقار).

يمسك المؤلف بطرف الصدمة من احدى حكايات كتاب الاغاني للاصفهاني ويقابل بها نص يونسكو الشهير «الخرتيت» (١٩٥٨). المقابلة بين (الخرتتة) و(البقرنة) تقف عند حدود التشابه في نقد النسق الفكري المغلق وسلطته في تحويل وتعبئة الانسان في صناديق الحضارة البرجوازية. وفي استخدام اسلوب تجسيم الافكار والرؤى (التحول، الى خرتيت او الى بقرة..).

لكن التشابه يفترق في السياق..

في نص يونسكو نقد لسلطة تصادر الافكار المختلفة معها، التهكم عبر تجسد فعل السلطة هنا (الخرتتة) تصغير لهذه السلطة. بينما السلاموني عندما كتب نصه جسد «فعل» الكتلة الصامتة (الشعب) والتي نرى من استجابتها لخرافات (لعق الانف والاذن يضمن دخول الجنة..) تحولاً من (الانسان) الى (بقرة) يتدلى لسانها، اللسان هنا يفقد وظيفة الكلام، ويتحول الى علامة (حيوانية) هي مرتبة دنيا. التهكم في نص السلاموني كان موجهاً الى جهة اضعف فاصبح نوعاً من ضرب سوط اخر فيما لا يعتقد النص انه سيشعر بالالم..

وهي نظرة تضرب سياق العمل لانها من حيث انتقادها المصادرة، تصادر افكار الاخر (المنافس على الخشبة)، وتحكم عليها بانها (خرافات) تحول الانسان الى مرتبة دنيا. وتحتقر الاخر (على الخشبة وفي الصالة..) توجه اليه خطاباً من اعلى يتم استقباله باتجاه واحد فقط.

وهنا تنقلب عملية التهكم لتصبح دعاية مجانية تقوم على طريقة الاعلانات التلفزيونية بالترويج لسلعة في مقابل سلعة اخرى مستخدمة اسلوباً يضعك (المتلقي) في خانة الضعفاء والبلهاء اذا كنت قد استجبت للسلعة (العادية) وتبشرك بسعادة ونشوة اذا تركتها وذهبت الى السلعة المعلن عنها. هكذا بدون تفاصيل. وهكذا باستخدامك اداة ضمن لعبة الدعاية (ممثلون لاترى وجوههم على الخشبة..) او هدفاً للشراء والترويج.. (جمهور يلهث العرض وراء حماسهم وتصفيقهم في الصالة..).

وهكذا وفق تخطيط على الورق يصنع قوانينه من يقين يحرك المعلنين عن السلعة بانها الفضلى. يقين مبني على تصور ذهني يحرك العلاقات، والشخصيات، واللحظات الدرامية، والتقنيات «المسرحية» على طريقة صناعة النماذج التوضيحية (ماكيت)..

وكيف تفسد الفن

وعلى الخشبة نحن امام «صراع» يفجره وصول الشيخ حمود بن الموحود (لعب دوره الممثل عبد الرحمن ابو زهرة) الذي يقدمه العرض صاحب طريقة صوفية (تصبح في الحوار على السنة الممثلين بعد ذلك أمير جماعة) يغري باموال جموع جائعة للانضمام الى طريقته.

الجموع كتلة في الوسط يمر بينها الشيخ وتابعه (اسامة الكدواني) الذي اختاره من بينهم ليكون اميراً، الحركة تشير الى سهولة اختراق هذا القادم من بلاد تملك المال ولا تملك العقل.. (اشارة مباشرة الى ان التطرف والتخلف بتدبير جهة خارجية، كما تحب اجهزة الحكومة وصف معركتها مع الجماعات الاصولية الإسلامية..).

ويحظى الشيخ باعجاب الناس بالراقصة «نعناعة» (عايدة فهمي) ليجعلها طعماً يصطاد بها المزيد من الاتباع حين يشتري توبتها عن الرقص دعاية لافكاره.. (اشارة مباشرة الى ظاهرة ارتداء بعض الممثلات المصريات الحجاب واعتزالهن الفن، والتي كشفت صحف مصرية بعد ذلك ان غالبيتهن فعلن ذلك مقابل مبالغ مالية كبيرة من جهات خليجية!!).

الان اصبح الشيخ سيد الجموع. وفي القصر يتجادل الملك (احمد حلاوة) ووزيره (عاصم نجاتي) على الوضع الراهن. ينحاز الاول. الى مغازلة الاتجاه السائد، بينما يحذره الثاني من ضياع دولته. يدعمه في ذلك ابنة (ناهد رشدي) درست العلوم في بلاد الروم، عادت لتتحدث عن اهمية العلم والعقل في خطب عصماء بينما الملك يدور حولها بحثاً عن متعته فيها..

هكذا اكتملت صناعة النماذج.. الشيخ بلباس اسود (يؤشر على ظلامية دعوته) ينتشر بين الناس. الذين اصبحوا قطيعاً (يرتدون اقنعة تتدلى منها ألسنة الابقار..) وينضم اليهم الحاكم الذي يدخل الخشبة ويتحرك على رقعة الشطرنج في لعبة السلطة التي تشير عليه في النهاية بالاستسلام الى الشيخ والتحول، الى قاض يحاكم خصومه.. (يرتدي الملك في البداية ملابس وتاجاً تؤشر الى انه عسكري، ويخلعها في لحظة التحول لتظهر ملابس سوداء تنسجم والعصر الجديد..).

في المعسكر الاخر الوزير وابنته (يرتدي كل منهما ثياباً فخمة بلون ازرق..) نموذج المثقف كما ترسمه الادبيات المعاصرة، مولود في رعاية السلطة، التي تجذب الى احضانها.. (مشهد زواج الملك من ابنة الوزير مفتعل خاصة في لحظات حاول فيها العرض الاحالة على علاقة شهرزاد وشهريار..) وينضم اليهما لحظة المحاكمة «نعناعة» التي تفيق من انبهار المال والحب (احبت الشيخ..) على الحقيقة الخادعة... و...

يمكنك بسهولة اذا لم تكن شاهدت العرض ان تستكمل خيوطه. محاكمة (لحظة ذروة مفتعلة..) يبرع كل طرف فيها في القاء مونولوجات فلسفية ثقيلة، واحتدام صراع مفاجئ بين نعناعة والشيخ. يحسمه الاخير بالحكم عليها بالحرق على ان تعلن قبل تنفيذ الحكم عن آخر رغباتها، لتكون اغنية تتحدث عن عظمة الفن وخلوده و...

ينتهي العرض ولاتعرف متى بدأ، خطابات متناقضة (تتحدث نعناعة في البداية عن حاجتها للعمل كراقصة بعد وفاة والديها. ثم فجأة بعد قليل تسمعها تتحدث عن شعورها بالنشوة العارمة كفراشة وهي ترقص..) وخطب عصماء، وخليط من اداء ممثلين بين مزلي (ابو زهرة والكدواني وحلاوة) وبين فخيم (عايدة فهمي) الى ما يشبه القاء الاناشيد المدرسية (ناهد رشدي)..

وعلامات فقدت تأثيرها من تشتت خلقه هذا الحضور الطاغي للدعاية، وسنرى مثلاً ان المخرج فتح فضاء الخشبة على الصالتين، لكنه رسم الحركة، ونثر العلامات في وضع اقرب الى صالة واحدة، وبين حين وآخر يتذكر الصالة الثانية، وايضاً سنرى استخدام القواطع الشفافة دلالة على رغبة الكشف عما يدور في الواقع (لكن العرض اسهم في اسدال ستائر كثيفة على ما يجري في الواقع) وكتقنية تساعد على حرية الحركة.. (لكن الحركة مقيدة بالرؤى المسبقة..) وعلامات اخرى مثل قواطع معدنية تؤدي وظيفة المرايا من ناحية، وتشير الى بنية الدولة (التي تسقطها خرافات الشيخ) من ناحية اخرى، تاهت في ظل غياب سياق (الفن المسرحي).

المسرح في «ديوان البقر» كان مجرد «حبكة» درامية، مثقلة بحوارات فلسفية عقيمة، تؤدي دورها كخلفية لاغان باهتة (الحانها نموذج لاحتفاليات المناسبات، وهي لاحد محترفي هذه الاحتفاليات جمال سلامة..).

عاد كرم مطاوع للاخراج المسرحي بعد غياب طويل (آخر اعماله «ايزيس» كانت من هذا النوع الاحتفالي ايضاً..) وكأنه لم يعد..

وائل عبد الفتاح
(القاهرة)

كرم مطاوع



من «ديوان البقر»

«يا رايح» فيروز - فيلمون وهبي:
المدى الشعبي بالصوت المرهف



فيروز



فيلمون وهبي

صدرت مؤخراً كاسيت لفيروز تتضمن مجموعة من الاغنيات التي لحنها الراحل فيلمون وهبي وانتها مطربتنا الكبيرة. الاغاني معظمها قديم باستثناء اغنيتين لم تذاعا من قبل. فكأن اصدار هذه الكاسيت الى اهميتها الفنية تحية الى فيلمون. هنا كلمة.

تجربة فيروز في الاغنية اللبنانية مرآة بالغة الصقل. الى درجة ان غدا صوتها جزءاً من النسيج المحلي، بحيث ضاع السؤال حول توقيت الغناء الفيروزي في زمن معين. اغنياتها، زاد اللبناني في اوج لحظاته الكالحة، حتى تبادلها المتقاتلون اللبنانيون في جولات حربهم المتعاقبة. هذه الحال الشاملة، الموحدة، في القماشة الصوتية العالية الحساسية، تكمن اهميتها في ما تحرض عليه. وليس ادل على اهمية صوت فيروز من زاوية علمية سوى ترديد جمهورها العريض ان جزءاً وافياً من قيام المسرح الرحباني نهض على صوتها.

الحلم

هذا الحلم في الصوت الحلم بقي جامعاً بين الملحنين من كافة الاتجاهات. صوتها محسوب على الرحابنة بدرجة اساسية، غير انها تحسب كذلك على فيلمون وهبي بجدارة حين تغني من الحانه. وقد تجلى الامر واضحاً ومتألقاً في اسطوانة «ذهب ايلول» التي لحن معظم اغنياتها فيلمون وهبي آخذاً الصوت الى نبرة وايقاع دافئين وعميقين في تماثلهما مع قرار عريض لا لبس فيه. «ذهب ايلول» علامة فارقة في مسيرة فيروز الغنائية المشرقة. انها تلوين اساسي على صوت الجملة الرئيسية الرحبانية العميقة. ولكنه ليس تلويناً عارضاً، بل تكوين يستحق مساحته في المدى الرحباني والاعمال الرحبانية. ما ميز «ذهب ايلول» نبرة عفوية مصوغة بوتائر حسية تبتعد عن الشغل الحرفي بمعناه الجامد. ثمة طراوة واريحية في الحان فيلمون وهبي، عائدة بالضرورة الى شخص الملحن الغارب والى رغبته العفوية الصادقة.

ولذا ما وقع التركيز على ذهب ايلول، ذلك لان الاغنية هذه تكثف المدى الموسيقي لفيلمون وهبي، الذي تأخذه حملته الشعبية الى عمارة موسيقية، لا تشبه غيرها، بل تتميز باضافات على الشعبي، تحيله الى مراتب انصلتية بالغة الحنو من جهة، والدقة من جهة اخرى.

لا يغيب فيلمون وهبي في جديده، قديمه، بل هو يحييه، في تلك الاقامة في الربوع «العربية» في التلحين. المقامات العربية دافقة، على هدى الانتماء من دون تبريرات، لذلك تجيء صادقة وحقيقية وصادمة. حتى في البدويات، يخرج وهبي على الحيز الفولكلوري، فلا تأخذه اللهجة الى ايقاعات مقلوبة، تحيل العمل الموسيقي الى نبرته الخليجية. فالبدوي هنا، مرادف الصوت المحلي الخالص وليس انتحالاً لمساحة، تقع دائماً في سر تردد حياكة النفس على المقام. انها قوة المحلي العربي. فيلمون وهبي يدرك ذلك، برهافة واحساس شديدين. ثم ان اغنية بهذا المدى الغنائي وبهذا العمق، تحوز بالضرورة تلك الاستدلالات التي تمنحها الصلابة البنائية.

اما صوت السيدة فيروز، على ما انتهى اليه من جماليات، فهو خارج اي نقاش. صوت محفور في الذاكرة العربية كالوشم. الا انني اجدني انحاز هنا الى السماع الفيروزي من دون الاغنيات البدوية، لان صوتها يتضاعف في محاولة اللعب على الايقاع الغنائي. قضية «الزجره» في الغناء، او النبرة الحاسمة، ليست في اساس الصوت المنسدل كشلالات الضوء، وهي ذات قوة غير محسوبة في شريط، تغيب فيه صورة المطربة الكبيرة. النبرة تأخذ الى مستوى يوازي الحلم في صوت فيروز، وهي رأسمال اللبنانيين وسامعيها العرب اذ نستقوي من خلاله على الواقع المر. اما الاداء في «البداويات» فانه في ارتفاعاته الايقاعية، يحيل على واقع ينفض عن الحلم قوة سيرورته.

الاان اغنية فيروز - وهبي، اضافة اكيدة الى الشعبيات العربية، واشدد على كلمة شعبيات لان الشعبي، للسذج، مرادف للسهولة والابتذال. شعبيات فيروز - وهبي، عطاء، وليست اضافة عابرة. انها حقيقة تستدعي الاضافة، وخصوصاً في غياب واحد من اكبر الشعبيين على الاطلاق. البياتي في حديقة المقام، والايقاع من اصول الوحدة - الثنائية، الحان مرسلة تجدر بصوت السيدة الغالية. فيلمون ملك في هذا الاتجاه، ولا يصح ان نسأل بعد عن الوحدات الزمنية الجميلة.

«يا رايح» اسطوانة فيروز الجديدة، تضمنت اغنيتين جديدتين من تلحين الفنان المزاجي الراحل، اشعلهما الصوت بالصبا والبيات والراست كما بالحب والعفوية والتطريب ولا مزيد عن اكتمال الصوت.

عناية جابر

حوار

جودي فوستر، الممثلة والمخرجة والمنتجة:
شروطي في هوليوود بسيطة: أن أفعل ما أريد، كما أريد

جديد الممثلة والمنتجة والمخرجة الاميركية جودي فوستر (٣٢ عاماً)، فيلم «نيل» لمايكل آبتيد (شاهدنا له «وميض» مع مادلين ستوي مؤخراً)، مع ليام نيسون («لائحة شيندلر» لستيفن سبيلبيرغ)، الذي بدأت عروضه الفرنسية في ٢٢ شباط الماضي. يروي الفيلم سيرة الطفلة الوحشة، نيل، بل المرأة الشابة خارج الزمن، التي تتكلم لغة هي التي ابتكرتها، اعيد اكتشافها مجدداً بعيد وفاة امها العاقة، في كوخ ضائع في اعماق جبال كارولينا الشمالية.

«نيل» مقتبس عن عمل مسرحي بعنوان "Idioglossia" (من كلمة Idi-ome التي تعني بالعربية لسان قوم، او اصطلاح تعبيري في لغة ما)، انجزه آبتيد وشاركت هي في انتاجه. انه دعوة الى العودة الى الجذور، وتدريب على رؤية جمال العالم، من خلال نظرة كائن صاف. هذه المرأة لم تكن تسمح لأحد بالاقتراب منها، وهي لا تعرف لا الكهرباء ولا الهاتف. وحده طبيب يدعى لوفيل (ليام نيسون) يحميها من خشونة الاطباء ومن الاعتقال الذي اعلنه الاطباء النفسيون، كما من حشرية القرويين. كانت في الليل تتكلم مع القمر، وتسبح في البحيرة، وتلعب مع انكعاسات الاضواء.

جودي فوستر فازت مرتين بأوسكار افضل ممثلة عن «المتهمون» لجوناثان كابلان (١٩٨٨)، و«صمت الحملان» لجوناثان ديمي (١٩٩١). ها هي تخوض مغامرة «نيل» بشغف، بعد ان لعبت ادواراً متنوعة، مع مخرجين فرنسيين ايريك لو هونغ «انا، وردة زرقاء» (٧٧) وكلود شابرول في «دم الاخرين» (٨٤)، ومثلت بادارة مارتن سكورسيزي مرتين: «أليس لم تعهد هنا» (٧٤) و«سائق التاكسي» (٧٥). من افلامها الاخرى: «سومير سباي» مع ريتشارد غير، «ماڤيريك» لريتشارد دونير وغيرها.

بمناسبة بدء العروض الفرنسية، اجرى الصحافيان فرنسوا فوريستييه (لونوفيل اوبسرفاتور) وجيل ميديوني (اكسبرس) حوارين منفصلين مع جودي فوستر. ونظراً الى اهمية الكلام الذي قالته فوستر، نعيد نشرهما مترجمين الى العربية.

■ هل يرمز «نيل»، في الخط نفسه مع «فوريست غامب»، الى هذا النقاء وتلك البراءة اللذين فقدهما عالم اليوم؟

□ نعم، لان نيل وحدها تعرف، ويبدو انها وحدها لا تزال تحمل نظرة اصيلة وحقيقية حول الكون والطبيعة والرجال، لانها تجابه الحقيقة وجهاً لوجه، من كل قلبها واحاسيسها. ستوحي (من وحي) بهذه الحرية وهذا الصفاء اللذين ينقلانها الى اولئك الذين يتأملونها، وتحررهم من تعصبهم.

■ باستثناء «الرجل الصغير»، اول فيلم تعملين على انجازه كمخرجة، يبدو «نيل» انه الخيار الاكثر ذاتية في حياتك المهنية.

□ والأجرأ. لأن الفيلم يعتمد على قاعدة رسم بياني ثقافي محدد جداً - طبيب وعالمة نفسية يبحثان عن كيفية التصنيف، عن التحليل، وايضاً عن حل «لغز» - ويطلق سيلاً من المشاعر والانفعالات. ميلودراما. أحب الميلودراما، حين تتقيد في بناء ادبي بارع.

■ كيف اصبحت نيل؟

□ «المتهمة» اطروحة جان ايتار حول فيكتور دولافايرون، «الطفل الوحش»، الذي منه استوحى فرنسوا تروفو فيلمه الروائي الطويل (الحامل العنوان نفسه). مع هذا، فان «الطفل الوحش»، مثل «كاسبار هوسير»، من جهة اخرى، لا يمتلك حقيقة أي ارتباط مع «نيل». قمت اذاً بعدد لا بأس به من الابحاث، والتي لم توصلني الى شيء، باستثناء محاصرة الشخصية عبر الحذف. في النهاية، تحضيري الوحيد كان يكمن في التركيز على مشاعر نيل، الامر الذي لم ينجح.

■ لماذا؟

□ البكاء. وهذا ليس اسلوبي. قبل «نيل» كنت اراعي الشهداء، اكثر من ينابيع الدموع. كنت انظر الى الهشاشة كاضطراب الضعفاء. «نيل» علمني ان هذه الهشاشة يمكنها ان تكون في الواقع قوة غير معقولة.

■ «نيل»: اي درس ستتلقنه من هذه المغامرة؟

□ درساً واحداً فقط. نمضي نحن عادة ردحاً طويلاً من الزمن كي نستوعبه: نعيش ونموت وحيدين. علينا اذاً ان نحيا حتى اللحظة التي نقبل فيها هذا الحزن الوجودي، متحررين من الاعتقاد بفرضية حب مثالي، الامر الذي نسميه، في المطلق، الايمان. هذا التساؤل يعذبني: في النهاية، لنقل انه يبقى في دائرة اهتماماتي.

تركيب لغة جديدة

■ في «نيل» تتكلمين لغة غير موجودة. كيف اخترعت هذه اللغة؟

□ مع افراط في التدقيق. كان عليّ ان استوعب بعض الكلمات المبدلة اشكالها، وجعل الجملة مبهمة. (باختصار، لقد) اخترعنا.

■ هل شاهدت «الطفل الوحش» لتروفو؟

□ نعم. احب كثيراً افلام تروفو. شاهدت له «الضربات الاربعمائة» خمس مرات، على الاقل، حين كنت لا ازال صغيرة.

■ ما هي خاصتك الاساسية على البلاتوه؟

□ التركيز. في حالة دور نيل، لم اكن اعرف على الاطلاق كيف «ساهجم» على هذه الشخصية. التقنيون، على البلاتوه، كانوا يرمقونني بنظراتهم ويقولون لي: «ستتخلصين من الورطة!». هذا نوع من الملاحظات، يزرع فيك الرعب. نغرق في الاسود. كنت، حقيقة، قلقة.

■ هل تزودت بالمستندات حول الاطفال الوحوش؟

□ نعم. لكن هذا لم يفدني بشيء، الا حول موقف الاطباء. ان الانطواء مجال صعب. من المستحيل الحصول منه على حصيلة ما للعب الدور.

■ هل استوحيت شيئاً ما من حياتك؟

□ كلا. لا يوجد في حياتي ما يشبه حياة نيل.

■ بل اجل: غياب الاب. الوجود الكلي للأم-

□ انا... انا لم افكر بذلك. ربما...

عن العائلة و«ماڤريك»

■ (من اهتماماتك ايضاً) العائلة؟

□ انني اذكرها دائماً. حتى في حكاية حول المخلوقات الفضائية انها مادة معاصرة، نموذجية، بالتأكيد. التي تتلاءم مع مرحلة داخلية، مع تحليل نفسي دائم، بالنسبة اليّ.

■ وعملك الجديد كمخرجة، يتحدث عن...

□ (تضحك) العائلة. «المنزل الايام العطلة» (Home For The Holidays)، مع هولي هانتر، يروي سهرة عيد الشكر، هذا التقليد الخبيث والعبثي. عايشت واحدة منها، وكانت مرعبة، حيث كل النكات الاكثر ابتذالاً وسوقية عن السود واليهود والاجهاض وغيرها، تلتقي جميعها حول الدواجن. على الاقل، بعد الفيلم، ساكون متأكدة من الا اكون مدعوة الى سهرة عيد الشكر.

■ افلامك الأخيرة، «صمت الحملان» و«ماڤريك»، كانت ناجحة. لديك السلطة في هوليوود على ان تفرضي شروطك؟

□ انها (شروط) بسيطة: ان افعل ما أريد، كما أريد.

■ «ماڤريك ٢» مثلاً؟

□ مع ميل غيبسون، اعمل في اي فيلم، من اجل التسلية.

■ «ماڤريك»، وسترن مضحك (مع ميل غيبسون)، كشف العام الماضي وجهاً آخر لجودي فوستر.

□ لست متحدرة من الكوميديا. لكن محترفاً مثل ريتشارد دونير وضع ثقته بي. كنت على حق. فالمشاهدون اكتشفوا اذاً الجانب الخفيف في، الحقيقي، ذلك الذي لم يظهر في «سائق التاكسي» و«المتهمون» و«صمت الحملان»، والذي، حتى هنا، وحدهم اصدقائي يعرفونه.

المخرجة والممثلة والمنتجة

■ لماذا لم تنجزي «نيل» فأنت اخترت الموضوع وكتبته؟

□ لا أريد ان امثل وانجز اخراجاً في وقت واحد. لا أريد ان اتشتت. سبق وفعلت هذا في «الرجل الصغير»، وكان الامر قاسياً جداً.

■ انت ممثلة، مخرجة ومنتجة. هذا كثير.

□ نعم، ولكن لا تنسَ ان السينما هي المصدر الثاني للعائدات (المالية) بفضل التصدير. ثقافة الاعلام الاميركية، اصبحت سلعة غذائية قابلة للتصدير، ومربحة. هذا لا يعني ان نصبح محكومين بانتاجات سيئة القيمة. أريد القدرة على انجاز افلام تمثل القيم التي أؤمن بها.

■ مثل «نيل» مثلاً؟

□ بالضبط. الفكرة تكمن في صنع افلام تؤثر في الناس، وتعطيهم مادة للتفكير. وليس الوصول الى المرتبة الاولى في شباك التذاكر، او الحصول على الف مكافأة. يجب قبل كل شيء حماية المخرج، وحماية الناس الذين يعملون من اجلكم، يجب ان نحمي الفيلم.

■ اية منتجة انت؟

□ مستقلة، محافظة. انتج قليلاً. لذا، فانني اجازف باقل قدر ممكن. اعتقد انهم يثقون بي، لانني لا ابعثر كيفما كان.

الثقافة الأميركية

■ الثقافة الشعبية الاميركية هي في طريقها نحو التفتت.

□ باوجه عدة، نعم. لا يكفون عن ان يقولوا لنا بان العنف هو المحرك الاساسي لمجتمعنا. للاسف، لست موافقة على هذا الكلام. انها مرحلة وتمر. نحن بصدد استيهام (تصور تخيلي خادع، من حلم او هلوسة) مراهق للحقيقة. انا افكر بأن المحرك الاكثر تأثيراً هو الحاجة الى التواصل، اني انطلق من هنا.

■ خطابك هنا ضد هوليوود، تماماً.

□ في الوقت نفسه، السينما هي كل شيء بالنسبة اليّ. ثمة افلام بلبلتني، مثل «طيران على تخوم الجحيم»، وهذا ما ابغي الوصول اليه: القلب.

■ انت تشكلين حالة خاصة، قدم في النظام، واخرى خارجه.

□ هذا صحيح. القاعدة الذهبية تقول بضرورة الا يصبح المرء ثورياً ميتاً. ان نقوم بالثورة: هذا امر جيد. ولكن يجب ان نمتلك القدرة على الاستمرار. أفضل وسيلة لتغيير النظام، تكمن في أن نصبح جزءاً منه.

■ الى مَ تهدفين؟

□ الى افلام متواضعة، لكن تكون قريبة مني.

العثور على الانفعال

■ ما هي تعليماتك لفريقك، فيما يتعلق باختيار السيناريوهات والمواضيع؟

□ اقرأوا الكتاب، القصة او نص الفيلم. اغلقوا المجموعة. اسألوا انفسكم عما بقي في رؤوسكم (منها). كيف يتكلم الكتاب معكم. اعثروا على الانفعال.

■ لديك مقترب نضالي جداً للسينما.

□ انني ابنة السبعينات - السبعينيات. ولدت عام ١٩٦٢. كانت امي تأخذني الى صالات السينما لمشاهدة افلام فرنسية. كنت اشارك في التظاهرات من اجل الحقوق المدنية، وتلك التي كانت تقام ضد حرب فيتنام... كنت صغيرة، ولكن شجاعة. كان ينقصني شيء ما، ان اتخيل.

■ هل تمارسين السياسة؟

□ لا تهمني السياسة ابداً. في المقابل، ما يهمني يكمن في ان يكون لي وجهة نظر سياسية. عمل الاحزاب غامض بالنسبة اليّ. افضل النضال عبر افلامي. على الاقل، لا اضجر. لست من النوع الذي يرتدي ثوباً جميلاً، ويذهب مساء الاحد لمصافحة بعض السيناتورات. افضل التحرك.

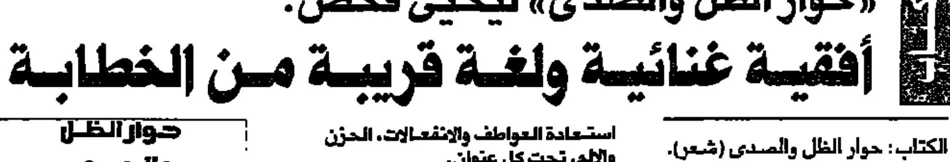
■ تحب هوليوود ان تضع الناس ضمن اطر معينة. الا تنتمين الى احدها؟

□ افعل كل ما استطيع كي اتخلص من الوسم. لدي روح المعارضة. ان قلت لي ابيض، اجيبك اسود. ارغب في عالم لائق. هذه طبيعتي. لانني لا احب الافكار الجاهزة. تلاحظ مثلاً ان اياً من شخصيات «نيل» مرذولة مئة بالمئة: كل واحدة منها تتصرف بحسب يقينها. البعض معه حق، والبعض الاخر لا. ولكن ما من واحدة منها حقيرة.

ترجمة: نديم جرجوره
(عن «اكسبرس» و«لونوفيل اوبسرفاتور» الفرنسيتين)

جودي فوستر في جديدها «نيل» لمايكل آبتيد

«حوار الظل والصدى» ليحيى فحص:
أفقية غنائية ولغة قريبة من الخطابة



الكتاب: حوار الظل والصدى (شعر).

المؤلف: يحيى فحص.

الناشر: رشاد برس، بيروت، ١٩٩٥.

اذا اردنا ان نحدد مكاناً او مسرحاً لوجدان يحيى فحص واشعاره فهو الجنوب، الذي استحوذ على المفردات واللغة الشعرية في «حوار الظل والصدى». اما الزمان فهو امتداد سنوات القهر الاسرائيلي للجنوب ارضاً وانساناً. لكن القصائد لا تتغرب، ولا تنأى عن تجارب الشعر الوجداني للشعراء الجنوبيين الذين غنوا الحب والموت في سبيل الارض.

يعلق شعر يحيى فحص احياناً في تلك اللغة التي تقترب من الخطابة، ومن الصوت العالي الذي يشبه حداء المعارك: «- وهذي الحقول؟/ سأوصلها بدمي/ واصرخ في كل وجه عدو/ ولن انحني/ ان موتي انتصاره» (ص ٣٥).

لا يكثر الشاعر في مجموعته من هذا الصوت العالي في الشعر، فهو يتحول اكثر الى الغناء الوجداني الحزين: «كوكب الحزن... / عاد/ وعاد الصقيع المسائي/ يقتل في المهد عشق الصغار/ ويشرب من شرفة الوجه/ سحر النهار/ كوكب الحزن... / عاد/ وعادت شظايا القلق/ تثرثر في الرأس/ عابقة بالركام» (ص ٦٦) وتتحول معظم قصائد المجموعة الى تلك الغنائية الحزينة.

المهم في صوغ العلاقة، بين طرفيها الذاتي والموضوعي، ان يبتعد النص عن التهويم والتصوير المعنوي، ويقترب من الصور الحسية، حتى لا يغرق في تلك الغنائية الافقية التي تتحول الى تكرار المزاج بين قصيدة واخرى، والى استعادة العواطف والانفعالات، الحزن والالم، تحت كل عنوان.

في نصوص يحيى فحص تماد واضح في تلك الافقية الغنائية، وفي ذلك التصوير الهائم فوق المعاني، وتماد في تلك الرومنسية المغرقة في الانفعالات المتخيلة، التي تبدو متأثرة بالذاكرة، اكثر مما هي متأثرة بالملموس والمسموع والمرئي. وفي النصوص الكثير من الامثلة على ذلك: «يرقص الوجد حول الغناء»، «تمدد في رئة اللغة الحالمة». والكثير من العبارات التي تؤكد سلوك الغياب والابتعاد عن الواقع، سلوكاً يبتعد عن عنصر الاقناع، لا بالقول، وانما بالصورة الفنية. ويمكن ان نعتبر، مثلاً، صورة «انا المحاصر بالاشكال المخيفة» امتداداً للتقليل من اهمية الصورة والتقليل من حسيتها. واحياناً تبدأ الصورة حسية، ثم تتكسر وتضيع في تهويمات المعاني: «ويندس بين همستنا المشبع بالشوق/ ليضيء اختلاجاته بمصابيح ذعره» (ص ٨٤).

لا يبني الشاعر جملته وصورته، فقط، من التهويم المعنوي، انما يذهب ايضاً الى تكرار تقديم صورة الكوخ والمسكن من خلال العناصر المعنوية تلك. فيقول: «وكوخاً تدثر بالعشب/ تمدد في رئة اللغة»، «خيمة من نعاس»، «واغزل من هدب الليل مأوى»، «ونسقت كوخاً جديداً لاسكن همي».

ان تضييق المسافة بين الواقع والذات، والتحول نحو الغنائية الوجدانية في موضوع تركز على الجنوب واحزانه، جعلا مفردات الشاعر محاصرة. فتتكرر بعض صياغاته، كأن يقول مثلاً: «فتاريخنا شيبته الهزائم»، ثم في مكان آخر يقول: «قرية شيبتها الشظايا». او يكرر المضاف اليه في اكثر من مكان مثل «وردة الجرح»، «مقلة الجرح»، «امزق وجهي»، «حاولت تمزيق وجهي»... الخ.

كان يمكن أن نتعاطى مع يحيى فحص على انه مبتدئ في الشعر، كون هذه المجموعة هي الاولى، فنعتبر قصائده بالقياس الى ذلك ذات مستوى جيد، الا ان توقيع بعض القصائد الذي يعود الى اثنتي عشرة سنة هو ما اخذنا الى القساوة في الحكم. لكن النصوص هي لمحترف لا تشهد تقنيته الكتابية اللغوية والشعرية الوزنية اي اخفاق او تعثر، وهذا ما جعلنا نشير الى ثغرات النصوص، كمثل تلك التي تقع في النثرية عندما يقول في قصيدته الاخيرة «تأوهات وتر الغروب»: «وكنت/ ادرك يا تيما/ ان سحب الرعب التي سبقت مطر الحياة/ الى حقولنا/ ومنازلنا/ وضحكنا/ واسرة اطفالنا/ وانفجرت في كل قلب متيم/ وكل خلية ندية من خلايانا/ بكاء جهنمياً» (ص ٩٠).

«حوار الظل والصدى» اول مجموعة ليحيى فحص، تجعله واحداً من مجموع الشعراء، تضعه على سكة الشعر، من دون ان تحدد وجهة رحلته في عالم الشعر.

أحمد بزون

معارض

افتتح مساء امس معرض مشترك لاعمال الفنانين عبدالله مراد وآمال مريود في غاليري «الوان»، بدعوة من اوديل مظلوم اندراوس، ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

كما دعت اندراوس الى حضور افتتاح معرض اعمال د. عبد الجليل عمر، الاربعاء ٢٢ آذار الجاري، يستمر لغاية الرابع من نيسان المقبل.

غاليري «الوان»، بناية «الوان» في صربا - الكسليك، يومياً من العاشرة صباحاً لغاية الواحدة والنصف بعد الظهر، ومن الثالثة والنصف لغاية السابعة مساء.

من لوحات الفنان عمر

اعلن «المركز الثقافي» في «البيت اللبناني - الالماني» (الكسليك - جونيه) برنامجه لشهر آذار الجاري، الذي يبدأ السابعة مساء الاربعاء المقبل الثامن من الشهر الجاري، بعرض فيلم «سنة الجحيم» (ثورة في اندونيسيا) النسخة الالمانية مع ميل غيبسون وسيغورني ويفر.

ويشهد المركز، الاربعاء ١٥ آذار افتتاح معرض جماعي السادسة مساء، يشارك فيه طلاب من معاهد الفن التابعة لجامعة «البلمند» و«الألبا» و«الجامعة اللبنانية». وهو يستمر لغاية ٢٩ آذار الجاري. الجمعة ٢٤ آذار، التاسعة مساء، في مطعم شانشاي، لقاء - عشاء. وينتهي البرنامج بأمسية موسيقية مع انجيلا مونانيان وتاريني ابوليان، اللتين تعزفان لباخ وسان سانس وغبريال فوريه وفيراتشيني وتشايكوفسكي.

البيت اللبناني - الالماني

الثقافي

«رهينة الانتظار»: دعت مجلة «الطالب الجامعي» الى حضور عرض فيلم المخرج اللبناني جان خليل شمعون، «رهينة الانتظار»، الفائز بالجائزة الفضية من «المهرجان العالمي للبرامج السمعية - البصرية» في «كان» ١٩٩٥، برعاية وزير الثقافة ميشال اده، الجمعة العاشر من آذار الجاري في قاعة مسرح مدرسة «القلبين الاقدسين» في كفر حباب.

محاضرة: ضمن اطار «البرلمان الثقافي»، وبمناسبة زيارة اللجنة السياسية التابعة «للجمعية العالمية للبرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية» الى لبنان، دعت الجمعية اللبنانية - الالمانية، بالتعاون مع «نهار الشباب» الى حضور محاضرة بعنوان «السياسة والثقافة» يلقيها خاتشيك بابكيان نائب رئيس الجمعية الاولى، الاربعاء الثاني والعشرين من آذار الجاري، السابعة مساء، في المدرسة الالمانية حارة صخر بالقرب من مبنى التلفريك.

المهرجان اللبناني للكتاب

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب، الذي تقيمه الحركة الثقافية - انطلياس (في الفترة الواقعة بين ٣ و١٢ آذار ١٩٩٥) في القاعة الكبرى دير مار الياس - انطلياس، دعت «دار عشتار» الى حفل توقيع كتاب:

«الاعمال الادارية» لمؤلفه المحامي موري نخله.

من الرابعة الى السادسة مساء اليوم الثلاثاء ٧ آذار الجاري امام منصة «المنفردون» في قاعة المعرض.

كما دعت الدار نفسها الى حفل توقيع مطبوع المخطوط اليتيم «منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والاعيان» لابن الحريري (قام بتحقيقه المطران عبده خليفة)، من الرابعة حتى السادسة مساء السبت المقبل في ١١ آذار الجاري، امام «المنصة الكبرى».

مــأزق العقــل الفلسطينــي

السيد يسين

إذا كان العقل السياسي الاسرائيلي يعيش محنة الفصام الواضح بين شعارات السلام مع العرب التي رفعها منذ توقيع اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية وتوقيعه معاهدة سلام مع الاردن، وبين الممارسات الصهيونية العنصرية والاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني، فان مأزق العقل الفلسطيني يتمثل في مواجهة سياسة الفصل الاسرائيلية التي اعلنت ودخلت مرحلة التطبيق. ذلك ان هذه السياسة تعني انقلابا اسرائيليا على اتفاق اوسلو نفسه.

والسؤال المثار الآن: كيف يجابه الفلسطينيون هذا الموقف الجديد؟ وهل سياسة الفصل تعني نهاية حاسمة لعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية؟ واذا كان هذا صحيحا فما الحل! هل تعلن السلطة الفلسطينية الغاء اتفاق اوسلو وتعود منظمة التحرير الفلسطينية الى مرحلة ما قبل اوسلو؟ ام هل يكون هذا الالغاء مقدمة ضرورية لاعلان استئناف الانتفاضة للضغط المستمر على اسرائيل وانتزاع الحقوق الفلسطينية انتزاعا عبر مسار مخضب بالدم والاستشهاد والكفاح؟

كل هذه الاسئلة محل مناقشات واسعة المدى، وهي مطروحة على السلطة الفلسطينية كما هي مطروحة على كل فصائل المعارضة. وليس هناك من شك ان الخيار التاريخي اصبح مطروحا على الشعب الفلسطيني بشكل ملح، استقلال للكيان الفلسطيني يفتح الطريق المشروع لبناء دولته المستقلة، او خضوع كامل لارهاب الدولة الاسرائيلية، والقبول باوضاع سياسية مائعة تشير الى بعض مظاهر الاستقلال المنقوص وان كانت في حقيقتها خضوعا كاملا للاستعمار الاسرائيلي؟ ان المبرر لطرح كل هذه التساؤلات هو ان خطة الفصل الاسرائيلية، لم تعد تهديدا يلوح به رابين بين حين وآخر، او عقب حادث انتحاري يقع هنا او هناك، بقدر ما دخلت هذه الخطة فعلا حيز التنفيذ، ويغير ان يلحظ ذلك الرأي العام العالمي، ولا الرأي العام العربي.

ومن هنا اهمية ان نركز على فكرة الفصل والخطوات التي اتخذت فعلا لتنفيذها، والنتائج المحتملة لها.

الفصل في سياق الفكر الصهيوني

نحن نشهد في الواقع بصدد سياسة الفصل بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني احد التجليات البارزة لما اطلقنا عليه في المقال الماضي انحراف العقل الاسرائيلي. ذلك ان التفكير الصهيوني بابتداعه فكرة الفصل يكون قد عاد الى مشاريع الفصل العنصري في مرحلة السلام بعد فشله في مرحلة الحرب!

وقد اجاد عرفان نظام الدين توصيفه لتناقضات العقل الاسرائيلي في مقاله «جولة افق في الفكر الصهيوني» المنشورة في جريدة الحياة بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٩٥ حين قرر «ان هذا الفكر يعاني من حالة انفصام شخصية او من مأزق حقيقي لم يكن يستعد لحصوله وهو كيفية التعامل مع الفلسطينيين والتعايش معهم في مجريات الحياة اليومية.. والصدمة النفسية بدأت تؤثر في الفكر الصهيوني على مختلف توجهاته واتجاهاته، لا فرق بين يميني متطرف جدا وليكود وعمل ويسار وحتى دعاة سلام. ولهذا يحاول الاسرائيليون تخفيف ايقاع مسيرة السلام وتخفيف سرعة سير التطبيع مع كل الاطراف حتى يتسنى لهم ايجاد مخرج للمأزق الراهن.

لقد ربيت اجيال اسرائيلية على عقدة «الجيتو» والكراهية لكل ما هو عربي او حتى اجنبي، من منطلق مزاعم التفوق العنصري والحضاري وفرض الامر الواقع بالقوة، والتعامل مع العرب باقصى درجات القسوة والعنف وسلب الحقوق ومصادرة الاراضي والقهر والاعتقال والتعذيب والتشريد والابعاد».

ان صانعي السياسة الاسرائيلية لم يضعوا في اعتبارهم رسوخ الاتجاهات العدائية بين الشعب الاسرائيلي ازاء الشعب العربي الفلسطيني. وقد زادت الحوادث الانتحارية الاخيرة التي قام بها فدائيون فلسطينيون من حدة العداء، واصابت النخبة الحاكمة الاسرائيلية وعلى رأسها رابين رئيس الوزراء بالاضطراب الشديد، لفشله في تحقيق الأمن الشخصي للاسرائيليين. ولم يستطع ان يدرك هو، ولا باقي الزعماء الاسرائيليين من كافة الاتجاهات السياسية، ان ما يشهدونه من تصاعد العنف في فلسطين، وزيادة وتيرة الاعمال الفدائية ليس إلا انعكاسا امينا للقمع الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية بشكل عنصري واستعماري مفضوح كل يوم ازاء الشعب الفلسطيني، بل ان الحكومة الاسرائيلية قررت ان تضع العراقيل امام السلطة الوطنية الفلسطينية وكان هدفها هو افشال اتفاق اوسلو الذي وقعت عليه. هذا الاتفاق الذي لا يحقق - في نظر دوائر عربية كثيرة وفلسطينية - الحق الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني.

فكرة «الفصل» اذن هي ترجمة امينة لاساطير النقاء اليهودي، واستعادة في نفس الوقت لتجارب «الجيتو» وعقلية الجيتو. ان سياسة اقامة حاجز الكتروني يمنع المرور من الضفة الغربية الى اسرائيل ستؤدي الى حبس الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة في اطار «جيتو» كبير، اين اذن الافكار والمشاريع التي طرحت عن التعاون الاقتصادي بين الشعبين الاسرائيلي والعربي، او حتى حول التعاون الاقليمي بين شعوب المنطقة بلا حواجز او قيود؟

هل بدأت خطة الفصل؟

ونحن هنا بصدد الفصل لا نتحدث عن مجرد فكرة طافت بذهن السيد رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، بل ان الفكرة دخلت فعلا حيز التنفيذ. واذا راجعنا التقرير اليومي عن الصحافة الاسرائيلية (العدد ٥٨) الذي تصدره الادارة العامة لشؤون فلسطين بالامانة العامة لجامعة الدول العربية لوجدنا فيما نشرته جريدة هآرتس الاسرائيلية تفصيلات كاملة عن الخطوات العملية التي اتخذت.

وتحت عنوان «الفصل: طاقم تطبيق خطة الفصل يعقد جلسته الاولى» ذكرت الجريدة انه «عقد في مكتب وزير الشرطة موشيه شاحل في القدس يوم امس اول لقاء للطاقم المشترك بين الشرطة والجيش والمخابرات والذي كلف ببلورة التوصيات لخطة الفصل بين اسرائيل والمناطق... ولم يجر الحديث عن الموقع الدقيق لخط الفصل، غير ان الافتراض هو انه سيتقرر وفقا لكثافة السكان العرب واليهود وظروف الارض، وستغلق قوات جوالة وثابتة المنطقة من خلال التواجد المكثف الذي سيستعين بوسائل تكنولوجية والكترونية متقدمة» وصرح وزير الشرطة موشيه شاحل ان «للفصل مغزى واسعا والحديث يدور حول مفهوم فصل بين كيانين، وقال انه يؤيد استمرار الطوق على المناطق للاعتبارات الأمنية، ولهذا الاعتبار فانه يفضل الا يكون هناك فلسطينيون في اسرائيل».

وهذه السياسة التي يتم التخطيط لها، والتي ستكون جاهزة - للتطبيق حسب المصادر الاسرائيلية - في غضون ستة اشهر، اصبحت تطرح اسئلة اكثر مما تقدم من اجابات!.

بينها ما طرحه اوري نير مراسل صحيفة هآرتس كما ورد في مقاله «الفصل يجب ان نفكر به معاء (راجع نشرة جامعة الدول العربية) كيف يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي مواجهة واقع الفصل الاقتصادي، اذا فرض عليه من جانب واحد بشكل سريع؟ ويجيب ان مبادرة الفصل بين اسرائيل والمناطق اصبحت سياسة حكومية وهي تتناقض مع سياسة كل الحكومات الاسرائيلية منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة سنة ١٩٦٧، اذ اتبعت اسرائيل على مر السنين سياسة تبعية المناطق اقتصاديا لاسرائيل. ويضيف ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي حاليا الانسحاب من المناطق انسحابا اقتصاديا، بل تريد وقف استيراد الايدي العاملة الفلسطينية.

النتائج السياسية

كيف يمكن قراءة سياسة الفصل الجديدة؟ هل هي كما يرى بعض الفلسطينيين مقدمة للدولة المستقلة، ام هي على العكس تعد تكريسا للهيمنة الاسرائيلية على مقدرات الشعب الفلسطيني؟.

ومن الناحية الاقتصادية هل لها اثار ايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي، واثار مدمرة على الاقتصاد الفلسطيني الناشئ ام ان الحقائق الاقتصادية اعقد من ان تخضع لهذه الاجابات القاطعة؟

يقرر سليم نصار في مقالة «الفلسطينيون يعتبرون الفصل مقدمة للدولة المستقلة (الحياة في ١٨/٢/١٩٩٥) ان الرأي العام الاسرائيلي بدأ يتقبل فكرة المؤرخ مرون بنفنستي الذي طالب بحلم الانفصال منذ وقت طويل. ومن ناحية اخرى قرأت واشنطن عبر هذا القرار اعترافا اسرائيليا رسميا بفشل خطة السلام، واعلانا بان فكرة التعايش بين الشعبين يصعب تنفيذها وسط الظروف الحاضرة. وفسر كريستوفر وزير الخارجية الاميركي قرار الانفصال بانه خطوة مناقضة لعملية السلام التي اعطت الطرفين فترة خمس سنوات لاختبار تجربة التعايش قبل الوصول الى الحل النهائي. ويعتقد الزعماء الاوروبيون ان اسحاق رابين اعلن الانفصال من طرف واحد كمعالجة سريعة لامتصاص المعارضة السياسية المتنامية ضده، وفي تصورهم ان الخطوة الجديدة اعطته الوقت الكافي للتهرب من ترسيم الحدود لدولة اسرائيل والامتناع عن تفكيك المستوطنات وتأجيل البحث في مستقبل القدس ووضع الكيان الفلسطيني.

ويقرر سليم نصار ان الفلسطينيين داخل الضفة وغزة انقسموا في شأن قرار الفصل. المعارضون رحبوا به في رأيهم يمهد لتنفيذ قرار التقسيم ويمنحهم الفرصة الملائمة لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. واعضاء السلطة الفلسطينية ترجموا قرار رابين بانه اعلان لفشل الفترة الانتقالية ومحاولة جديدة لتأجيل البحث في موضوع انسحاب قواته من الضفة الغربية.

النتائج الاقتصادية

واذا تركنا القراءة السياسية لخطة الفصل جانبا، فما هي النتائج الاقتصادية لها؟ يعرض الصحفي الاسرائيلي اوري نير في المقالة التي سبق الاشارة اليها للنتائج الاقتصادية على اساس ان الاقتصاديين التابعين للسلطة الفلسطينية لم يبلوروا حتى الآن خطة حقيقية لمواجهة السياسة الاسرائيلية الجديدة، في حين ان الفلسطينيين، لا يرضون طابع هذا الفصل الذي يتناقض مع التقاليد المتبعة والاتفاقيات المبرمة. واشار الى ان تقرير البنك الدولي المنشور قبل حوالي سنة، قدم توصياته لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، على افتراض ان يكون الفصل بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني تدريجيا مع بقاء الحبل السري بين الاقتصادين في بعض المجالات. ويقرر التقرير ان تقليص عمل عمال المناطق في اسرائيل يعد ظاهرة مرغوبا بها بالنسبة لاقتصاد يسعى للاستقلال والتصنيع ورفع الكفاءة الاقتصادية. ولكن الوقف الفجائي للعمل في اسرائيل ليس امرا مرغوبا به، لانه يلحق ضررا شديدا بالدخل في الضفة الغربية والقطاع. وحسب معطيات سنة ١٩٩٣، يشكل العمل في اسرائيل ٣٠٪ من مجمل الاستخدام في الضفة. وحوالي ١٦٪ من مجمل الانتاج القومي، ويشكل ٤٠٪ من مجمل الاستخدام في قطاع غزة و٢٣٪ من مجمل الانتاج القومي في قطاع غزة ويضيف تقرير البنك الدولي، ان الوقف المفاجئ لعمل العمال الفلسطينيين في المناطق يؤدي الى نتيجتين متناقضتين: الاولى هي تقليص الدخل وما ينجم عن ذلك من تقليص الانفاق على البضائع المحلية والخدمات. فيتقلص الانتاج الداخلي، والثانية هي توجه الايدي العاملة من سوق العمل الاسرائيلي الى سوق العمل الفلسطيني، مما يؤدي الى زيادة الانتاج المحلي (الداخلي). ولكن مجمل النتيجتين على المدى القريب على الاقل، سيكون سلبيا لانه يؤدي الى الانكماش. وبالنسبة للمجال التجاري، يعتبر الفصل مستحيلا بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني. اذ تدل معطيات «المجلس الفلسطيني للتطوير والاصلاح» على ان ٩١٪ من المنتوجات التي تحتاجها المناطق مستوردة من اسرائيل، وان ٦٤٪ من الصادرات الفلسطينية تستوعبها اسرائيل.

اردنا من الاشارة الموجزة لهذه المؤشرات الاقتصادية ولنتائج الفصل الى اهمية قراءة المعطيات، قبل الانغماس في صراعات ايديولوجية حادة تفتقر الى العلم بما يدور على ارض الواقع!.

(القاهرة)



الحدود الشمالية للوطن العربي:
المراجعة المطلوبة للعلاقات مع تركيا وإيران

الياس سحاب

في هذا الشهر الذي تحل فيه الذكرى الخمسون - اليوبيل الذهبي - لتأسيس جامعة الدول العربية (٢٢/٣/١٩٤٥ - ٢٢/٣/١٩٩٥)، نجد امامنا مشهدا عربيا ذا لوحات متعددة:

١ - على المستوى العام، تحل ذكرى جامعة الدول العربية الخمسون بينما العمل العربي العام في حالة من التفكك والارتباك على الصعيدين النظري والعملي، فلا خطة قومية عامة، ولا خطة عمل في اي مجال من المجالات، ولا نية لتنفيذ اي خطة اذا وجدت الخطة، ولا قدرة على التنفيذ اذا وجدت الخطة والنية، يقابل ذلك مشروع مضاد جاهز عنوانه «الشرق اوسطية» يريد ان يحل محل جامعة الدول العربية، اما باحتلالها من الداخل وتغييرها في الشكل والجوهر، وحتى الاسم، او ان يطلق عليها رصاصة الرحمة الاخيرة، ويبني نفسه على انقاضها.

ولعل ابشع ما في هذه اللوحة من المشهد العام، الحالة النفسية العربية التي تتعامل مع هذه السيناريوهات ببلادة عجيبة، وكأنها تتفرج على مسلسل تلفزيوني، ستعاود بعد المشهد الاخير منه متابعة حياتها الطبيعية، او كان اقتناعا عاما يسود عرب اواخر القرن العشرين، بأن كل ما يقرر في الخارج لهذه المنطقة هو قدر محتوم لا سبيل الى رده، او حتى الى تعديله.

٢ - في الزاوية الشمالية - الشرقية من الوطن العربي وعلى الحدود المائية مع ايران، وفي الزاوية الشمالية على الحدود البرية مع تركيا لوحتان اخريان من المشهد العام، قلما تشدان انتباه واهتمام المواطن العربي العادي بما تستحقانه، وبما تمثلانه من اهمية استراتيجية على حاضر العرب ومستقبلهم. عنيت باللوحة الاولى الحديث الاميركي عن وجود صواريخ على الحدود الايرانية موجهة الى دول الجوار الخليجي، وباللوحة الثانية مشكلة المياه المزمنة بين تركيا من جهة، والعراق وسورية من جهة ثانية.

طبعا، هناك لوحات اخرى تتحرك فيها الاحداث بقوة، في اطار الحركات الاصولية في الجزائر والسودان ومصر، وفي حصار لا آخر له لشعبي ليبيا والعراق، وفي مخاض قاس في المشرق العربي ضمن اطار محاولات التسوية التي تحولت من مؤتمر دولي للسلام العادل، الى غطاء واضح لخطة اميركية - اسرائيلية تندفع الى الامام في موضع، وتتعثر - لحسن الحظ - في مواقع اخرى، غير اني اخترت في هذا المجال التوقف عند لوحات المشهد على الحدود الشمالية، والشمالية - الشرقية للوطن العربي، لان الامور هناك تهدد بأن تسير، مرة اخرى، وفقا للخطط الخارجية، بينما نحن امام فرصة - لو احسن العرب التعامل معها - لوجدوا امامهم منفذا يضعون فيه حدا للاستسلام الدائم والمطلق للارادات الخارجية، ويضعون نقطة انطلاق لتعامل عقلاني مع الاحداث وفقا لمقتضيات المصلحة العربية، ان لم يكن وفقا لخطة استراتيجية عربية، تعتبر في الظروف الراهنة من احلام اليقظة، غير القابلة للتحقيق.

عند هذه النقطة بالذات، المتعلقة بالمشكلات المعلقة بين ايران وتركيا من جهة، والدول العربية المجاورة لها من جهة اخرى، يمكن ان نسجل الملاحظات التالية:

اولا - على كثرة الكتابات النظرية التي عالجت موضوع الامن القومي العربي، نلاحظ ان القراءات السياسية العربية التي كانت تتخذ من زاوية تراعي متطلبات الأمن القومي العربي، هي قراءات نادرة، وانها قد انقرضت في العقدين الاخيرين بالذات، لاسباب عديدة، لا داعي الآن الى نكأ جراحها. ولكيفينا هنا التذكير بسبب واحد، هو النظرة الضيقة التي لا ترى جدلية التشابك البديهي بين المصلحة الوطنية لكل بلد عربي على حدة (خاصة بلاد الاطراف العربية في الشمال والشرق والجنوب) ومصلحة الأمن القومي العربي ومتطلباته. كما ان هذه النظرة الضيقة تحصر نفسها دائما في المدى الزمني المباشر، فتخضع لحركات آنية قصيرة المدى، غالبا ما تكون في تعارض على المدى الطويل مع المصلحة الوطنية الضيقة والمصلحة القومية العامة، على حد سواء.

ثانيا - مع ان ايران وتركيا مسؤولتان بنسبة معينة عن جانب هام من سوء التفاهم الذي خيم على القسم الاكبر من علاقاتهما بالعرب في القرن العشرين، فان من المفيد ان نلقي ضوءا على ملامح المسؤولية العربية في سوء التفاهم هذا واهم هذه الملامح عدم امتلاك وعي عربي دائم للفصل بين ما هو ثابت وما هو متغير في العلاقات والمصالح بيننا وبين ايران من جهة وتركيا من جهة ثانية، بين ما هو استراتيجي وما هو تكتيكي في هذه العلاقات، بين ما هو دائم وما هو عابر.

ففي مجال الثوابت كثيرا ما كنا كعرب نكتفي بالذكريات التاريخية السيئة بيننا وبين تركيا من جهة، وايران من جهة ثانية.

اما في مجال المتغير، فكثيرا ما كنا نقع في فخ التعامل مع النفوذ الغربي في انقرة وفي طهران كأنه حقيقة تاريخية خالدة في هذه المنطقة من العالم، مهملين عناصر العلاقات التاريخية الغنية بين شعوب هذه المنطقة، وفيها ما فيها من القواسم المشتركة العميقة والثابتة.

وكان الغرب، الذي يملك النفوذ السياسي في طهران (سابقا) وانقرة وعدد من العواصم العربية، يرتاح كثيرا لسوء التفاهم هذا، ويوظفه في خدمة نفوذه وحرية الحركة السياسية لهذا النفوذ.

ثالثا - غير ان كل اخطاء الماضي في العلاقات العربية - الايرانية من جهة والعربية - التركية من جهة ثانية، لا توازي في حجمها وفي خطورتها الخطأ الكبير الذي يشكل حاليا فخا تاريخيا كبيرا يجدر بالدول العربية، خاصة ذات الجوار مع تركيا وايران ان لا تقع فيه. وهو خطأ مرشح للتفاقم كلما تقدمت وتحسنت فرص السلام العربي - الاسرائيلي.

اننا نرى بين الدول العربية من يساوي حاليا بين المشكلات مع ايران وتركيا من جهة، والمشكلات مع اسرائيل من جهة اخرى. بل اننا نرى ما هو اسوأ من ذلك واشد خطورة علينا وعلى مستقبل المنطقة ككل، دولا عربية ترى في اسرائيل على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية الصديق او الحليف، بينما لا نرى في ايران او تركيا (او كليهما معا) الا العدو الازلي.

ان لسذاجة وسطحية هذه النظرة، وخطورتها اثرها في مراكز صنع القرار العربي في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة. لا يضاهيها الا الموقف الاميركي الذي يبدو هذا الاتجاه بالنسبة لاستراتيجيته في هذه المنطقة من العالم، ذا قيمة لا تقدر بثمن، لانه يبتعد بالدول العربية (خاصة الدول الشرقية والشمالية) ابتعادا تاما عن احتمالات امتلاك رؤية واضحة للجغرافيا - السياسية لهذه المنطقة، في لحظة تاريخية تبدو فيها الحركة السياسية الراهنة نادرة على ادخال المنطقة باسرها في وضع عام قد يصعب تغييره او العودة عنه قبل الربع الاول من القرن القادم.

ولعل ذروة المأساة العربية في هذه المسألة، هي في اتجاه العرب الى واشنطن لتحميهم من صواريخ ايرانية، بدل السعي الى محاولة جادة لتحديد المصالح المشتركة بين العرب وجيرانهم التاريخيين (في الشمال والشمال الشرقي) ثم وضع هذه المصالح المشتركة، خطوة خطوة في مشاريع تؤمن لاصحاب المنطقة الاصليين مصالحهم القومية. كاصحاب تاريخيين لهذه المنطقة، في مواجهة المشروع الذي يحاول ان يعيد صياغة المنطقة باسرها، وفقا للمصالح الخارجية، ولمصالح الاقليم المصطنع الذي ما قام وما استقوى وما استمر، الا بارتباط كامل بتلك المصالح الخارجية.

***

واذا عدنا في السطور الاخيرة من هذا المقال الى اليوبيل الذهبي لجامعة الدول العربية، فان من اهم دروس الفشل التاريخي الذي يهيمن على هذه الذكرى، اننا لم نحسن الانطلاق من خطة استراتيجية شاملة لنهضتنا الحضارية وامننا القومي (لكل مستلزماته العسكرية والاقتصادية والثقافية)، كما لم نحسن في غياب هذه الاستراتيجية التعامل مع اي من تفاصيل العناصر التفصيلية لمثل هذه الاستراتيجية العامة. لعلنا اذا عثرنا على قواعد التعامل مع الجوار الجغرافي - السياسي للوطن العربي، نضع يدنا اخيرا على قواعد التعامل مع المشكلات الداخلية لهذا الوطن، ومشكلته الكبرى مع الاقليم المصطنع في وسطه.

رسائل الى السفير

نحن وهؤلاء «الفقراء...»

في الآونة الاخيرة بدأت وتيرة الضرائب والرسوم تتزايد وفقا لمتطلبات الترميم والاعمار كما يقولون. صحيح ان لا دولة تقوم وتنهض من غير رسوم ولا ضرائب... لكننا نسمع من حين لآخر ان بعض الحاكمين انفسهم لا يدفعون الضرائب والرسوم... فمن الذي يدفع الضرائب اذن؟.

لقد سألت احد «الفقراء الى الله تعالى»: من اين لك هذا؟ اجاب: هذا ميراث ابي رحمه الله... مع اننا نعرفه ابا عن جد. فسبحان مغير الاحوال...!.

واذا طبقت الدولة «من اين لك هذا؟» فهل يظل بينهم من لا يسأل؟.

لذلك نقول: اذا اخذتم كل شيء وفرضتم ما يحلو لكم... فدعوا لنا لقمة العيش فقط، كي نقوى على خدمتكم والسير وراءكم، واذا كان آباؤكم قد اورثوكم كل هذا(!) فعتبنا على آبائنا المقصرين، واذا كنتم قد غرفتم الاخضر واليابس... فدعوا لنا فضلات الغرف هذه، كي نطعم ابناءنا ونعلمهم... واذا كنتم لا «تخشنون» امعاءكم بالخبز والبطاطا والمجدرة... لا ترفعوا اسعارها حتى يظل الشعب يفكك بكم.

واذا كانت ارصدتكم المطلوبة في البنوك لم تكتمل بعد(؟) فنحن لا نعرف ابواب هذه البنوك.

واذا كنتم قد اصبحتم تملكون عشرات العقارات... فنحن غارقون في جحيم الايجارات.

وانتم مع اننا من وطن واحد ومن جيل واحد وجدارة واحدة... فهل بعد هذا كله ما زلتم من «الفقراء الى الله تعالى»؟.

الشيخ سعيد هرموش
(رئيس جمعية الايمان في الضنية)

غصن الزيتون والسيف

[illegible]

العلمــاء فـي السجـون

نحار بماذا ستتحفنا هذه الحكومة العتيدة بعد.

فهي حكومة وعد ووعيد:
وعود لا تنفذ
ووعيد ينفذ على الضعفاء وعلى العلماء
افي وطن العلم يسجن بيار ماليشيف؟
كم من الجرائم ترتكب باسمك يا عدالة؟

فالعالم بيار ماليشيف هو واحد من القلة التي خاطرت بنفسها في العام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - وما زالت - لمنع دفن النفايات السامة في لبنان، وقد اصيب من جراء تفانيه بعمله ببعض البثور السرطانية (اذا صح التعبير، اذ نخشى ان تعمد السلطة الى سجننا، باسم القضاء طبعا، لاننا لم نستعمل التعبير الطبي الدقيق الذي لا نعرفه حق المعرفة).

عندما دخلت النفايات السامة الى لبنان في العام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ ذهب العالم بيار ماليشيف بنفسه، والتقط بعض الصور لها ولعملية دفنها في بعض المناطق اللبنانية. كما التقط بعض الصور للبراميل الميتة وهي ترمى في البحر، وقد [illegible]

الصيدلة. لكنه وامام تقاعس الدولة وضعفها آنذاك، هب هذا المواطن الصالح ليتحدى قوى الامر الواقع ويجمع كل المعلومات حول هذا الموضوع الذي يطال اللبنانيين كلهم بحاضرهم ومستقبلهم وفي ظنه انه يقوم بواجبه نحو وطنه، ولكن وبدلا من ان يقلد وساما لاخلاصه وتفانيه في خدمة شعبه، كافأه وطن الارز بالسجن.

ذنبك يا صديقي بيار انك ولدت في لبنان واحببته نظيفا، وسليما.

ذنبك يا صديقي بيار انك بقيت طاهرا امام عهر النفايات السامة.

ذنبك يا صديقي بيار انك رفضت السكوت حين كان المطلوب لفلفة الموضوع حسبما قال الوزير جنبلاط.

قيل قديما: اذا رأيت العلماء على ابواب الامراء فبئس العلماء وبئس الامراء. اما اذا رأيت الامراء على ابواب العلماء فنعم الامراء ونعم العلماء. فماذا نقول اذا رأينا العلماء خلف ابواب السجون؟ العالم ماليشيف موجود اليوم في السجن مع عتاة المجرمين. فلقد ساوى بلد الاشعاع والنور بين [illegible] فنعم الاوسمة التي ستعلق على [illegible] هذا الزمن الذين سكتوا على هذا [illegible]

[illegible] ماليشيف عندما تكلم عن اصابة [illegible] بالسرطان من جراء تعرضهم [illegible] وبالتالي فهو يستحق السجن ولنعتبر ان هذه التهمة صحيحة، [illegible] ملف النفايات السامة هو فقط [illegible] زيد او عمر من الناس؟ [illegible]

بموضوع النفايات السامة.

ان النفايات التي وجدت في لبنان سامة وخطرة حسبما جاء في تقرير القرين بيس فلماذا لم يسجن من كذب وقال انها سامة وغير خطرة؟ وايهما كذبته اخطر؟ فهل من مجيب؟

اذا لم يكن اصيب احد من الاشخاص بسموم هذه النفايات في الماضي، فهذا لا يعني ان احدا لن يصاب بها في المستقبل.

ان الموضوع يا سعادة العدالة هو التخلص من هذه النفايات لا التخلص من العلماء.

ان الموضوع يا سعادة العدالة هو سجن الذين جلبوا هذه البراميل وتستروا عليها لا من كشفها وطالب برفع ضررها عن الشعب اللبناني.

باختصار ان الموضوع ايها الشعب اللبناني هو حريتك في ان تقول لا لكل ما لا تريده.

وللظواهر التي نراها ان هناك من يريد ان يحرمك من هذا الحق، فلنعدد:

منعونا في الماضي من التظاهر ضد اتفاق غزة - اريحا، وطبعا يذكروننا باننا في بلد ديموقراطي.

منعونا من بث البرامج السياسية على كل الاقنية التلفزيونية والاذاعية في لبنان، وطبعا يذكروننا باننا في بلد ديموقراطي.

منعونا من التظاهر كعمال من اجل لقمة عيشنا، وطبعا يذكروننا باننا في بلد ديموقراطي.

منعونا من الاعتصام كطلاب من اجل حقنا في التحصيل العلمي ولو كنا لا نملك المال الكافي لذلك، وطبعا يذكروننا باننا في بلد ديموقراطي.

منعونا من القيام بسبق صحفي فاقفلوا صحفنا وتلفزيوننا، وطبعا يذكروننا باننا في بلد ديموقراطي.

واليوم عن طريق سجن العالم ماليشيف [illegible]

سلمان عباس

ربيع إيطالي حار..؟

عندما اطلق سيلفيو برلوسكوني حملته الانتخابية نام الايطاليون على حرير الوعد بمليون فرصة عمل جديدة.

بعد فوزه الكاسح في الانتخابات وتوليه رئاسة الحكومة بالتحالف مع ضدين (قدامى الفاشيين والرابطة اللومباردية) بدأت المتاعب مع طغيان نزعة التفرد والضيق بالرأي الاخر وعدم الاخذ بما يشيد به الخبراء، فكانت النتيجة نصف مليون عاطل عن العمل اضيفوا الى من سبقهم في البطالة.

مع ذلك استمر الـ«كافاليري» في بيع الاحلام الى حين اصطدم بالواقع في خريف حار بلغ ذروة الذروة في الاضراب العام الذي نظمته النقابات في تشرين الثاني الماضي مع تصاعد الرفض الشعبي لاستراتيجية تقشف جديدة استهدفت، من بينما استهدفت، قضايا اجتماعية حيوية اخصها التقاعد والرعاية الصحية.

بعد استقالة برلوسكوني التي كادت ان تتسبب بازمة مفتوحة، ظن ان مجيء خلفه لامبرتو ديني، التكنوقراطي المستقل والمرجع الموثوق في شؤون النقد، سيضمن استقرارا ماليا واجتماعيا يبطل الحاجة الى اجراء انتخابات مبكرة - كما يطالب بذلك رئيس الحكومة السابق - وكان اكثرهم تفاؤلا رئيس الجمهورية اوسكار سكالفارو التحفظ عن دعوة الناخبين الى اختيار برلمان جديد رجح المراقبون ان الاغلبية فيه ستكون لبرلوسكوني. لكن، سرعان ما اتضح ان الاستقرار مازال بعيدا. واخر الادلة على ذلك اعتراض «فورزا ايطاليا» وحلفائها على مشروع موازنة الطوارئ الذي اعدته حكومة ديني باعتباره السبيل الوحيد لتمكين ايطاليا من استعادة صدقيتها في الاسواق.

بغض النظر عن بعض اوجه الشبه بين مشروع الموازنة الجديد وبينما سبق لبرلوسكوني ان طرحه، ثمة في هذا المشروع ما يعطي ايطاليا فرصة كبيرة لضبط النزاعات الاجتماعية وتعميم مناخ سياسي واقتصادي يبدل من الصورة السائدة عن ايطاليا في الخارج.

صحيح ان المشروع يلحظ ضرائب جديدة اضافة الى خفوضات في الانفاق الحكومي تطال بعض التقديمات الحيوية، لكن اذا قيس ذلك بالفوائد التي يمكن ان يحققها في مرحلة لاحقة، يمكن القول ان هذا هو ما تحتاجه ايطاليا للخروج من دوامة مفارقاتها.

ولعل اخطر ما في الوضع الايطالي الراهن، ان برلوسكوني افاد، وهو في الحكم، من توسيع «ثقافته» التلفزيونية التي ركزت، في شكل مداور، على المصالح الفردية والكتلية على حساب المنفعة العامة، ما يعني ان سقوط مشروع الموازنة في البرلمان واستقالة حكومة ديني، سيعيدان المشهد اياه الذي عرفته ايطاليا في العام الماضي: اكتساح جديد للساحة الانتخابية من قبل قوى نفعية مأخوذة بفردية رجل اعمال يفصل السياسة بقياس الاسهم.

وحدهم الشيوعيون - اذا عادوا عن رفضهم لمشروع الموازنة - قد يجنبون الحكومة الاستقالة، فيحرمون بذلك سيلفيو برلوسكوني من قطف ثمارها.

الى ان يقول البرلمان كلمته هذا الاسبوع، لعله يفيد التذكير هنا بما قاله اشهر المعلقين في ايطاليا (اندرو مونتانيلي) في شخصية برلوسكوني:

«وما اخشاه هو انه، اذا كنت انا الخبير العارف بشخصيته والذي املك قدرا كبيرا من المعلومات، بحكم مهنتي، كدت ان اقتنع بما يقوله، فكيف يمكن ان نتصور مواطنا عاديا لا يؤخذ بما يقوله بارع في جعل التمييز بين الابيض والاسود مستحيلا».

مرة اخرى، برلوسكوني بائع احلام، فيما ايطاليا في دوامة.

سعيد صعب

قمة إعادة الأمل .. لا

أصاب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بالوصف الذي أطلقه على قمة التنمية الاجتماعية، لدى افتتاحها أمس في كوبنهاغن، بأنها «لحظة حاسمة».

واللحظة الحاسمة هي بالنسبة لعالم اقترب اكثر من اي وقت مضى من استحقاق إنساني تاريخي، إذ بات لا مفر من مكافحة «الظلم الاجتماعي» بعد أن بلغ حد الهوة بين ٢٠ في المائة من سكان العالم متخمين بـ٨٥ في المائة من ثروات هذا الكوكب، وبين ٢٠ في المائة يظلّل الفقر المدقع حاضرهم ويحدد مستقبلهم، فيما يتنافس الـ٦٠ في المائة الباقون، وبكل الكر البشري المعهود، على أقل من ١٥ في المائة من فضلات ثروات كوكبنا.

الوصف صحيح بلا شك، لكن لا آمال كبيرة معلقة على قمة كوبنهاغن التي تستمر حتى يوم الأحد المقبل، وتجمع اكبر عدد من زعماء العالم في مكان ولمناسبة واحدة.

فمثلما انتهت قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢ وظلت الذكرى الوحيدة عنها الاتساع المتواصل في ثقب الأوزون، ومثلما انتهت قمة حقوق الانسان في فيينا في العام ١٩٩٣ وظلت علامتها الوحيدة ازدياد الانتهاكات لهذه الحقوق في أرجاء العالم، ومثلما انتهت قمة السكان في القاهرة في العام ١٩٩٤ ولم يقل تناسل الفقراء..

مثل كل تلك «الكرنفالات العالمية» السابقة، فإن لا مجال لتوقع أن تنجح قمة التنمية الاجتماعية في تضييق الهوة الساحقة بين الفقراء والأغنياء، بين الجنوب والشمال..

أكبر الطموح حاليا هو الحؤول دون اتساع هذه الهوة، وبالأحرى عدم اتساعها بحدة مطلقة أزمات اجتماعية تشعل حروبا أهلية يستحي ازاء هولها أحيانا الضمير الغربي الترف والحساس جدا تجاه أي خدش في حقوق الحيوان، فيضطر الى الانشغال بإيجاد مخرج ما.

لكن حتى في حالات نادرة كهذه كانت ردات الفعل مخجلة للغاية، تدعو إلى الاحباط إذا تذكّرنا مذبحة «الحيوانات الناطقة» في رواندا، والى اليأس إذا تذكرنا تجربة مهمة «إعادة الأمل» في الصومال.

وبفعل أن الجنود الدوليين لم يغادروا الصومال إلا منذ أيام قليلة، تاركين هذا البلد الأفريقي بأمل أقل مما كان موجودا عندما نزلوا، فإن تجربة الأمم المتحدة هناك تفرض نفسها بقوة على أجواء العاصمة الدنماركية، وتدفع للتشاؤم سلفا بما سيحققه هذا الكرنفال الجديد.

فالمطلوب إعادة الأمل على مستوى عالي، لكن بانعدام النية الجماعية لانجاز هذه المهمة تفقد كل الخطابات التي ستلقى وكل الدموع التي قد تذرف في كوبنهاغن أي معنى، لتظل عقارب ساعة الفقر المعلقة في مكان القمة تسير الى الأمام، معلنة ازدياد الجوع وهلاك أرواح و.. أحلام.

فؤاد حطيط

السـفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢ - ٣٥٦١١٢٢ - فاكس - ٢٠٢ - ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١ - ٧٠٣ - ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠ - ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٣ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ - ٠٧/٧٢١٧٤٤ - ٠٨/٨٤٢٣٥٤ - ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
[illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت [illegible]

«ان اميركا تهيننا بأن تفرض علينا الدخول في مفاوضات مع المعتدي من دون ضمان انسحابه».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان شئتم تكريم الرجل، خذوا منه ولا تعطوه».
جبران خليل جبران

حول العالم

رسالة القاهرة

البلطجة... تاريخ وفن واختصاص يد القانون أقصر من أن تردع

القاهرة ـ عمرو ناصف

... لا يمر يوم تخلو فيه صفحات الحوادث في الصحف المصرية من ذكر لجريمة واحدة على الاقل يكون بطلها بلطجيا معروفا لدى اجهزة الأمن، ومشهورا على الاقل في نطاق الشارع او الحي الذي يقيم فيه.

ومثل هذه الجرائم التي ترتكب في معظم الاحيان لاسباب تافهة. وغالبا ما تكون الخلافات بين الاطفال هي سببها وتأتي في درجات اقل عوامل ودوافع الانتقام ومعاكسة الفتيات.

وقد تسمع اسبابا اكثر تفاهة مثل التعصب لفرق كرة القدم او لتصميم احدهم على رفع صوت الراديو او المسجل.

وكثيرا ما تتطور الخلافات ويلجأ اطرافها للاستعانة ببلطجية لتأديب الخصوم.

وقد انتشر البلطجية في الاحياء الشعبية بالقاهرة مثل الحسين والسيدة زينب وروض الفرج والساحل والناصرية ومنشأة ناصر والمنيرة والزاوية الحمراء وغيرها... وغالبا ما يمتد نفوذ البلطجي من الحي الشعبي الى المناطق غير الشعبية المتاخمة فسطوة بلطجية بولاق تمتد الى الزمالك والمنيرة الى غاردن ستي والاميرية الى مصر الجديدة وهكذا.

وبلطجية هذه الايام يختلفون عن فتوات زمان رغم اصرارهم على تسمية «الفتوة». فتنصيب الفتوة في الاحياء الشعبية كان يتم قديما وفق مراسم وطقوس يتولى بعدها الفتوة ادارة شؤون منطقته وتنظيم عمل الباعة وجمع الاتاوات من اصحاب المحال والوكالات التجارية مقابل حراسة ممتلكاتهم وحفظ الأمن في المنطقة في الظروف العاجلة التي لا تحتمل تأخر وصول الشرطة. وكان يشترط في الفتوة القوة الجسدية ورجاحة العقل وقوة الشخصية وكانت «الشومة» وهي عصا غليظة من الابنوس هي سلاحه الوحيد وكانت تسمى بـ«الزقلة». اما البلطجي او فتوة الكباريه فكان يختار على الاغلب من بين رافعي الاثقال او الملاكمين وكانت مهمته هي حفظ الأمن في الكباريه وحراسة الراقصات والمومسات مقابل اتاوات تفرض عليهن وعلى اصحاب الملاهي وبيوت الدعارة.

اما بلطجية هذه الايام فينقسمون الى عدة فرق اشهرها بلطجية الشوارع وفتوات الكباريهات وفتوات الفنانين والفنانات وفتوات رجال الاعمال وفتوات السياسة.

يعد بلطجية الشوارع الاخطر وهم يفرضون هيمنة وسطوة على احيائهم ولا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة بغرض اثبات الوجود او جمع الاتاوات او لحساب الغير بالاجرة. ولا يتميز اولئك البلطجية باي قوة جسدية وانما يعتمدون على تعاطي المخدرات والمنشطات قبل الدخول في اية مشاجرة.

ويحرص كل من هؤلاء على ان يكون له اسم شهرة مثل بسلة او الاسود او الابيض او العفريت او الجن او رامبوا، وهي اسماء بعيدة تماما عن تلك التي كان يحرص فتوات زمان عليها مثل عنتر والوحش والعنتيل والحوت والفيل...

كما ان هؤلاء البلطجية لا يرتدون بالقطع الجلابيب مثل فتوات زمان ولكن يرتدون الجينز وشرتات مطبوع عليها صور رامبو او جاكي شان او حتى مايكل جاكسون ولا يعتزون كالفتوات بعلي بن ابي طالب وابو زيد الهلالي وعنترة بن شداد والزناتي خليفة، فبدائل هذه الايام هي جاكي شان واميتاب باتشان وشوارزنغر.

وليس في استطاعة اي من هؤلاء الدخول في مشاجرة من دون سلاح واسلحتهم المعتادة هي المدى والسنج وهي سكاكين اقصر من السيوف واطول من السكين العادي، ويصل طول نصلها الى اربعين سنتيمترا، كما يستخدم شفرات الحلاقة والكرابيج وماء النار «حامض التيتريك المركز». اما استئجار الواحد منهم لاية مشاجرة فلا تكون باكثر من خمسة جنيهات، وبعد هؤلاء يأتي فتوات الكباريهات، وهم على الاغلب من المصارعين ولاعبي الكراتية والكونغ فو او ممن ادوا خدمتهم العسكرية في الوحدات الخاصة. ولا يستخدم هؤلاء اية اسلحة، ويعتمدون لحفظ الأمن في الملاهي الليلية على قوتهم العضلية التي لا تترك نتائج تقل باية حال من الاحوال عن الاسلحة. والفرق بين هؤلاء وبلطجية الدعارة في السابق انهم يتقاضون رواتب شهرية من الملاهي التي يعملون فيها علاوة على اجور اضافية مقابل مرافقة الراقصات الى محال عملهن او بيوتهن او في حال قيامهم باية مهام قتالية لحساب من يطلب.

ويأتي بعد ذلك بلطجية او فتوات السياسة، وقد اطلقت عليهم هذه التسمية لان النقابات والاحزاب السياسية تلجأ اليهم في مواسم الانتخابات وايضا لحسم الخلافات بين التيارات والاتجاهات المختلفة بين الاحزاب او داخل الحزب الواحد ـ ولكن ذلك الفريق من الفتوات يمكنه ان ينفذ مهمات خارج نطاق النقابات والاحزاب وكل شيء بحسابه ـ واولئك هم الاخطر لانهم على استعداد لمواجهة اي هدف ولا فارق لديهم بين الضابط والطبيب والمحامي ورئيس الحزب فالكل سواء و«محدش ما بيتضربش» على حد تعبيرهم. لكن ذلك الفريق من الفتوات لا يقدم على بعض العمليات التي يرحب بها بلطجية الشوارع عند الطلب مثل الخطف وهتك الاعراض والاغتصاب، كما انهم لا يتعاطون المخدرات، ومعظمهم من الرياضيين وعلى الاخص من لاعبي الكونغ فو وهم يستخدمون كل الاسلحة التي يستخدمها بلطجية الشوارع اذا لزم الامر، وبعضهم يستخدم الاسلحة النارية في العمليات الثقيلة او كما يسمونها «التقايل». ومعظم هؤلاء من حملة الشهادات الجامعية وبعضهم يعمل بالتدريس والهندسة والطب والمحاماة، ولكن دخلهم من «الشقاوة» كما يقولون خمسة اضعاف دخلهم من مهنهم على الاقل، فالواحد منهم يتقاضى نحو ٤٠ جنيها يوميا.

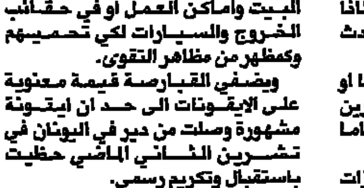
اما فتوات الفنانات والفنانين فمعظمهم من لاعبي كمال الاجسام او الكونغ فو وهم دائرة منافسة كبيرة بين الفنانين والفنانات وقد يصل راتب بعضهم الى الفي جنيه شهريا ومن اشهر من يستعينون من الفنانين بفتوات عادل امام وشريهان والراقصات فيفي عبده ودينا ولوسي... وهؤلاء لا يكتفون بفتوة واحد، بل ان العدد يتخطى في بعض الحالات عشرة فتوات للفنان الواحد.

ويندرج تحت القائمة بعض الكتاب ممن زاروا اسرائيل او يروجون للتطبيع، وهم يخضعون لحراسة رسمية من اجهزة الأمن علاوة على حراساتهم الخاصة.

وتتجه النية هذه الايام الى ايفاد بعض الفنانين ورجال الاعمال لفتواتهم الى دول مثل اميركا وفرنسا لتلقي دورات تدريبية حديثة لرفع مستوى يقظتهم الأمنية حيث اثبتت التجارب على حد تعبير بعضهم ان القوة البدنية لم تعد كافية.

والغريب ان كل البلطجية معروفون لدى اجهزة الأمن، ومع ذلك فإن خوف الاهالي من الابلاغ عنهم او الاعتراف عليهم يقيهم عقاب القانون العاجز اصلا عن ردعهم. فالمدهش ان القانون يعاقب البلطجي في حال ارتكابه جريمة قتل بتهمة الضرب المفضي الى الموت وعقوبته لا تزيد على الثلاث سنوات طالما ان احدا لم يعترف على الجاني بانه تقاضى اجرا مقابل ارتكابه الجريمة...

أزياء حقبة «ثقب الأوزون»



يبدو ان «ثقب الاوزون» المتسع باستمرار، بات يسهل مهمة مصممي الأزياء، فيما ان الارجح ان كوكبنا مقبل على مناخ حار، صار بالامكان تصميم ازياء خفيفة، شفافة، تظهر المفاتن من دون الخشية من قر مفاجئ حتى في عز... الشتاء. الاثبات على ذلك هو هذا الثوب الشفاف جدا بالرغم من سواده، الذي تعرضه عارضة شقراء تضيف عليه مسحة «جمال الضد»، وذلك خلال عرض مجموعة المصممين دولس وغابانا لأزياء خريف وشتاء ٩٥/٩٦ في ميلانو امس الاول. (رويتر)

محطة أخيرة

مرة أخرى، تصبح عبارة «مأزق اسرائيل» مثل لازمة تتكرر في كل المناسبات. ويرددها الجميع بلا اي تحفظ او وجل، لا سيما الخبراء والراسخون في العلم...

والمهتمون يلاحظون بلا شك ان هذا المأزق موجود منذ ان وجدت اسرائيل، وهو يتطور ويتعمق حسب الظروف، ويكبر ويصغر حسب الشواهد.

والمسلم به عند الجميع ان هذا المأزق، لم يكن واحدا على مر السنين الماضية منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم، بل هو اتخذ اشكالا شتى، فتارة كان سياسيا، وتارة كان أمنيا، وطورا كان اقتصاديا، او اجتماعيا...

المهم انه كان وما زال موجودا، وما على ذوي الملاحظة الدقيقة الا ان يبذلوا جهدا بسيطا كي يصنفوه ويحللوا أبعاده وانعكاساته وعواقبه على إسرائيل، خصوصا وان الامر لم يعد مجرد حالة استثنائية، لان الاسرائيليين ينتقلون من مأزق الى آخر، حتى باتت سيرتهم سلسلة من المآزق العميقة... بحسب غالبية الباحثين في الشؤون الاسرائيلية والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واذا كان هؤلاء في العادة يضعون الفصول الكبرى لهذا الصراع، في اطار هذه السلسلة، فانهم لا يتورعون اليوم عن اعتبار المعركة الانتخابية الاسرائيلية الحالية مأزقا...

من حق هؤلاء ان يتوصلوا الى هذا الاستنتاج، لكن من واجب الآخرين ان يسألوا: اذا كانت اسرائيل استطاعت ان تغير وجه الشرق الاوسط، وهي في مأزق، فماذا ستفعل عندما تخرج منه؟

ساطع نور الدين

ظاهرة «الأيقونات الباكية» في قبرص دليل إيمان أم مورد سياحي للجزيرة؟

أعطت الايقونات «الباكية» شهرة لكنيسة ارثوذكسية صغيرة في جنوبي قبرص وصعدت بها الى مكانة روحية متميزة في الجزيرة الواقعة في شرقي البحر المتوسط.

بنيت كنيسة سانت كاترين على جانب طريق ضيق يمر عبر بساتين الليمون والعنب في قرية كولوسي ويزورها آلاف منذ ان بدأ فلاحو القرية يتناقلون الروايات عن انهم شاهدوا الايقونات تبكي في ١٧ شباط الماضي.

والاعتقاد في حدوث معجزات مرتبطة بالايقونات. مثل مشاهدتها وهي تبكي او تنزف وتشفي المرضى في التو واللحظة، ليس شيئا غريبا في قبرص التي تفتخر بكنيسة ترجع الى عهد الحواريين.

والمكانة التي اكتسبتها الايقونات وهي صورة من الفن الديني ساد في العهد البيزنطي، وهو علامة قوية على تمسك قبرص بمعتقداتها الارثوذكسية رغم احتلال المسيحيين من غربي اوروبا لها وكذلك الاتراك المسلمين.

ويأخذ الناس قصص المعجزات مثل التي يقولون انها حدثت في كنيسة سانت كاترين مأخذ الجد. وتتناولها وسائل الاعلام من دون اي مسحة تشكك او استخفاف. ويتناقل الناس باستمرار هذه الروايات المرتبطة بمعجزات الايقونات.

وقال كوستا كريستوفيدس رئيس لجنة القرية التي ترعى الكنيسة «اخرجت منديلا ومسحت دموع الايقونات».

وذكر في حديث لصحيفة «بريوديكو» الاسبوعية «لا اعلم لماذا حدث ذلك، ولكن ما اعرفه انه حدث بالفعل».

وقالت سيدة، رفضت تصويرها او ذكر اسمها، ان ايقونات سانت كاترين شفت ابنها البالغ من العمر ١٦ عاما بعد ان كان عاجزا عن السير.

ويقول قبارصة ان قصص المعجزات التي تحدثها الايقونات في الجزيرة تشيع مرة كل عام في المتوسط.

وقالت امرأة قبرصية في الثلاثين من العمر «عندما تتسال الدموع من ايقونة او تنزف فإن الشخصية المرسومة عليها تحاول ان تقول لنا شيئا. ربما تدعونا الى الاتحاد والامتناع عن إلحاق الاذى ببعضنا البعض».

وتصور الايقونات شخصيات لها قداسة من المسيح ومريم العذراء حتى القديسين غير المعروفين خارج الوسط المحلي، وهي جزء مهم في صلة الكنيسة بالناس في قبرص.

وعندما يذهبون الى الكنيسة فهم يقفون في صف للتحية بطبع قبلة على الايقونات ورسم علامة الصليب. ويحمل الآباء ابناءهم الصغار لكي يقبلوا الايقونات.

ويحتفظ الكثيرون بايقونات في البيت واماكن العمل او في حقائب الخروج والسيارات لكي تحميهم وكمظهر من مظاهر التقوى.

ويضفي القبارصة قيمة معنوية على الايقونات الى حد ان ايقونة مشهورة وصلت من دير في اليونان في تشرين الثاني الماضي حظيت باستقبال وتكريم رسمي.

واستقبل الرئيس غلافكوس كليريدس واعضاء في حكومته ورئيس الكنيسة القبرصية ايقونة تصور السيدة العذراء والمسيح في مطار لارنكا الدولي.

وقيل في هذا الوقت ان الايقونة نقلت الى قبرص للاسراع بتسوية مشكلة الجزيرة وانهاء انقسامها.

وتوافد عشرات الآلاف من القبارصة على الكنائس في نيقوسيا ولارنكا وليماسول وبافوس وباراليمني لمشاهدة الايقونة التي خرجت لأول مرة من اليونان.

وقال رجل شاهد الايقونة «كان عليّ ان احضر الساعة السادسة صباحا لمشاهدتها قبل ان اذهب الى العمل. وعندما خرجت من الكنيسة كان مئات يقفون».

(رويتر)

طوكيو: الأمبراطورة الأم تبلغ الثانية والتسعين

أعلن القصر الامبراطوري الياباني ان الام ناغاكو والدة الامبراطور الحالي اكيهيتو بلغت امس الاثنين الثانية والتسعين من العمر وان الاحتفال بهذه المناسبة ألغي بسبب اصابتها بالبرد.

وكان من المقرر ان يكون الاحتفال بسيطا ويحل محل المأدبة الكبرى التي تم الغاؤها هذه السنة بعد زلزال كوبي.

واوضح القصر ان الامبراطورة التي لم تظهر علنا منذ ٢٦ نيسان الماضي عندما زارت ضريح زوجها الامبراطور السابق هيرو هيتو (توفي ١٩٨٩)، تمضي اوقاتها في الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة التلفزيون وتقوم يوميا بنزهة تستغرق عشرين دقيقة على كرسي متحرك.

(ا.ف.ب)

أمل جديد في معالجة الإيدز

أكدت دراسة فرنسية نشرتها مجلة «انفكتويز ديزيز» الاميركية في عدد آذار الحالي ان الهورمونات القشرية تزيد لدى ايجابيي المصل عدد الكريات البيض (سي دي ٤) الاستراتيجية في النظام الدفاعي للجسم ضد مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

واوضحت الدراسة التي اجراها البروفسور جان ماري اندريو من مستشفى لانيك في باريس على عينة شملت ٤٤ من ايجابيي المصل، اي يحملون فيروس الايدز، ان مفعول الهورمونات يستمر اكثر من سنة بعد مباشرة العلاج.

وتعتبر الكريات اللمفوية (مجموعة من الكريات البيض) هدفا مفضلا لفيروس الايدز.

واضافت الدراسة ان ايا من المرضى ممن لم تظهر عليهم عوارض الايدز والذين اخضعوا لهذا العلاج لم ينتقل الى مرحلة متقدمة من المرض وان كرياتهم البيض الدفاعية ازدادت أكثر من مائة مرة خلال عام، بدلا من ان تتدنى، فيما حافظت المؤشرات البيولوجية للتطور السلبي على ثباتها.

وقال البروفسور اندريو ان وسيلة المعالجة بالهورمونات القشرية التي تتطلب الكثير من التجارب لإثبات جدواها يمكن ان تطيل مدة ايجابية المصل من دون ظهور عوارض المرض، وتطيل خصوصا امد الحياة. واضاف انه ليس واردا في انتظار ذلك السماح باستخدام الهورمونات علاجا عاديا للاصابة بفيروس الايدز.

واعتبر البروفسور جان بول ليفي من الوكالة الوطنية للابحاث حول الايدز ان هذه الطريقة العلاجية تستحق الاهتمام والتعمق فيها، مؤكدا انه يريد اجراء تجارب في عدد من المستشفيات.

(ا.ف.ب)

يا ورد من يشتريك في الصين؟ «مملكة زهور» على أنقاض زراعة التبغ

تحول اقليم صيني الى زراعة الزهور متخليا عن زراعة التبغ التي كانت توفر له ٨٠ في المائة من الدخل الاجمالي للاقليم الذي يعد من اخصب المناطق في البلاد.

وقبل ان يصبح تاي جيتجو مسؤولا عن تحويل الصين الى اهم مركز لإنتاج الزهور في العالم، كان يرأس اكبر شركة لزراعة التبغ في الصين.

والآن حول خبرته الى مجال يصفه بأنه مفيد لصحة الناس، وهو زراعة زهور الأوركيد.

ويعد ان جمع تاي نصف مليار دولار من مستثمرين محليين، اقام شركة جينجينغ الزراعية التي قال ان حكومة اقليم يونان كلفتها بتحويل عاصمة الاقليم الى «مملكة زهور» للصين والعالم.

ويقول تاي الذي كان نائبا لرئيس شركة يونان للتبغ حتى العام الماضي، انه كان يشرف على مشروع حقق ايرادات قدرها ١١٠ مليارات يوان (١٣ مليار دولار) في ١٩٩٤ ودفع ضرائب تبلغ ٢٦.٧ مليار يوان (ثلاثة مليارات دولار).

وكان التبغ يحقق ٨٠ في المائة من الدخل الاجمالي لإقليم يونان، وهو من اخصب المناطق في الصين ويتاخم بورما وتايلاند وفيتنام في اقصى جنوبي غربي البلاد.

وقال تاي «هنا في يونان، لدينا ظروف ممتازة لزراعة التبغ... المناخ ممتاز والتربة خصبة، والارض رخيصة، والطاقة والايدي العاملة متوفرة». واضاف «اردنا ان تستغل كل هذا لتنمية صناعة ليست فقط غير ضارة بصحة الناس بل وتفيدها. اذا سألت ١٠٠ شخص، سيقول ٥٠ منهم انهم يعارضون التدخين ولكن لن يقول لك احد انه لا يحب الزهور».

وتخطط شركة تاي لتصدير مليوني زهرة اوركيد مزروعة في اصص كل عام لذلك اقامت بيوتاً زجاجية على مساحة ٤٠ الف متر مربع على هضبة مقتطعة من التربة الخصبة الحمراء لقرية تايبينغ التي تقع على بعد ٢٧ كيلومترا خارج كونمينغ.

وتحت اشراف الخبير التايواني المتخصص في زراعة الاوركيد لين جينلونغ، يرعى فريق من علماء النبات عشرات الآلاف من الشتلات المهجنة لتصبح زهورا رائعة.

وهنا يخططون لزراعة خمسة ملايين نبتة في السنة منها ثلاثة ملايين لإمداد الاسواق المحلية واسواق التصدير بالزهور المقطوفة.

وقال تاي في اشارة الى الثراء المتنامي لسكان المدن الصينية البالغ عددهم ٣٠٠ مليون نسمة او ربع العدد الاجمالي للسكان ان «سوق الزهور المحلية لم تنم بعد رغم ان الامكانيات هائلة».

وقال لين «الصينيون لم يألفوا بعد عادة اهداء الزهور الشائعة في الغرب ولا يفهمون ان كل زهرة لها معنى عندما تهديها لأحد». غير انه اضاف ان باقات انيقة من زهور التيوليب الحمراء كان تسويقها ناجحا في عيد الحب الشهر الماضي.

وتبلغ درجة الحرارة في كونمينغ حوالى ٢٢ درجة مئوية في المتوسط وهواؤها جاف ونظيف لبعدها عن المراكز الصناعية. ويضاف الى ذلك خصوبة التربة وتوفر موارد المياه.

ويبلغ عدد العاملين في مشتل تايبينغ حوالى ٤٠ عاملا معظمهم من مربي نباتات الزينة ويحصلون على اجر يبلغ في المتوسط ٧٠٠ يوان (٨٣ دولارا) في الشهر وهو مرتب مجز بمعيار المرتبات في المدن الصينية. وقال لين الذي قدم الى كونمينغ من تايوان منذ ست سنوات «زهورنا هي من النوع نفسه الذي يزرع في اليابان وتايوان وهولندا ولكنها ارخص زهور في العالم لان التكاليف في الصين اقل بكثير».

واضاف «تكلفة انتاج نبات واحد من الاوركيد في كونمينغ لا تتعدى ٣٠ في المائة من ارخص تكلفة يمكن التوصل اليها في الخارج».

وقال لين ان القرب من الاسواق الآسيوية المهمة وهي اليابان وتايوان وسنغافورة كان ميزة هائلة لغنغفينغ تتفوق بها على المنتجين الاوروبيين واعطى للشركة قوة الدفع التي تحتاجها للمنافسة على المستوى الدولي. وقال تاي «نعطي اهتماما اكبر لفرصنا في التصدير بسبب الاهتمام الذي تبديه شركات دولية لتسويق الزهور. خبرتنا تأتي من الخارج ونرى ان سوق الزهور العالمية تتسع بشكل مطرد. يمكننا ان نصدر لليابان وهونغ كونغ وجنوبي شرقي آسيا وتايوان واوروبا. ونعمل على تحسين مستوى الزهور المقطوفة بالتعاون مع شركات هولندية وبلجيكية حتى يمكننا التعرف على هذه الاسواق».

(رويتر)

□ واشنطن ـ لم يخطر ببال لصين سرقا حقيبة ساعات من بائع متجول في احد شوارع واشنطن ان يكون وزير الاسكان الاميركي هنري سيسنيروس (٤٧ عاما) سريعا في الجري. فقد شاهد الوزير الاميركي اثناء خروجه من صالون الحلاقة السبت الماضي مراهقين ينشلان حقيبة ساعات، فطاردهما داخل حديقة عامة بينما كانت الساعات تتساقط من الحقيبة المسروقة. وانضم الى المطاردة شرطي تمكن من القبض على احدهما في حين وقع الثاني في يدي سيسنيروس الذي علق على الحادثة بالقول «اي مواطن او زعيم سياسي اكونه لو لم ابادر الى المساعدة». (اب)

□ كوالالمبور ـ قالت وكالة انباء برناما امس ان لصوصا حفروا نفقاً ووصلوا الى داخل حجرة الودائع الثمينة في مصرف ماليزي وفروا بمقتنيات تصل قيمتها الى ٢٠ مليون رينغت (٧.٨ مليون دولار).

ونقلت الوكالة عن ارثر ادونتز مساعد مفتش الشرطة قوله ان اللصوص سرقوا محتويات اكثر من ٧٢٣ صندوق ودائع من فرع مصرف ماييان فينانس خلال عطلة عيد الفطر. (رويتر)

□ نيويورك ـ تتعرض ملكة جمال الولايات المتحدة هيذر وايتستون لانتقادات عنيفة لأنها تتكلم!

فوايتستون كما هو معروف صماء الا انها تتكلم في المناسبات العامة بدلا من ان تستعمل لغة الاشارات، مما اثار حفيظة الصم في الولايات المتحدة الذين عقدوا آمالاً كبارا عند فوز وايتستون بلقب الجمال، بحجة ان ذلك سيزيد من الوعي العام تجاه الصم. وردت وايتستون على هذه الانتقادات بالقول «انا لا اؤيد وسيلة تعبير على حساب اخرى، ومن المؤلم ان يسيء الناس فهمي». اضافت «اريد ان اشعر بالراحة مع نفسي، وانا عندما اتكلم اشعر بذلك». يذكر ان الملكة الصماء تعلمت الكلام على كبر. (اب)





جوائز لأدوار أفضل

أقيم امس الاول في يونيفرسال سيتي في ولاية كاليفورنيا الاحتفال السنوي الـ ١٢ لتوزيع الجوائز على مؤدي افضل ادوار سينمائية وتلفزيونية ضمن «بيبولز تشويس اوورد» (جائزة خيار الشعب).

ونال فيلم «فوريست غامب» جائزة افضل فيلم وأفضل دراما. كما نال صاحب الدور الرئيسي فيه النجم الاميركي توم هانكس جائزة افضل ممثل، مما يدعم ترشيحه لجائزة «اوسكار» افضل ممثل، المقرر منحها في ٢٧ آذار الحالي.

أما جائزة أفضل فيلم كوميدي فقد ذهبت لفيلم «سانتا كلوز»، وفاز الممثل تيم آلان بجائزة افضل ممثل كوميدي عن دوره في هذا الفيلم.. كما فاز بجائزة افضل ممثل كوميدي تلفزيوني عن دوره في مسلسل «هوم امبروفمنت».

وذهبت جائزة أفضل ممثلة سينمائية الى الممثلة جودي فوستر عن دورها في فيلم «نل».

في الصورة الاولى الممثلة الكوميدية روزان بعد تسلمها الجائزة كأفضل مؤدية عن دورها في برنامج «روزان» الذي تبثه شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية.

أما في الصورة الثانية فتبدو الممثلة ووبي غولدبرغ التي حظيت بالاضافة الى الجائزة عن دورها في فيلم كوميدي، بقبلة من الممثل باتريك سويزي الذي تولى تقديم الاحتفال.

(رويتر، ي.ب)